

تقويم الهلال

١٩٣٨

في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨



316.2

H/64tA

V. 10, 1938

محمّد فخرى موبيليات

محلنا بمنار

بالصدق والامانة
والانفتاح في العمل

صناعة موبيليات فابريقتنا
حازت رضا الجمهور بدليل
أن كل الذين اشتروا أي
جانب منها يفضلون الاستمرار
في مشتري أثاث منازلهم
من محلاتنا

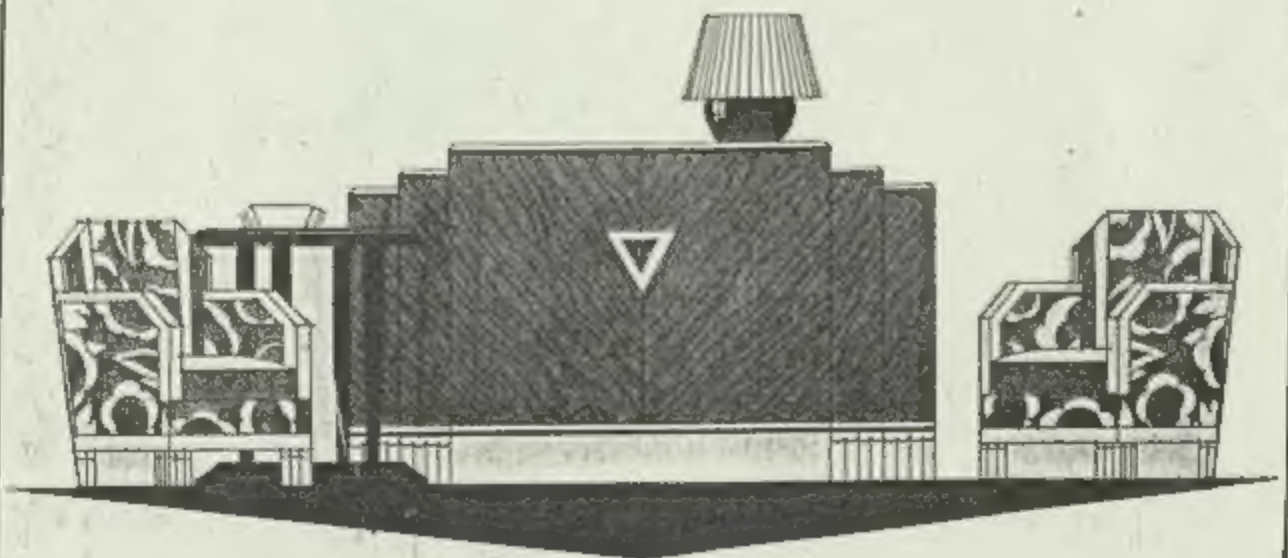
مصر : شارع جامع شركس نمرة ١٣
بجوار بنك التليفون ١٤٠٤٢



م. فخرى موبيليات

٢٠٠ عامل مصري
يقيمون صرح النهضة
الصناعية الوطنية

الذوق الحسن
والصنع الجميل
والبضاعة المتينة
دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون ٥٨ والتفسيق الرائع





فهرس

صفحة	صفحة
٨٨	٥ نتيجة سنة ١٩٣٨
٩٢	٨ حوادث السنة منقورة
(١) من ناحية القليل . .	٢٤ شيوخ مصر
(٢) الاخراج المسرحى ونواحي القمص فيه	٢٦ رفيات السنة
(٣) الأدب المسرحى	٢٨ فروع الأول يتولى عرش مصر
٩٩ عجائب مصر البيع	٣٣ مصر بعد المعاهدة
١٠٤ أعلامنا فى عام	٣٩ دوق وندسور بين العرش والقلب
١٠٨ جين هارلو	٤٣ العالم فى قبضة ٢٢ رجلا
١٠٩ حينما يتشابه انسان	٤٩ قضية فلسطين
١١٢ اليابان تعرفو الصين	٥٢ البحر الأبيض المتوسط
١١٧ الآثار المصرية فى الخارج	٥٥ مدعو الأوبئة
١٢٢ السينما الناطقة	٥٨ تنويج ملك الانجليز
١٢٨ نشوء الكسكون داخل البيضة	٦٣ الحركة الفكرية فى عام
١٣٠ أطعمتنا القومية	٦٧ جوان باوندل (صورة سينائية)
١٣٢ سياسة العالم فى خيال الرسام	٦٨ هل ضاقت مصر بكاتها ؟
١٣٤ كم يوما . . تعيش غير طعام ؟	٧١ عطاء قدم العالم
١٣٨ كن قاضياً . . واحكم	٨٠ العلم يحاول إحياء اللوى
١٤٠ آن شيرلى (صورة سينائية)	٨٣ كاترين هيورن (صورة سينائية)
١٤١ عميان يحنون القليل	٨٤ للنسبة

بَنْكُ مِصْرَ

يساعدكم على الادخار
من اقرب واضمن الوجوه

يا تفضلوا بقبول هدي

تجّ الاوراق المالية بالتفصيل

واستفيدوا

التخفيض المحسوس

والثقة الوطيدة

والامان الموفور

خاير واقسم التفصيل رأسا بمركز البنك الرئيسى بالقاهرة
وفروعه بالأقاليم وليس للبنك وكلاء ولا مستجملون

نتيجة سنة ١٩٣٨

يناير						فبراير						مارس					
البيت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	البيت	٥	١٢	١٩	٢٦	البيت	٥	١٢	١٩	٢٦		
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧		
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨		
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥		الثلاثاء	٨	١٥	٢٢		الثلاثاء	٨	١٥	٢٢	٢٩		
الاربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الاربعاء	٩	١٦	٢٣		الاربعاء	٩	١٦	٢٣	٣٠		
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧		الخميس	١٠	١٧	٢٤		الخميس	١٠	١٧	٢٤	٣١		
الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨		الجمعة	١١	١٨	٢٥		الجمعة	١١	١٨	٢٥			
ابريل						مايو						يونيو					
البيت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	البيت	٧	١٤	٢١	٢٨	البيت	٤	١١	١٨	٢٥		
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤		الاحد	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦		
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥		الاثنين	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧		
الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الثلاثاء	١٠	١٧	٢٤	٣١	الثلاثاء	٧	١٤	٢١	٢٨		
الاربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		الاربعاء	١١	١٨	٢٥		الاربعاء	٨	١٥	٢٢	٢٩		
الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨		الخميس	١٢	١٩	٢٦		الخميس	٩	١٦	٢٣	٣٠		
الجمعة	٨	١٥	٢٢	٢٩		الجمعة	١٣	٢٠	٢٧		الجمعة	١٠	١٧	٢٤			
يوليو						أغسطس						سبتمبر					
البيت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	البيت	٦	١٣	٢٠	٢٧	البيت	٣	١٠	١٧	٢٤		
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	الاحد	٤	١١	١٨	٢٥		
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥		الاثنين	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦		
الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الثلاثاء	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		
الاربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		الاربعاء	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨		
الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨		الخميس	١١	١٨	٢٥		الخميس	٨	١٥	٢٢	٢٩		
الجمعة	٨	١٥	٢٢	٢٩		الجمعة	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٩	١٦	٢٣	٣٠		
اكتوبر						نوفمبر						ديسمبر					
البيت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	البيت	٥	١٢	١٩	٢٦	البيت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	الاحد	٤	١١	١٨	٢٥		
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦		
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥		الثلاثاء	٨	١٥	٢٢	٢٩	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		
الاربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الاربعاء	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨		
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧		الخميس	١٠	١٧	٢٤		الخميس	٨	١٥	٢٢	٢٩		
الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨		الجمعة	١١	١٨	٢٥		الجمعة	٩	١٦	٢٣	٣٠		

الامراض المزمنة

العيوب الجسمية

الاضطرابات العقلية

النحافة . السمنة . قصر القامة . ضعف الصدر .
اعوجاج الارجل والظهر . الكساح : ضعف
الاعصاب . العقم . الروماتزم . سقوط الشعر .
تجمعات الوجه . الامراض الجلدية . الربو . الامساك .
امراض السيدات . الارق . الحجل . الوهم . الوسوسة الخ

تعالج بنجاح تام بطريقة

فائق الجوهري

انصافى فى الطب الطبيعي والرياضي والتغذية

من كليات إنجلترا وامريكا

رياضة - تربيك - حمامات بخارية -

اشعة - كهرباء - تحليل نفسي

٢٨ شارع فؤاد الاول تليفون ٤٤٩٠٣

من ١١ - ١ ومن ٦ - ٨ ماعدا يوم الاحد

تقبل استشارات بالبريد من أهل الاقاليم والخارج

اذا كنت تريد النجاح

والسعادة والرقى

ابراهيم وزكى موظقان فى وظيفة واحدة . ومع ذلك
فان ابراهيم لم ياخذ علاوة ما ، ولم يكن مربيه الضئيل
يكفيه مجرد الطعام . وقد حاولت زوجته ان تقتصد
ولكن بدون جدوى . فتراكمت عليه الديون يوما بعد
يوم . حتى وجد نفسه أخيرا فى الحضيض

على حين ان زكى الذى يشتغل بجواره وفى نفس
عمله قد حصل على الترقية والعلاوة وكانت لديه فيلا
وسيارة وبلغ كبير فى البنك وكل شئ طيب فى الحياة
وظل ابراهيم يسخط على القدر حتى وجد لديه
الجراحة أخيرا وسال فعلم ان زكى يدرس فى اوقات
الفراغ لاصول اضافية تدبر عليه هذا الربح الوفير

اذا لم تكن مثل زكى الناجح فلا تكن مثل ابراهيم
الخائب . واطلب الآن كتاب طريق النجاح الذى يريك
فى ١٠٠ صفحة كبيرة كيف تستغل اوقات فراغك احسن
استغلال

هذا الكتاب يرسل بدون اى مقابل . فقط املا هذا
الكوبون وارسله الآن

مدارس المراسلة المصرية

ارجو ان ترسلوا لى كتاب طريق النجاح بدون
اى مقابل ولا مسئولية على وقد وضعت خطا تحت
الموضوع الذى اهتم بدراسته فيما يلى :

الابتدائية . البكالوريا . الانتساب الى الجامعات .
اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الرسم
والكاريكاتور . القانون . البوليس السرى . التجارة .
الزراعة . تربية الدواجن . صناعة الالبان . الهندسة .
تفصيل الملابس . التجارة . صناعة السيارات .
الراديو . التنويم المغناطيسى . اى موضوع آخر

الاسم

العنوان

الصناعة

(تقيم الهلال)

عنوتنا - ١٠ شارع غمرة مصر تليفون ٥٠٢٥٩

تقرير الهلال

316.2
H644A
v. 10
1938

سنة ١٩٣٨

الستة العاشرة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير فؤاد المظفر من شارع كوبري الخديوي اسماعيل
عنوان المكتبة : ادارة النجوم . مؤسسة مصر العمومية

لبيع بمطبعة دار الهلال بمصر

حوادث السنة المصرية

الاتفاق بين مصر والحكومة السعودية

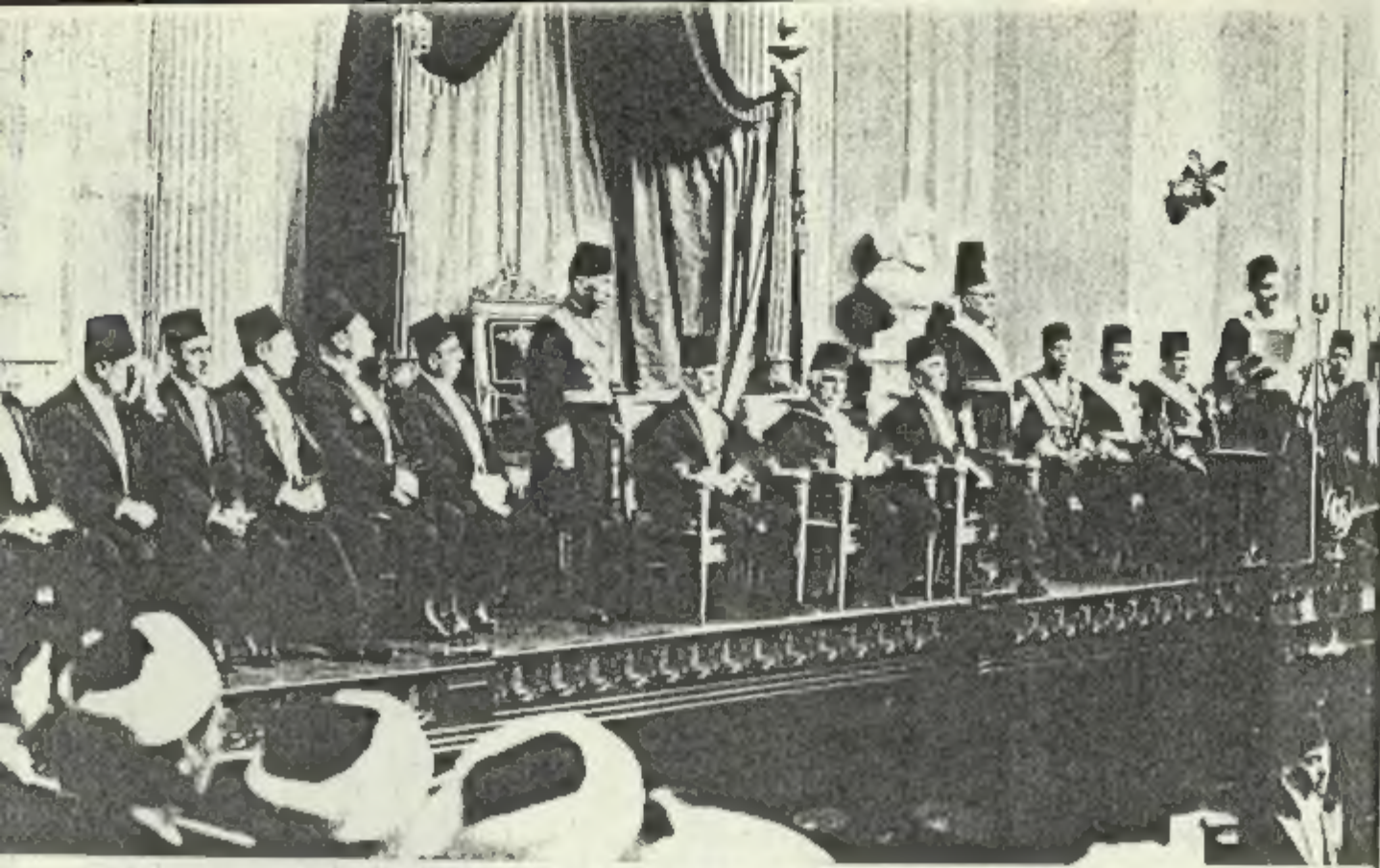
تم في أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٦ توقيع الاتفاق بين الحكومتين المصرية والسعودية على السائل التي كان مختلفا عليها منذ سنين وأهمها مسألة سفر الحجاج، وأوقف الحجاجين، والكسوة الشريفة، والرسوم الجمركية على الحجاج المصريين. وتحتل هذه الصورة فؤاد حمزة بك مندوب الحكومة السعودية والى جانبه الشيخ فوزان السابق القائم بأعمال المفوضية العربية بالقاهرة بعد توقيع المعاهدة



المعاهدة اللبنانية

تقرر مع مصر لبنان في يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٦، إذ وقعت فيه المعاهدة اللبنانية الفرنسية. وتحتل الصورة فريقا من أعضاء الوفد اللبنانيين في أثناء انهماكهم في توقيع المعاهدة وم من اليمين الى اليسار: الأمير خالد شهاب رئيس مجلس النواب، والشيخ بشارة الخوري رئيس اللجنة البرلمانية، والاستاذ جبرائيل حياز، والاستاذ بترى طراد، فتحي بك عسيران





للذكرى والتاريخ : نشر هذه الصورة للذكرى والتاريخ ، فهي تمثل آخر مرة حضر فيها أعضاء مجلس الوصاية للوقر افتتاح البرلمان للدورة العادية في يوم ٢١ نوفمبر

الصحافيون الانجليز

وفد الى مصر في شهر ديسمبر بعض الصحافيين الانجليز تلبية لدعوة وزير التجارة عبد السلام فهمي جمعة باشا ، واقاموا وقتا ليس بالقليل وقفوا فيه على حقيقة مصر وما وصلت اليه من رقي وتمثل هذه الصورة بعضا منهم في حفلة وزير التجارة التي اقيمت لهم في فندق « مينا هاوس »



من مظاهر الاستقلال

ضباط فرقة الحرس الاسكوتلندي التي وصلت القاهرة في شهر ديسمبر ، معقب شروجهم من سراي عابدين بعد أن قيدوا اسماءهم في سجل التشرفات ، وتلك أول مرة قام فيها الانجليز العسكريون بمثل تلك المجاملة الرسمية ، اعترافا منهم باستقلال مصر



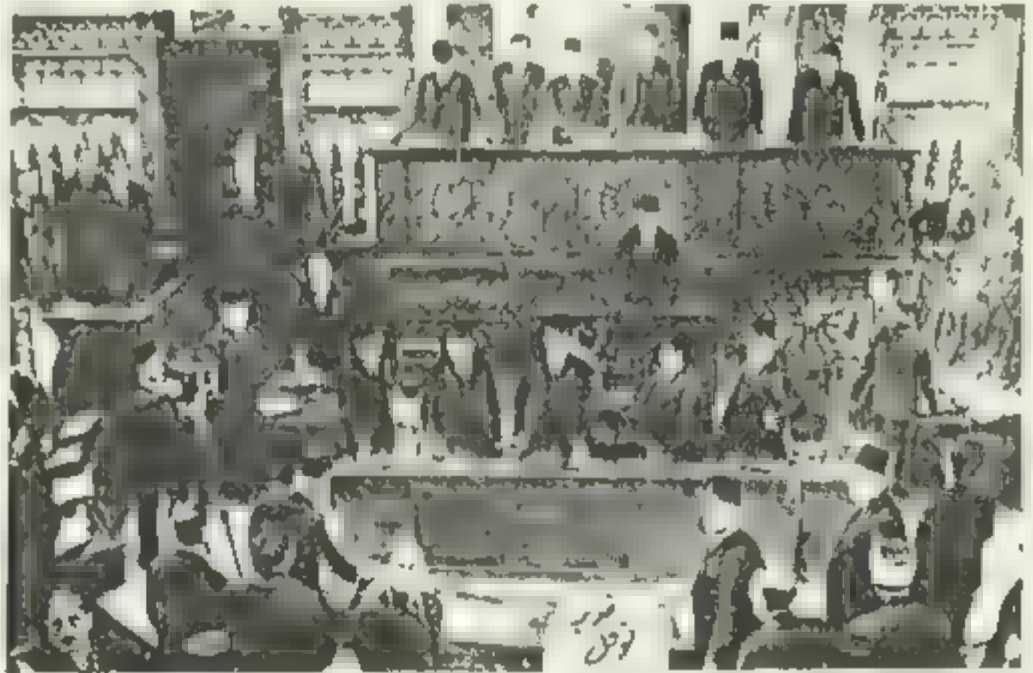


المؤتمر الطبى التاسع

و مع المؤتمر الطبى التاسع للجمعية الطبية المصرية بالقاعة الكبرى للمعاصرات بالجامعة المصرية في يوم الاثنين ١٤ ديسمبر ، وقد حضر برنامج أعمال المؤتمر علاء الدين المباحث ، وغنى هذه الصورة أعضاء المؤتمر في حفل العشاء الذى أقامها لهم سعادة على باشا راعهم

عودة جلالة الملك

عاد جلالة الملك الى القاهرة في النصف الأخير من ديسمبر بعد غياب سنة أشهر فصحالى الاسكندرية وكان أول شيء صنعه ان زار حالته بعد ظهر يوم وصوله صريح والده العظيم ، وغنى هذه الصورة جلالة هايطا دوج من بعد ارتقاى بعد تلبية ذلك تواحب النيل



رئيس الجمهورية السورية

بعد ان تم صياغة الصداقة والتحالف بين سوريا وفرنسا ، استلم محمد على العبدىك رئيس الجمهورية في ديسمبر ، وحلفه السيد هاشم الاسدى ، وغنى هذه الصورة حب على الواب السورى غفرت أفر الواب اسباب السيد هاشم الاناسى رئيساً لجمهورية ، ورى غنائه يشكر لا الواب تفهم ، وتامه أعضاء الوزارة ، وعلى لاهمه العبدى الاساد فارس الحورى رئيس المجلس وهيئة مكتب المجلس



« طلبة الحمل » بعد إحدى عشرة سنة

بعد إحدى عشرة سنة « طادت مصر » وقد صفا الجو بينها وبين الحكومة المصرية ،
 وانتهى كل خلاف - إلى الأبدان - طلبة الحمل « كـ » في عاداتها - اجتماعياً كبراً ،
 من ميدان (الرصدانة) بالمساحة إلى التمدد الحسني ، شربته في فمهم الاحياء الزاخرة
 إلى احشيت تفتح بصورها برؤية كسوة الكعبة للكرمة - فتري في أهل سمو الأمير محمد
 على رئيس مجلس الوصاية - وقتذاك - يلم زلم الحمل إلى الاستاذ محمود يسوي - أمير
 الحج - وإلى الأمين الاستاذ محمود يسوي - بعد أن تلم زلم الحمل « سار في القدمه
 وزلم الحمل في يده



كلية التجارة تحتفل بعيدها القضي

كان حفا واثماً ، قد جمع بين طلبة الفرسه ومخرجيها
 القدماء ، والدعوى من اورراء والكرام وشرك
 الطلبة مع التخرجين في ألعاب الرماية ، فـ
 مظهر حملاً على زرطة التي تجمع بين أبناء
 العهد الواحد - وعلى هذه الصورة مباراة الكرة
 بين الطلبة ومخرجي البحارة القدماء وم بلبهم
 السكرية





مهرجان الطيران الدولى

في أواخر فبراير أقيم مهرجان الطيران الدولي في مصر، وتمثل هذه الصورة اعلام الدول التي اشركت في المهرجان، تحقق فوق مراقب الاستقبال الذي اقيم في مطار الماطة. وترى العلم المصري ماعلام لاسيا، لانجلترا، فلجيكا، نادي الطيران المصري، فرنسا، إيطاليا.

صاحب المجد النيل عباس حلمي ولد اشترك في المهرجان. وتمثله هذه الصورة عند وصوله الى مطار الماطة من الاقصر يوم ٢٦ فبراير.



عباس حلمي عند وصوله الى مطار الماطة من الاقصر يوم ٢٦ فبراير.



سعادة محمد طاهر باشا يرافق الآسة لطيفة النادى انصاره لمصر، لوحيدة التي اشتهر في ذلك عند وصولها الى مطار الماطة. وسعدت سعادته في سباق الوعاب بين سادات



مهرجان الطيران الحربي

أقيم مهرجان سلاح الطيران البريطاني في يوم ١٦ أبريل - وقد ساهم سلاح الطيران المصري في هذا المهرجان ، الذي يقام لخدمة وخدمة سلاح الطيران الملكي البريطاني الحربية ، وللمساعدة أولاً وأخيراً الطيارين الذين يذهبون لصحة الطيران - وعلم كبار المدعوين إلى المهرجان ، من البار بمو الأمير عبد النعم ، فاللادي لميون - صاحبا للعام الرابع عشر عرت ياشا وشريف صدى ماشا



زيارة منزل انكيترا لبيت الامة

في مارس سنة ١٩١٨ ، اقترح و الاحتفال و بيت الامة لنتي سعد الى (سيشل) . وفي مايو سنة ١٩٣٧ ، بعد ان أصبحت اماهدة المصرية البريطانية ، اذا بمنزل انكيترا بطرق بيت الامة ، ويحل صيفاً على أم المصريين لسول الذي ، وهكذا دار القدر دورته ورجع للحق وقوته ، وعمل الصورة في تلك الزيارة . وري السفير البريطاني واللادي قريته عقب خروجهما من بيت لامة





عودة المجاهدين السوريين الى وطنهم
لما استقرت الامور بين سورية وفرنسا بمقتد معاهدة الصداقة والتحالف
بينهما ، صدر الامم عن أبطال سورية المجاهدين ، وجمع لهم بالعودة الى وطنهم
بعد ان أبعدوا عنه ودحا طويلا من الزمن لم يكلوا في أنثائه عن مواصلة دفاعهم
وبذل تضحياتهم في سبيل الحرية . وفي مقدمة هؤلاء سلطان باشا الاطرش
والدكتور عبد الرحمن شهبندر



سلطان باشا الاطرش الذي قاد الثورة في سوريا
فترة طويلة أبلى فيها حربه بلاء ، وعمر من
حراثتها الكثير من الأحداث

الدكتور عبد الرحمن شهبندر محمولا على اكراف في
مدينته من اسكوه الى دمشق وذلك بعد عودته الى تونس



أم المصريين تهنيء

عقب عودة زوجها مصطفى النحاس باشا وصحبه من مؤثرته في أوائل يونيو ووصولهم الى القاهرة ، أخذت لهم أم المصريين
حمله شاق ، باب الامة ، مكرها لهم ، لتورم في مؤخره ، مؤثرته ، وترى بصمتها بين الجميع تهشم وترحب



جلالة الملك

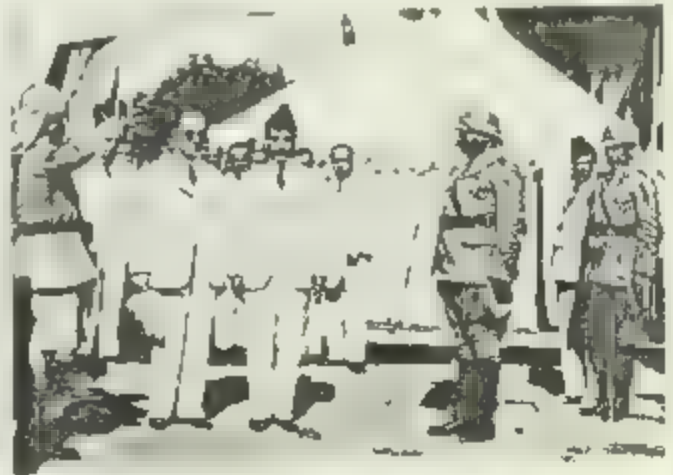
يفتح القسم المصري بمعرض باريس

حامل يوم ١٦ يونيو بافتتاح القسم المصري بمعرض باريس ،
رئاسة حمزة صاحب الجلالة الملك وحضور رئيس الجمهورية
الفرنسية ، وزير خارجية مصر ، وسر ، الدول الاحدية
والدع من كبار المصريين والعربيين . وقد اقيمت هذه الحفلة
في الهواء الطلق تحت الاشجار الفاتحة حول الجناح المصري لدى
حامل تشق من حدائق القبة والصناعية الجديدة



سفر الامير محمد علي الى اوربا

أبحر الى أوربا يوم ٢٩ يونيو حضرة صاحب السمو الملكي
لامير محمد علي وفي عهد المملكة المصرية ، استثناء من المرس
الذي ألهم في الشاء الماضي . وقد ودعه الحكومة وودعه
الشعب أجمل وداع يتناسب ماله من مكانة رفيعة في نفوس المصريين



توثيق العلاقات بين تركيا والعراق

زار العراق في يونيو الماضي وفد تركي برئاسة رشدي آراس
وزير الخارجية ، ومن أعضائه « جلال بار » وزير الاقتصاد
الوطني ، بقصد توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين
وترى رجال الوفد عد وصولهم الى محطة بغداد وودعهم الذكور
أخي الاصيل وزير خارجية العراق حريشا

عودة جلالة الملك

الى وطنه

بعد ان قام جلالة الملك برحلته للوقت في أوروبا عاد الى بلاده ليتولى فيه سيطته الدستورية ، فاحتلت به الحكومة والامة احتفالا رائعا في قصر الاسكندرية وعلى طول الطريق الى القاهرة . وترى جلالة الملك يودع رجال الدين الذين وعدوا الى محطة الاسكندرية لتوديعه ، وحله رئيس الوزراء وبعض الأعلام والسلا.

افتتاح خط البريد الجوي

بين لندن والكاب

وصلت الى مصر يوم أول يوليو الطائرة «ستريون» من كبريت طائرات شركة للواصلات الجوية البريطانية ، حاملة البريد من إنجلترا الى مصر ، ومن مصر الى بلاد أمريكا - وهي أول طائرة تفتح خط البريد الجوي الجديد بين لندن ومصر ، الكاب عن طريق مصر -



إيطاليا والكنيسة الحشية

كان قد أتيحت للكنيسة الحشية اتصال عن الكنيسة المبطنة التي طلبت لها مند رحلت السجينة في الحشنة . وقد سافر بيرة الأبا كيرلس مطران الحشنة الى روما وقلب الصحف المصرية أخبارا عن هذه المسألة ، ولكنه عند وصوله الى مصر نفي هذه الأنباء وأكد نفيه الصلة الوثيقة بين الكهنوتيين الشقيقتين . وزراء وسط الصورة يحيط به زعيم من رجال الطائفة القبطية

الانقلاب السياسي في العراق

شهد العراق في العامين الماضيين انقلابين سياسيين ، أدى لانهيار الأول إلى سقوط وزارة ياسين باشا الهاشمي يوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٦ ، وإلى مصرع جدها الأسفل جعفر باشا العسكري ، ثم أدى الانقلاب الثاني إلى اعتقال بكر صدق وعدم علي جواد بك ، وإلى سقوط وزارة السيد حكمت سليمان وقيام وزارة جميل بك المدني



رعيه الانقلاب
بكر صدق



فقد العراق يوم ١١ أغسطس بكر باشا صدق رئيس هيئة أركان حرب الجيش ، وبطل الانقلاب السياسي في العام الماضي ، وذلك في أثناء سفره إلى تركيا لحضور مناووراتها العسكرية . وقد اعتيل معه محمد علي جواد بك قائد القوات الجوية بعد محاولته القصر على القاتل وهو من حدود الجيش

الجنود ينجون من قائدهم ، كبار رجال الجيش العربي وفريق من الضباط الرطابين أمام وزارة دفاع ، وقد وقعوا موقوفاً لسياسة لحيه حنان بكر صدق باشا أركان الحرب ، وحنا محمد علي جواد بك قائد سلاح الطيران العراقي

مؤتمر بلودان

أظهرت الاقطار العربية كلها عطفها على فلسطين التي ينادي همم حقوقها واستقلالها ، فاعتدت مؤتمرات شتى للدفاع عن حقوق العرب كان أهمها مؤتمر بلودان عوار دمشق الذي انعقد في الثامن من شهر سبتمبر ، وضم وفوداً من فلسطين ومصر والعراق وسوريا والاردن ولبنان وسوريا والحجاز . وترى هنا بعض رماء هذه الوفود في قاعة المؤتمر وم من قيار الى اليمن : الامير ادبي ارسلان ، فالامير شكيب ارسلان ، فحمد علي علوة باشا ، فالككتور عبد الحميد سعيد ، فحمد باشا الب. عبد ، فأديس بك التيمسي





تايوت الذهبى «الشمس»

تايوت مصنوع من خشب الارز للكهنة
«الشمس بن تايوت الموثق» وعليه نقوش
هيروغليفية مبدئية كانت مغطاة بمادة سوداء
من رمال ناريه عاله خشب لى الآن ، وهذه
نقوش مبدئية من مساهمات رأسه صلبت
من خشب وآيات من «كبت لوى» وأربعة
أخرى أقلية تحت الرأس مائتة نقش على
القالب صاحب الثلاث

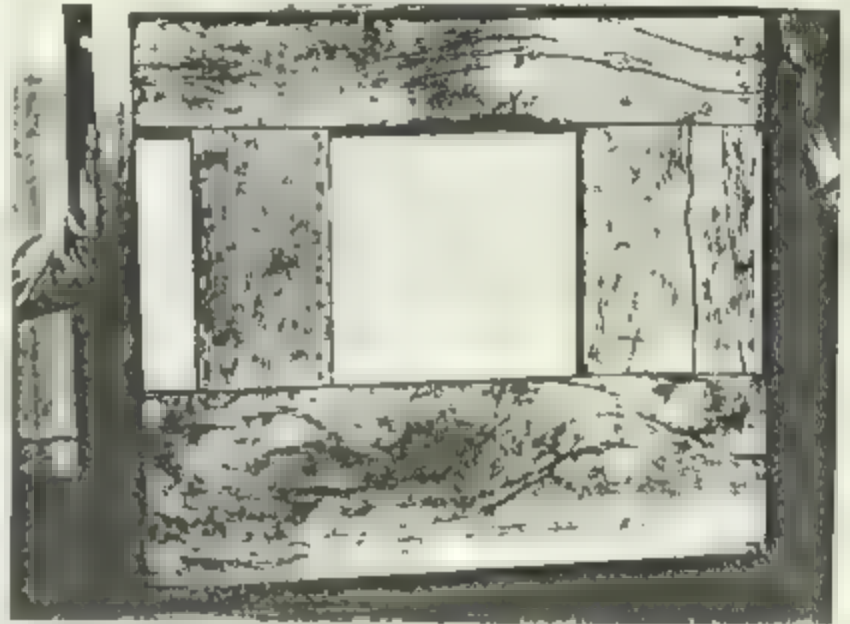
سائرة القربان

مائدة من الدولة الوسطى وهي قطعة من حجر
الخرائيت الاخضر مطبقه من مزيج تقري
ورباعها نصف متر وهي لامر المتمر «حبي»
من الدولة الوسطى ، وقد حفر فيها حيوان
صغيرا للماء المقدس بينهما مجرى للماء ، وفي
وسطها اثنان بارزان



هدايا جلالة الملك للمتحف المصرى

فى جلالة الملك عنانه فائمه بتاريخ شهر القديم وآثارها الرائعة التى يحتضنها مجموعة كبيرة فى
متحف مائت بقصر القبة . وقد اشترى فى أثناء زيارته مدينة لندن فى الشتاء الماضى مجموعة مائة
لآل من الآثار المصرية القديمة ، أهدى الى المتحف المصرى بضامتها ، واحفظ بالباقي فى منطه
الخاص . وترى هنا صور ما أهداه للمتحف من آثار نفيسة



لوحة الملك «أنتف»

«ج» من أنتف على هيئة إطار زخرفى له جانب من تايوت أو صندوق
محفور لى بهنم أخراثة وفى أسفله منظر هيروغليق زخرفى «ج» من
الآله «الطوب سيد الفطرين ابن الشمس أنتف»



عطف جلالة الملك على الازهر

فرشه بالسجاد لأول مرة

حصل جلالة الملك ، رعاية من ليوت الله ، بأن يمشى أرض الجامع الازهر بالسجاد بدلا من الحصى ، على يد جلالة الخادم . وقد احتار جلالة صفا من أحود السجاد ، وأحار له رسماً عربياً جميلاً ، ويقوم بأخاره مصنع السجاد بورارة التجارة والصناعة ، من مواد مصرية ومأيد مصرية . فترى إلى الجين الرسم العربي الخليل الذي اختاره جلالة الملك ليصنع السجاد على هيئة (نحت) دبابات عمالات مصنع سجاد ورارة التجارة والصناعة ، يحملان في سجاد الجامع الازهر



الصحافيون المصريون في لندن

دعامة تشجيع الصحافة الوطنية
وقد كان كبار الصحابة من المصريين بزيارة
اجتراء ومشاهدة منشآتها ومبانيها فلي
الاعوة ليعلم منهم ترى صورهم أمام
الخدى المجهول في هوبنول لندن وقد
ظهر من اليسار : الاساتذة شكرى رمضان ،
سكندر مكارىوس ، كريم ثابت ، أطون
الجيل بك ، عبد العظيم صادق ، محمد
حسين هبكل بك ، خليل ثابت بك ، محمد
عبد ، عبد اوس عبد الاحد



في الوفد المصري

شهد الوفد المصري في الصعيد الماضي حركات شتى ، شعلت الرأي العام فترة طويلة ، لأنها تنس الهبة التي كانت مبعث روحا لوطى ، ومحور جهادنا لقوى ، ومثابة آمال للمصريين المحمدين في سبيل حريتهم واستقلالهم . وكان الناس جميعا يرجون ان يظل رسالة المحمدين يدا واحدة ، تعمل في سبيل الوطن أيام الهدوء والاستقرار ، كما عملت في سبيله أيام الشدة والرجاء . .



النقراشي باشا

ولكن الاحداث تطورت عما لا يجارى
أمية امريين ، فاعين من الوفد سعده
عمود دهمي النقراشي باشا ، وهو من
رحلتنا الاشدهاء في الجهاد المحمدين في الوطنية
وقد أيدته في موقفه ليدف من أعضاء الهبة
الوعدة وشطر من لحان الوفد وشانه



ورأى من حب المقام لرفيع مصطفى النحاس باشا ان
يرور بعض الاقلام ، يتعمد شؤون لاهلى وينهل
من اصلا مستورا ، فكانت عامه في هذه الحفلات
باهرة وسدق عليه أفواج المحمدين ، وتراه هنا وسط
جمع حاشد في إنشاء احتفاره شوارع طمطا في شهر
سبتمبر الماضي

عضوا الوفد الجدد

وقد رأى الوفد ان يدعم بانه ضم فريق من كبار
مصريين مكافؤا ، راعى في الصورة عهد مصرافهم
من مبررة مصطفى النحاس باشا بالاسكندرية يوم
١٦ سبتمبر ، ومن ان أفسحوا عن الاحلاص للوفد
ورعيه . فرى ربيعة النحاس باشا ولي يساره بشرى
حدها ، ويدهما محمد توكيل باشا ، ثم من اليسار
محمد يوسف باشا لمحمد انورى باشا خفي الطبرى
باشا لمحمود الاترى باشا . ووقف في الصف الأخير
كمال عبد باشا ، والسيد احمد مصطفى عمرو باشا ،
وعبد الشاوى بك ومعالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل
وقد تخلف عن هذا الاجتماع العضو الحادى عشر
وهو معالى الاستاذ صبرى أبو علم





احتفال العمال بحللة الملك

أقام عمال الاسكندرية يوم ٢٥ سبتمبر أمام قصر رأس سبي مظاهرة كبيرة ضمت هذه المرة ألف نسمة يهتفون جميعا هيافا داويا
 لحيته حللة الملك المصوب . وقد حصل جلاله فأذن لمدوي فقامت المئات بالثول بين يديه في داخل القصر ، حيث أوصحوا شعور
 طمعتهم بعباد لعرش وصاحبه ، فصار الملك كملت الميزان بالصف وارغابه والتشجيع . وقد وقع من شدة ترحام العمال وتساؤلهم
 حادت مؤلم تولى فيه ٢٣ شخصاً وضرب عشرات منهم ، وقد أبدى حللة ملك حسن أنه لهذه الكارثة وعطفه على المكويين ، وتبرع
 لمدوي كل من ادعى في عاتقه جيبه .

توفيق نسيم باشا وخطيبته

ذهب رومه وتوفيق نسيم باشا في الجاس في الصف لادى استثناء
 من أمراض المت ، وعرف نايبة صاحب المندق الذي رل
 وه في قبيبا وهي فناء حميلة رشيدة حديثة السن ، وقد تمهده في
 أثناء مرضه بالامانة والرحابة ، فحفظها من أيذاء وتعاقب الزواح
 وجاءت الى مصر مع والديها . ولكن لم يست نسيم باشا أن
 فسح خططه لاصناف محبة ومالية . وطلب من اقاربه الخمر
 عليه لثلا تصرف في أمواله بصرفا بصرم ، وقام من الاطباء
 حصصه فمرروا أن يساح له الروح على ألا تصرف في أهلاكه
 باع والرهق والده . وقد سافر أخيراً الى أوروبا يعرض
 نفسه على نظام آخرى ، بعد أن سمته إلى خطيبته

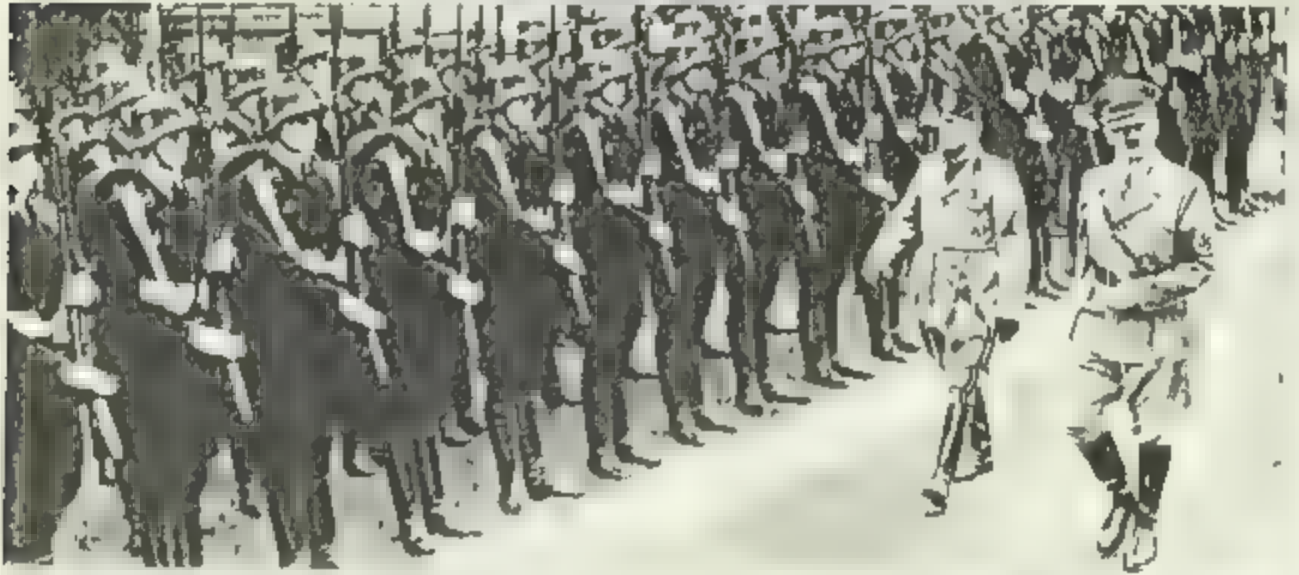


آية ماري هومر توفيق
 نسيم باشا

آية نسيم باشا خطيبته
 نسيم باشا



عودة سمو الأمير محمد علي الى مصر
صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي عقب
عودته من أوروبا ، هذا أن شى من مرضه
واسعد صحته وتراء وسطاه من لقطها
والكبراء الذين وفدوا لاستقباله وفي
مقدمهم حضرة صاحب السمو الأمير عمر
طوسون وقد تمت على عاصم صاحب السمو
الملكى أمارات الصحة والسرور



الدونشي يزور ألمانيا

بين إيطاليا الألمانية وألمانيا الدارمة أوامر تقدم ودياقى وثيقة ، وقد رار السمرور
موسكو بين حلال شهر سديمير الديباء حيث سيقبل سيمبالا رسمياً شعبياً هلالاً ، وأنى
حطته سديمير حديده ، ورد عليه هتار محطت سيمبالي هام . ورى هذا الدونشي
والمشاريع ازان مهور الحد في محطة راين



على ماهر باشا

ظل منصب رئيس الديوان الذي شغره
مدركه دولة على ماهر باشا ، الى أن
حصل حادثة الملك فاحتاره له ثابته ، ما
أداء دولته في هذا المنصب من الكفاءة
والتراعة والاحلاص للامرش ولوطن



استقالة أحمد لطفي السيد باشا

قامت في الجامعة المصرية معص الاضطرابات
فرأى مدرسه الأستاذ أحمد لطفي السيد
باشا أن يعطل الدراسة فيها ويبدأ تارة
الطلاب ، فأنى معالى وزير المعارف ،
فاستقال مدير الجامعة من منصبه بعد أن
شغله منذ نشأة الجامعة وأدى فيه خدمات
جليلة للحركة الفكرية

ضيوف مصر



السيد عبد الرحيم ماسوتسيني

ولد في مصر في شهر ديسمبر / الرعم الثاني
 كنه السيد عبد الرحيم ماسوتسيني ، وتوفي
 في ١٢ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٢ هـ
 بطنى بمكانه



سلطان زنجبار

زار مصر عطية سلطان زنجبار في ٣٠ من
 في عودته إلى بلاده بعد حضور حفلات الترحيب
 بطنى ، وتزل صلباً على الحكومة المصرية
 حيث خصص لآلافه قصر الزعفران ، وسلطنة
 زنجبار هي إحدى ممتلكات الحاج البريطاني .
 وقد كانت هذه السلطنة في يوم من الأيام إحدى

الممتلكات التابعة لمصر



رعيمة هندية

تجسدت سيدة عذراء ، تجسدت عذراء على
 رعيمة الهنود التي أتت من الهند ، وهي رعيمة
 لا أحد هناك وقد قدمت مصر في فبراير
 من هذه السنة ، وقد تم استقبالها ، وأجريت
 احتفالات كبيرة في شوارعها ، وقد
 في مصر ، والاسم الحقيقي ، وقد ألقى
 المحاربين في قاعة محراب ، أدى لا أحد

أى



سلطان «كانو»

وقدم القاهرة في مارس / صاحب السلطنة
 السلطان عبد الله بن ناصر سلطان «كانو»
 - إحدى ولايات مصر ، وأوسطها في
 مدته أن بلاده بعد أن زار لأفكار الجهاد
 وأدى في بعض الملح ، وأدم هذه كان في موضع
 الخلاوة



الأمير سعود

ووصل القاهرة في يوم ٢٢ من شهر ديسمبر
 ولي عهد المملكة العربية السعودية في طه في
 لندن لحضور حفلات الترحيب ، ومن بين
 رسمياً من حكومة مصر ، التي أعدت له
 قصر الزعفران ، حول اسمه إلى «مصر» ، ومن
 مكان تلك البقرة هي ، في أولى البقرة
 فيها مصر ، من قد سبق أن زار قبل تلك
 المرة من قبله ، هذه



سلطان البهرة

وولد في مصر في أبريل / صيف هدى عظيم
 هو مولد ، من سبب من «لا» لأهم
 لذلك ، بعد أن قدمها ، ومن
 من تلك التي ، ومن عادة أنه في
 من «لا» في كلاً من مصر ، في كل
 من ، وكان هذه هذه هذه ، و
 من «لا» من كل



لتدريج

وصل الطيار الشهير الكولونيل التدريج
وصحبه روحه الى مطار الدقه مد ظهر يوم
١٥ فبراير ، على طائرة من نوع جديد كان
غوم بمرتبها في هذه الرحلة . ثوب ٥٠٠
حصان ولها سة سئفوسه عمرك واحد . ثم
أفرح القاهرة بعد بضعة أيام لانعام رحلته



زعيم لبنان

ومن ان القاهرة في ٢٥ أبريل ، في يد من رومانيا
لديها الملا ، عطية اخبر الحبيب الطوبى ان يكون عريضة
الطريق الا الى القاموس ، فاستقبل استقبالاً حاراً ،
وطلب عدة خلافات شكرها ، خلال ايام القلائس الى
أصحابها في القاهرة ، ويسمع عطية بمود عظم في دولة
الاسرة غير رغبة الروحنة وورعانه القومية . وكان
بارك الله على أولاده وروحمها معه . ومنه هذه
صورة عذراة السكسة دروة



السيد محمد عثمان المرغني

مر محمد أعضاء لجنة العودة في عودتهم من خارج
بونه مد حصرهم خلاف اذوع في ان ، ونصير
كانوا بها موضع خداه وانكرهم من كل جانب . وعثن
هذه الصورة جعله التي الى اقامها الأسار محمود يسوي
مداره عداش التي تلمة . ويرى سعاده ولي عييه السيد
محمد محمد مرغني ، وال يساره السيد مدبين المهدي

السيد السيد عبد الرحمن المهدي

وفي أغسطس من مصر صاحب اسادة اعلم سودي
السيد عبد الرحمن المهدي ، وقد دعوا على الحكومة
لمصره . وعثن هذه الصورة سعادته في حبه الكرم الى
أولها له عذار السودي



وفيات السنة

فقيد الهندسة : اسماعيل سري باشا

وفما القيد عام ١٨٦١ ، وتوفي في ٢٢ باير عام ١٩٢٢ . أم جواسه في مدرسة الهندسة بمصر ، فاختارته الحكومة المصرية لبحثها الهندسية في فرنسا حيث درس في "مدرسة سان بابلو" و "السال" الشهيرة ، فكان أول مصري يخرج في تلك المدرسة ثم أودع في اعتداء المدرسة هندسة الموانئ ، ثم عاد إلى فرنسا ودرس الهندسة ميكانيكية بحسباً في "مصر" إلى . وعندها عاد إلى مصر ، وتقلد في الوظائف الفنية المختلفة ، وعين نائراً للاشتغال والحرية لأول مرة في وزارة

يُطرس باشا غالى فى نوفمبر عام ١٩٠٨ ، وتقلد
وزارات الاشغال والحرية ايضا فى عدة وزارات
اخرى . وكان الليدى عبد الله بن محمد بن
السابق ، وعضوا متديبا من الحكومة لدى
شركة فى مصر ، وعضوا فى مجلس ادارة
مكة حديد الدلتا ، والبنك المديونة الحكومية ،
والبنك الايطالى المصرى . وهو ايضا صاحب
مصرفات محين طرزي الرى والصرف بطيش
ري التيسر الاصول والى ، ومحمد بن رى محمد
الافاق الوسطى الى رى صيفى دائم ، وحاصل
لواء ، وتمت محامى ، ودرجة ليدى أسطورة
ومحمد بنى ، وتمت الادوية مدرية محامى
ومد كان فى الكلام كمد الصل صادق
اسم واسم الاملا



محمود يوسف رمثان باشا

رجل من حزب مصر الممدودين المارقين . تلقى
في جنين وعائلته الدولة لادته . وكان
عضوا في مجلس المشيوخ . ثم عين في منصب
وكان زوجه الاحية . وقد عرف القمص
بالاحسان في خدمة بلاده ولا سيما في الناحية
السياسية فقد كان من كبار رجالات حركة النهضة .
وقد اشتهر بالحرص على أداء الواجب وغناه
السيوف ومن وكلاء وزارة مدحه في
عهد اهل محمود في يوم ٢٠ سنة



شاهزادہ سلیم ابوسلمی باپا

توفي والده في عام ٢٤ ما سنة ١٩٣٧ و
وجد كل من حاله ... دة هـ م
... والدته وعنه وحيدة
... في حياة العجوز ، ثم
... أسيرة والعشاء ، ثم حثير
... وشمل في اسيرة مصر
... في القيد ثم في لولة

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيد الوطنية :

مراد الشريعى بك

ففي يوم ١٨ يناير عام ١٩٣٧ بعد حياة
كلها مضرة . وسمى باللقاب ليو أروناك
بندد مناقبه ، أو عرفت عن مواهبه الوطنية ،
وكيف عمل مع زملائه أعضاء الوفد المصري
راية الجهاد ضد قتي سدة ، وكيف تلقى حكم
الاعدام بأسماء ، وكيف ظل حتى النهاية صلياً في
رأه مستمداً في عوده ، لا تحول لا د
مع ، ولقد سطره في تاريخ بندد المثل
والصفات صديقه جبار باسمه المسمى وسعد
أميره خير من آدم الأمة المصرية ، و
يلغ عمرها حول سحابة شنة .





فَقِيدُ الْعَرَبِ : يَسُ بِأَشَا الْهَاشِمِي

لقد ساهم العربي عامة والعراقي خاصة هذا الرجل الذي ساهم في خدمة قضية العرب بكل جهده ، فهو أحد أركان النهضة العربية الحديثة ولد التقى في بغداد عام ١٨٨٣ ، وتعلم العلوم الحربية في لاسنة ، ثم انضم في سلك الجيش التركي وحاصل على الحرب العسكرية ، ثم حصل على لقبه وصحبته إلى العراق ، وكان عضواً عاملاً ومؤسساً في حزب العهد الذي قام للدفاع عن نفسه العراقية ، وأخيراً وورثاً عن غيره ، من أن كان رئيساً له ، ثم انقسم إلى حزبين أحدهما في مارس عام ١٩٣٥ ، وظلت حتى حادث الانقلاب العسكري في العراق الذي دبره القائد بكر صدق - وقد انقسم أخيراً - ثم استقال الوزاره ، وغادر هو العراق ، ووافاه الأجل المحتوم في صباح ٢١ يناير في بيروت ، بعد حياة راخرة مدته عشرين عاماً.

فقد لبنان الاستاذ ميشيل زكور

كان الفقيه مثال الوطني الصميم الذي يؤثر مصداقه وزاده على كل شيء عداها ، وله في ذلك مواقف
 شهيرة في عهد محمديه ، وعلى مقدمه لائحة ، ول جودهم بقداً شاملاً حدهم « مدرس » بعد
 حربه في عدهم ، وكان من عدهم في حدهم من البلاغ عن استقلال بلاده غير
 عاب ، هي « مدرس » من أرقى الصحف وأكثرها انتشاراً . ولا نظمت الحياة
 المدرسية في عدهم مع خصوصية البرلمان اللبناني ، بلار .. وأطلق عليه لقب نائب الشباب
 في عدهم ، عدهم وحدهم ، عدهم وحدهم ، وكان عدهم في عدهم
 أهمه أكثر في عدهم ، وعدهم عن مرافقها ، ولا سيما احتشاد المحاضرين الذي كان من أكبر
 مدونه . وفي ١٩ يوم ١٩ يونيو الماضي



چاستون دو مرج

وفي مارسيل دومرج رئيس الجمهورية العراقية سنة ١٩٦٨ توسع
 اسبق في بلدة قاع فبـ وقد اصيب منه ثلثة بينا كان يتفرغ
 في خدمته منزله وقد بدأ لاشاعته في سنة عام ١٩٩٢ إذ اصيب
 بـ ذكابا اسدا كيدا في الله سمـ وقد تحول دراسة عمده ديت ،
 واصبح رئيس مجلس اسـح عام ١٩٩٣ ، ورئيس للجمهوريه عام
 ١٩٩٤ ، وحفظ ترأسها حتى عام ١٩٩٦ وعزل عنها السنة
 فخر انه دعي في شهر فبراير عام ١٩٩٤ الى نائب الرئيس صد سبوت
 و١٠ لسيو شونـ وعصمه ساسـح ، وقدم اسطفا في يوم ٢٤
 ١٩٩٤ ، واعتزل السياسة نهائيا حتى وفاته الثبة بانفا من العمر ٧٤
 عاما ، وقد اعتاد القدر زيارة مصر لقمه، فصل ابتداء ، وررها
 للمرة الأخيرة في يناير عام ١٩٩٦ . وترى صورته في هذه
 عند ديوحه من كلية الاداب ، وقد تراحم الطلبة لتصويره ، وور
 المار ف اذ ذاك حلي عيسى بانفا يصدم عنه





عواصف العاصف فألقى الخيم الدسورة
الالة :

« أقسم بالله اعظم اني أحترم الدستور
وفوا بين الامة بمصر وأحفظ على - علال
توطى وسلامة راسه »

وكانت لحبه رهبة احسب فيها
صائر الامة نأجلى عواصف الحب والود
ولا كيار ، تملأ في هذ الصمص والحنى
الداوي الذى نقى به لوان والشيوخ عن
حلاء الملك وهذا بدأت مصر عهد
حديثاً ، حنة مبرة ملك شاب عتيق

أفواج مدامه في الشوارع والسدد
واشرفت ، كل فرد حب بعد حماسه
وسدى ولا ، فينت وصغى ويدعو الله
ملكه الشب ، فما دخل حاله فقهه الممان
فاله شيوخ لامة وتواها طاصفة داوية من
الحاف وتصغى ، ثم ألقى رئيس الحكومه
كله صافه حافى اليوم لشهود ، وعدد
فيها شائر تومض لى أمل به عهد نكاح
السعد

وأعقبه رئيس مجلس الشيوخ
بكلمة حملة ، ثم هب حاله ملك وسط

نولى جلالة الملك فاروق سلطة الحكم
الاستورى يوم ٢٩ يولو سنة ١٩٣٧ ،
حال طبع ارشد البى تيمى فى عشرة
سنة هلامه من عمره السعد ، وليس باع
جهد القلم أن تصف ذلك يوم عظم به
احتلت به الامة المصرية

وفد صيب لعاه ، ثلاثة أيام طابها
عمرة زجر بالرياب ونفوح الوفود من
أحاء القلر وأقواس النصر

وبارح حاله ملك فقه عدى فاحداً
دار البى فى موكب ملكي فجم ، وسعد



الملك يخاطب شعبه

وقد استن جلالة الملك ستة رائمة حليمة هي أن يخاطب شعبه في المناسبات القومية الهامة ، فألقى في مساء يوم توليه الملك الكلمة التالية التي تفيض ثقة بأمة وعظما عليها :

شعب المحبوب

أبنت اليكم بأطيب التحية ، وبودى لو استطعت مصالحة كل فرد منكم لأعرب لكم حملي عن عميق شكري ووافي حي وعظيم تقديري لكل أديبكم نحوي من حارس الحب وصدق الأمانة

وبه لنسرى - وقد كنت - على الدستور - أن أخصي اليكم بكل ما وصلت عنه نفسي من حوام للصواب ولوجج الأمة بصبره والمحافظة على استقلاله من وسامه أرميه وأل أمانكم على وفاء حبس وجهودي على خدمة البلاد واعتراف شام وعه ، كلها واستناد أهلها ، حتى نظفر بصبرنا الحادثة مكانه الجديرة بها وعاصيتها المحيد - وسوف يكون رائدى على الدوام صالح الوطن قبل كل اعتبار فأنا مصر جينا ملك الوطن ، كلهم جنوده

وكلهم خدمه ، وسلككم أول خدم قدامى ، أحكم اليه أشدكم رغبة واحبه ، وأكرمكم أدمه أكثركم دما في خدمه الوطن

على أن أخاصكم من بعد التوسع بطلب بعد كل مدى وسأولى جميع المكاتب حتى يحقق الاندفاع مرة ما رجوه ف من بعد شامخ وعه ، والله وسعادة شامة

وأما كانت لراثة الله قد شاءت أن تلقى على طابق في هذه من النكبة عبه اسودس بديت الملك والدمعة بأشوليه ، من أشعر كل حورى على من لو حان ونش ألف عند أنه نصحة في سبل أدبه الروحى ومفنى حير الأمانة وسعادته على

و ر لأفكم جينا على اختلاف ميولكم ورعاكم أن عدا شطركم الواجب والوطن وأن تنصروا الله في صواب

وأرى من وحي في هذا مقام أن أعرب عن حاس شكى لأمنى العزرة وصوتها لأحابسكم ولحكومتى البوية والذلال ، بقر ، أسود وسامعوه نحوي من أيت لأحلاس وء ،

شعبى نس

و مصركم ، محبور بولاكم ، واتى

بالشبل تلقى بالة ، فتولد العرم و حبل معا فمروند وليبيا الوطن

قائد الجيش الأعلى

استمر احتفال الشعب والحكومة بتولية ملكه ثلاثة أيام ، تبتت فيها مطاهر الحب والولاء والأكابر ، ولا سيما في هذه الحفلة الباهرة الحاشدة التي استمرس فيها جلالة الملك قواته العسكرية

فهناك في ساحة العرض الكبرى اصطفت ستة آلاف من حوود مصر المدججين ، وحملت أسراب انصارى ثلاث العصباء ، ودوا ورهبة ، وازدجت الجماهير الحاشدة هائلة داعة ، ثم أتم جلاله الملك على صهوة حواده ككب ، مرندا منه « البشر » ، رفيع هامة مهت بطعة ثب الحسان ، فاستمرس وحداد الجيش ، ثم هتب الحدود جميعا : « يعيش فاروق الأول ملك مصر » فردد الشعب الحاشد هذا المناف الداوى ، مقروبا تهليله ودعائه

الخطبة الملكية

وقد كان هذا العام صكاه عيداً قومياً متصلاً ، فينبأ أمداء حالات التولية تدوى في آذان الشعب ، إذا محالة الملك يادر - بماطر عليه من العصة والتقى والصلاح - إلى عقد خطته السعيدة على سيلة المهد الآسة فرمده هام دو انفار

و قد استقل شمس هذه الاشري هيعن من شعور العبطة والولاء ، أولاً لأن مسادرة محالة الملك إلى الزواج في هذه السس المكروه دلالة على ان معيد مصر في يد ملك محاف الله ويرعى دسه ، وسأأ ذله ، وانه من أسرة عمر الأسره دالكه ، نصرب مثلاً ديمود تيا محالا حصه من قل والده العضم

وهيكه مصر نصاله من ست مؤنل عريق محدها الأعلى هو يوسف المرسى القدى ت في كلف محمد على الكه وتوى تزية محصكرية مختارة أهله لأن نفود الجيش المصري في حرن الحطة والروسا ، قبل مع مع ثله ولاه مصر حى د اعزل الحدو سماع المرس ، ذهب يوسف ت لودسه عند مدرية محضر محسن سبعة وهم بكيره ، ١٩٥٤ « ان هذا اسيف لا محدم أح سوالك » فقال له الحدو : « محمد سب ، ان منه قبل ، وثما في حجة اليه يوم ما »

وحدها ماثر هو على ت د انفار من رجال القضاء والأدرة الدرس وقد سمى « دو انفار » لممه ومفاله مناء سيف على من أي حال ، أي أسماء السى منى لله عنه و- « دو انفار » ووالدها يوسف مشاده الفقار من كزار رجال الحدو والقضاء في محكم المحصة

ملكة مصر المحفزة

صبرة ناهرة

(تصوير ان)



سفير مصر الاكبر

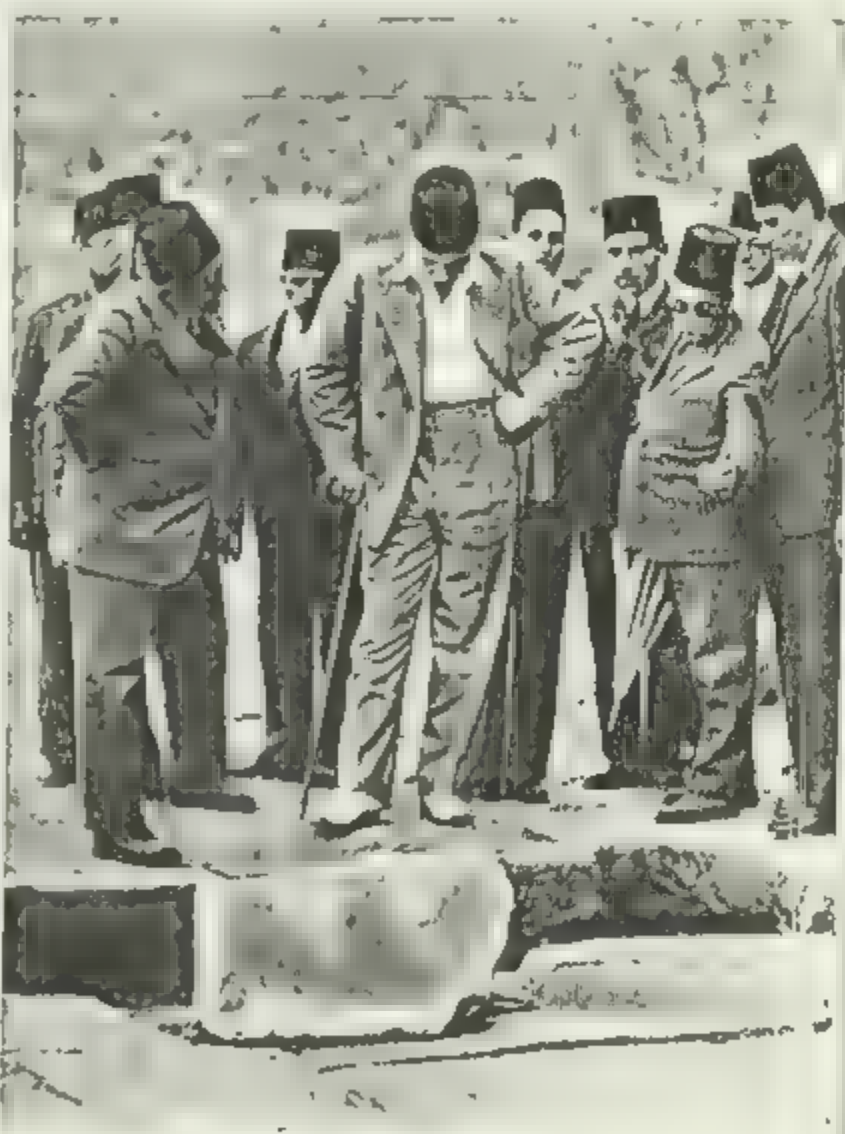
ويسمى أن تذكر في خلال هذا العرض
السرعة هذه الرحلة الموقفة التي قام بها
جلالة الملك في ربوع أوروبا حيث أمضى
ورقت جلالة الملكة والملكة وصاحبات
السمو لأميرت وصاحبه المحمد الخطبة
التيمة ، ودعا طويلا من الشتاء فتغلوا في
أرضاء سوسرا ومحمدا ومريسا
قد كان جلالاته في هذه الرحلة دارسا
شفا وسفيرا بارعا : دارسا أخلاق الشعوب

والأفراد ، وأنظمة النجع وأسايب الحياة
وسفيرا بلاده يطن عن أبلى وأسمى ماتعز
به مصر من تاريخها المجيد ، وما تسعى
إليه في هبتها الحديثة . وذلك فصل مايجاز
به جلالاته من شخصية ، وثقافة ، وكياسة
أعادت إلى أذهان الأوربيين ذكرى رحلات
والله للوقفة . وقد زار جلالاته في هذه
الشهور شتى للعاهد العلمية ، والمثبات
الصاعية ، واتصل بالشخصيات البارزة في
السياسة والمجتمع ، وكان في كل هذا الزمر
الحقيق لشعنا الماهي



جلالته الملك في عمار مورتير
تلاص الأتراك على حدة

وقد سقت هذه الرحلة إلى الخارج
رحلة إلى مصر العليا حيث شاهد جلالاته
آثار الفراعنة الأجداد ، وتوقف نزول
ربيعته ، فدرس آثار بنى حسن وشورده
ثم نوبة أهل حيث حلف الرومان مدينة
هرمو بوليس ، ثم أهرية لة قوية ، فبعد
دندرة ، فمدينة الأقصر حيث يقوم أروع
ما تركته مصر القديمة من معابد وهياكل
وعائل . وقد أبدى جلالاته في أثناء زيارته
تلك المناطق عنه الواسع سارح مصر ،
فكان يبال ويناقش من رفقاءه من العلماء
ويستمع إلى شروحه ودهاء ودهاء



في مصر العديدة في ودي ثلوث جلالاته الملك يهر
إلى أحد القصر معصا إلى شرح الدكتور دوجون



خلاله ذلك وحالة المسكة المؤلمة في عرقه لا تتردى اليه أحسنها لي المذيق سان مورير



وصحبه خلاله تلك في رحلته الي أوديس صاحب السور شعفت خلاله . وتري في الصورة صاحبات السور
الأمهات والآلهة فريده هام دو القصر حطبه خلاله أكن ومكة مصر لفتة في سان مورير يلهون على التلوج

مصر بعد المعاهدة

زيادة الجيصة - إلغاء الامتيازات - الصمام مصر الى عصبة

الوهم - عودة الجيصة الى السودان - إلغاء المحاكم القبلية

في السادس والعشرين من شهر
أغسطس عام ١٩٣٦ وضع لويس
المصري والبريطاني المعاهدة في قاعة
لوكارنو ، وذلك استردت مصر حريتها
وحرادتها ، وحارت مقلعة الد في
الداخلية والخارجية ، ولم
يعد ذلك اليوم التاريخي الا يمكنه
الامتيازات ، وبعض المائل التعصبيه
أحاطة بصلاب السياسية بين مصر
والسودان ، ثم وافق البرلمان المصري
على المعاهدة في دورته غير العادية التي

السفير البريطاني

وبعد كتب أولى خطباته العامة
جذب تحت « سدود لاسي » قصار
« السفير البريطاني » في أواخر شهر
ديسمبر ، وأطلق بفسد حراسه
« دار السدود » ببحر الانجليز ،

عقد في اليوم الثاني من شهر نوفمبر
عام ١٩٣٦ ، وفي علقه الرئيس
الانجليز بعد ذلك ، وبذلك اندلعت
بعد ذلك وثائق سعيه فيها ،
فاعتبرت نافذة في شهر ديسمبر من
العام نفسه ، وبوب لوارد بحاسه
النشء فالرمة مهمة تعيدها

تمثل هذه الصورة سادق الصديق على وثائق المعاهدة





وعمد سلفه نصر في لندن
سمادة حاصه على ١٥

السير مايم لامسون السير الي بطاني قدم أوراق
اعتماده ، سد أن حذف لقب جنوده ساي



البرطانية - منذ جاءت - قد درس
شئون الجيش المصري، وتعكر في وسائل
التحوض به ، فاعطتها الوزارة فرصة
النرس ، كي تقدم تقريرها عن حاله
الجيش المصري واسمعه لحجده الى
بحسه من عاد وقد مؤتمرا لامينيات
اي مصر بعد نزع من مهمته . على
ان الوزارة لم تقف مكتوفة اليدين ،
مهمة التحوض بالجيش حتى تفرغ البعثة
من اعداد تقريرها ، بل همدت الى
لصانع لاجسريه في شهر مارس -
وقت جميع النزع للدفاع الوطني -

ان اعداد الجيش سلفه مالا ، فسرع
استكثر من الاعضاء بعض امهاتهم .
وسلف لزمه في لزع بي الموضع ،
فعر لبحكومة سرائهم في حجر الماوية
بان فاحد من كل موضع راقب شهر ،
وان تقطعه من مرسته في سلسل حتى
لا تشمل كاهله ، وبذات هذا الافتتاح في
اول ابريل من هذا العام ، وكذلك
سرعه الهيئات والطوائف كل بما
استطاع ، ولم تنس الصحافة واجبها
في هذه الفرصة السعيدة

طائرات حربية جديدة

وقد اخذت البعثة العسكرية

انسان كانوا سددون عملهم كل يوم
محرمين بمره موسميهم في لوز لحسن
لبريطاني ، وتولي رجال البوليس
بصري حراسه ابواب هذه بدار

الاستفتاء من الضباط الانجليز

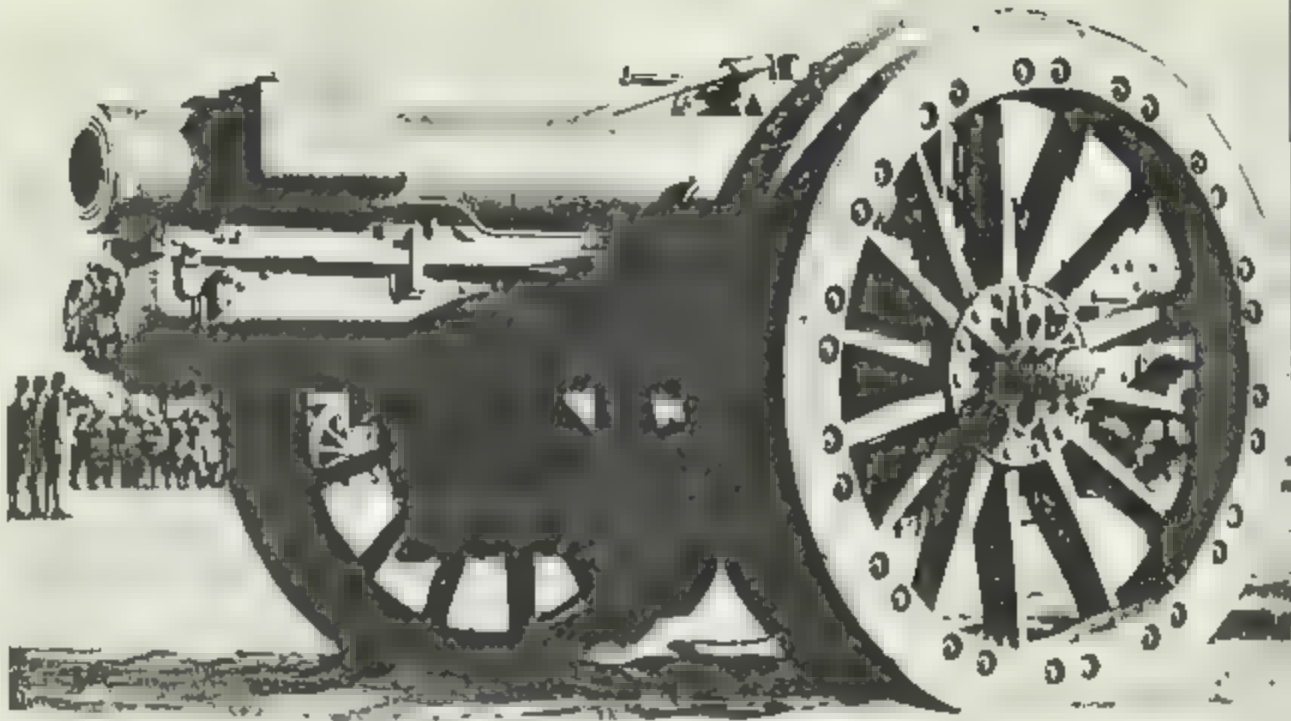
ولما حل شهر مارس من ١٩٢٧م ، كتب
لحظة الثانية ، هي الاستفتاء من معش
لجيش المصري ومساعدوهما لبحرنا
بمعنا لاستقلال بحيس وسادته .
ومحو مصب لبردار ، ولاسماعه
له بهئة عسكرية مصرية لسمى «هيه
اركان حرب » ونابف عنه عب
للاشراف على تنظيم الجيش باسم
« مجلس الدفاع الوطني » بولي راسه
ئيس الوزراء ، وتكون عضويته لوزراء
لحرسه ولاشغال وامواصلات والزراعة
وبعض كبار رجال الجيش ، واصادة
نابف مجلس الجيش الاعلى برئاسة
ببر الحربية ، وقبول عاتى طالب
اكر من لبرر كل عام بالفرصة الحربية
مهد للزادة المنظرة في عدا الحدود
وقد وقع الاختيار على اللواء محمود
شكري باشا رئيسا لاركان حرب الجيش

البعثة العسكرية

ولم ينعش شهر د ر حتى وصل
كبار اعضاء البعثة العسكرية البريطانية
اننى مصب المعاهدة على ان تستمع بهم
مصر على تنظيم جيشها ، وعلى راسهم
رئيس البعثة الجنرال كورجون ،
ولكولونيل اكسلي ، والكاتب برن ،
وشعر اشعب من هذه القدمات ايطية



لم ينعش شهر د ر حتى وصل كبار اعضاء البعثة العسكرية البريطانية ، ورى صورهم وهم امحر حة ال بحس مارشال كورجون رئيس البعثة ، وى شه اكسلي ، اكسلي ، فاكسلي برن عصوا البعثة



مدعم من مدافع الميدان الحديثة الى اشهرها « وريد احرية » و « حاورو » . ويبلغ قطر هذا المدفع ١ بوصة
و نصف بوصة ، ووزن فنته ٣٥ رطلا ، وأقصى مداه ٩٠٠٠ ردة ، و يملك للمدفع بديل ١ طاقات في الذخيرة الواحدة

تقرير زيادة الجيش

د. يوسف المصري من مؤتمرات مؤثرته
لن ترأه من شهر نوبته عام ١٩٢٧ كى
بدل ربه في الإصلاح بمعنى للحس،
فأوجدت لى وحر ذلك شهر بعد،
مؤلفة من أربعة ضابط الى انحلتر
للتنقص في بعض فصول الحرب، وقررت
ان ترأه عدد حدود الجيش من ١٢٨٤٥
حذبا وصعب ضابط الى ٢٠٠٠ في
لأث سنوات ، على ان تكون الزيادة في
خلال السنة المالية الخاضعة « ٢٧ -
٢٨ » ثلاثة آلاف حدى و ٤٤ ضابطا ،
واعتمدت لذلك وما يتبعه من مشات
ومعدات مليون ومائة ألف جنيه في
ميراة العام ، ومن المنشآت الجديدة
مدرسة للطوبجية ومدرسة الهندسة
لميدان افتتاحا في شهر سبتمبر ،
ومدرسة للطيران العالي والمتوسط
ومدرسة لأركان الحرب ومدرسة لفرس
النار ومدرسة للإشارة ، تصد القصة
لائنتحها، ومن المنشآت التى قررت ..
فتح مصنع للإذخيرة
وحدث في شهر أكتوبر عام ١٩٢٧ ،
ان تمنت الحكومة ان الاعتماد المالى
الذى قرره لاصلاح الجيش لا يكفى ،
فأعتمد مجلس الوزراء مليون و ١٤

الف جنيه اخرى لتفيد البرنامج الذى
اعد لهذا العام ، وقرر تجنيد لسمع
« أوط » من حبه لرددها ، وانشاء
مدرسة وورية لصفاء ليكناسكه
الخاصة بالجيش

انشاء المدارس الحربية

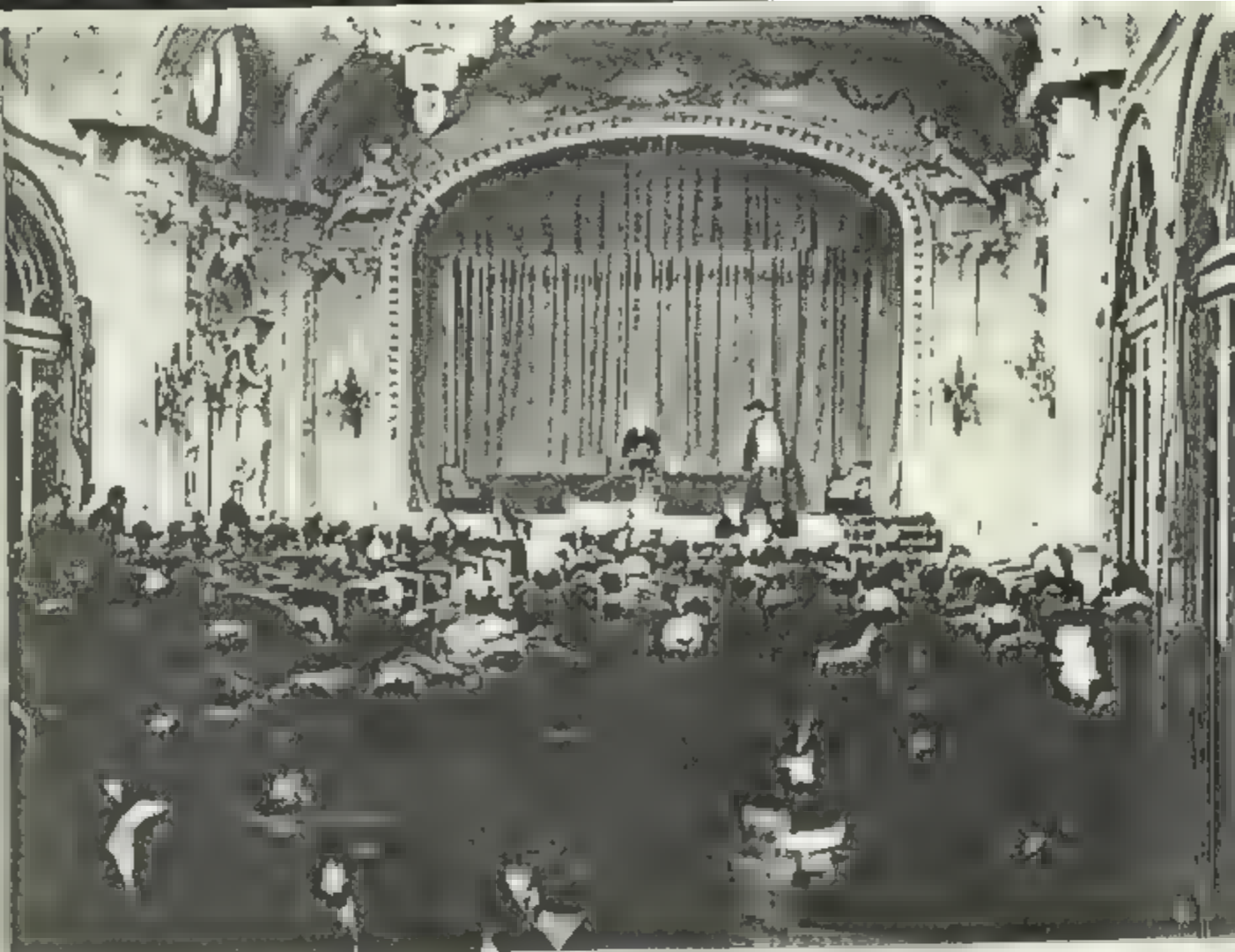
وأما البرنامج الذى اعد لتنظيم
الجيش فتستطيع اجمالاه بأنه اعتماد
فرقة مؤلفة من ٢٠٠٠٠ حدى تحوى
على جميع انواع الوحدات التى يتبعها
لجوش ، من مدفعه وطرير ، وهدسه
جربه وديبات وغير ذلك ، فإذا تم
تكوينها بدى في اعداد فرقة اخرى ، وى
سلس ذلك ريد أعضاء لبعثة لسكرته
بريطانية ، وعهد الى بعضه لى اندرس
في مدارس لجيش واتسمه ، كما عهد
الى الضابط لمصرى الدس بحر حوا
حديا في معاد وريد لحرية لى
احسرا في عيم ليد لحرية الحديثة ،
وسلم الجيش ساضا لى العذرات
الأربع والعشرين التى وصى بصعبها ،
وأحضر عدد من مدفع ليدى الوسطة
ولدامم المدوم لى العذرات ، واحد في
تنظيم « أوطه الاسس » وروود عدد
كبير من الاقعة الوبية من العذرات
لسامة

ونفى ان تذكر انه في اوائل هذا
لعام عيت الحكومة ملحقا عسكريا
بالسفارة المصرية في لندن ، لاطلاعها على
لتطورات الحديثة في أنظمة الجيش
البريطاني ، وقد مثل مصر لأول مرة في
مشاهدة المناورات الحربية البريطانية
للى وصف فى است.

الطرق العسكرية والشكاك

ومنذ تم تبادل وثائق المشاهدة بين
الدولتين ، جدت الحكومة المصرية في
شق الطرق العسكرية التى نص عليها.
واذا كان اعتمادها يسير مالا وإمر
وهد طويلا ، فإن الطريق الوحيد الذى
س يهيده منها هو الطريق من بورسعيد
والاسماعيليه والسويس . وقد مهده
شركة امعاء على بعضها ، وبوشك
الحكومة ان تفرع من انشاء الطريق
بين الاسكندرية وسيدى برانى ، كما
انها حادى في شق الطريق بين لاسماعيليه
والقاهرة ، وقبلت قدرت ثقافته ببحو
٢٠٠٠ جنيه ، وقرعت لحكومة
ايضا من انشاء الطريق القصير الذى
يصل بين البحيرة المرة وبين طريق
القاهرة - السويس

وفي اوائل هذا العام التت لجنة
مصرية انجليزية للاشراف على بناء



مطر عام لأعضاء
وعدد الدول في سنة
انتاج مؤتمر دسار
يوم ١٢ أبريل في مبنى
موتو بلاس ، صالة
الكبرى التي أصبحت
حامية هذا المكان

رغم مفضل حينئذ
في باريس سنة
بمبادرة عام (د. ب)

لكنات العسكرية التي تقرر تشيدها
في منطقة القنطرة ، كي تنتقل اليها
وحدات الجيش الإنجليزي العسكرية في
مصر والاسكندرية ، ولم يبدأ في إقامة
هذه السكنات الى الآن ، لأن تصميم
الهنري لها لم يوضع بعد ، وقد عثرت
بعضها - الى الآن - نحو خمسة
ملايين من الجنيهات ومن لدنهن ان
الجيش البريطاني العسكري في القاهرة
من يترك مكانه الحالي لا راحة له
كانه الحديقة ولكننا نحب ان نذكر
الحكومة المصرية سبعا يوم ١١
نوبر محرم بقطار الاسكندرية الذي
كان مسفله فرج من جنود حسن
نصفي ، ورفضت عليه اعلم لمصرى
في حجة رسمية

الى مؤتمر مونترير

وفي شهر مارس من هذا العام ، بدأت
الحكومة جهودها لجعل مسكنة الامتياز
الاحية من طريق لاتفاق مع الدول
د الامتياز ، وقد رأيت ان تعرف

بوليسا ، رومانيا ، صربيا ،
تسكوفيا ، بوسنينا ، وجران
يوم ١٢ أبريل موعد لافساحه ، وفي
ايوم انت من بين سفائر الوفد
لغري من المؤتمر ، مؤلف من رفعة
مصطفى لحسن بن رنسا ، وساجي
العالي مكرم عبيد باشا وواصف عالي
باشا ، وانذكروا احمد ماهر ،
وعبد الحميد بلوى باشا أعضاء .

أراء هذه الدول ، وبعد مؤتمر مونترير
بمقروحات أولية في القاهرة
وفي شهر مارس من الحكومة حسم
استول ذات الامتياز الى مؤتمر مونترير
وهي - لولايات المتحدة ، اسبانيا ،
بريطانيا العظمى وبلندا ، والاملا
البريطانية ورا اسبانيا ، الدمارك ،
اسبانيا ، فرنسا ، اليونان ، ايطاليا ،
النرويج ، لائب ، النمسا ، المجر

اصلاح القوانين

وقد كانت وزارة الحفانية ميدان نشاط قادر المثال منذ أبرمت معاهدة مونترية ، فقد الفت لجه تشريعيه بريشة معالي وزير الحفانية ، لدراسة مبروعات القوانين لحاسبه بالطرم القضائي الحديد للمحاكم المحتلطة ، اذ كان لا بد من اعداد قانون المعونات وقانون تحفيق احداثيات الحديد من منتصف شهر اكتوبر ، ومن اعداد توصيف الحديد لى سبع بها اختصار المحاكم المحتلطة ، ولذلك عمدت بوراها فى شهر سبتمبر ١٨٨٤٢ حله فى مريه الدولة

نوسيع نطاق المحاكم المحتلطة

ومن هذه الوظائف الحديدية ، وظائف وكلاء النيابة المصريين الذين عيـرو لىحق فى جرائم الاحكامهم كبر و ، كما عين نائب عام مصرى للشبهة المختصه وطلب المهذ بحدود معين عدد من المترجمين لترجمة الاحكام وحيلاتها الى

مرة فى اجتماع العصبة الذى عقد يوم ٢٦ مايو ١٩٢٧ ، وفى هذا الاجتماع رحب مندوبو الدول بالمصو الحدث . وارتفع صوت مصر لسان رقعة الحاسب باشا فى جيف ، وكان زملاؤه فى قنصر مصر مكرم عبيد باشا ، وواصف قالى باشا ، وعلى التمسى باشا . وعاد الوفد الى مصر ، فاستقبل يوم ٤ يونيوه سقلا حافلا

وفى حلال شهرى اعطس وسبتمبر تودلب وثائق معدهه موزيه من مصر والدول التى وقعتها ، وكانت بلجيكا اوى الدول التى قدمت بومها ، ثم ابيوس ، ثم صيدا ، ثم مصر ، ثم السويد ، ثم النمسا ، ثم النمرا ، ثم بعه الدول ، وقد وقع حضره صاحب الحلاه اسك نادوق الاول وثائق هذه المعاهدة بمصحه لكره فى اليوم الثانى من شهر سبتمبر ، ثم ارسله بواسطة الجو الى عصبة الامم . كما صدر فى ٢٥ سبتمبر مرسوم ملكى بان تكون يوم ١٥ اكتوبر هو يوم البدء فى نعيدها

وانعقد المؤتمر برياسة مسيو موتارليس الاتحاد السويسرى ، وتولى السكرتيرية مسيو اغيلس رئيس الوفد اليونانى . وكان ممثلى الدول لم يلبثوا ان اختاروا رقعة الحاسب باشا رئيسا له ، وكان عهده فى مسى مونترية بغير من باريس ، وكان المتظر ان لاتطول مدة انعقاد المؤتمر ، غير انها طالبت الى يوم ٨ مايو لتسوية الخلاف على مدة الانتقال القضائي التى تنفى فى نهايتها المحاكم محتلطة ، واحيرا اتفق الجميع على ان تكون المدة ١٢ عاما فقط ، وابرمت المعاهدة بعد ان وقع عليها مندوبو الدول ذات الامتيازات جميعها ، وبعد ان تم لاتفاق على ان يكون يوم ١٥ اكتوبر عام ١٩٢٧ مبدءا لتعييدها

مصر فى عصبة الامم

رائقب ابرام معاهدة مونترية معاهدة سارة اخرى ، هى قبول مصر عصرا فى عصبة الامم ، ولم يعد وقد مونترية الى الوطن الا بعد ان مش مصر لاول



وفى يوم ٢٦ مايو ، تم ضم مصر الى عصبة الامم ، وتسمى هذه الصورة حمية تحية الى من فيها هذا الاصنام ، وقد حضر مندوب مصر يمشون نصف الامم . ومن بين الذين كانوا على مسى باشا ، مكرم عبيد باشا ، وواصف قالى باشا ، ومصطفى الحاسب باشا



وفي يوم ١٥ أكتوبر أصبح العهد الجديد للمعالي المحظية ، محمد عظيم اسم في محكمة الاستئناف المحظية بالأسكندرية ، وشرفه جلالة الملك ، وترى جلالتهم يمتحن الى خطبة مقال وزير الحفافية ، ولد جلس عن بين جلالتهم رصة الحاس باشا ، وصاحا اصل مكرم عبد باشا والاسناد عبد افراح الطاول ، وعن بشار جلالتهم حسن المذكور احمد .

البسة العربية ، اذ تقرر ان تلقى لحسابات ، نكتب لاحكام بالعين العربية والعربية

ولا مرة في تاريخ المحاكم المحظية على امضاء مصريون رؤساء ، ووكلاء لها ورؤساء للدوائر ، ولأول مرة ، يكون تعيين رؤساء المحاكم المحظية ووكلائها بمرسوم ملكي

تفكير معاودة مؤثره

وفي يوم ١٥ أكتوبر أصبح العهد الجديد للمعالي المحظية ، محمد عظيم اسم في محكمة الاستئناف المحظية بالأسكندرية ، وشرفه جلالة الملك ، وقد حطب فيه رفيع رئيس لوزراء ، ومعايير الحفافية ورئيس محكمة لاسكندرية المحظية وغيرهم من كبار الرجال

ولا يسمى بذكر ب الحكومة اعدت بدم اسوسن القضائي ، وبمستطاه ادمس بتمويل المستطاه السعد في حوادث الاحزاب ، وشرفت في اصلاح نظام السجون لكون ملائمة للمهادن القضائي الجديد ، ومدت مهمة معالجة الطب شرعي الى ذوي لغضاء محظية ، وقد تقرر بعه « لاجاب » بامس تعلق على رعاية الدول اسي ارمم معاهدة موسمية ، اما عزم بمحكوم في المحاكم الاهلية المصرية

في عصبة الأمم

تحدثنا عن اوس جماع من اجتماع عصبة الأمم استركت فيه مصر ، وذكر أن مصر قد بررت في دوائر عصبة خلال ستركت في اجتماعها بمره السنة في منتصف شهر سبتمبر ، اذ استركت ح ذها في اجتماعات اجتماع الغنة المحظية ، واستطاع مندوب مصر على سمي باشا ان يقع ممثلي اسون بحسن البعة العربية من لصاب الوزير الرسمية ، كما قد معاني واصف عالي نائب بالاعجب لاسند محظية الغانة التي القاه عن مطالب الفلسطينيين

قوة الدفاع عن السودان

نصب بمفاهدة المصرية برعدة على « ب سكون خور برعدسون ومصريون بصب بصرف الخاكم العام وبركت بحدد عدد الجوار المصري بمعدومة بمرممة ، وقد رأى الحكم العام للسودان في شهر يناير الماضي ان لا توفد الحكومة المصرية الى السودان الا بصف « ارمم » اي ٤١٥ حديا مصري ، لان بكتاب الحالية هناك لا يسمح لآدم من هذا بعداد ، وبسكي بمحكومة لم بحد بهذا ارمي ، بمرممة اعداد بامس مصري كيم ابي السودان لمفاوضة الحاكم العام في هذا الموضوع ، وبعدم بكتاب من بصلية لاسم الحود

المصريين ، وقد سافر الصابط الكبير بعد ذلك في ١٧ ابريل الماضي

وطلت المفاوضات حارية بين الحكومتين المصرية والبريطانية حول عدد الجوار المصري بذكر بمسكون باسبوان ، والاممسي بي سورمون بيبها ، حتى قرر مجلس الوزراء بقاء اورطس من الجيش المصري ، بصاب البهم بوي مستطاه للدفاع عن الشواطئ ، وللايو لدمعة ، وبف باب بدمعة بطنرب بفسكر في الخرطوم وبمطرة وبسور سورس ، ما الا بطنرب بعد بقرر ان بفسكر بصف اورطه بيبها في بخرطوم ، وبعم البتول ببي بملطه ب ب لاه وبسر بور سورس ، وبورب الحكومة كدب بلمفاوضة الحكومة الانجليزية

ان توفد بانباطا مصريا برتبة الكناشي الى الخرطوم ، ليكون بصبوا في بيبه اركان حرب جيش الدفاع عن السودان وهو غير الصابط المصري الذي نصب المعاهدت على ان يتخذ حاكم السودان سكرتيرا حربيه ، وقد سافر بعلامه لحكم العام بمرم خورج بسوارب ساسر في اليوم السادس من شهر بوفمبر ، بنبعد بكتاب من بمرم الاورطس المصري

وقد تم اعداد البكات اللازمة بمس اواخر اكتوبر ، وبحد بوزارة الحربية في اعداد الجوار المصريين لبسفر بوسوف بوبعيم الحكومة في بعبه رسميه

بين العرش والقلب

دوق
وندرسور

اعاء التقاليد

لم يكن في وسع دوق وندرسور أن يحفظ مكتبة ضخمة واثزان اعمامه ، وقد طرد أربعين عاماً مواصلة مقلا بأعشاء التقاليد الباهظة ففرغت عليه منذ نشأته الأولى ، فقد ولد ليتولى عرش الامه امبوربه البراميه ، ورسم له حصة معينة ليسير عليها راصياً أو كارهها ، فكان عليه أن يحضن لتقاليد مريجة وقواعد موسوعة ، في كل كلمة يطقها وكل عمل يؤديه ، وسواء أكان مفرداً في عصره أم وسط جمهرة من الناس

وقد لا يغير ثنائيه أن يدرك تقل هذه نقاب وأمرها ، ولكن حسناً نحن ماذا يكون أمرنا إذا فرض علينا - كما فرض على دوق وندرسو - أن نصدق أناساً معينين لا نتفق معهم في رأي أو شعور أو إحساس ، وأن نساعدنا وبين من هم على شاكلتك عكياً وشعوراً ؟ انه كثيراً ما نحدث حموة أو هوة ، الساب وأهله لا هم يريدونه على أن يخاصعوا ، أو فهم ، فكيف يكون أمره حين نكره على أن نخاصع كل من نألف معه روحه ، وأن صادق كل من يشعر بخوفه بفره وكراهه ؟

يريد أن يغامر

وقد أراد دوق وندرسور أن يغامر هذه الحجة القلقة بامر انكسلة بأن يغامر ..

نلتأسي جميعاً ، وقت هذا العام حين صبح ادوارد الثامن سرشه في ميل هواه ... وهن هذه أروع وأعجب من أن يصحب ملك عرش بريطانيا وامراضورية الهند وماور ، البحار من أجل بيده سيق لها أن تروح وطلب مريض ، وحاورت بضارة الحب وعسارة الشاب ؟

حدث مراراً أن وضع الحب في كفة والمجد في كفة ، فرجعت الأولى ونظت الثانية ، وكانت هذه أحداثاً حادثة يذكرها « التاريخ » أبداً ، ومآسى رائعة يتحدث عنها « الأدب » أبداً ... ولكن أزر هذه الأحداث كلها ، وأروع هذه



الملك الذي ثمر قلب على العرش



حسان طاهر ، دولة ويسور لان

شما قامت بحرب الكرى أريد أن
يرل معيتم في مقدمه الجود ، لها أن
عليه هذا اللورد ككثير قال له :

— لماذا ؟ هب أني قتلت ، فلا صبر في
هذا . قال لي أرسنة أخوه يحاون على
فقال له ككثير .

— او كنت وانما من البت سيجو أو
سيفي في الحرب ، لما كان لي ان أعترض
على رعتك هذه . . ولكي أحتي أن
تتج للاعداء فرصة تمية اذا وقت أسيراً
في أيديهم

على انه ألح على ككثير طويلا حتى أباح
له الذهاب الى المعركة حيث كانت معامراته
مثار القتل والخوف عليه . وقد كانت هذه
الفترة التي بعدها سائر الجود أفسد مهم .
لما فتره في حياة دوق ويسور حتى قال
« لقد أدركت رجولتي وتبينتها في هذه
الوقت . بعد غصن احتلالتي بالناس والدماحي
في أوساخهم »

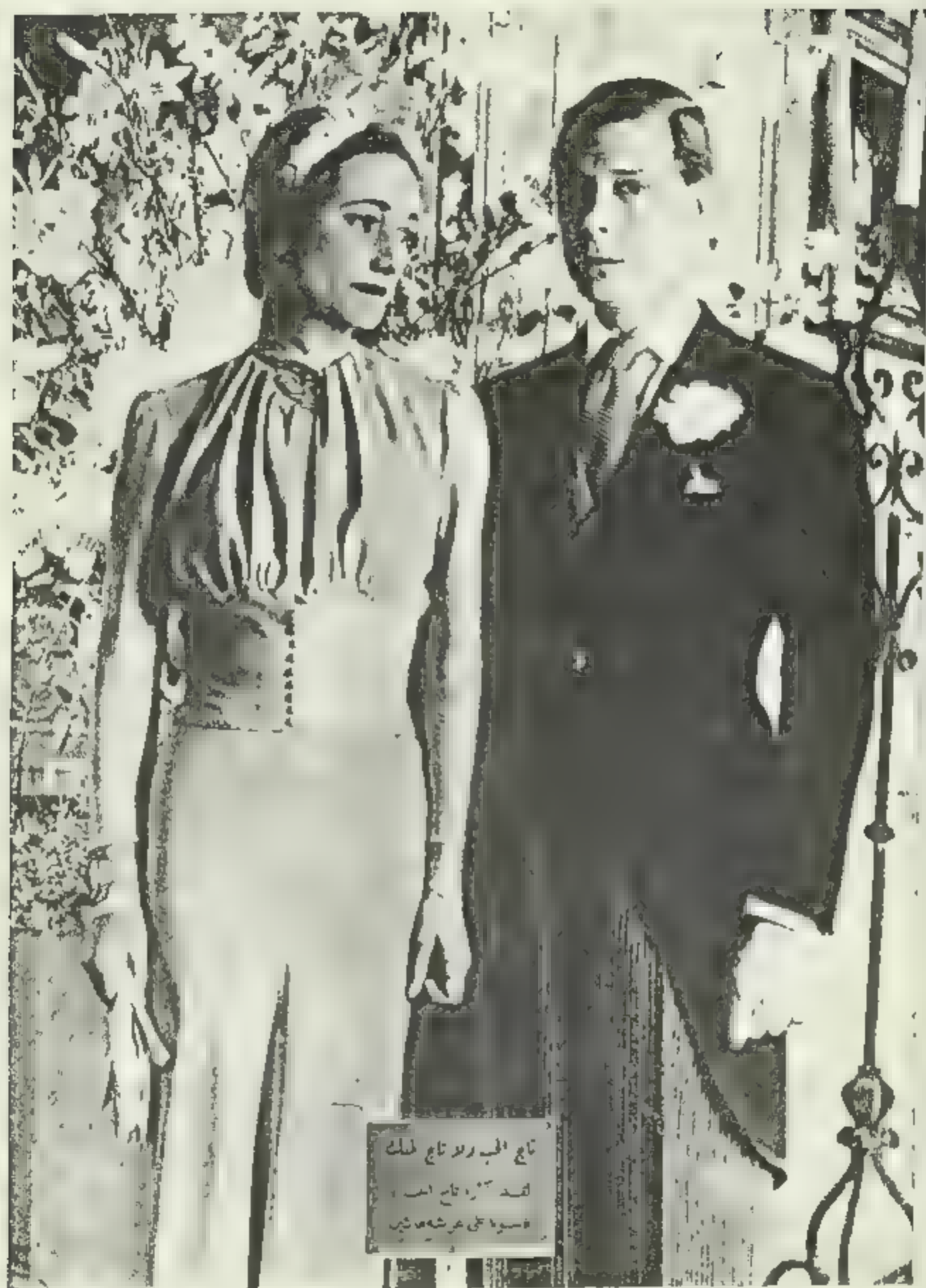
وبعد من الحرب مـ شجع أن سافر
في قصره بين صعط و تدييه وصفت العدا .
وبدأ عواطفه في أرجاء الامبراطورية وشي
فشار عزم . وبعد من انه يريد يهده
أرجأت أن يدرس العالم ونعم كنه
الأحمر السرى بأهيا من مؤوله
بعد خضره ، والواقع انه . نعم
لاهر من حبه انفسه الى مال بها

وجها كان سمر في اجته من رحله
. حبه تـ حبه شهامة في حبه أخرى
. حله أن سـ حله . حله يسدهم
عده الأوسـ ومشاء التي بعده في
حاشيه قصر . . فبدأ يرمي شئون الصفة
امالة . وور حبه حهم . ويظوف بنوهم
وسحدث لهم حدث من على مائه ومن
هذه الأوساط من توفى وحافظ لآل
عمره ومن عائد بنكه ورحلتها من
حنوه وعور . وقد وضع في أنـ ولأيته
لامهد للتباح الذي عاهد الناس على تنفيذه

حين يؤول له الأمر . وهو أن يسمى في
الحدا انفسه العلية في ككوه من قتر
ومرض وطلاة

عنصر الحب

وكان « الدولة » الوحيدة لحية لدية
انفسه هو الحب
هو الحب الذي وحده في مسر سمسون
حين انقى لها مدسوت وكاب حيداك
مع روحها الى الامريكي . ولما سأل
عنه . لماذا آثر دوق ويسور هذه البيدة
تخيه ، وقد كان في وسعه أن يحار من
بشاء من بين أشهر الأميرات وأحد النساء ؟
ولكن أحد علماء النفس البارزين — هو



تاج الحب و التاج ملك
لقد تاج الحب
فاسودا على عرشه ما شير

الدكتور آرثر فرانك باين اعتاد علم النفس عامّة نيويورك - قد حُلل نفسيّتها تحليلًا علميًّا دقيقًا انتهى إلى أنها «أولى» سيدة لاسوق وندسور

يقول عنها النفس أن الزواج الموفق ما يكون فيه عمر الزوجة نصف عمر الرجل مصافًا إليه سبع سنوات ودوى وندسور سبع الآن ٣٧ عامًا وبدأت زوجه التي رشحها علم النفس سعيًا تكون في الكمية والعدد ، ولكن سرسبون تابع من دارين ، فكيف تلائم وتوافق حتى يؤثر على الناس حرميًا ؟! الواقع أن من كان كدوق وندسور قلقًا دائمًا ، يحتاج إلى سيدة جاوزت غرور الشباب وسداحت ، سده أصبح الاسم وصفت الأخيرة بالرجال ، سيده لانكاف حبيب أن سلها ويسمها ، وأتا نحو عنه جو الأم على أنها ..

وقد توفرت في سرسبون كل هذه الشرائط

وقوع المأساة

والواقع أن سرسبون قد بنى في حبيبها روحًا قويًا من الأمل والرم والطموح فأقبل على تولي العرش في ثبات وطموح وأمل ، وبدأت عوامل القلق والسكابة تغارقه ، وكذلك استقبل الشعب حكمه متفانًا مؤملًا ، وبدأ ينتظر تنفيذ النواج الذي وضعه في أثناء ولايته للمهد

ولكن لم يستفد سرسبون أن دعاب من الناس ، وصارت حديث الطلعة العليا ما يلهم من الطيف ، وبدأ الشعب غير إلى الأمر ففهم آسفاً ، فمر على كذبان أن يكون في أمريكا رجلان يقول كل منهما : « أن ملكة الشعب الانجليزى كات روجي وعنديها .. »

ثم طلب سرسبون أن يصلى من روحها ، فراجعت الصحف الأمريكية كتب عنها ، وبين ادوارد النمن من علائق ، وأحب سبون لأصاحب الصحاح والمخففة

عن هذه الصلة . واستمر هذا مسطح رجال الدين في احتلوا وغصب الوراثة الانجليزية ، فألقى أسقف كنتري خطبة استكر فيها ما يقال عن رعه الملك في رواجه من هذه الأمريكية بالصفة

وتحدث مترطون إلى الملك في الأمر صراحة ، وأوضح له أن هذا أمر ياباه العرى الدستوري البريطاني . وقد أراد الملك أن يتزوج حبيته دون أن تصح ملكة ، أي ما يعرف بالزواج « المورجاني » Morganatic Marriage ، ولكن رئيس الوزارة صرح له بأن هذا يخالف العرف الدستوري وأن على الملك أن يختار بين امرئ : « على عرشه ، وروحه هذه السيدة . وقد تطور الأمر إلى أزمة خطيرة ، فآثر الملك أن يحسمها نزوله عن العرش لأخيه ، وهذا حرج لندسور الانجليزى من هذه التجربة وطيد الأساس

راسخ البناء ، وحرج الحب كذلك متصراً أهدر انتصار ..

وفي مساء ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ اجتمع في قصر وندسور أفراد الأسرة المالكة الانجليزية ، ليودعوا الملك الذي آثر القرب على العرش . . . وهناك أمام الميكروفون جلس « الأمير ادوارد » يلقى بصوت معتبس مرتجف هذه الكلمة الخالدة التي ودع بها امبراطوريته والتي قال فيها : « صدقوني حين أقول إنه لا سبيل إلى أن أحمل عبء مسؤوليتي الخصرية . وأن أؤدى واجبي كما أريد ، بدون أن تعاونق وتؤيدى المرأة التي أحبها »

وبعد ساعات دقيقة كانت باخرة تقل الحبيب إلى فرنسا حيث عقد رواجهما ، وبهذا أودى إلى عش وادع جميل ترف عليه أحبه السعادة التي كنز ما يفتدها أصحاب القصور والعروش .



دار دوق وندسور والوفقة بعد الزواج ، يدرس لمشاهدة المعرض الدولي ومكتا غلامه أساييح وتتلها هذه الصورة أثر مشاهدتها لقم البريطاني ، ولد التفت حولها الجماهير المحتشدة تعجباً

العالم في قبضة ٢٢ رجلا



ملك المحسن

لا تترك حورج سادس سيطرة سياسية كبيرة ، ولكن يده غامداً ادياً كبراً
في زواره دله لديماتورية التي تحده زمراً لوحدها وارتباطها ، ودلالة على
قوتها وسيطرتها



امير الطور الياباني

٧٠ مليون سنة يدعون للاعتراف هيروجيو بالطاعة للماء ، وله هذا عنوان
كفي في توجيه دفعه ايايان الى ضد من اقوي دول العالم عسكريا واقتصاديا .
وهو مستر من اقدم سلالة ملكية ، اذ يرجع تاريخ أسرته الى ٧٥٠٠
سنة . ويشتد ايايانيون أن له يرجع الفضل في ساع دفعه ايايان
وعو مركزها

زعماء



هتلر

ديكتاتور شعب ران يبلغ عدد سكانه ٦٨ مليون نسمة . حطم أكثر اليهود التي قرضها الحلفاء على ألمانيا في مساعدة برساى . ومكن لألمانيا قوة حرية هائلة يحمي خطرهما في الحرب القادمة . مستفيد اليهود في ألمانيا وطرد الآلاف منهم ، وقاوم السكان الكاريكاتير وأصبحت شوكتها . وعمل على « تطهير » الدم الألماني من العناصر الأخرى



موسوليني

مدعى النظام الفاشي الذي يسود شراً قويا من العالم . « قصر » إيطاليا الحديثة ، فقد ارتقى بها إلى مصاف الدول العسكرية الكبرى وقام فيها بإصلاحات اقتصادية عظيمة أهدتها من القوة التي كانت تهدد فيها عقب الحرب . فانتعج الحديقة التي لم تظهر منذ بدء التاريخ . أول « كم منذ عهد نابليون جرى على أن يمتدني قوى بريطانيا الحرة



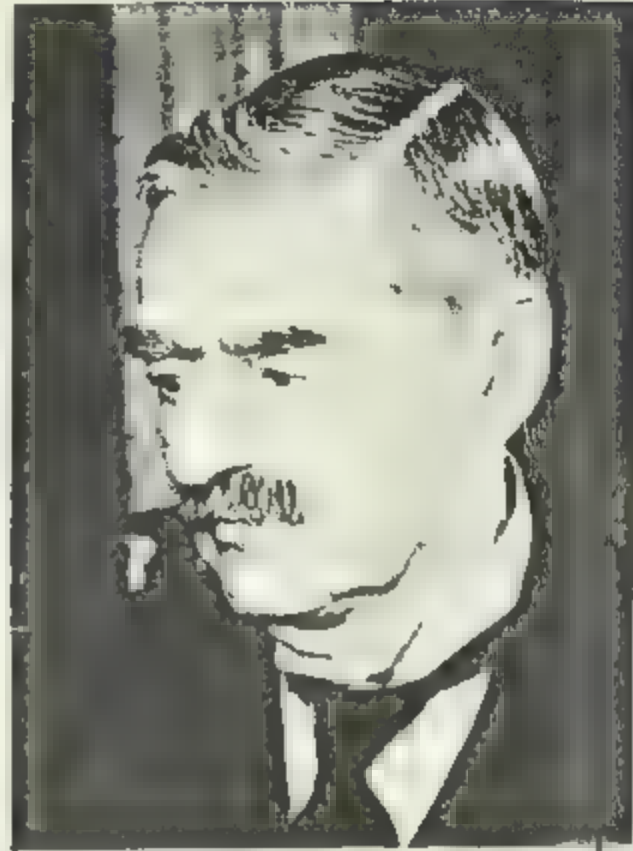
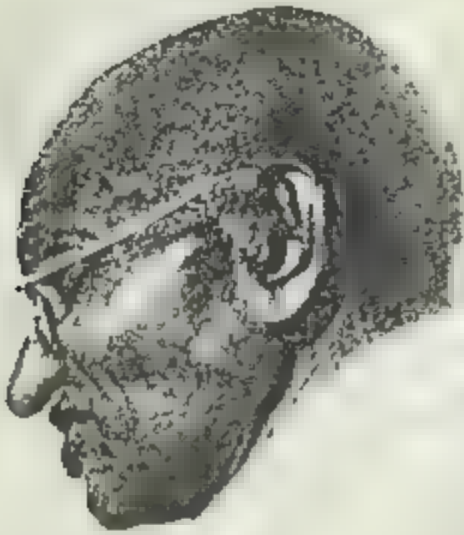
روزفيلت

هو وإن كان رئيساً متعجبه رده ، إلا أن مدعى سلطه معتقه . أس أساسي مدعى أنظر انعام قاضه . وضع مذهب اقتصاديه حديدته أثرت في حياة نصف الأمريكى «أمرأ عمماء وأتقن أمر بكاس حظه «لا ممت لانه نصيحه التي توفيت في السوميه الأخيرة



ستالين

لا مد مدعى سمي من « كبريه » حزب الشيوعيه وسكن مدعى « حتى انه » والذات « في دولة عدد سكانها ١٦٥ مليون نسمة . ومد أركان الشيوعيه في « ساشي وسائل انصاف عن قتل وسعي وسيريد . يحكم وحده يدعي ان يطمع انها العالم كله حده



غاندي

الزعيم الذي أوجده وأثار الروح
التي في ٢١٠ مليوناً ، وأحيا
فيهم آمالاً وطنية ووضع لهم
خطة سياسية ، دافع عن طائفة
السود ، وحارب لتوحيد بين
هندوس والمسلمين ، يحسن من
الحمد وحده توبية خطية ،
رأس اندر ورايد العاملة في
" مؤتمر الوطني " الذي يجاهد
السياسة البريطانية ، ويسعى إلى
رفعة هند حياً وتجارياً

بنيان تشمبرلين

رئيس وزراء بريطانيا العظمى ،
الذي يحسن أكثر - فكر سياسي
في الديمقراطية التي حكم
وهو على صفت العالم نازياً -
أحد أهم المحققين ، ولكنه
يتخذ في سياسته نهجاً عملياً ،
وضع برنامجاً خطيراً لاعداد
وعدة الجيش والاستطول
والسلاح الجوي ، وخصص هند
١٥٠٠ مليون جنيه



البابا

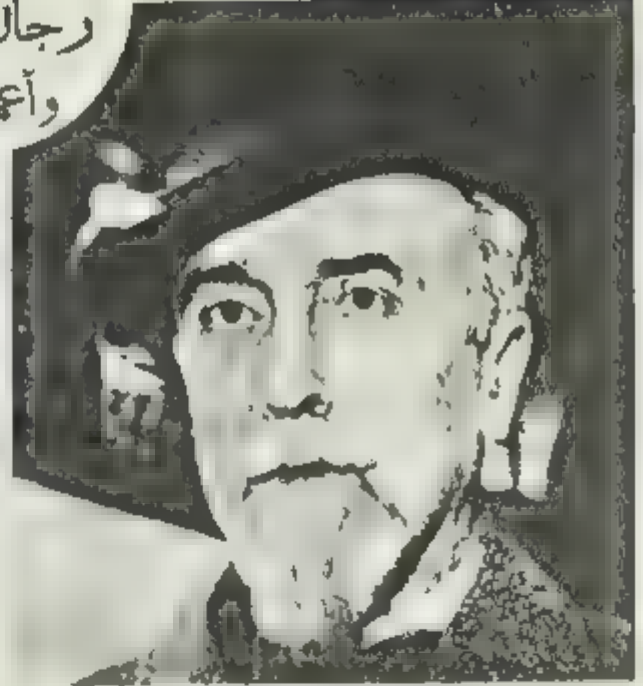
لا يملك البابا بيوس الحادي عشر سلطة سياسية ما ، ولكن له هجوماً
أدياً شاملاً على ٣٠٠ مليون تسيديون بالمتصب الكاثوليك ،
وهو أعظم مناهي المسيحية اختاراً ، يحاول بعبقريته الادبي اتحاد العالم
من ويلات الحروب ، ويخطب ويكتب كثيراً ضد اندى الشيوعية
المهادمة - وهو يهتف من القوى النافذة في حياة العالم

رجال مال وأعمال



شاخت

اد كان مدير دكتور «السياسي» فان الدكتور هورس هري
همان شاخت هو دكتورها الاقتصادي، سوي ورره لايه ويسير
بش «ريج» و«فصل في حاة اديان» لاهس عب اصطهاد
اسود وتقويه الجيش، مما كلفها جهداً كبيراً



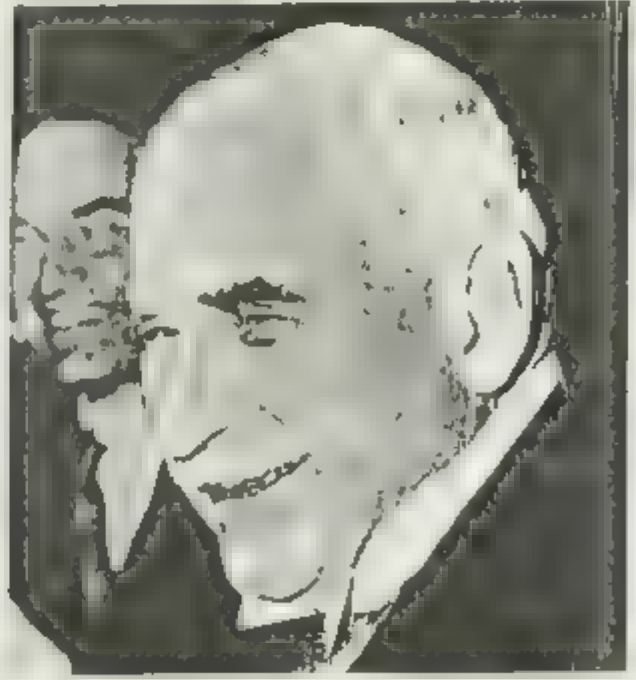
نورمان

مونتغو كوين نورمان هو محاط «مك اعتباراً» أعظم سواد العالم
«مرداً» فهو عند الامبراطورية البريطانية بأسرها، دودها الماني الذي
سطاره على المرافق الاقتصادية في ممتلكاتها ومستعمراتها من شتي
أرجاء لأرم



رونشيلر

مارون حسن دي رونشيلر هو رأس هذه «الاسرة المالية» الخطيرة
التي أشرفت على الحياة المالية في كثير من شعوب أوروبا، رها، ١٠ عام.
يدير مصارف كبيرة تفرس الحكومات وعمون لشايع الكبرى.
وله اليد قهود مالي كبير في غرب واغلترا



مورجان

عك ويدير «بيت مورجان» المال الذي عمون كثيراً من المشروعات
لاقتصادية الخطيرة في أمريكا وأوروبا وآسيا، وسوي اذرة كثير من
سركاب التجارة القوية، وهذا يشرف اشرفاً كبيراً على شطر من
حياة أمريكا المالية



محمد روكفاه

درب حول روكفاه عن ايه اعظم ثروة مسكها فرد ، وهي تقدر
رباه ٥٠٠ مليون جنيه وهو صاحب ومدير « شركة ساندرا أول »
التي تحتك أكثر من أمريكا من منابع الثروة ومصادر الثروة .
فصلها مما له من بنوك كبيرة والقطاعيات لسيمة من الأرض . وهو كأي
بعض كثر من ساعد العلم والتعليم ببيت مائة طائلة



ما كخوان

شركة تصادف الكيماوية الأمر دورية التي يرأس مجلس ادارتها
هو في مكان ما كخوان ، من أقوى شركات الصناعية في العالم . وهي
لا تقوم بتدريج التصادف لعبت ، بل لها تأثير كبير في سياسة
الأمر دورية البريطانية ، وهي مدير كثيراً من مصانع الأسلحة والذخائر

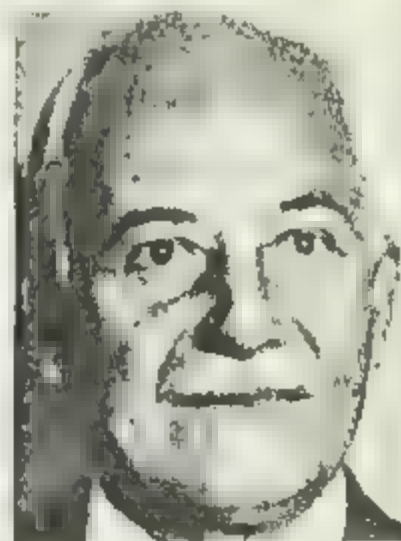


شهير

أدنى مصانع الأسلحة والذخيرة في فرنسا هي
مصانع شركة « شهير كرو » التي بتوي
بدرتها يوحى شهير وهو كذلك مدير
شركة « سكود » التي تحتكر إنتاج
الأسلحة والذخائر تقوم بها كثيراً من جيوش
العالم سيكون لها شأن خطير في الحرب القادمة

بيير دي بونت

وهذا أيضاً من كبار المصنعين على مصانع
الأسلحة والذخيرة فهو رئيس عائلة « دي بونت »
التي تصرف على منتجات صناعية شتى ،
سها مصانع للأسلحة ومصانع لسواد الكيماوية
ومصانع للسيارات



هنري ديرنج

« دي ال جي هنري ديرنج » عضو من
ومساعدة الحكومة ، لأخبرته ، إداره شركة
« شل بترول » وهي مجموعة شركات
قوة تلك منافع له وله ومصانع الثروة في
شقي أرجاء العالم ، وتقوم بسودا مصانع واداد
والأسلحة الخونة بهذه الماده خام لاسيما



نصايح بن علي شيخ

رئيس الحكومة الصفة و قائد جيشها وهو بهذا يشرف على
مصر أكثر شعوب العالم كلها ، و إليه نحو أسفار ١٠٠ مليون نسمة
لاعادها من اليابان التي تقسم في أرض الصين حياً بيد حرم ، ولد
أنت في مقاومة ليدرس كفاءة حرية عمارة ، يخلصها سد من
الاسامة الحديثة



اتاتورك

ذلك و تركا الحديثة الذي أفاها منه قومه على أخص الدولة العثمانية
أربعة للهوية وضع مباحة حياً حديداً للاده ، يقوم على مخرج
الثابتة العنصرية العتيقة و اتحاد الخصارة القوية ، وهو قائد حري
سار ألقاد لاده من مصف الحفلة فيها ولد أنت انه سياسي فدير بدار
شكته حتى تمين المصة وبقوتها



فروز شيلوف

كليمق افريموش فروز شيلوف هو لومير الحرب في الاتحاد
الوفايق ، فهو قائد الجيش الأحمر الذي لا يقل مقداره عن مليون
نسمة ، والذي يمكن وادته حين تقوم الحرب الى خمسة ملايين نسمة ،
والجيش سد بأسم الأسلحة مما يجعله أقوى قوة مرية في العالم



بارموجر

المرال ودر فوب بوموجر هو وزير الدفاع في ألمانيا ، الذي ألقا تأسيس
الجيش لألى مرود أسلحة حطيرة ، تجعله على الأرجح أحسن الحوش
الغريه في العالم كله من ناحية التفريب والتسلح ، ويعرف كذلك على
السلح الحوى الذي تعاثر لأانيا بضمائمه واستعداده

بحث قضية فلسطين د. فرح حلتا الحارثي

الوقت هو أنسب الاوقات لحل قضيتهم
خلاصا عادلا

بعد وقف العراق الى لنا انتداب
بريطان ، ووقعت سوريا الى الانتداب
سوري ، لم بعد هناك ما يبرر بقاء فلسطين
تحت الانتداب البريطاني . هذا الى ان
فلسطين لم يمد في وسعها ان تكون
هضم حريتها السياسية بعد ان رأت
بريطانيا تسحب للمطالب المصرية التي
طالبها اقضت عنها ، محاولة على هذا
بحرح موقفها في البحر الاسود المتوسط ،
ولا شك في انه وضع شاذنا ان تستعيد
بلاد الشرق العربي حريتها لسياسه
وتبقى فلسطين وحدها تقاسى الانتداب
الذي كثيرا ما افضى عن حقوق العرب
وقد رأى العرب كذلك انه ما دام
الانتداب قائما ، فلا سبيل الى صديار
اليهودية التافق في بلادهم ، حتى باب
بحسب ان مصر لسود الاعسه امدديه
نصلا عما لهم من التفوق المالي

حلول ناقصة

وفد لحاب بريطانيا الى حلول حوس
ها اسرها العرب واليهود معا . ولكن
حطها هذه انتهت الى اخفاق ، ولم
تستقر هذه الحلول العاجزة عن اقرار
الحالة على صورة ترضى طرفي النزاع ،
وسنعرض هنا بعض هذه الحلول التي
اقترحتها بعض ساسة بريطانيا
في سنة ١٩٢١ لار العرب لورثهم
الاولى ليدقموا عن بلادهم حظر اليهود
الراحم ، فاداع مستر ديس سرش
وزير المستعمرات حينئذ بيل يرين
فه مخاوف العرب بتفسير معنى الوطن
المعنى لليهود ، فقال :

« ... وحكومة جلالة الملك تلقت
الطرائق ان عار من صريح ظهور لا تشير
الى بحرين فلسطين محملتها وهذا قوم
ليهود ، ولما نعى ان وطن مثل هذا

حفلات تتويج الملك ادوارد الثامن
« دوى ويندور » امبراطورا على الهند ،
والندوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية ،
والى عدم انخراط السفين في جيش
الامبراطورية ، والى الامتناع عن تقديم
انه معونه مالية الى الامبراطورية في
حروبها القادمة ...

وهكذا عطف العالم العربي على قضية
فلسطين واشتد شرار كرسب واصحاب
توجيه خطة العرب ويحث ساسة بريطانيا
ازالها ، حين ارسل جلالة الملك غازي
وحلالة الملك عبد العزيز آل سعود ،
وحلالة الامام يحيى مدكره مشتركه الى
جلالة ملك الانجليز يبربون فيها عن
رغبتهن في ان تسمى الحكومة البريطانية
الى حل عادل سريع لقضية فلسطين ،
وحين توسطوا فيما بعد هذا في اقتناع
اللجنة العربية العليا بالمدول عن مقاطعة
لجنة السيل « ايرل بيل » التي عيبتها
الحكومة البريطانية لبحث قضية فلسطين
وامراج حل لها

ولما لا نطمح ان نصف هذه
الروح لمعونه وصفا دقيقا ، فحسب ان
تذكر الاحصاء التالي من القتلى والحرش
للدرك مبلغ عنقها وخطورتها

المس	القتل	المحرش	المسوح
العرب	١٩٢	٨٠٢	٩٩٦
اليهود	٨٠	٢٨٨	٣٦٨
المسيحي	٢٨	١٢٢	١٥١
الولس البريطاني	٧	٣٩	٤٦
سويس عربي	٧	٥٢	٦٠
الرئيس اليهودي	-	٨	٨
المسوح	٣١٥	١٢١٥	١٦٢٩

قضية ذات شقين

ولا شك في ان من النواحي التي توب
النزوة ، ان العرب قد ادركوا ان ذلك

بواجه فلسطين ، لان موقفه دقيقا
مضبنا ، فقد رأت بريطانيا ان تجزي
ارضها بين العرب واليهود ، رغبة منها في
ان تسوى ما بين المصريين ، وقد
التت الثورة الكبرى التي شبت سنة
١٩٣٥ ان هذه انحطه لم نرد لشكة
الا تخرجنا وتغلقنا ، حتى صار لا بد من
الثبت في الامر بتا فاصلا ، يستند الى
العادل والحق

قضية العالم العربي

ومد احد العالم العربي نظرا الى
مضيه بسطين نظريه الى قصه المرونة
باسرها

بعد ما قامت الثورة قدم صاحب
المقدم الرقيب مصطفى النحاس باشا رئيس
الوفد المصري الى الحكومة البريطانية
مذكرة سنها وجهة نظر مصر في قضية
فلسطين ، جاء فيها : « ... مصر لى
لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي تجاه
ما يجري في فلسطين تصر ان يحكمه
لبرفدبه ، التي تتحد من وعد ظهور
وسيلة لبرر بها سياستها ، قد بعد هذا
الوعد بخار ورف به ، وذلك بدخالها
هذا العدد الضخم من المهاجرين اليهود
الى فلسطين ، ولتميكنهم هذه الساحات
اواسعة من اجود اراضيها ... »

وفي سوريا تشكلت اللجان لجمع
الاعانات لمكوبي فلسطين . ولم يكن
المسيحيون منهم اقل عطفا على محبة
فلسطين من المسلمين ، فقد ارسل بطريرك
الارثوذكس مذكرة بليغة الى اسقف
كثريبري مييد الكيسة الانجليزية
واشتد ك العراق ، والحجاز ، واليمن
حكومه وشما ، في وحدة فلسطين سا
قدموه اليها من عور مادي طائل ، وبعو .
أدبي قوى ، في الهند بعد عمدا
« مؤتمر فلسطين » الذي تقرر فيه
دعوة جميع مسلمي لهد الى مقاطعة

يجب تأسيسه في فلسطين ...
وقد اطمأن العرب قليلا الى هذا
التقسيم ، ولكن الواقع لم يلبث ان خيب
آمالهم

فلما ثار العرب بمس هذا بشان
سوات ، عمدت السياسة البريطانية ،
الى حل جديد ، هو ان تنحدر هجرة
اليهود الى فلسطين بقدر قوة فلسطين
على « الاستيعاب »

تم لحأت بريطانيا الى حل جديد
هو ان تجرى في سياسة فلسطين على
رعاية « التزاماتها المزدوجة » اي على
تأسيس اوطان القومى لليهود ، ولحافظه
على حقوق العرب الدينية والمدنية

تقسيم فلسطين

اما الحل الاخير فهو الذى وصفته
بجدة التحقيق التى حيث رئاسة
« الورد بين » وكعب بان « تقسيم
الاسباب الاساسية للاضطرابات الى
شعبى فلسطينى وان تحقق مركزه
تنفيذ صك الانتداب على فلسطين بالنسبة
لالتزامات الدولة المندبة نحو العرب
ونحو اليهود » وان تثبت بعد تفسير
مصوص صك الانتداب تفسيراً صحيحاً
مما اذا كان لدى العرب او لدى اليهود
اية خلاصات مشروعة ناجمة عن الطريقة
التي اتبع فيها مضي او لتسعة الآن
في تعدد صك الانتداب ، وان تقوم اى
اقتنع بان ايه علامه كهده صك اى
اساس صحيح يرفع التوامى لارالة تلك
الاعلامات ومع تكرارها »

وسمحصر الحس لدى اسباب انه لحد
انحقق لبريطانية في ان يلقى لاسد
البرطاني اولا ، وثانيا ان تقسم ارض
فلسطين ثلاثة اقسام :

قسم للعرب وقسم لليهود وقسم يظل
تحت ادارة الدولة المندبة

ولقد قالت اللجنة في تقرير هذا
لاقتراح ما ياتى :

« ... كان الحل الوحيد الذى
تقدمت به اللجنة العليا هو شكس
حكومة عربية مستقلة في الحال ، وان
ترك بهذه الحكومة امر معامنه الارضيه
الف يهودى الموجودين في البلاد على

خريطة تقسيم فلسطين الحديثة كما اقترحت اللجنة الملكية
للاعمرة وهي ثلاثة اقسام : القسم المنط لليهود والقسم
المؤشر عليه عربيات تحت ادارة الدولة المندبة والباقي للعرب



حجة اندي لتصويبه ... وأكلت
كافة اليهودية والمجلس الملي اليهودي
في الامكان حل المصلحة عن طريق
تطبيق الانتداب بخلافه تطبيقا حازما
على اساس مطالب اليهود ، وذلك بالا
تصعق في جديد على البصرة والا يكون
بالا ... مع ضرورة ليهود اكبره في
الوطن ...

م قد بعد ... عرسب اوجه لحلاف
ن وجهي لفرعين وامانهم .
... ع ... ان كس ليس في مكة
ل هذين المصريين ان يولي حكم
لطين باسمها بالصف ، فقد يكون في
لكان كن عصر منهما ان يحسن الحكم
نسم منها ...

نقد هذا التقسيم

وقد اخضعت لجنة التحقيق ما تراه
يهود على العرب وعلى اليهود من الفوائد
تقدمشروع التقسيم هذا : فاما العرب
فترى انهم يحول هذه امر با :

(١) يبالون استقلالهم القومي وبصبح
ل وسعهم ان يتعاونوا على قدم المساواة
مع عرب بلاد الحجاز لتحقيق وحدة
لرب ورفيقهم

(٢) يزول نهائي ما يماورهم من
لخوف من « اتساح » اليهود لهم
و احتمال خضوعهم في النهاية للحكم
يهودي

(٣) لم ان تقييد حدود الوطن القومي
يهودي تقييدا نهائيا ضمن حدود معينة
ووضع انتداب جديد لحماية الاماكن
القدسة بصيانة عصبة الأمم سيزيل
هورة كافية ما يماور البعض من الجوف
بان تصبح الاماكن القدسة يوما من الايام
تحت هممة اليهود

(٤) ومقابل ما يحسره العرب من

البلاد التي يملكونها بلادهم تبقى الدولة
العربية اعانة ماليه من الدولة اليهودية
وتال ايضا بسبب تاجر احوال شرق
الاردن معه قسرها ميورا حه من
الخزينة البريطانية

اما اليهود فيجتنون الزايا التالية :

(١) ان التقسيم يؤمن انشاء الوطن
لقومي اليهودي وينقذه من احتمال
حصونه في المستقبل للحكم العربي

(٢) ان التقسيم يخلق لهم دولة
يهودية يدخلون فيها من الرعايا ما تقوى



صاحبة الحاج أمين الحسيني في فلسطين
الذي خلفه بلاهه حكرأ في رى يدوي
الى بيروت أثر المواقف الاخيرة

على استيماه ، وبذلك يحققون حلم
الصهيونية - الا وهو وجود امة يهودية
ممكنه في فلسطين منح رعاياها نفس
الوضع الشخصي الذي تمنحه سائر
الامم لرعاياها ، وبذلك يتخلصون من
نفس « عه الامم »

وبدو حسان هذا ... ع صمرب
العصه العربية في صمم ... ان سري
اص فلسطين ومعظمها ر ... انا يهوده
كما انه يصع البلاد القدس تحت رحمة
لدولة امميه

واليهود كذلك يظهر ان عدم رضائهم
عن هذا التقسيم ، لانه يحل مشاكلهم
الاقتصادي في منطقة ضيقة ، بل ان
يتمح له المجال في شتى ارجاء سوريا
كما انه يضع مثابة ذكرياتهم - اورشليم
عاصمة داود وسليمان - تحت اشراف
عصبة الامم ، لا تحت يد الصهيونيين

الاحداث الاخيرة

راى العرب بعد هذه الحطة ، ان
يستأنفوا جهادهم القومي ، فعقدوا
اجتماعات ومؤتمرات شتى ، تواصوا
فيها بالتآزر والاتحاد والمثارة ، وكان
اهمها مؤتمر « بلوران » الذي ضم جمعا
حافلا من رجال العروبة البارزين ،
اجتمعوا رايهم وامرهم على مواصلة الجهاد
ولكن حدث ان وقعت حوادث اعيال
مسماة في فلسطين ، ذهب فيها ارواح
لغيب من الانجليز واليهود والعرب ،
فراة الحكومة ان تحمل اللجة العربية
العليا بمة هذه الحوادث ، رغم انها
اعلمت مرارا سخطها وانكارها على باع
سياسة السف في الحجاز . وكان آخر
هذه الاغتيالات مصرع مستر انلور وحاكم
بواء الحبل وحارسه الانجليزى ، فقررت
الحكومة ان تتخذ اجراءات مشددة
حازمة ، فتت اربعة من اعضاء اللجنة
العربية الى سيشيل ، وعزلت سماحه
لرئيس امم لعيسى من رئاسه
المجلس الاسلامي الاعلى ، وحرمته من
نظاره اوقاف الحرم التي تدر عالا طائلا ،
واستبعدت استعداها هائلا لقمص
الاضطراب . ثم اضطرب اربعه
الحيسى الى معادرة بلاده ، فخرج منها
مشكرا في رى يدوي ، وسافر الى بيروت
حيث وافته أسرته هناك . وغار الاهالي
لورقة جديدة تعهدت فيها حوادث الاحراق
والاغتيال والتخريب

في الهواء الطلق واكثر من الاستحمام
بداء الحار

٦ - منع من السكرت و سهاب

٧ - تذكر ان الصباح هو الوقت

الذي تستيقظ فيه . وبماذا عراشا .

فابصر بكر رسم في وقت ذكر من

س

٨ - كن متعائلا مستشرا . وانظر

الى الاناء والانشاص من لحاف نصي

٩ - رب اوقات الراحة والسببه

١ - كن ما شئت من الطعام المعدي

غير الصبح او اصعب معدي . وسعد

من اللحوم قدر الامكان . ولكن في اليوم

عده اكلان

٢ - لا تأكل الحار ولا الدار من

السوائل او الاطعمة

٣ - لا تناول شيئا غير الماء بين

الاكلان

٤ - تجنب الافراط في جميع الانشاء

٥ - تمود القيام بتجربات رياضية

كيف تعيش مائة عام

على اثر رواج طريقة « شيانغ »

وطريقه « فروبوف » لحدس شباب

واطباء العمر . اقل الباحثون على

اكتشاف السر في تمير بعض الناس حتى

يلتوا المائة ورياده

وقد عثرا على برنامج يزعم صاحبه انه

يزي لى هذه العانه وهو

البحر الأبيض المتوسط

بين ألمانيا وروسيا صراع عظيم ، وبين اليابان والصين نزاع دائم ، وقد أدى الى الحرب الناشئة بينهما الآن ، وبين دول اللقان : تقاسمات وحزارات ، وكل هذه أخطار جسيمة تهدد العالم بالحرب القادمة .

ولكن كل هذه الأخطار على ما نحن آهون من تلك التي نحدث وتركزت في حوض البحر الأبيض المتوسط خطته محورا تدور حوله مشاكل العالم السياسية ، وأنونا تنفذ فيه دار الحرب القادمة

فاللذول التي تقض على زمام السياسة العالمية ، قد اشتبكت مصالحها في حوض البحر الأبيض المتوسط ، فراحت كل منها تحاول سيطرتها ، وعودها على شواطئ وحرره ، وراحت كلها تتنافس وتتسابق في زيادة قواها ونفاتها في أعينته المدمرة

وهذه نظرة عاجلة تلقيها على هذه المشاكل الخطيرة التي تقوم على شواطئ البحر الأبيض المتوسط ، والتي نعتنا نحن أبناء الشرق لعمري - في صميم كيانها السياسي

المشكلة الإسلامية

للبحر الأبيض المتوسط مشكلة أولى ندرع عنها مشاكل ثانوية وهذه المشكلة هي الصراع العنيف بين إنجلترا وإيطاليا على من تكون له الغلبة والسيطرة على ممالكه وتوابعه

فإنجلترا تسيطر على البحر الأبيض المتوسط نفودها منذ اتجهت طريقا الى مستعمراتها في الشرق ، فهي تقص على مذهبها ، جبل طارق وقناة السويس ، ولها في وسطه قاعدة حربية خطيرة هي مالطة ، وهي لا تدحر جهدا في المحافظة على هذا النفوذ ، وفي تنويعه وبسطه على جميع جوانب البحر ، وذلك لتبقى مسطوة إيطاليا التي تطمح الى إعادة عبقها القديم بحمل هذا البحر بحيرة إيطالية . . . وقد بدت هذه

مركز المشاكل السياسية ومحور الحرب القادمة

للمشكلة منذ سنوات حين فرغ موسوليني من تليث دعاتم الفاشية في إيطاليا ، وبدأ يتطلع طامعا الى المبح والاسمار . ولكنهم لم يتخذ شكلا واضحا ملموسا الا حين تأهت إيطاليا المرو الحيشة ، فقد اقتضت هذه الخطوة الحديدة أن تسيطر على طريقها الى شرق إفريقيا

فلم الرابع عينا بين الدولتين ، وراحت كل منهما تدرى شوكتها . أولا ، بعد المحالقات والاتفاقات بينهما وبين الدول الأخرى ، وه ثانيها ، بتقوية أسطولها البحري وسلاحها الجوي وبثهما في جوانب البحر الأبيض

فأما إنجلترا فقد رأت فرنسا تفت حائرة بينها وبين إيطاليا ، لا تجرؤ على أن تنضم الى أحدهما ضد الأخرى ، فتركتها في تدبها هذا ولتفتحت الى الدول الصغيرة التي تقع على شواطئ البحر

فمعرب سياستها تجاه مصر ، وبعد أن كانت تهدف من مطالبها القومية موقف للتحقق أو للعرض ، أصبحت اليها وعقدت معها عاتقة حققت لمصر استقلالها وكفلت لإنجلترا مساعدة مصر في حالي الحرب وحظر الحرب

وعبرت سياستها تجاه اليونان ، بعد أن كانت لا تتأصص صراع أحرارها ، تدحار بينها وعلمت كفة المكيين على الأحرار وأعادت الى اليونان ملكها الثاني . ودان أن حزب الأحرار الذي أشاء فزيلاوي كان يرمى الى التحالف مع إيطاليا بعد أحجم الانجليز عن ملاحمته في غارته على آسيا الصغرى . أما ملك اليونان الحدم فيجسج الى معاونة السياسة الانجليزية تربطه بالعائلة المالكة في إنجلترا أوامر

القراءة ، وعين به شأته الأولى كراهة إيطاليا وإبناز إنجلترا

ويوغوسلافيا - التي تواءم إيطاليا على غير الأديريانيك - تسعى إنجلترا الى ضمها الى جانب أولا بأن تنبه الشعب اليوجوسلاف

اي ييات إيطاليا تجاه بلاده ورغبتها التماسها ، وثانيها ، بأن تسيطر يدها على رحا الحكم فيها . وقد استطعت أن تدور ملكها الشاب على حب إنجلترا إذ تور ريدته الأولى مربية بحيرة ، وتبقى حتى سنوات في معاهد إنجلترا ، ومازال في الأنا ممن الأعوان الأعلم ، وقد عجب غير في اكتساب رجال الجيش في يوغوسلاف دعوى مؤامرة ببلادهم تجاه إيطاليا الطامعة فيها

وفي إسبانيا يرى الحكومة الانجليزية التي تألف من المحافظين - جهدهم بملام ورعايتها الحكومة الشيوعية المدممة هذا وما هذا الا حشة أن بدتصر الثور الذي تدمر إيطاليا بالحدود والحديرة ، مقابل أن تدولي على حزائر البليار وعلى بعض الثور التي تمسكها من الاشراف على حل طارق

وما من شك في ان إنجلترا تريد ان تعبر سياستها في فلسطين تلك السياسة التي كانت ترمى الى التضييق على العرب وتشجيع اليهود . وكانت ترحو ان يرغم مشروع التقسيم الذي اقترحه من هذه

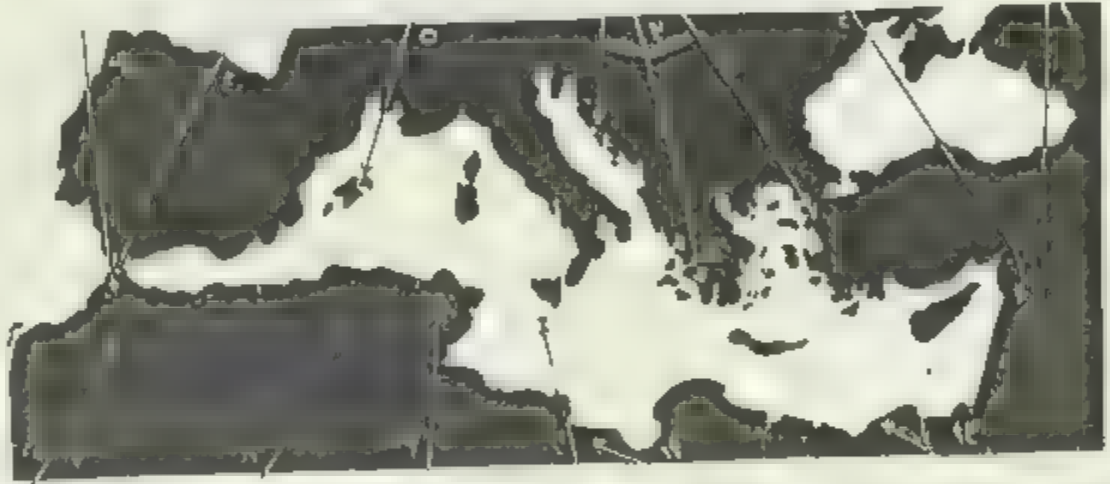
البوارج والتساقط الفرنسية سوف تؤدي مهمة خطيرة سواء الى جانب إنجلترا أو إيطاليا

قد يقال ان فرنسا في الوقت الحاضر ظهرت عملاء انها تؤيد السياسة الانجليزية تأييداً صادقاً ، مما يدل على انها ستكون الى جانبها اذا ما شبت الحرب القادمة . ولكن الواقع ان فرنسا اليوم تضطرب في عجزها عن حمل الرعات والاهواء . ولا يبعد أن تتحول معها من طرف الى طرف تبعاً لتقلب الظروف وسير الاحزاب . ولا ننسى أن العصبة الجنسية بين الفرنسيين والاطاليين قد تميل في المستقبل ما علمته في الماضي ، أي قد توجد بين الاثنين كما

علمت في عواصف الحرب الماضية . ألم يقف موسوليني أول الامر معادياً للحرب راعياً في الحياء ، ولكن لم نلبث أن ثارت به العصبة الجنسية ، فاقبلت داعية للحرب في صف الحلفاء ، لا لشيء إلا ، لانا عن الايطاليين عكسك يا فرنسا من اعماق قلوبنا .

ومهما يكن من أمر ، فلانا نحن الشرقيين وان كنا سترس أولاً لاحطار أهوال فادحة في هذه الحرب القادمة الى سترس شرارتها وتسدمع تلرها في أرجاء البحر الأبيض المتوسط ، فان ما يساور الفول الاوربية من مخاوف قد اضطرها الى أن تتساهل معها في احادة مطالبات القومية .

مفتدت مصر وبريطانيا معاهدة صداقة وتحالف ، وكذلك انتهى انتداب فرنسا على سوريا وعقدت عاهدة بينهما ، ومن المرجح ان توفق فلسطين الى التوصل من الانتداب البريطاني ، كما أن دول شمال افريقيا - تونس والجزائر ومراكش - بدت تسرى فيها روح الفرد على الاستعمار وروح الدفاع عن حريتها ، فقام فيها في حلال السنة الماضية كثير من الاضطرابات الدامية التي قد تذكر وتشتد وتتحوّل ثورات قومية عبيقة . ولو وجدت هذه الشعوب الزعماء الاقوياء الذين يوجهونها ويوحدونها ، لاسطاعت في هذا الوقت المؤزم لها ان تصيب على مستعمرها ، أن تحصل على بعض حقوقها



فعل هذه الخريطة حوض البحر الأبيض المتوسط حيث تغرم مشاكل واسطرابات شتى ، تشتت باحتكاك القوى الدولية بعضها بعضاً ، وتجعل كفة الحرب أرجح من كفة السلام . والأرقام المينة على الخريطة تدرج : (١) مسطوح قزاق د خه بيل ، نصيبها ثلاث مناطق تجدد الاضطرابات ورويس العماء وحاد اجراءات شديدة وحشد قوت من الجيش ، نظار بها (٢) بلاد مصرى الأور : امضاء معاهدة الاستقلال في سوريا وسكان الاسكندرية (٣) ترك وانبول : قر مسكيب على لأحرار في انبول ومما لأم سياسة البريطانية - عصبي الصائقي في تركيا في وجه اربوس (٤) مدينة مسطوح دونه يهود وب مرد انه ر لأسان (٥) حراز ايلير : شدة حمها مكافأ لايطاليا مقابل مساعدتها لثورة الاسييه (٦) مرا كس الاساسيه : معاقب سورة اسباب وطوع أعيد في حبس اعداد برايكو . إشدة بيل الألبان اسباب ل مسطوح (٧) حيث يكون مناحم النحاس (٧) مرا كس المرسية . مظارات الأحرار في راسد وكاريكا . اتحاد اجراءات شديدة ضد النورس (٨) المراتر اصبرابات فاحلية وقتل المفتي - انشاء قاعدة بحرية للاسطول الروسى في مسطوح البحار السكبرى - نظم الدفاع احدى (٩) روس - اهتمام فرنسا بعدد اسعيرة في بيروت وطبولون - (١٠) مانطة : قاعدة بحرية ملية لبريطانيا - مظاهرة سكانها لبالاة ايطاليا (١١) طريق ايبان - نظم سلاح احدى - حشد قوات ايطالية عالة على حدود مصر - تهوية الحصون والاستحكامات المطة على مصر والسودان (١٢) مصر - امضاء معاهدة التحالف مع بريطانيا - تنظيم وريادة الجيش - الاهتمام الى عصبة الأمم - الاهتمام بالدفاع عن حدودها الغربية



يعت أصدقائه ، حتى اقتنع فريق منهم
فانضموا اليه ..
ورأى حورج يكر ان يكون نبيا
رسولا مادام القسيس قد صار إلهاميوذاه
ولكنه لم يلبث أن طمح الى منصب الانووية
فتركه إلهه ، ورحل الى مدينة نيويورك
حيث اتصل بضمة شبان عاطلين وأضى
اليهم بدعوته ، فاحدوا يترددون عليه
ويشوقون له الدعوة بين رفاقهم . وقد
استطاع أن يجد عملا لكل من انضم اليه
فتمسكوا به وآمنوا بدعواه ، وصاروا
بخطوة أحورهم ليقف مها على شرف ديات
وأحد عدد أتباعه يريد شيئا فشيئا ،

انه سيعم أتباعه قسسين . قسم اللائكة
وقسم الاولاد . والاول يضم أولئك الذين
ينزلون له عن أجورهم وأملاكهم ، والثاني
لأولئك الذين يكتفون بالإنسان به وتقديسه
وعادته . وقد تردد كثير من أتباعه أول
الامر في الارتقاء الى مرتبة اللائكة ، فلما
أعلن ان « اللائكة لا يعرض ولا يموت ، فلما
تهافت الكثير منهم على منحه كل ما يملكون
من مال وعقار ، حتى صار على جانب كبير
من الثروة ، فأخذ يقيم الحفلات والآداب
للغناء ، فزاد عدد أتباعه وانتمت
الحكومة الى الامر ، خشية ان يكون
الرجل دخالا يفسد أموال الاعراب ، ولكنها
لم تستطع ان تثبت عليه نهمة الاحتياط أو
الحرر ، فوثق به لفشك كرون وبه وانضم
أي شيعة مئات من الناس غشيب الحكومة

دعوة الانبياء

الاله الزيجي

ميم الآن في « شقة » أبيه ، نأحدي
شواهي . ونورك ، رجل رعي يدعى له
آلاف الناس بالعبادة والانووية ، وهذا
الاله لاسود ، الأب ديهان ، مئات من
اللائكة والأنبياء يقومون بتدبير دعواه
وشرف ديهان ، وله عابدين وكتائب يؤدي بها
وعادته ، فرائض ديهان هذا الذي يريد
عدد متسعة رادة مداردة سراحة

أشأ حورج يكر ، كما كان يسمى
ولادعائه الانووية - عاملا فقرا . ولكنه
كان مكر أكثر في الله وفي الناس فذهب
رأب يوم الى الكنيسة فلقى للناس هائجين
عابدين يصرون قسيسة لأنه أراد ان
يدخل في روعهم انه هو الله لان روح الله
قد حلت في جسده ، فعبده إحدى آيات
الانجيل هذا للمي

ولكن حورج يكر أشفق على القسيس
ومدعه أدى الناس ، فشأت سرحا
صدافة وثيقة ، ووجد القسيس من صاحبه
أدرا مدعية لدعواه . وقد آمن جورج
بكر بالانوية صاحبه ، وراح يبتدئ الدعوة

في هذا العصر الحديث
عصر الثقافة والتكبر ، وفي الشعوب
التي تترحم العالم بحضارتها وعلمها ، تجد دعوة الانووية
التي يدعيها البعض أنصاراً وأتباعاً كثيرين ، ويسمونها على قصص
طائفة من هؤلاء الذين ادعوا الانووية في هذا العصر ، وما لاقت دعواهم من اتباع
وأشيع ومؤيدي ، ونسائل سيد هذا .
— أي فرق بين الانسان المتدين المتكلم والامان الداعي المسيحي ؟ —

أن يحدث دنة في البلاد ، فحدث عليه
ورحب به في السجن
وشاء حين حفظه ان يموت الفاضل الذي
أصدر عليه هذا الحكم فذلة باليكه العديبه .
صار عامة الناس يقولون ان الاله هو الذي
أمانه ، وأخذوا يحتفلون في شيعته جماعات
وتفواجا ، وأخذوا يطردون الحكومة
باطلاق سراحه ، فأطاعته لأمن شر الهة
والثورة

فراح يطوف بأعزاء البلاد داعيا إلى
ديه ، فامس به الكثيرون . وكان يستأجر
في كل مدينة عدداً من اللارل لاسكان
أتباعه ، وكان يسمى كل هؤلاء عماده ويقوم

وهو يوفق الى إيجاد عمل الى كل من انضم
اليه ، وكانوا جميعاً يديعون في محله
ويدفعون اليه أجورهم ويؤتي هو الامتياز
صميم
وكان الرجل وديع الخلق كرم النفس
فأحبه كثير من معارفه وخبرائه . وكان
يسمى الى إيجاد عمل لكل من يقصده ،
وكان يوفق في جميعه دائم ، حتى لم يبق في
الحى لدى يقيم فيه غائل واحد ، فأمن به
كثير من الناس ، أعلمهم من التزوج
وأعلن الرجل انه قد تخطى درجة
السوة الى درجة الانووية ، وسمى نفسه
والاب ديهان ، أي الاب للقدس ، وأعلن

يرتكبون شتى الأنام والدنايا ، فكان
المهم يؤثر معه بكل امرأة جميلة ، كما
كانت المرأة تتزوج عشرين رجلاً مرة
واحدة . . . وقد حكم عليه بطرده من
مقاطعة التي اشتراها بمال أساعه
الأعرار

ومع هذا كله فقد ظل مر من
أتباعه يؤمنون به ، فلما حضرته ساعة
الموت التي كان يدعى أنها لن تأتيه أبداً ،
بدعوا بتشككون في صحة دعواه . .
ولكنه قال لهم انه لن يموت بل سيحيى
عن هذه الدنيا صفة أيام ، يعود بعدها
حيّاً ، وطلب إليهم ألا يدفنوه بل يقوا
جثته بينهم حتى يرجع إليها الروح . فلما
مات ظلت روحته وبعض أساعه حول جثته
أربعة أيام متوالية ، لا يمحض لهم دماً حتى
منتظرى عودة روحه . ومع أن روحه لم
يعد حتى اليوم إلا أنه أساعه رالوا
بجده نيل عيشه في بيته ، وما زالوا يؤمنون
أنه لم يموت ، وبأنهم لن يموتوا ، رغم أنه
لم يبق منهم على قيد الحياة إلا ثلاثة أو
اربعة . . .

مجموعة من الانبياء

وأطرف من ادعى الاثوية هذا
الملك الامريكى « مانياس » الذي أعلن
أنه ليس الها الخشب ، بل هو مجموعة
مؤلفة من :

والله ، وآدم ، ونوح ، وروهم ،
وموسى ، وزكريا ، وهيسى . . .
ومن الروح هؤلاء قد اتخذت معا وحل
في جده ، فكانت الها يجب أن تدس
له الشر جميعاً بالاثوية والتقدس

وكان هذا الرجل يلبس ثياباً غريبة
تمازها معاطف صفراء اللون ، ويلب على
رأسه عمامة حمراء ، ويزين ملابسه بمصمغ
من الفضة ، وكان يكتب المطور على

لحيته ، ويغوم بالعمل تحدى اليه أنظار
الندج والبسطاء

وقد بدأ حياته مجاراً لم يوفق في عمله ،
وحاول أن يكون مبشراً فلم يثق به أحد ،
فأثر أن يكون الها ، لأن « مهنة » الاثوية
أيسر وأوفر رغماً من سواها . فهاجر الى
نيويورك حيث راح يث الدعوة الى ديه
الحديد ، فانضم اليه قليل من الفقراء



الأعرار . ولكنه لم يسع الاثوية ليكون
الها على الفقراء ، بل ليحتجب الاغنياء
ويشترى اموالهم . وقد استطاع أن يجر
بناجر نرى في نيويورك ، فأمن به وراح
يصدق عليه الاموال كيف شاء . فأثرى
ثراء طائلاً ، حتى إنه راح يمشى لئال هنا
وهناك . فاشترى مفتاحاً ضخماً من الذهب ،
واشترى سيماً ذا حدين مرصعين بالخواهر ،
واشترى قرراً وسبع نجوم من الفضة ،
وقرماً كقرص الشمس من الذهب ،
واشترى سبع مصانع وعصى من الذهب
والفضة ، تهنى عليها ارقاما غريبة زعم
انها ارقام اتباعه في الجنة . . .
ولم يلبث أن قاع سيته في الارباب ،

وأقبل الناس عليه ليدخلوا في ديه ، ولكنه
كان يرفض الفقراء ويقتصر على قبول
الاعنياء . وكانت سوقه باعاً بين التجار
الازرياء ، فانضم اليه عدد من كبار تجار
نيويورك ، أعدقوا عليه ما شاء من المال ،
وأشأله وجنتين ، أحدهما في نيويورك
والأخرى في إحدى قرى الريف . . .
وطبق في هاتين الجنتين تسليمة التي كانت
تقصي « بالرجوع بالحلب الانسانى الى حالة
البر والسطة الى كان فيها في حمة
عذبة . . . ومعنى هذا ألا داعى للروح
وروابطه ، وأنه يكفي أن يخلط الرجال
بالساء بغير قواعد وشروط

ثم احلار لعه روحه أحد أساعه
الاعنياء ، وطلب إليها أن تكون « أما
لأولاد روحيين اعترم اعظم . . . ولبت
للرأة هذا الطلب ، بل ان زوجها عده
شرفاً لها . اقرأى إلهه أن يكافئه على
اخلاصه هذا بأن يمحسه ابنته التي كانت
متزوجة . . . وتعمدى الرجل في آثامه ،
فحل له سبع زوجات « روحيات » ،
لكل زوجة ليلة من ليالى الاسبوع . وقد
تنهت الحكومة الى أمر هذه الفتنة ،
فصمت عليها وزجت بالرجل في السجن ،
ومع هذا ظل أتباعه وأشيء به . . . وسرعان
ما سيخرج من السجن ليكمل ديه وبشر
دعوته في شق الاعياء ، ولكن الا له لم يكند
يخرج من السجن حتى توارى عن الناس ،
واعطى أساقفة من يوم ١٠

هؤلاء بعض أولئك الذين ادعوا
الاثوية في العصر الحديث ، فوجدوا في
الشعوب الرافقة بالثقفة ، آلافاً من الناس
يؤمنون بهم ويؤمنونهم عليهم . وذلك أن
في لاسن - كما يقول - من العلماء - ميلا
حياً الى الاعيان والحراوات والترهات

يريدون قهر الموت

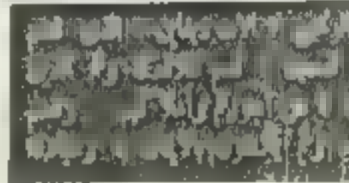
ومد سوات كادت تقوم في أمريكا
فتنة دينية خطيرة ، لأن آلاف من الناس
هجروا دينهم إلى دين جديد ، رغم مؤسسه
أن من يؤمن به لا يموت أبداً ..

كان هذا الرجل ، بنيامين بيرل ،
فلاحاً ساذجاً ، تزوج فاء رفقها طملاً ،
ولكن طاف بطفه طامث ، فحضر زوجته
وقرينه وراح يطوف في الآفاق شريداً .
وعرف بعشاة أخرى قروحها دون أن
ينطق زوجته الأولى . وبينما هوساثر ذات
ليلة ينطلق إلى السماء متحمساً عادياً ، خطر له
أنه إله أو شبه إله ، وقرر أن يطمئن الناس
قداسته وألوهيته

وكان في مدينة ديترويت في ذلك الحين
رجل اسمه والامير ، ميخائيل ، ادعى
الألوهية ، فرحل إليه بنيامين وانضم إلى
شيعة ليقتبس نظمه وطرائقه ، وحدث
أن قبض على ميخائيل هذا متهماً بالاحتيال ،
وزج به في السجن ، فتولى بنيامين رئاسة
الشيعة ، وأطلق على نفسه لقب ملك يسوع .
وفرص على أتباعه أن يسلموا إليه أجورهم
ومكسبهم ، فتجمع لديه مبلغ طائل من المال ،
اشترى به مزرعة في اربف جعلها مزرعة أو
مهاد ، وأقام فيها مساكن لأتباعه ، وشيد
كثراً من المطاعم والمساكن ، وعرض حديقة
فسيحة ، إلى جانبها حديقة حيوان
كبرى . . .

وحتم على أتباعه أن يطلقوا شعور
رؤوسهم ولحائم ، ولم يكن يحظر لأحد من
هؤلاء الأتباع أن يصي أمره أبداً ، ومن
والقى يصي أمر من يضمن له أن يظل
حيّاً إلى الأبد ؟

فكانوا يصدقون عليه أجورهم
وأرباحهم ، فأزرى ثراء طاملاً ، وعاش عيشة
الترف والتبذير . وداع صيت الرجل في

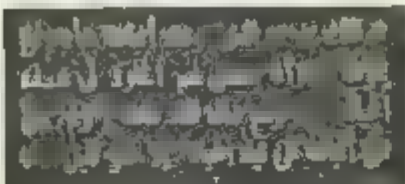
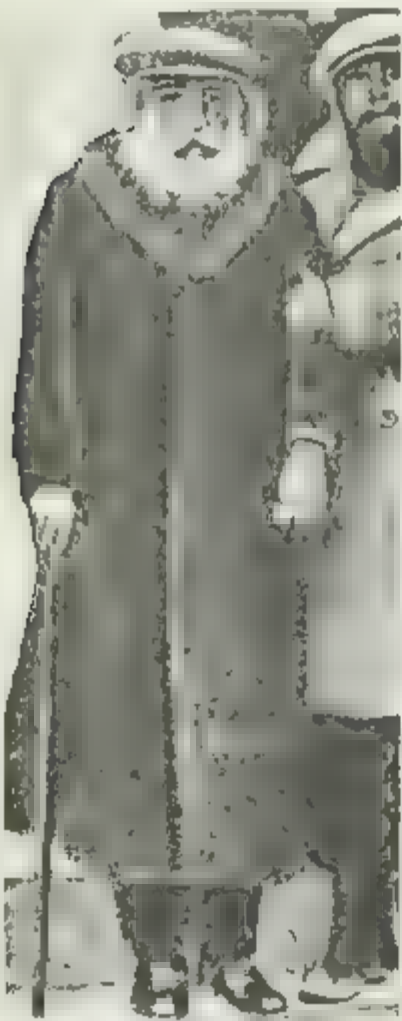


... ملاكا . . ولم يكن يهد من
مطاعم ومناحر لأتباعه ، يعاملونها
مثل فيها ، وهو يملك الآن
وعشرين مطبخاً ، وست غداً ،
ذو كاكس حلاقه ، وعشرة دكاكين
أثاث وأكف ، وعشرة حش من
التحوليين
هو يشر عشرين مسوعيين وشت
عونه ١

يلج عموم دحمه كل مسوع إلى
إد هو يتقاضى من كل ملاك جيبين
مسوع ، وعدد ملائكته يرقى على
... وقد أصب من أساءه المفسون ،
منهم ثمانية عشر ملاكا مستحقين
ب... ولكن لا شك في أن سائر
ع والمهاد من الغلاء الامحاء . . .

أتباعه أمريكا كلها ، ووصل إلى أنظار العلم .
فوقدت عليه الأمواج تريد الدخول في دينه ،
وكان كثير من عامة الناس يقطعون آلاف
الاميال سعيًا إليه ، ليعدهم والدهر من المائدة
والتقديس ، كي يصعد عنهم عادية الموت ،
ويضمن لهم الخلود في هذه الحياة

وكان يوصي أتباعه بهذا الشهوات
والنكاح ، ولكن حدث أن أعلنت فتانان
من أتباعه أنه راودها عن نفسيهما ، فقيمت
الحكومة عليه وراحت تتهمة من سببه
وسيرة أسفه ، فوحدت سم كاد



سويج
ملك الانجليا
جورج السادس



الاسرة المالكة الانجليزية

حامي ملك جورج السادس ، و جلالة
الملكة اليرث ، في يساهم الفسوخ ،
وسها ولة العهد الاميرة اليراث ،
وشعقب لاميره مر حرم روى .

جلالة الملك جورج السادس
وجلاله الملكة اليراث

الاحتفال العظيم

كان شهر مايو الماضي شهراً مشهوداً في تاريخ إنجلترا، فقد احتفلت فيه احتفالاً رائعاً بتتويج ملكها جورج السادس وملكته إليزابيث، وحلت إنجلترا تقاليداً تاريخية مثقلة في هذه الطقوس الدينية للورثة عن عصور بعيدة، وفي هذه المظاهر العرقية التي لم يتغير نظامها منذ مئات السنين، وقد توافدت على لندن في إبان هذا الاحتفال أفواج الزائرين من شتى أرجاء العالم، حتى قدر عدد زائريها على أن يتعدى خمسة ملايين عاقل وأمرأة من جميع أنحاء الإمبراطورية، شاهدوا يشهدون هذه الحفلة العظيمة التي تم من منى عميق، هو أن على عرش إنجلترا ملكاً يدين له الشعب بالطاعة والولاء، وعلى هذا الشعب حب وعظمة، ومحبته في هذه الديمقراطية العريقة التي يقوم عليها نظام الحكم الإنجليزي.



على العرش الوطني

منذ تسعة أشهر على عرشها في كنيسة وستمنستر حيث أقيمت حفلة التتويج يوم ٦ مايو الماضي، وحولها الأساطير وبحر من عظمة المدينة، وبعدها نشق من أعين الأسياد لئلا تكون مستطعم الملكة ماري وبسرها لأميرة إليزابيث وليلة الهدى فأختها الأميرة ماريث روز.



المنظر الرهيب

كما انبهرت تدفق الأبواق تتدوى والمناصب يهتفون حتى أصبح أسقف كندري رئيس حفلة التتويج مع بريطانيا ووصفه على مدى الملك جورج السادس والملكة إليزابيث في رؤوسهم، ثم دوى صفاء لندن بصفاء اندفاع نحي الملك وتلقاها بتواضع، وسد هذا عذر ذلك دفعه، وجعلت مكانه الملكة في « مقعد التتويج » حيث يوجد الأسقف.





الصولجان

تاج الامبراطورية

هذا رأس الصولجان الذي قدمه
أستفد كاتريني الى انك في
حله التويج ، وهو يعلو
حد صولجان التاج ، رمز
الاميرة والملكة ، و
أس هذا الصولجان بالأسف
كثرة بيع ورب ٥١٦ مائة
وعشر غنيا اسمائه ان حبه ،
فصلا عن قيسها المرحمة التي
لا تحب

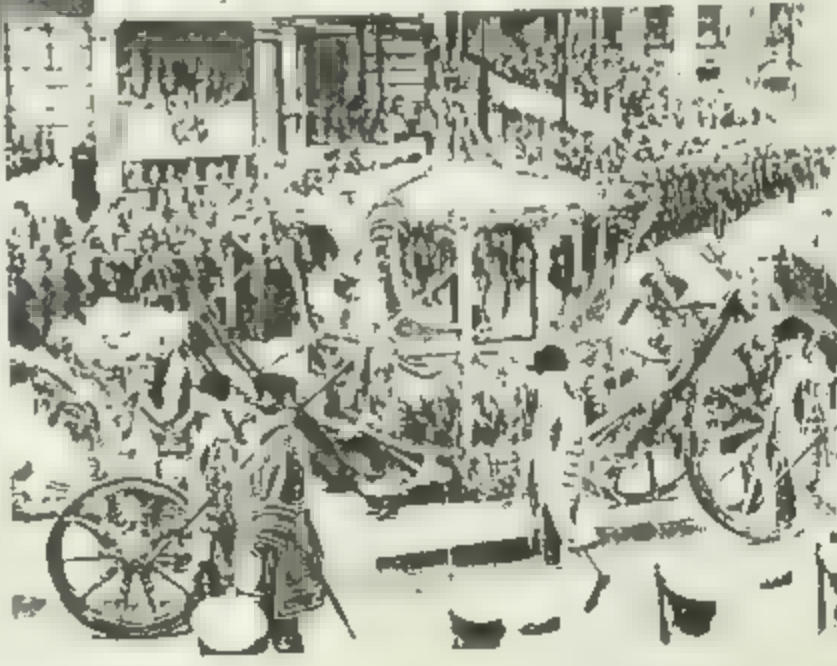
صورة التاج الذي يعلوه ملكة في اسباب
الترسية ، بدلا من تاج اميرة الذي كان به
رأسه يوم التويج ، لأن هذا قبل الحمل . وقد
سبح تاج الاميرة الملوحة سنة ١٨٧٨ في عهد
الملكة فيكتوريا ، وشتم على مجموعة من
الجواهر والاحجار الكريمة . فيه ٢٧٨٣
الماسة و ٢٧٧ نؤلة و ١١٧ صفة من
الاقلام الاحمر و ٥ قطع من القلوب الاحمر

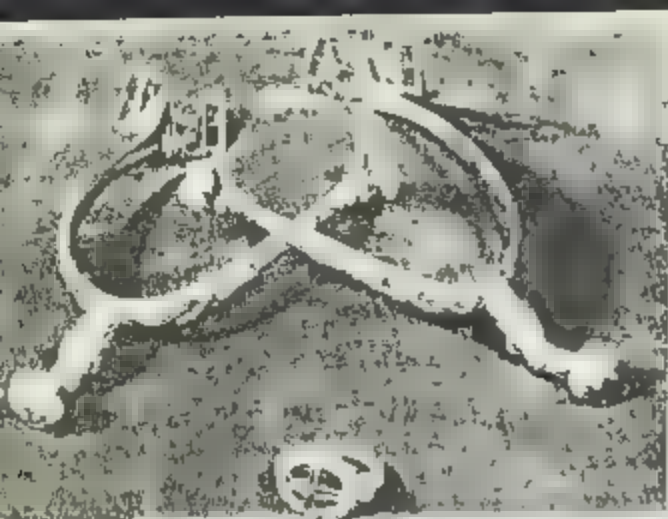
الملك يقادر الكسبيبة

الملك حله التويج في كاتريني وسيفستر
البريطانية ، ويرى ملك سادوها مع انشاء
الحلقة ، وعلى رأسه التاج وفي تمام الصولجان ،
وفي يمينه اسكرة فضكه ، وقد أحاط به
رجال الدين ورجال الدولة وأفراد الاسرة
الملكة

في المركبة الملكية

بعد أن امسك طاموس اعطاه سعدن ملك
والملكة العربية الملكية الصلحة بالذهب في
عائدين الى قصر بكنينجهام وسط جاعير حاشدة
متداسة





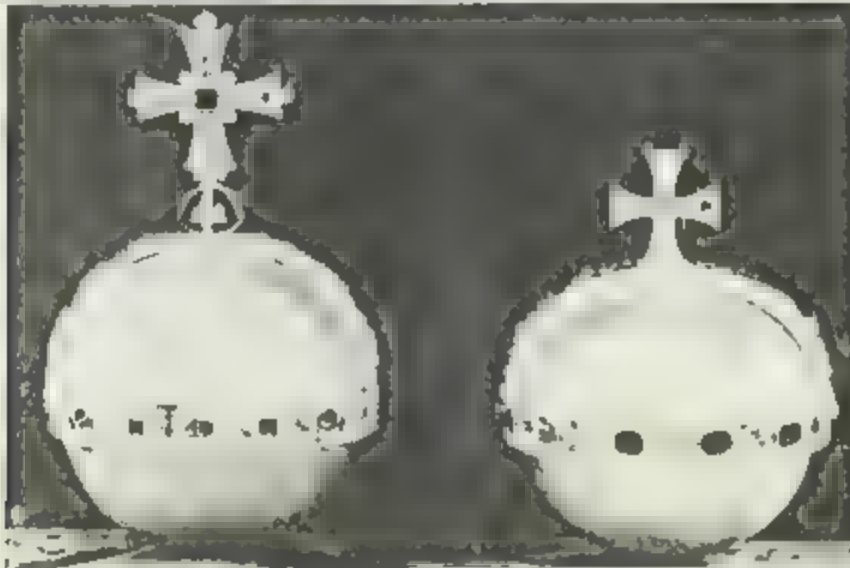
المهراز والحاتم

من أعزب تغالد التتويج هذا المهراز الذي يقدم
في تلك الأثناء ما يجب أن تصعب به من القوة
والجراحة الفذة بالنسب والشرف ، وهي أحلاف
الفرسية المهيمنة ، كما يكون شديداً في دفعه
عن وطنه حارماً في حربه على أعدائه . ويرى أسفل
مهدر « حاتم التتويج » الذي يشمل على : قطع
ياقوت حمراء ، تتوسطها قطعه من صافون الأحمر
محاولة بغير ط موشى بقطع من الألماس النادر



تاج إنجلترا

هذا هو التاج الذي وضع على رأس الملك يوم
تويجه ، ويرجع تاريخه إلى عهد شارل الثاني ،
قد وضع على هيئة تاج قديم كان عليه الملك
ديفيد الأول (١٠١٤ - ١١٦٦)
الملك يعرف باسم تاج توماس دوق
وحدث به رومانوس جميع من تولوا عرش إنجلترا
خلال هذه الأجيال الطويلة



الكراوات الملكية

تقدم في حفلة التتويج لي كل من الملك
والملكة « كراوات ملكية » صممت كل
منهما كراته يصاد برأى أنه يمس
على الكراوات الخاصة كلهما ، مروج
أصفره وأصفر إلى مثل الذهب
القائم فوق السكرين . وهما مصنوعتان
من الذهب الخالص ، مرسمان قطع
من الألماس والياقوت على

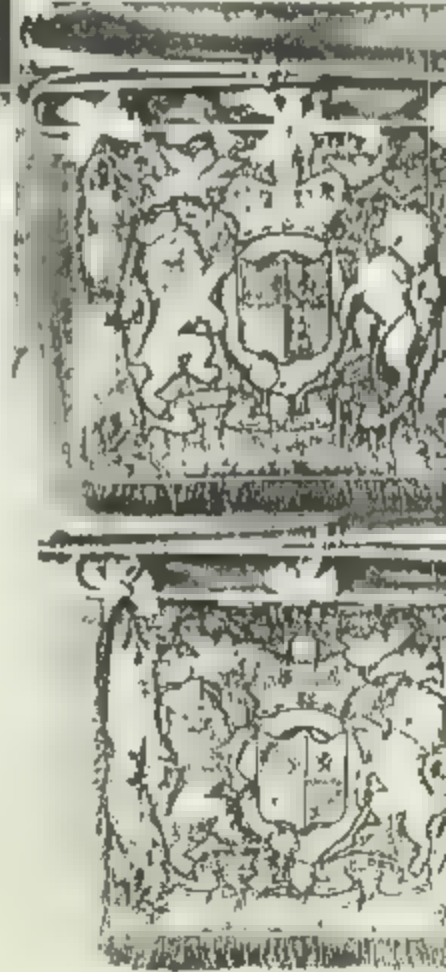


تاج الهند الإمبراطوري

عدد ٧٧ الملك جورج الخامس عرش إنجلترا
قرر أن يروا الهند حيث يوح الله أهوراً عنها
ولما كان عيون الآخرين حرم حروب الضحايا
منك حرج حدود حله ، فندرو صمغ
تاج حديد هو للمعروف باسم « تاج الهند
الإمبراطوري » ويمتاز بكون حجم حواجره
وأحدهم سكرعة التي أهديت من
أمره الهند أن العرش البريطاني وسبوح به
الملك جورج السادس عند زيارته للهند

المزامير

تحت في حفلة التتويج ١٥ مزاميراً يحيا
بها الملك والملكة . وهي مصنوعة من
الفضة وحوله كل منها شرط من الحرير
اللون بالذهب وقد رسم عليها الأسد
بعض





الأميرة انراث ولية عهد ، عبرا ، وقد عي
 مستشفا لذلك رمان ، الأمة اسريه الكرى حين
 يؤول لها عرشها عظيم ، والأمة الاغبرية
 تنفذ بولانيها للعهد ، من - بطاما تمت أوج
 عهدا في عهد ملكي البراث وفيكوريا
 اثنتي كان عصرها عصر ثقافة وحضارة راقية ،
 ولاميرة المزايا في منتصف عامها الثاني عشر
 وليس لها سوى أختها الأميرة مارجريت دور

ولية عهد إنجلترا

الحركة الفكرية في عمل

ركود - كبار الادباء -

الاسفار الاجنبية - المناسبات الادبية

ركود

ما زالت حركة الفكرية في عمومها التي آلت بها خلال السنوات الفائتة ، فكية الكتب التي تصدر ضليلة ، والنواحي التي تناولها اقلام الكتاب محدودة مطروقة ، والروح المعوى في جانب الادبية ضعيف ، ومرد هذا ما يلاحظه لكاتب القلم من اعراض وتجاهل ، بعد الكتاب الكبار من متاعاة السير في سبيل البحث الجدى المحفوف بالتعب والصعاب ، ويشتت للكتاب الناشئين ويصرفهم الى بدل جهودهم في نواح اجدى عليهم

كبار الادباء

وابرز ما يلاحظ في حياتنا الادبية الراهنة ، ان النهضة الادبية ما رتب تقوم على اقلام خمسة أو ستة من الادباء المدودين ، رغم ما أصاب انتاجهم من السنوات الأخيرة من ضعف وفور . أما الادباء الشبان فلم يظهر منهم حتى يوم سوى اسس ، ثلاثة أو اربعة ، حتى يؤهلهم لان يحتلوا مع سابقهم مكان الصدارة ، أما سواهم ممن نسمع كثيرا من دعوائهم للتجديد والابتكار ، فلم تسفر جهودهم عن شيء سوى اصاح لسانين في جدته ، فضلا عن ان يبره دونه .

اجمال سريع

ولا نريد في هذه المقالة ان نتحدث عن جانب الفكرة وانما نريد ان نعرض هذه الآثار القليلة التي ظهرت في أثناء العام الماضي

بقوة أدائها ونضج أفكارها ، وكتاب « أدب الطبيعة » للاستاذ مصطفى عبد اللطيف السحرى الذى يعرض عرضا شاملا سريعا لادب الذى تلهبه الطبيعة ويتأثر بها

وظهر طائفة اخرى من الكتب بعدى بتأريفا القومي ، أهمها : « الجيش المصرى في حرب القرم » و « المسألة السودانية » وهما بحثان دقيقان للامر الحليل عمر طوسون ، مدعمان بالوثائق والاسناد الى تحصيلهما من مراجع لادب في تاريخنا السياسى والقومى . وكتاب « البوابة العربية » للاستاذ عبد ارحمن الراقى بك وهو احلى حلقات كتاب القيم العاقل « الحركة القومية »

وقد كان تطور الشؤون السياسية في الشرق العربى مدعاة الى ظهور كتب شتى ، ففي مصر ظهرت مؤلفات شتى عن مهادد مصرية لبريطانية وضعها الاساتذة عبد الحليم الياس نصير ، ومحمود سليمان غنام ، ومصطفى الحضاوى . وظهر كتاب حائل للاستاذ عباس حافظ هو « الزعماء والزعماء أو مصطفى لحنس » وهو دراسة تحليلية جامعة فيه

وطهرت في فلسطين كتب شتى عن نوها ومحيطها بحضنها كتاب « فلسطين العربية » للاستاذ عيسى لمرى ، وكتاب « الانتداب الفلسطينى » للاستاذ وديم البتاني ، و « ظلال فلسطين » للاستاذ حسن مصطفى العجائى ، و « محبة العرب » للاستاذ محمد عبد الحسين

وكذلك ظهرت في العراق كتب شتى تأملا او استكارا لانعلايى العسكري المعروف منها كتب الاساتذة : عبد الرزق الحنى ، ويونس يحرى ، وبوسلف اسماعيل

مصر الكتب التى ساول المراسلات لاسلاميه ، في الادب والتاريخ والفلسفة ، هي أهم ما يعنى به كتابها ، رغم انها لا تصح سواد الطغمة العنصرية انصارا مباشرا ، ولكن ما يلمسه كتابنا من كساد الكتب القيمة في بلادهم ورواجها في سائر بلاد الشرق العربى ، يدفعهم الى اثار هذه الحاجة على سواها ، نشرا للعائدة الشاملة

وأهم هذه الكتب « مع المثبى » الذى شق به الدكتور طه حسين بت طريقا جديدا في النقد الادبى ، يقارن الطريق الذى شقه في دراساته الماضية ، فقه نرى ادبيا بصادق وبلرم ادبيا ، ليدرس نفسه ويستر شواغره ، ويحلها حديثا دوما . وهذا كتاب رحيرة نعمة اضاف الى القفد الادبى الحديث ، وتيسر وفقا لسيحنا يجدر بادبنا الشبان ان يرتادوه . . .

ومن الكتب القيمة « الجزء الثالث من ضحى الاسلام » للاستاذ احمد امين وهو يبحث بحثا دقيقا نزيها من الفرق الدينية في العصر العباسى الاول من معتزله وشيعه ومرحضة وخوارج . وكتاب « تراث الاسلام » الذى ترجمته « لجنة التاميمى لشر العلم » عن لعيف من كبار المشرفين ، وفيه بذو اثر التعلم لحنمى في بعض من اسان التاميمى بعضهم ، الذين يدلون جهنا صادقا في نشر الثقافة العالية . وكتاب « الحاكم بامر الله » للاستاذ محمد عبد الله عمار ، وهو الى دقته العلمية المبهودة في مؤلفه ، شاق طريقا باحدائه اعادة الدراسة

ويضاف الى هذا كتابان في النقد : « شعراء مصر » للاستاذ عيسى محمود المعاد ، وهى طائفة من البحوث قمتار

أما عن كتب الأدب الخالص ، فاهم ما ظهر منها هذا العلم كتاب «وحي تعلم» لعبد عربي المعور له مصطفى صادق الرافعي . وقد صدر قبل وفاة مؤلفه بفترة وجيزة ، فكان خير تحية ودع بها هذا الأدب الكبير اسمه إلى طالع نافع عنها باخلاصه ، ورعاها بمواهبه ، حتى غذاها وقواها وأثراها . ولا شك في أن وفاة الرافعي خسارة جسيمة منيت لها العربية في وقت هي أحوج ما تكون إلى مثله . كان حتى آخر يوم في حياته عزيز الإنتاج الحصب القوي ، دون أن تصد عنه هذا السبيل دواعي المادة التي تسد بجهود كبير من أدائه . ومن المرجح أن الرافعي يكتبه «امحاز القرآن» و « المساكين » و « أوراق الورد » قد افاد النثر العربي الحديث أكثر مما افاده أي نثر معاصر . هذا إلى أنه اثن وأدع في أسلوب المقالة ، وجدد وابتكر في أسلوب القصة ، فجمع للأدب القديم ورسائله ، إلى ليونة الطيد وطرافته ومن الكتب الأدبية المهمة آخر الثالث من «مختار» للأستاذ عبد العزيز الشيرى وفيه أحاديث بالغة الرفقة والرصانة معا من لمين والموسميين لمصر في الحين السابق ، وعن بعض مشاهد الحياة المصرية الطريقة . وكتاب « من حديث لشرق والعرب » الذي وضعه الدكتور محمد عوض محمد من أحسن الكتب التي ظهرت في هذا العام ، يحويه أسلوبه وضمائه تفكيره ، وما يحفل به من آراء حريته ساحرة ناصحة . ومن الكتب التي أخرجها الأستاذ لعبد نك «عالم لسوا» ولعمود « وصف في الأسير لسمعه أننى قصاها في لحي » و « سيم مؤثرا » تتخله فكاهة ساخرة لادعه وأ. فومه سديدة

أما قصص فاهم ما ظهر منه « لعصر اسحة » للدكتور طه حسين والأستاذ يوسف الحكيم ، وهى تمثل بونا طرما من الأدب . وتميز بصفتها من أحوال أسرار السبق . و « قلب عاب » وهى مجموعة قصص صغيرة للأستاذ محمود تيمور تمثل فيها قدرته على التحليل النفسى الذى يبرز فيه سائر القصصيين المصريين

وه نكر حسب الشعر وفرا ، واهم ما ظهر منه ديوان « عابر سبيل » للأستاذ العقاد ، وهو يمثل لونا جديدا ، ويرسم

حظة جديدة ، قوامها أن الواحى الناهية في الحياة تصلح أن تكون موضوعا يستلهمه الشاعر ويتحدث عنه ، وقد وفق الأستاذ بوفيقا كبيرا في أداء هذا اللون الجديد . وجمع الأمير شكيب أرسلان ما بقى من شعره الذى يمس برصانه وحرلته اليهودية . وأخرج روضة المعارف ديوان حسانت إبراهيم الذى تولى جمعه وشرحه الأستاذ أحمد أمين ، وقد كتب الأستاذ مقدمة صافية لهذه الدوا



فدي الأدب مصطفى صادق الرافعي

ومن الكتب المهمة التي صدرت هذا العام كتاب « أحياء النحو » للأستاذ إبراهيم مصطفى ، وقد أحدث فيه ثورة في معناه فلم لي بقي بدراسة النحر ، لأنه يصح أصلا حديد أسماها من دراسته حصته لنحو ولإلاعه دس حسه عر ...

ومن أخرج الأستاذ محمد عرفة المدرس بكلية اللغة العربية كتابا ناعما ناقش فيه آراء الأستاذ الجديد

ومن الكتب الأخرى « قصة انفسه الحديثة » للأستاذ أحمد أمين وزكى نجيب محمود ، وقد تحدثا بها عن تطور انفسه امره منذ العصور الوسطى في كثير من الإناسة والتبسيط ، « فلسفة اللغة واللام » للأستاذ اسماعيل مظهر وهو بحث قوى جديد ، وكتاب « لوراة » للدكتور أحمد حسن لحن وهو موضوع جديد شائق . و « روما وفرطاحه » وهى قصة تاريخية مبتعة للأستاذ توفيق الطويل ، وقرح الأستاذ حسن الحلوى

كتابا قيما عن « الاجرام السياسى » واهم الروايات التي ترجمت « التلميذ للول بورجيه ترجمها الأستاذ عبد المجيد نافع . و « الشرول » لانون ستكلير ترجمه الأستاذ عصام الدين ناصف

وشير ناسخ لى ان انهضة افكره في بلاد الشرق العربى سارة في طريقه وهى تعنى بالكب انفسه المدرسيه من كتب « أصول محاكمات الحقوقية » للأستاذ فارس الخورى ، وكتاب « النظام الاقتصادى في سورية ولسان » لجماعة من أساتذة الجامعة لأمريكة بيروت وكتاب « تاريخ اسرية » للأستاذ عدنان مشنوق ، و « طرق التدريس المثلى » للأستاذ سامح الخاللى . وكذلك كتب بالفرنسية والانجليزية تذكر هاليمانيد ، وكذلك بدأ الحجاز يساهم في النهضة الادبية ، فاصدر الأستاذان محمد سعيد عبد المقصود وعبد الله عمر بلخير كتاب « وحي الصحراء » الذى تصحبه طائفة من القصائد والفصول لادباء الحجاز ، وأخرج الاساد احمد عبد المغور عطار « كتابى » وهو مجموعة مقالات حده

الاسلوب

أسفار اجنبية

صدرت هذا العام طائفة قيمة من الكتب العلمية والادبية ، وضمتها لعف من الادباء والكتاب الأجانب عن بلاد الشرق العربى ، وهؤلاء الكتاب فريقان فريق أقام في هذه البلاد ردها طويلا ، وعنى بدرس حياتها درس جدا دقيق ، فكانت يحوله قيمة موفقة صادقة ، وفريق طاف بهذه الأفاق طوافا عاجلا ، فارتسمت في ذهنه صورة غامضة مخطئة ، فحاصل كتابه نافعة مشوقة لا تجدى قراءه الأجانب . ونعنى هنا بذكر كتب الطائفة الاولى وحدها

لعل أهم كتاب اجنبى صدر عن مصر هذا العام ، كتاب « النيل : حياة مصر عظم » لأمس بودفيج ، ونال من حرايين : لس من اسم بى مصر . وسين في مصر . وكتاب لا يفترق في أسلوبه وتناولوه من كتب الترجمة البارة التي وضعها هذا المؤرخ الاديب ، وقد تحدث في الجزء الأول عن الجماعات التي تسكن السودان ، ومظاهر الحياة المختلفة في تلك الأقاليم ، وعرج في ثانيا الحديث على حوادث التاريخ ومسائل انحراف

وأخرج كلود أفلين السكرتير المساعد
لنادي القلم الفرنسي كتاب « التربة
المصرية » يصف فيه رحلته في مصر
مند عامين . والكتاب لا يدرس ولا يسمي .
واما يكتب بملاحظات بسيطة ، مطبوعة
يروح فكهة طريفة ، تميل الى تقدير
المصريين ومدحهم . لا الى انتهم عليهم
وتحقيرهم ، على ان ما نقيده نحن من
امثال هذه الكتب لا يبدو دعابة حسنة
في اوساط الاوربيين بل رجح الى ملأنا .

ويبين ان تذكر هنا هذا الكتاب
التاريخي القيم « حرب نيكوبوليس
لصلبة » لدى وسعه بالاحيرة الاست .
عزير سوريل عطية ، وهو شاب عالم
لا يعرفه قراء العربية برغم ان جامعات
لندن وليفربول وبون بألمانيا احارته
استاذنا بها ، ورغم ان الصحف العلمية
الاوروبية تفيض ثناء على بحوثه القيمة .
وهذا الكتاب يتحدث عن احدى وقائع
الحروب لصلبة حدثت عيب مستعيب
وقد قبل بمصاصة من الثناء والتعجيد .
شتى المعاهد العلمية ولدى كبار المؤرخين
وقد اخرج الاستاذ بوسيف هكل كتابا
قانونيا فيما عن « رئيس مجلس لور »
وتطور النظام البرلماني في فرنسا « وقد
بسط فيه الموضوع سطقا قانونيا مفصلا ،
وتحدث عن مشاهير رؤساء الوزارات
الفرنسية . ونظام العمل في مجلس
البرلمان ، والوضع الاساسي لسلطات
الدولة الثلاث

وكذلك هذا الكتاب القيم عن « المنسي »
الذي أصدره معهد فرنسي بدمشق ،
واشرته به لشرق الكبير ماسبيون
والاستاذ دومينين وغيرهما من الاساتذة

وفارس ولهد . وهو عرض سريع طريف
لحجة المراه المسلمة في شتى بلاد ،
ومشاكل الزواج والامية والعقر في العائلة
للمسلمة ، والنهضة السانية التي اسعث
في مصر واشترتها الى الاتفاق الاخرى ،
مدته آراء ، فوسمه لاصلاح العوج في حياتنا
الاحدعة

واصدر الدكتور خاكسون الاستاذ
اساق معهد التربة كتاب « التربة
والعهد الجديد في مصر » تناول فيه ثلاث
مسائل مهمة هي : مهمة التربة في مصر
وهي انشاء ثقافة مصرية مستقلة بمسألة
اعداد المعلمين ، مسألة النظام والطاعة
والاصراب في دور العلم ، وقد ظل
الاستاذ خاكسون أعواما في اوساط التربية
في مصر ، فتحدث عن مشاكلها حديث
الحيرة والتدقيق ، ووفق بين حاجتنا
العملية والبادي النظرية ، وتشار بلباق
خطر التعليم السطحي ، وحظر انحطاط
مستوى المعلمين المادي ، ونبه الحكومة
الى حاجة الامة الى لعبه لصل لشرح
صناع وتجار مغربيين

وكتاب « مشكلة السكان في مصر »
الذي اخرجه الاستاذ ونفل كيلاند مدير
الحامنة الامريكية بالقاهرة اهم بحث
ظهر في هذا الموضوع ، فقد استوفاه من
جميع نواحيه ، وعرض مشاكل السكان
عرب واصحاب دمعا بالاحصاء والارقام ،
وبسط الحلول القويمة التي انتهى اليها
بعد تدقيق وتحقيق . والمؤلف يبدو في
كتابه شديد الوفاء للفلاح المصري ، عظيم
المطف على حالته الزرية ، مهيبا بالظلمة
المنقعة ان تولي وجهها شطر هذه الطبقة
النالية التي تقاسى العقر والجهل والمرض

مسائل السياسة . وتناول في الجزء
ثاني وصفًا شاقيا لمصر منذ عهد القرامطة
حمر بهضتها انغموسه الحديثه ، في
سلوب شعري بارع ، تحلله الفكاهه
لساحرة الرفيعة ، دون ان يطغى على
ناحية الجدية الحافلة بالوقائع الصادقة
ببحر الدقيقه

وهو يصنع الآن كتاب عن « كلونانرا »
يضاف الى هذه النحبة الرائعة من تراجمه
المتكررة المتبعة

ومن الكتب المهمة كتاب « العرب »
الذي أصدره المستشرق السياسي برترم
توماس رمل لكرولين لورس . وقد
قام مؤلف هذا الكتاب برحلات شتى في
الاتاق العربية ، استقصى فيها شؤون
أهلها ومسائلهم ، والقى سلسلة من
المحاضرات عن هذا الموضوع في معهد
لويل بمدينة بوستون ، وجمع هذه
محاضرات بعد تهديدها وزيايتها في
هذا الكتاب الذي يدرس تاريخ العرب
منذ عهده الاول ، مشعا بروح اسدير
لمحدثهم والمطف على حاضرهم ، ولا سيما
في حديثه عن قضية فلسطين الآن

وكذلك كتاب « الصحراوات الثلاث »
الذي وضعه جادى بك حاكم سيناء
السبق ومؤلف كتاب « صحراء سيناء »
وهو مجموعة من الملاحظات السائغة عن
سكان تلك المنطقة قديم وحديث ،
وحوالها الاجتماعية والاقتصادية . تمتاز
بما فيها من حوادث فكهة شائقة ، تبين
طوائف تلك القبايل البادية ، واساليب
حكمتهم من مصريين والاشحر . وهو
الى جانب بحوثه الدقيقة يربح لسلوب ،
سائغ الفكاهة ، شائق المصارة

ومن الكتب المهمة « النساء المسلمات
في حياة جديدة » للزربة الامريكى روبرت
فرنسيس ودسمال التي اقامت طويلا في
تركيا وسوريا ، وساحت في مصر والعراق

واحببت وارة الماروف بافهام مائة عام على قيامها . وتخل هذه الصورة بعض التيات من
اشترك في الحفلة ، وقد اتسقت في حفلة ومن جالسات على الارض . يعلن على يمين
في حركة منتظمة ، وقد برسط احفنه سدس قلوب روضة جامعة بكل حبه وورثته



جوان بلوندل



كرك لامع في هوليوود ، غنار
شمال الماس ، الذي يبدو في
عينا وانرها ، ونوح شعرها

A black and white aerial photograph of a densely packed urban area. The image shows a vast expanse of buildings, streets, and green spaces, viewed from a high angle. The architecture appears to be a mix of older, multi-story structures and more modern buildings. The layout of the streets is somewhat irregular, with many narrow lanes and alleys. The overall impression is one of a highly developed and populated city center.

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰

[illegible]

مولوداً . وفي فلسطين زهاء ٤٧ مولوداً لكل ألف من السكان .
ونرى أن نذكر لافراء مقدار ما يقابل كل ألف من السكان
من النواليد في بعض الدول ليقارن بينها ويبدأ في هذه الناحية
ريطانيا ١٧٢٢ . ألمانيا ١٨٠٤ . فرنسا ١٨٢٢ . بلجيكا
١٨٢٦ . إيطاليا ٢٦٨٨ . اليابان ٣٣٠٥

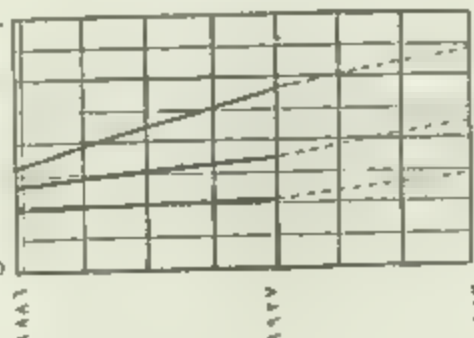
وقد يستطع بعضا هذه الزيادة ، ويسره أن مصر تكثر
وتتصحم سرعاً ، راعياً أن هذا من أسباب تقويتها وارتقائها .
ولكن هل هؤلاء أن يأنوا أنفسهم : ما الفائدة من زيادتنا
وكثرتنا إذا كان هذا يؤدي إلى اشتداد وطأة الفقر وما يجم
عها من الجهل والمرض والفوضى ؟ أليس الأفضل أن نكون
حصة ملايين متعلمين أمحاء أقوياء ، ولا نكون عشرين مليوناً
جهلاء مرضى ضعفاء ؟ وهل الأمة إلا أسرة كبيرة ، فما ينطق
على البيت يعلو على الدولة ؟ أليس الواحد ما يفعل اساً واحداً
ناجياً صالحاً على أن يد عشرة أولاد لا نفع فيهم ولا طائل
وراءهم ؟

وهناك نقطة أخرى جديرة بالبحث والتدبر : أي الحالتين
أفضل ؟ هل : أن يأتي بولد واحد يعيش إلى سن الخمسين أم
يأتي بشرة أولاد لا يتجاوز أحدهم سن الخامسة ؟ قد
يسأل هذا السؤال سجعاً إذ لا مجال للتصديق من الحالتين .
ولكن ما رأيك في أسا كاتمة ، أي كاتمة كبر . قد صفا
الحالة إليه على الحالة الأولى

والذي بين

بلغ متوسط عمر المصري ٤٢ سنة ، لذلك ٢٧ عاماً لا يات
ولم يات الأناث في سننا هذا ، ذل امرأه لمصره ليس لها نصيب

أرض مصر وسكانها



بين عدد الرسم الذي وضعه
الاستاذ د. س. كاند مدير
الخامسة الأمريكية بالقاهرة
ان ارض مصر تشبه ما تحتها
سنة أو من سنة اردن
سكانها . وهي ثلاثة خطوط
بين أولاد عدد السكان ،
وتأنها مساحة الأرض
المزروعة ، وتأنها مساحة
الأرض الصالحة للزراعة .
فبعد أن خط السكان القوي
كان قريباً من الخطين
الأخرين في سنة ١٨٨٦ .

أحد تساعد عليها شيئاً فشيئاً دلالة على أن
مساحة الأرض م تفع بشرة عو السكان . فلما

استمر الأمر على هذا النوال فبدأ اليوم
التي تصبى فيه مصر بأبنائها . إذ كان ما يخص

كبير في حياتنا الاقتصادية . فلما قدرنا ان الرجل لا يبدأ عمله
لشعر الا حين يبلغ سن الثامنة عشرة ، لوحدنا ان المصري لا
يعمل عملاً نافلاً ولو طوله الا مدة ست سنوات طيب . . .
بعد متوسط عمر الشخص في ألمانيا ٥٦ سنة وفي إنجلترا ٥٥ سنة
وفي فرنسا ٥٢ سنة ، وفي إيطاليا ٤٩ سنة ، حتى في الهند يزيد
متوسط العمر عنه في مصر إذ هو ٢٤ سنة . . .

فلما كان الألماني يعيش حتى سن السادسة والخمسين ويبدأ
العمل في سن الثامنة عشرة كانت مدة عمله ٣٨ سنة ، وهي مدة
تبرر ما ينطق به نشأته وتعليمه وتربيته . مكس العمل للهند
المصري فلما لا تبرر مجرد التعب في عمله وولادته ، فضلاً عن
التعب في نشأته وتربيته . . .

هذا عرض سريع لبعض مشاكل السكان في مصر ، وال
حاجبها مشاكل أخرى تعرض منطامنا الاجتماعي لأخطار جسيمة
تشكله مهاجرة الأيدي العاملة من الريف إلى المدن حيث تتعطل
وتعجز ، أو تؤدي أفعه الأعمال ونحيا أدنى حياة ، ومشكلة الأجانب
الذين يستأثرون بالأعمال السهلة للفرجة التي كان يجب أن تكون
في أيدي المتعلمين للمتعلمين الذين لا يستطيعون أن يزاروا
الزراعة لشفتها وقلة إنتاجها ، وغير هذه وتلك من المشاكل
هي التي يجب أن يوجه إليها هم المصريين جميعاً . . .

قد تكون المحيرة إلى السودان حلاً ، وقد يكون تركياً في مساحة
صاعات في مصر حلاً ، وقد يكون تحديد السبل حلاً . . . ولكن كل
الأجانب حلاً ، وقد يكون تحديد السبل حلاً . . . ولكن كل
هذه الحلول سبب من قدر القوى ، قوى الحكومة ، وقوى
المعكرين ، وقوى الشعب جميعاً . . .

في مائة ألف . . .
الزراعة ١٢٠ سنة ل
سنة ١٨٨٦ ، لخصاً ١٤٠
في سنة ١٨٩٨ ، ١٤٦
سنة ١٩٠٧ ، ١٦٦
سنة ١٩١٦ ، ١٦٤
١٩٢٧ ، وعلى رسم
أد جمع رسم مصر
لأربعة أصابع وستين
بعد عشرين سنة ، قد كان
سكان مصر في حلة لا
أرض حده ، أو أو موارد
درو ، وقد سيجس كل ما

عظماء ! .. فقدتهم العالم في عام

فقد العالم في العام المنصرم أربع شخصيات بارزة في نواحي الحياة المختلفة . ففقد مبداه السياسة « مزاريك » ودولة المال « بروكفلر » ، ومملكة العلم « ماركوني » ، والعالم الفيزياء « اينشتاين » . وفي المقالات التالية نحدث عن تاريخ كل من هذه الشخصيات البارزة بإيجاز



السياسي الفيلسوف

من احسنى مرور امر طور النحما كان امين الحودى مريك . وقد أحب بناء ورائد من بروحها ، ولكن بعد أن تصدر اذنا من بيده لامر احور ، ذلك انه كان من « زرقه اذرس » ، فلا عمل لهم أن يصبروا في امر من امور الشخصية لا من مولا . وروح الحودى فتشبهه وادعيا انكرا اسمع بوماني ، فسمى له أبوه أن يكون أول منه قمرًا وشقاء ، وبعث له أمه أن وفق في حياته حتى يصير سعيداً مروقاً كحولي ، وبررعه مثلاً .. دون أن يحضر بالحقما . ولو على حيل السحرية والتمكة . أن يصبر وامن الأمم القوة ، فهاثة الى تلك عرش الامراطور الحمار . وودي بأمره هدم ح الصبة ، وحل قصر براج الباذخ العريق ، بعد أن يدين له

زاد من يود ويح أن يحيل طاء سياسياً ، غرق سلام العالم ويوطد الحضارة وهي وسائل الرقي والرخاء . فاصرف حاله الى اشد ، ولايات متحدة أوربية ، على « دولالات المتحدة لأمريكة » ، على شريطة أن يتولى رئاستها مزاريك أو رجل مثله ، في أسلوبه ومرمه اليسرى . . .

ذلك أن مزاريك كان « محموداً » ر « لاسياني » للمكر الشريف الذي انفر اليه العالم في هذه الآونة الفلقة العصية التي تندر بشي الاخطار . . . بعد كان يدين موطليه والعالمية في وقت واحد ، دون أن يدع احد لها يطعن على الأخرى . وكان جمع خبر ما في أولئك الساسة الذين « وقفوا » في صدور شعوبهم تاراً قومية متاخمة ، وحر ما في أولئك المنكرين الذين سادوا بالسياسة مهذومة للحرب ونحوية للسلام

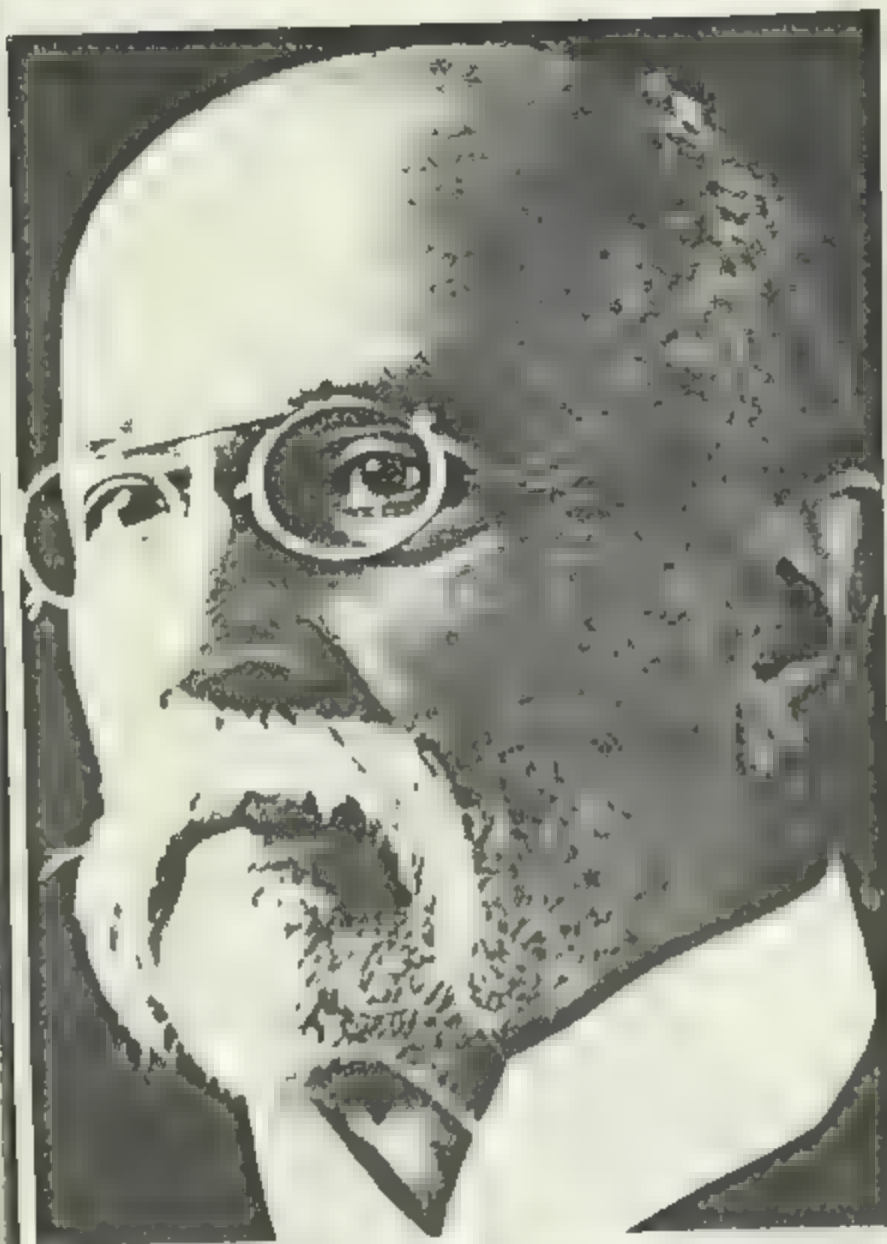
فقدته حياته

أن يكون الفضة الحليلة الشائنة تصرف وأمع من ترجمه حياة هذا الرجل المصمم ، ومن « دمع أدوار حياته » ، يحين به أنها أشبهت في « مصه بوابسية » ، طان « طام » ، عمداً في أنهما « أحق بدو حاة » في « ميم » ، دون أن يحلر « مال الفرى » وهو « مصصحبها » ، « ستهي » الى هذه الشخصية المجهولة دون غيرها من الشخصيات التي « عمدت » الكتاب « أله رها » و « ارها »

الشعب التشيكوسلوفاكي بالزعامة . . .
وك مزاريك في مارس سنة ١٩٥٠ ،
وأرسل الى المدرسة الاسكتشية « حترها »
معوقاً ، وأراد أن يتم تعليمه ليكون
مدرساً ، ولكن صديق ذات يد أبيه صطرنه
لأن ترد لمدرسة وأن يعمل صديقاً في دكان
حدا

وحدث في تلك الاثناء حادث طريف
يدل على ذكائه الفطري ، فقد قامت حرب
بين روسيا والنمسا ، وبعثت جيوش الاولى
وتقدمت في أرض النمسا ، وكانت برنامري
تتم مواشها ومخولاتها وتعدي على أهلها ،
فدا اقامت ورقة من الجيش البروسي من
قرية مزاريك أراد أن يتقي شرم ، فكتب
على حائط في طرف من القرية ، عهد
عربى « طباشير : « « قرية « ويودة
بالكوليرا ممنوع الدخول اليها والخروج
منها ، فدارأى الحود « هذا الاعلان ،
سروا في طرعه ولم يرجوا على امره

لكن « مصه » مات الى العلم ، فماد الى
مدرسة حيث كان يعون « مصه » بالمدرس في
الفرق الاولى . وبدأت راديه الثورة
تظهر حينذاك فشتك في حركة ضد رجال
الكنيسة ، وأنى أن يذهب للصلاة فيها ،
وعم « كان تحول حياته واسم الامتت
ناتس » وطرد من المدرسة على أثر هذا
فذهب الى فينا حيث نال درجتها وعين
أستاذاً بها



مراد بن السياسى الهك الذى معه نامل فى هذه الآونة المصيبة

وقد وضع حينذاك تعاليد جديدة بين
الاستاد وتلاميذه ، تعاليد التلبية للترعية في
الجامعات حينذاك ، والى تقوم على تكلف
الهدية والوفاء أمام التلاميذ ، والتباعد عنهم
قدر الامكان ، أما مزاريك فقد اندمج
تلاميذه ، وكان لا يخرج من اى برورم
في بيوتهم ، ويحلق ما يحدث بينهم من
المحسومات ، وسدحل فيما قد يقوم من حب
بين طالب وطالبة ، ويقرض المدرس منهم
نقوداً ، فلم تكن سنوات حتى صدر عنها
اثناس الجامعة

زواجه

وعرف في ليبرج ، مائة أمريكية وعدت
الى استاد مدرس الموسيقى ، وهي شارلوت
جارج التي اقترنت عزاريك وأثرت في
حياته أثراً عميقاً ، وقد قال عنها ذات مرة :
« لقد علمتها كثيراً ولكنى لم اكن الى كمنس
هكذا »

نشأت هذه الفتاة في أسرة من بالمرية ،
فقد حدث أبوها أنباء وسوء على ان يصفوا
من الآراء والذهب ما شاءوا ، فكان يقيم
عمماً لثق المال العديدة والآراء الاجتماعية ،
وهذا واحد فيا مزاريك حبر فري باده
آرامه ، وكانت الى موهبها الفنية مدرس
العزفة درساً حديداً ، فكانت تغطي شطراً
طويلاً من لال مدح ودراريك مؤلفات
العزفة الموزونة ، ولم يعد مزاريك من
عنه طرأ على معاشها بعد ورعته في
الزواج بها ، فقد عرفت ليبرج أن الاله
خطاباً يذكر به عطفه ورعته ، ولكنها
أعطت رجاء متروكة حائرة ، فسافر اليها
حيث قد انبث في صمت وهدوء ، نجمة
لحياتها الزوجية الفتنة

وقد بلغ من حب عزاريك لزوجته
وعذيرة مصها ، انه عندما سم أنها صحت
أصابت ، فسمى نفسه « بوماس مخرج
مزاريك » بحالها منها المرفى المأثوف وهو
ان بعد الزوجة اسم روحها .

فأخذ يكتب ويخطب باناروح القومية داعياً
للأحرار ، ونشأ عنه كانت دناءة الحركة
نوطية ساشته في تشيكوسلوفاكيا
ثم ألف « حرب الشباب » من جماعه
من الشبان الناضجين للكتابيين ، وفي طلبهم
مزاريك الذى رشح نفسه في الانتخابات
ودخل البرلمان سنة ١٨٩١ وسكنه
لم يثبت أن اعزل معنده ، ليستأنف جهاده
من جديد ، فعوت الحركة القومية التي
أقامها ، وانتشرت في شق الشعوب الخاصة
للناس ، وظهرت في تشيكوسلوفاكيا

ومدح على روحه بالاعدام ، أيام ان
حكم عليه كذلك ، حين ثوره على الحكم
الامبراطورى وسديده ساء أسرة هدم مخرج
لأسه كانت عذبه وشركه في جهاده القومى

كفاحه السياسى

وقد بدأ كفاحه السياسى حين اعتزل
الجامعة ، بنشر دعاية ثلالية ، بين مواطنيه ،
فقد تحقق ان ما عاشه الشعب التشيكوسلوفاكى
من استبداد الماسية ، بما يرجع الى ضعف
ناحيته الخفية ، واستكائه الى سياسها المعتادة ،

في العنفة ، و « روح لروسيا » وهو دراسة مفصلة عميقة للأدب الروسي كما عثله دسويي ، خلاف مؤلفاته السياسية الكثيرة

وقد رزق تولستوي في طفاه الذي كان يرقع فيه الأحذية ، وأحد يابحث العسوف العظيم في آرائه ومثله ، وسط أكوام من الأحذية المدعة ووسط مخيم العمال وعقراء الذين كانوا يأتون بالعسوف الذي هجر أمواله وألقاه ليعيش بينهم عيش الكفاي وكان مزارك يهين عدة مرات ، وقد ألم بالأمه العربية المأثمة ، لأنه كان يريد أن يكون مستشرقاً قبل أن يدمج في عمر السياسة . .

حيث قال ويلسون وفلوسيه في أمر تشيكوسلوفاكيا ، وفي ٣ يونيو سنة ١٩١٨ أعين استقلال تشيكوسلوفاكيا التي اعلنت الصدم الجمهوري ، وأصبح مزارك رئيساً لها . وقد تحدد اسبوعه أربع مرات حدد ذلك ، حتى مات في سجنه ناصي

السياسي الفيلسوف

ولم يكن مزارك سياسياً مجاهداً ، بل كان فيلسوفاً كبيراً كذلك . وقد ألم عدة مرات بآرائه في مسائل اجتماعية خطيرة . كما أنه لا يحسن ركبها طهره من طواهر العصر الحديث . وأنم مؤلفاته « النطق بالموس » التي بعد فتحاً جديداً

ويوحسلافيا حركة قوية رعى الى استقلال
ثم ألب جمعة من الشبان حركاً جديداً
أصبحوا مزارك رئيساً له ، واستمدت
بأدائه من المؤلفات الثورية التي وضعها
مزارك . وعاد مزارك إلى البرلمان سنة
١٩٠٧ ، وفي حملة يفة صارمة على سياسة
الحسنا واثبات والمافدين ، وأحد يصرح
بأن تشيكوسلوفاكيا يجب أن تستع
بأمرها ، وفيه يسيهم على أساس من قوه يها
السياسة ووضع جيداً ككثاه وأوربا
الاجتماعية ، الذي دعا منه إلى استقلال دون
الأمم ، ووصف سياسة الحسنا بأنها
وسيلة الامور والرشوة ، والاولون فرابطه
العمياء ، والمسكرية المتطرفة ، وشي
للساوي التي أمت بها الانسانية في مصور
الوسطى المظلمة ،

واصطد أن يهاجر من بلاده في ايام
الحرب الكبرى ، فارك من وجه الظلم ،
ليشردعاية سياسية في دول العالم . فذهب
إلى سويسرا وفرنسا وألمانيا واصلها
ومرويا وأمريكا ، متقبلاً الخطب
والمحاضرات ، باثراً المآلات والاحاديث ،
فشرح بها وجهة نظره تشيكوسلوفاكيا
وحدد سياسة الحسنا المأثمة وقد أثنى في
المعارض على محاولتين ماضيات للسياسة
القوية

وانفق مع كثير من معاهدي
شكوبو ، كما انشردس في أرضه أوروبا ،
على تأليف عصبة قوية تكافح طغيان
حسنا . وكان مزارك رئيس السياسي
مشهور ، مما عمده به الحركة القوية التي
نهت أذهان العالم إلى مظالم تشيكوسلوفاكيا
واسدرا الامره كما حق عمدت الحديثة ،
وأعنت عادي ويلسون فداه إلى أمريكا

صورة أخرى مزارك
وهو ركب حواذ الرمة





فن المال

لو أن روكفلر كان ثريا
بحسب ماغنى الناس بقصديره
واكساره ، فكثير ممن
سأهرونه نرا لا يعبأ بالس
أمرهم . وذلك لان هؤلاء لم
يدركوا قيمة المال كما أدركها

روكفلر ، فأنحصر همهم إما في جمع المال
وتكديسه ، وإما في انفاقه فيما قد لا يجدى
العالم نفعاً . أما روكفلر فقد قدر « مهمة
المال » حتى قدرها ، فراح يجمع للمال
لا ليذخره ويكديسه ، ولا لينفقه كله على
نفسه ، بل ليليل أكثره في أوجه الخير
والنفع

وهذا الأسلوب الذى سار عليه
روكفلر في جمع المال وانفاقه يمكن أن
يسميه « فن المال » الذى أقامه هذا الرجل
العظيم على دعامتين :

احص من المال قدر ما تستطيع

واثق على الناس قدر ما تستطيع

روكفلر

الظام والاقتصاد

سن روكفلر كيف صر لمرعباً ،
فعال : « اذا توووب له ثلاثة اسباب : الحظ
الحسن أولاً ، والحظ الحسن ثانياً ، والحظ
الحسن ثالثاً » ..

وقد يظن من يقرأ هذا ان روكفلر
قد وفق وأثرى بوجه القرمس والحظوظ
مع انه قد حاهد في جمع امواله هذه جهاداً
شاقاً عنيفاً مضياً ، جهاداً بدأ منذ نشأته
المعرة حتى آخر حياته .. ولم يكن حسن
الحظ الذى وافته في جميع خطواته إلا عاملاً
واحداً يضاف الى عوامل شتى حققت له
النصر والتووبين

اول هذه العوامل التنظيم الدقيق ،
النظام في أوقاته حتى انه ظلي طول حياته

يستيقظ في ساعة معينة لا تتغير
ولا تتأخر ، والنظام في اعماله ،
فلم يحتل عمله ولم يتعطل يوماً ما .
النظام في معاملته ، فلم يعرف عنه
انه احلف موعداً ..

وقد خلق الرجل هذه

الفنسة حتى مدد أسس ونهديم
واعل . حتى قيل ان المهندسين بواله
مد سنوات بيتاً تدخل اشعة الشمس الى
غرفه وفي الساعات التى تقصها بها فاداً
.. سفت تكون الشمس قد أرسلت اشعها
الى الحمام ، فلذا ما انتقلت الأشعة الى غرفة
للائدة يكون هو في طريقه الى هذه الغرفة ،
فلذا ما انتهى من طعامه وأن وقت دهانه
الى مكتبه تكون الشمس قد اعرفت
وبدأت تنفذ ضوءها الى المكتب ..
وهكذا طر سوائه الأخيرة بسر وفق
نظام لا يحتل أهداً ، وكيف يحتل وهو
يتابع الشمس في تنقلها وانحرافها شتاً
وشتاً ؟

وأما العامل الثانى من عوامل نجاحه
فهو صيلة الاقتصاد . فقد كان أول مدع

كسبه في صاه حسة قروش ، فأمس
قرشين، وتبرع قرشين، وأدخر قرشاً . .
ولما صار أعز رحل في هذا السلم كان
يعطى ابنه كل شهر عشرين حسيماً فضيب،
وهو مبلغ لا يكتفي في أمريكا عاملاً يضرب
الأرض يديه . . . وكان يتبرع بخلايين
الجنيهات ، ومع هذا يحاسب أهله ويخدمه
على القروش القليلة ، ويقول : « لولا
اقتصادى القروش ، ما استطعت التبرع
هذه الملايين . »

كم من أفراد تواتهم القروش والخطوط ،
ثم تملت من أيديهم دون أن يكسوا كثيراً
أو قليلاً ، لأن الحاج لا يمكن أن يكون
وليده الفرصة أو الحظ فضيب ، بل يعتمد
كذلك على دعائم من الخلق القوى الثمين

ثروة روكفلر

لا يعرف الناس مقدار ثروة روكفلر
على وجه الدقة ، وإن كانوا يرجحون أنها
تبلغ زهاء ٥٠٠ مليون من الجنيهات
وقد قال بعضهم : لو أن آدم مد هبط

الأرض لثة آلاف سنة خلت كما جاء في
البقرة ، ثم رعى ساعد بعد ذلك وصار
يكسب كل يوم ١٠٠ حبة ، ما جمع حتى
لأن ما ربحه على صف ثروة روكفلر .
وقال آخر : لو حولنا ثروة روكفلر
أوراق سكتون من فئة الخمسة جنيهاً ،
ووصلنا هذه الأوراق بعضاً بعضاً ، لتكون
مها شريط يطوق سطح الأرض كله ،
ويزيد عنه بصفة آلاف من الأميال . .

ومن عج أن يجمع روكفلر ثمره
هذه الثروة كلها . دون أن يرث عن أمه
كثيراً أو ابناً . وماذا يورثه أبوه وقد
كثرت رحلته . يدعى العيب وظوف
بالقرى حاملاً أدوية رائحة يبيعها للفلاحين
السطاء .

بدأ روكفلر حياته بالعمل في الحقول ،
حتى كان يجمع البطاطس ويعمله إلى
الآن وأما بعد ، ثم التحق بدار كان صغير

عمل فيه كاتباً . وكانت بداية حياته لائتم
على طموحه إلى الثراء أو تفكيره في المال ،
فقد ظل يعمل في هذا الدكان ثلاثة أشهر
دون مقابل ، ودون أن يطلب من صاحبه
أجراً . كما كان يتفق أكثر ما يكتبه تبرعا
للكنيسة ، أو تصدقا على الفقراء . ثم
عرض عليه أحد أن يعمل معه في تجارة
البترول ، فقبل وانتقل معه إلى جهة ثانية
مهجورة ولكنها غنية بالآبار والنفط . ولم
يكن البترول في ذلك الوقت يستخدم في
الصناعة ، بل اقتصرت فائدته على إضاءة
النايص . ولكن روكفلر قام بتجربة
البترول في إدارة فوجد أن في وسع
رحل الصاعدة الاستغناء عن الفحم . فأخذ
يبت الدعاية للبترول في الأوساط الصاعدة ،
فأنهالت الطلبات على البترول ، فأشأ عدة
مصانع لاستراحه وتعبته ، واطرد بجانبه
شيطا فشيئا ، ومنحه الحكومة حق احتكار
استطاط البترول ، فلم تنقض سنوات حتى
بدأ يشق طريقه إلى الثروة الفخمة سريرا

تبرعاته

وإذا كان روكفلر هو أعز رحل
العلم ، فهو زعماء الدولة وأنصارها .
فقد حصص الخبز الذووف من أمواله للافق
على معاهد ابن ومشتاب لاجس . لا في
أمريكا فحسب ، بل في شق أنحاء العالم . ولم
يكن يصد عنه أداء الخير ما كان يوجه إليه
من ساء وشائم . فقد حمل رحل الدين
حملة عنه على أسلونه في جمع مال
واحتكار البترول ، ولكنه رد على حملتهم
هذه رداً مقصداً مكنياً إذ تبرع بكنائسهم
بمئة من مليون حبة من على لتشيير
بالذي ينبغي .

وبعد عهد روكفلر بأمريكا من أهم
مشتاب العلم الحديثة . وقد أعز على إقامة
ورعايته جزءاً كبيراً من ثروته ، ومهمته
هي : « السعي إلى كل ما فيه مساعده الاسامة
وإزالة مدينت ، سواء في أمريكا أو في

غيرها من البلاد ، وذلك بتشجيع النحوث
العلمية التي تؤدي إلى رقى الجنس البشري
وتعلمه من آلامه ومقاصه »

وقدما يغلو قطر من أثر له ، وقد بلغت
تبرعاته للشعوب الأحيية مائة وأربعين
مليون حبة . وقد أراد أن يخصص مصر
سحب من تبرعاته لإنشاء معهد للباحث
الأنثوية ، ولكن حكومت رفضت تبرعه
هذا على زعم أن وراء هذا التبرع غاية
سياسة معينة .

والخلاصة أن هذا الرجل العظيم قد
قسم حياته - كما قال - قسمين : قسم جمع
فيه ما شاء من المال ، وقسم أبقى فيه ما
جمعه عن سعة فيا ينفع العالم ورقية

أمنيته التي لم تتحقق

لو عاش هذا الرجل حتى يوم ٨ يوليو
سنة ١٨٣٩ لتحقق له كل ما تمناه في هذه
الدنيا . فقد جمعت له كل آماله وأماله ،
الأمنه في أن يعيش قرناً كاملاً ، فقد أبقى
لنفسه إلا أن يحرمه سنتين وشهرين من
هذا القرن . إذ توفاه في مايو سنة ١٩٣٧ .

وقد جاهد روكفلر جهاداً شاقاً في
سبيل تحقيق هذه الأمنية . فظل السنوات
الأخيرة من حياته وهو يحصص لأوامر طبيبه
حصص الرقس ، فلم يكتف بدوق سوى
اللب والسكويات . وكان على شيخوخته
وتهدمه للب الحبوب ويركب الدراجة
تنشيطاً وإصلاحاً لجمه . وكان الرجل
قوى لاردة ، فحسب على صممه وهزاله
مدة طويلة . ولكن الشيخوخة أتت عليه
أجراً ، حرمته احتفاله ببلوغه سن المائة ،
كما حرمت صممه مليون حبة وعده تمنحه
إياها إن هو عاش قرناً كاملاً . .

هذا هو روكفلر الذي يعز أناس
تصديقه ، روكفلر الذي حسم ما به يعمل
احلافه ، ينبغي لكل امرئ أن يتخلق بها
لا لمير مليونيراً . . بل لأنها عدة النجاح
في أية حمة يحارها الأساس



اميليا ايرهارت

كان هناك أمل . فتلاشي !

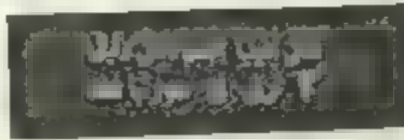
تاريخ مائل

لو تأملنا إميليا ايرهارت ، لحق لنا ان نسأل ، أي رجل بين رفيق الطبع أم هي سيدة حافة حشة الظهور ؟ ذلك ان اميليا رغم ما كانت تقاربه من حدم مائل ديفي ، وروح مرح جميل ، كانت تمتاز بكثير من الحزم والثبات والصرامة مما يلقى ما يجب ان يتعلق به الجنس اللطيف من ضعف ورقة وبؤة .

كانت تؤثر ملابس الرجال على ملابس النساء ، ولا تعرف شيئا من ردة النساء ووسائل محرم . فوجدتها ومهرها لم يحلها يوما في البودرة والسكرم . . . اما صحتها الخادة التي مصدر عن شهابي . . . عرجين ، وصوم ، الحزم الذي لا يكلف فيه ولا يثق ، فيرق بها عن ذلك ، للمستوى النسوي ، الذي تتمثل فيه الجمل الطبيعي أو المتصنع ، والجملة الذي ياتي الحرة والصراحة

كان اولها موظفا بسيط في إحدى محطات السكك الحديدية ، فاصولت ان تصعد على عاصيا في كتب رقيقة فاشتهلت مدرسة في إحدى الدرس الأولى ، ثم عرجه في أحد الساعات . فقد هوب الطيران وعرفت على ان تصعد وعارسة ، اشتهت عارفة لميعون حيا ، وسائقه سيارة جيدة ، لاني سمعت جيس ، وسمعت تعلمها الطيران وقد تارت على هذا العمل الشاق اذ حقق حق تعلمت الطيران ومارسته ، فتفتحت أمامها ابواب للحد والصيت الدائم

وقد أثبتت في سفر الطيران صفة فاصحة محددة حقا ، ألم عبر المحيط الاطلنطي



من ايرلندا الى امريكا منذ سبع سنوات ، أي حين كان هذا العمل الخطير حذافا لمق مرة واحدة بالدرج وحده ، أم قطع دات مرة ٤٠٠٠ كيلو متر دون ان تنشط الأرض ، فكانت زعيمة الطيارات كما ان لدرج رغم التيارات ؟ أم سكن اهلا لأن تزعم الطيارات والطيارين جميعا لو انها وفقت في محاولتها الأخيرة في الطواف حول الكرة الأرضية كلها ؟

ولم تكن إميليا ايرهارت ، لتجاوز شيئا من الحز قبل البدء برحلاتها الخالعة بذلك اجماع الطيارين الذين يجرعون السكوتوس والترعة قبل ان يقوموا . وقد عبرت المحيط الاطلنطي لأول مرة دون ان تدوق أثناء طيرتها طعاما او شرابا ، واكتفت في المرة الثانية زجاجة من عصير الطماطم ١١

انها انسان عظيم

هكذا قال عنها لدرج ، وحدها هذه الكلمة شهادة واشادة

والحق ان من يتبع خط سير رحلتها الأخيرة يبره عظمة هذه المرأة الحيدة . فقد أرادت ان تطوف حول الأرض ، لقطع أطول رحلة ممكنة في طوافها ، فقررت ان تعبر المحيط الهادى متجهة إلى الصين ومنها إلى الهند ، فنجح عدد من ضايات أفريقيا الوسطى مارة بالخرطوم ، ثم تعرج الجزء الجنوبي من المحيط الاطلنطي

ماركوف

أعظم بناء العصر الحديث

وقد قرأت مرة مقالا يشرح آراء
وعرب العالم «هيرتز» فحطرت فكرة
مفاجئة : لماذا يتكرر ويستعمل علينا أن
نرسل الصوت مسافات مسعة بواسطة
اللوحة الكهربائية ، دون انكار أسلاك
نرى فيها ؟ . وكان حينذاك في العشرين
من عمره ، يسكن مع والديه في (فيلا)
ريمية ملاصقة شتى الآلات والأدوات
والأجهزة ، وكان أبوه غير راض عن
احراقه واقطاعه ليلا ونهارا الى أعماله
وتجاربه ، وطالما هدده بتعطيل هذه
الأدوات أو إلقائها في الشارع حتى يفرغ
لدراسة الموسيقى ... أما أمه ، وهي ايردية ،
فكانت تؤمن باستمداده العلمي ، هيئت له
وسائل البحث والدرس ، ومكنته من أن
يكب على بحث نظرية «هيرتز» والتوسع
فيها ، وتلخص هذه النظرية في أن اللوحة
الكهربائية التي تسير في الفضاء يمكن
جمعها وتوجيهها لذلك حصر بحثه في تعيد
هذه النظرية وإعادة الجهاز الذي يسيطر على
اللوحة الكهربائية ويجمعها معا ويوجهها
هنا وهناك الى مسافات بعيدة

ضربل أيضا ورصاصه مدرسي

ول وثق من صحة النظرية وتربى له
تعبهها ، بدأ باجراء تجرسيه الأولى في
حديقة منزل أبيه ، فأقام «جهاز الارسال»
ووضع «جهاز الاستقبال» بعيدا عنه
ثمانية متر ، وأوصف عنده أحد أصدقائه
ووقف هو عند جهاز الارسال حيث أرسل

قد يتكرر العالم نظرية فمة حظيرة
تطور العلم وتربى به كثيرا ، ولكنه يحذر
عن أن يظن هذه التجربة محب وبخترع
على أساس أداة أو جهاز .. وقد يجمع
العالم نجاحا باهرا في تطبيق النظريات العلمية ،
فيخرج على العالم بالآلات والأجهزة شتى ،
ولكنه لا يرى الى وضع تجربة مسكرة
أو ممد على حديد ...

وايشين يمثل القرن الأول ، فقد
وضع نظرية السنة ولكنه لم يخرج
احد ما ... وأندسون مثل القرن الثاني ،
فقد اخترع عتبات ان لم يقل مئات من
الآلات والأجهزة المختلفة ، ولكنه لم يتكرر
تجربة عمية ما ...

أما ماركوف فيمثل القرنين معا ...
وضع نظرية اللاسلكي على أساس ثابت
وطيد ، وحرج على العلم عهري اللاسلكي
والتيغريون اللدنس كمالا للاسلاك القوي
على امد الارض وأجواز السماء

حياته الأولى

لندع ماركوف يتحدث عن سبه
أولى : وملاقى فيها من عتات وصعاب :
ممد حيا ماركوف والكهرباء ، تقى
شعوره وسمد تفكيره ، لقد كان كمثل
حدث نمحه وتبره الأدوات والأجهزة
نكايكه اعتمده ، فبدأ بحول تجربتها
وتعريفها ، ثم جمعها وتوحيدها ، ولكنه
كان يند على عره من لاداءه أن عطه
كان يردحم وعطرب شتى الأفكار والآمال
التي يفرعها عن أن «يحق» وسعد معها
أو كلها

عائلة الى غيا والكسيك ، وهكذا تقطع
سبه لا يقل طولها عن ٥٠٠٠ كيلومتر
واسكن مع ألسي ان هؤلاء العطاء
ما كان يتيسر لهم ان يؤدوا أعمالهم الهينة
سبه ، لولا ان حوهم طروفا مؤاتية ،
ورسطا بقدر وسعد

فمنذ ما أرادت اميليا ان تطوف حول
العالم - قبل ابرة الأخيرة - كانت تضعها
مطاراة ممددة بأجهزة قوية ووسائل كاية .
تتبعها سبه حذوة يردو Perdue ، الامر تكة
تتفهم هذه الطائرة التي أطلق عليها اسم
والعمل الطائر ، لا انشباب عليه من
مركبات وأجهزة وافيه فابحت العلمي بها
نرى عليه من الآف

وهذا الأمر يدمي أن يذهب اليه الرجل ،
سبع كنه أن الرجل العظيم غالبا ما تقف
في حبه امرأة يستمد منها القوة والالهام
... يكون له حبر عيون .. فلم لا يكون الى
عانت المرأة العظيمة رجل سبه لها وسائل
لراحة ونظافته ، ويعينها على تحقيق
طمح به

... ولقد هذا الشعار الثاني عزاء شاد
لان مطارتها الممددة الى المرأة وان كانت قد
فشرت في رالب أني علسان ممدداته من
لحائز ان يكون العطمة من صمد
لزوجته ، وليس على اروح لا مهمه امه
التي يسير هذه العطمة

ولسكننا حين تتدبر حياة امرأة عظيمة
قاميليا ارهارت نجد الى جانبها زوجها
عسري بحره ابرو حها ، وعساري حبه
نرى يمينها على أواه أعمالها الهينة وعميق
رأبها الهينة ، طين عرفت على ان موم
رحمها الأخيرة ، وقف الى جانب طيارها
شبهه ، وهو يقول لمن حوله :

— مارأيت سمد اجتماع فيها ابرو
للعامة وسدن الموقد الى جانب الناس
العسيق والحزم الفاصل ، كما اجتماع في
فيه ابرو حها



أحمد ماركوف

رسالة من إنجلترا إلى دبلن عاصمة أيرلندا ، حيث شرعتها جريدة تصدر فيها ، وبذلك بدأ الناس يدركون أن اللاسلكي ليس طريقة عليية لا تعنيهم ، وإنما هو اختراع مادي يحسون من وراءه فوائد ملموسة . وفي سنة ١٨٩٨ بدأ أول رسالة لاسلكية بين إنجلترا وفرنسا ، وجهها إلى العالم الفرنسي « راني » الذي كانت محوثة بهذا ، وتقدمه لبحث ماركوف . وأعقب هذه رسالة أخرى بثبت بها من البحث الذي كان يقل الملك إدوارد السابع

اليوب التي ولها سمعة بالبل والمركب من جهازاً من أجهزة دفاً حصصاً موصلاً من القبط والسمكة معروفة في المسموس لندة التي ، محسوبة محسوبة معها وأسمو أمره إلى اليوسس سمكة إلى مسمو المحاديت

على أن تاريخ ماركوف بوجه عام كان مسألة متعلقة من التوفيق ، فقد محمد أكثر تغاربه حتى استطاع بعد شهر قلائل أن يثبت اللاسلكي من غير التعامل أي خير لحياة ، إذ استجده في نقل

حرف « س » ؛ أي ثلاث نقط حسب قانون التلغراف ، فلما وصلت صديقه هذه النقط الثلاث لوح له بتدليله الأبيض ... فانبثقت بهذا القيس الأول من شعاع الأمل واليقين . ولكنه راح يسائل نفسه : وما قيمة هذه التحرية ، وليس بين جهاز الإرسال وجهاز الاستقبال سوى مائة متر لا تقوم فيها شجرة أو حائط ؟ فذاك ، سال الشاعرة التي تترصها الخيال والمخاض الشاعرة ؟ فأعاد إجراء التجربة بعد أن وضع جهاز الاستقبال خلف هضبة بسيطة تقوم أمام مرله ، وطلب إلى صديقه أن يطلق رسالة من مسده دا وسلمته النقط الثلاث التي تدل على حرف « س » ... ووقف عند جهاز الإرسال حيث دق يده مرغضة هذه النقط الثلاث ، ثم انتظر برهة ذاهلاً غائباً ، حتى أتته رسالة من وراء الهضبة فأطلق وأنتبه ... ذلك أن اللاسلكي كان قد ولد حقاً في هذه اللحظة الزهية

ولكن بقدر ما ملأ قلبه من الفرح والمثبة لهذا الصر المؤرر الذي وقى إليه مثلاً من أسى وحيرة سمعة أوددت اليأس في قلبه الكبير ، ذلك أن وراء هذه لمعة حث ملأه رصاصة السرى ، كان وقد ختمت القاة التي تمنح له فيه أول سمع .

وطن ماركوف بعد أن وثق هذا التوفيق الباهر أن أبواب الحد والحب قد انفتحت له على مصاريحها ، ولكنه لم يلبث أن صدم بما قيل به في كل مكان من عرام واستعار ، فقد قدم اختراعه إلى حكومته الإيطالية سنة ١٨٩٦ فأنشأ عليه ، فقالت له أمه :

— إن روما لا تريد أن تسع . . . فذهب إلى لندن عسى أن تسع

فبحر وطه وعمره ٢٢ سنة أي اختلوا حيث ستألف محوثة ومخاربه

ومن طريق ما حدث هناك أن سكان

مدير الفندق بهذا ؟ أم يسمى أن ترى كذلك
وجه المدير ووجه الخادم ؟

ومن المعروف أن ماركوني كان يمل
سماع الراديو ، لأنه معبئة للوقت الى حد
كبير ..

وقد راحت اشاعة قوية بان الحرب
الايطالية الحثيثة عن « أشنة الموت » التي
يجرب ماركوني اختراعها . وقد صحت
ماركوني ليزاء هذه الاشاعة صمتاً بلياً ،
ذلك أنه يعرف أن مهمة عالم اساي مثله
ليس بهلاك البشر ولما اسماذ الاساسية
وافظت ...

ماركوني الرجل

وقد كان ماركوني رغم تقدم سنه
واقر للنشاط ، دائب العمل ، منقطعاً الى
مهامه ليل نهار ... وكان له صلح في النظام
السياسي في ايطاليا ، فكان عضواً بارزاً في
علس الشيوخ ، وعضواً في مجلس الحرب
الاشيبي . وكان موسوسى بروره من
آن لآخر على ظهر يخته للشهور « الثيرا »
الى سباد شاعر ايطالا العظيم دوبرو :
« الباهرة التي تسبح في عالم الاحلام » ..

ولم يكن ماركوني علماً عتراً صعب ،
بل كان شاعراً حساساً ... لا أعنى أنه
كان ينظم الشعر ، وانما كان رجلاً عامر
القلب بالحب ، مشوب العاصفة بالحوى .
بل له قصة في العرام ليست أقل روعة من
قصته في العلم !

وقد سأله أحدهم ذات مرة : ما هي
أهنا ساعة حريت بك ؟

فشار بأصبعه الى روحه وقال :

— هي الساعة التي لقيتها بها ...

ثم ضحها بيمناه ، وضم ابنته بيسراه ،
ضمة تعل على أنه رجل العلم ورجل الشعر ،
سوء في عواطفها المصماء ، وشاعرهم
الشبوبة

تجاربه الاقيرة

وقد حصر ماركوني كل جهوده العلمية
في دائرة اللاسلكى ، ودأب حتى آخر يوم
في حياته على تربية هذه المعرة الباهرة ،



صورة ماركوني في سنة ١٩٠١ وقد على صدره
نابض والادوية مد أنه وعمره خمسة وعشرون

وكان آخر ما فكر به وسار في سبيله جمع
خطوات ، ليحدد طريقة لارسال « موجات
عامة النضر » . وهي موجات تعطلع
أحوار الفضاء بسرعة لا يصدقها الخيال فصلا
عن التكبير ..

ومع أنه هو الذى اخترع « التليفزيون »
لأنه كان غير راض عنه ، وكان يعتقد
ان الناس يملون في قيمة هذا الجهاز كثيراً .
فهب أنك تريد أن تحصر عرفة في أحد
القنايق ، ألا يكفيك أن ترسل بريقة الى

في رحلة الى أوروبا في أثناء ولايته العهد ،
وكان قد أصيب برضوض وحروح في ساقه ،
فطلب الى ماركوني أن يبحث الى الملكة
فيكتوريا يطمئنها . فجلس ماركوني الى
جواره وأرسل الكلمة التي سمعتها الملكة
وسمعتها جماهير الشعب ، لا تخبرى كلها ،
وهذا صها :

« اليوم ٤ أغسطس سنة ١٨٩٨ »

« لقد ألقى صاحب السمو ولى العهد
ليلة هادئة مرحة . وحالته النفسية وحالته
الصحية على خير ما تكون . وساقه قد زال
ما به وسار لا يشكو منها »

صوته بعبر المحيط

ولكنه لم يقنع من نتيجة جهوده ،
ولم يقنع وجه ابتصاره إلا حين أرسل
أشاره لاسلكية من لندن وأمركا بعد
عبر المحيط مع لقب من رملاته المخلصين سنة
١٩٠١ ، وقام في حريرة « سوفو بولده »
جهازاً ثاققاً لأشارت ، وطلب الى من يق
من مساعديه في اجدر ، أن يرسلوا له في
ساعة معينة النقط التي تبين حروف « من » ،
وحالت تلك الساعة الحرجة ، وكانت الرياح
تضطرب في الفضاء ، والأمواج تخطط
في المحيط ، والسحاب يزدحم وتلبد في
السماء ، وومع أدنه على جهاز التلقي وقلبه
يحقق وينق ، فلما سمع النقط الثلاث كذب
سنمه . من فرط الفرح ، واستدعى أحد
رملاته ، فلما سمعها هذا لم ينبس بكلمة ،
بل اغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول :
لقد سمعتها !

هذه هي اللحظة التي انتصر فيها حقاً ،
بعد سبع دالك الحروف الذي أصدره رجل
مدعه ٢٧٠٠٠ كيلو متر

وكان جيداً في رسع حياته لم يعجز
شأناً منة والعشرين .

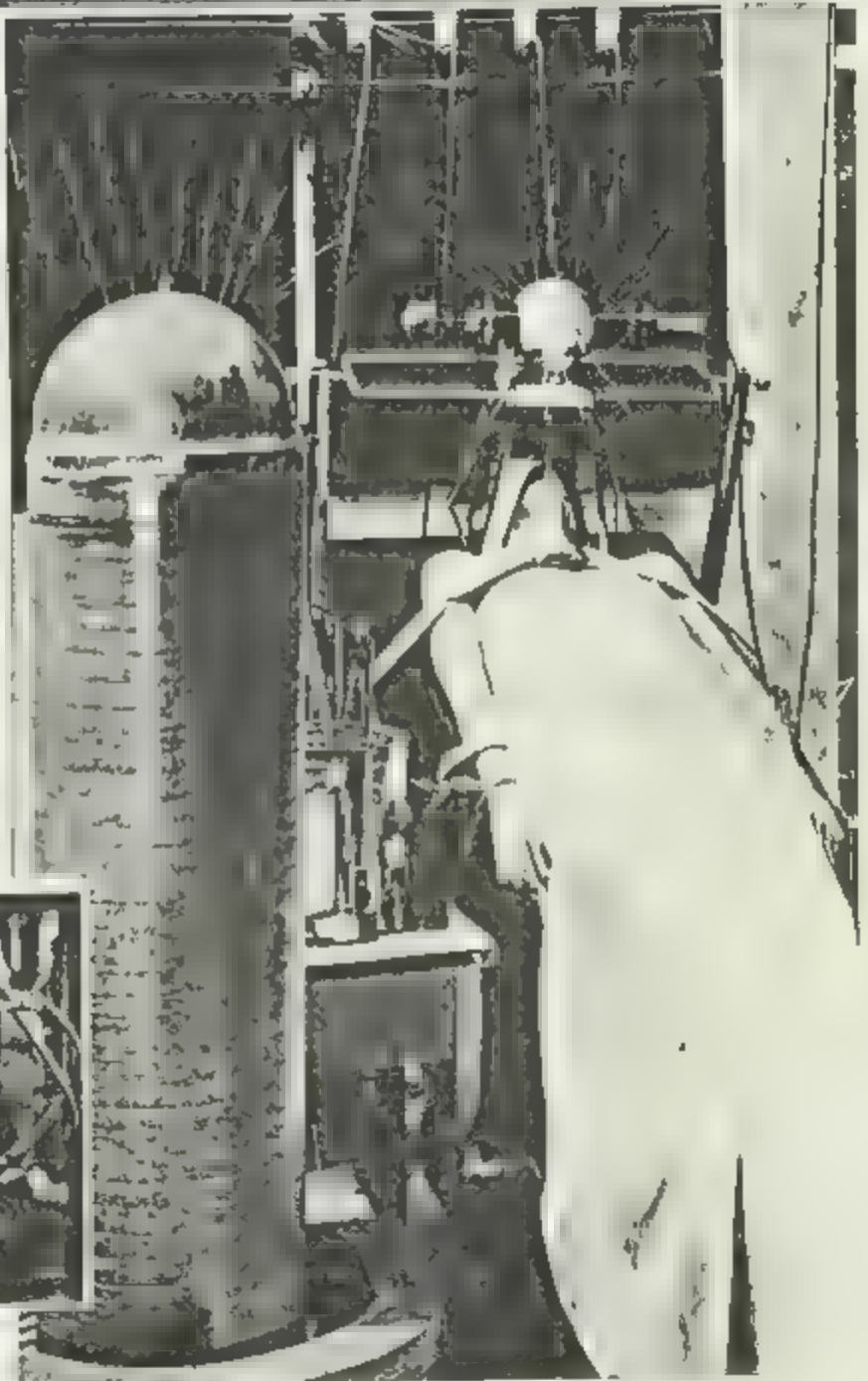
السلامحياول إحياء الموتى ! ..

لاشك نحن في أن وحياتنا لا بد أن
تنفسي يوما ، وأن القبر الذي صار إليه كل
حي منذ الأبد ، لا بد أن ينتهي إليه كل
حي حتى الارل

أما العلماء أو فريق منهم على الأقل
يرحمون ان العلم - وقد حل كثيرا من
عوامل الكون ، وتنبأ على كثير من
قوى الطبيعة - لا بد أن يوفى يوما في أن
يصمد تجاه الموت وأن يعد لي الحنة الهامة
مأسه الموت معها . . .

وقد مرت أجيال وقرون ، والعلماء
يجهلون ويجهلون في هذا السبيل ، دون
أن تلوح لهم بارقة أمل إلا في هذه السنوات
الاخيرة ، حين انتهوا الى نتائج قد تكشف
عما يحيط بالموت من أسرار والمغاز

قد أعلن أخيراً طبيب بارز معروف
أنه استطاع أن يعيد الحركة الى القاب بعد



هذه الودة قد نقره الموت

أراد الطبيب الامريكى الشهور لندرج أن يدخل
ميدان العلم والاختراع ، فاخترع هو ورفقه
الدكتور المكسي كارل هذه الآلة التي برز
أن حد الحياة الى بعض الاعضاء ، وقد وعا الى
تحت قلب حيوان ميت واعاده الى أداء وظيفه

الوراء يتخلوه احياء الموتى

كثيراً ما نسمع حيال الادب سبيل الطريق لبحث العالم . فكيف من الاحداث تخيلها
الادباء قبل أن تكرر السماء في أمرها ، وترى هنا صورة من قيم سماء تيج عدة أحمره
مختلفة تخيلها أحد الرواين مهنتها إعادة الحياة الى جسم ميت

هل أن للعلم أن يدرك سر الحياة والموت ؟

وهل أن للعلماء أن يبحثوا الحياة في الجسد الهامد ؟

الوفاة ، وأنه نتج في اجراء هذه التجربة على ١٣٣ ميت ، وكان بحاجة في سبع هذه الحالات بمرأ مدشراً ، إذ ظل القلب يضيق أربع ساعات بعد الوفاة . . . ١

وما دام القلب يحق ويحتمل ، فالحتم ينساب في الشرايين والاوردة ، يعود الحركة الى سائر الاعضاء التي همدت عقب الموت

ولممكن أنه عصوا لم يستطع هذه الحمارب أن تعيد اليه الحياة ، عما ، وهو ابع الذي يتولى دورة الجسم كله

فان القلب عندما يقف لا يموت ، بل تظل خلاياه حية ، واد أمكن تحريك القلب عاد الى أداء مهمته ثانية . وقد صار هذا التحريك ميسوراً بواسطة د حقن الادوية ، والمعدة التي تجمع كثيراً في الدم على ، السكتة القلبية ، بل انه لممكن تحريك ، ابداد استطاعت الوصول اليه ، أما الخ فقد ما يدركه الموت تفنى خلاياه ، وما رن القلب عاجراً الى الآن عن احياء الخلية الميتة ، وما دام وللخ قد مات ، فلا فائدة من حياة الاجزاء الأخرى . واد استطاع أن يقول إنه حتى يتوصل العلماء الى احياء الخلايا الميتة ، تكون كل تعارضهم في هذا السبيل قد انتهت الى الاحماق



الاسم برحمن
عمرس في عمرس برس
الدوى ، وهو
أعضاء الجسم وحركاتها
عبار كهربائي

الجسم يظل حيا بعد الموت عدة أيام ثم يفنى تدريجاً

مم يتكون جسمك ؟

هل تعرف ما هي العناصر التي يتكون منها جسمك ؟

هذا احصاء دقيق وضعه بعض الاطباء عما يشتمل عليه جسم الرجل العادي ١٢ حالواً من الماء ،

أو كسجين اذا حول غاراً صارت كية ٩٠٠٠٠ حاليون

٧ أرتال من البتروجين
كلمة من دالغ غلا حيين و ستين
(ملاحظة)

ايدروجين يكن لتطير بالون هوى
جبال الألب

كلمة من الحديد يمكن أن يصنع منها
سباران طويلا ، أو عدة دبابيس الورق
مسور يمكن أن يصنع منه ١٠٠٠٠٠
عود نصاب

رطلان من السكر
حرة من الخنزير

دهن يكفى لصنع ٥٥ قطعة صابون
حبر يكفى لصب صبيرة

كربون يكفى أن يصنع منه ٧٢٠٠
هم رصاص

كربون يكفى لتطير كاب من
البرايت التي تعبت في فروقة

ومقدار ما في عروقه من الدم حاليون
وربع حاليون وكل قطرة من الدم تشتمل

على ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ كرة حمراء
وان أوردت الجسم وشرايينه وعروقه

التيقة لو وصلت معا لأمكن أن تحيط
بصف سطح الكرة الأرضية

ولا يشترق الدم أكثر من دقيقة
وصف دقيقة ليسرى في جميع أحرار الجسم

من أوله إلى آخره
والقلب يضرب ٧٢ مرة كل دقيقة .

ومجموع ضرباته في اليوم الواحد تكفى
لادارة راحة و نزع ١٢٠ طبا عن

الارض مقدار قدم

ثم يموت الكبد عقب النع . ثم يموت
القلب بعد الاثنين . وأما سائر الأجزاء
فيموتها الموت هكذا :

الصلوات ، فالعدة ، فالغدة ، فالمصاريف
فالغذاء ، فالخلد ، أحيرا

ومن الأخطاء الشائعة ان الشعر
والاطفار تنمو بعد الموت وكل ما يحدث

هو ان عظام الرأس وحاولد الأصابع
تتكش عقب ادوب ، فتتكش أجزاء من

حنور الشعر والاطفار ، فيحيل إلى الرائي
انها قد طالت

والموت لا يدرك الجسم كله دفعة
واحدة ، بل يصيبه عضواً عضواً حتى يأتي
عليه جميعاً

وأول ما يحدث ان يسبحر الانسان عن
اداء عملية التنفس ، فيرسل الزفير دون ان

يأخذ الشيق ، وهذا ما يسميه خروج
الروح . ثم يغف القلب عن الخفقان ،

ولسكنه لا يموت بل يظل حياً
أما أول عضو يدركه الموت هو النع .

ومضى فاته ان حلاياه تموت ، وما دامت
الخلايا قد ماتت فلا حيل إلى احياها



بعيش ٣ أشهر بعد موته

دعا كانت التجربة التي أجراها هذا العالم الشاب الدكتور الأمريكي روبرت كوريش - أعجم
عمره في الموضوع ، فقد حقن كلبه (بالكلودوم) حقنة قتلته ، وخلصه لحما دقها أثبت موته ،
فركه متا أربع دقائق كاملة . ثم حقنه - لا ذرعب - ثم فب اسكب ، واستمع أن نفس .
وبعد عدة ساعات أمكن للكلب أن يتنفس ، في شيء من الصعوبة ، بين اسواك . وبعد
عدة أيام أمكنه أن يدول طعامه السدى . ولكن - عله - لم يرجع إلى حاله السابق ، بل
قد كثير آس فونه فلم بعد يؤدي وظيفه كلب . فكل الكلب ينمى الصغير ، ويضم رانحه
الطعام ، ويرى ما هو قريب منه . وسكه لم يسطر أن يعف على أرجله ، ولم يسطر أن يسبح ،
وكانت عيده ممتلئان دائماً . وظل هكذا ثلاثة أشهر مات بعدها مهاب الرنة



كارين هيوردن
نجمة مثالية
في سماء
هوليوود

التسلية

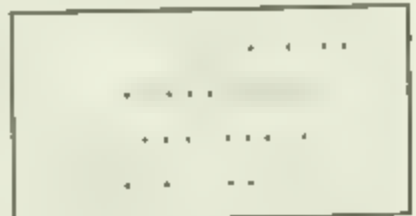
الحروف الناقصة

كل كلمة من الكلمات التالية يعصب بعض الحروف . وقد وضعنا كلمة مكان كل حرف ناقص . فهل في وسعك أن تعمل لمعرفة هذه الكلمات مع مراعاة أننا وضعنا أمام كل كلمة منهاها ليرسل عليك حل هذه المسألة

- ١ - و . و . و . و = درهم
- ٢ - ي . ي . ي = سر
- ٣ - ت . و . ه . و . = عاصمة
- ٤ - س . س . س . = طعام
- ٥ - ا . ي . = قائد
- ٦ - ا . ا . ا . ي . = كتاب

الشفرة السرية

هذه عند لم يكتب عنها ولم وضع عنها أي من هي على اسم شيء مهم في نوب الحصر . ولكي يصل إلى هذه الهدى . يجب عليك أن تصل فيجد أمامك اسم ذلك الشيء مكتوب حاول .



برجا الحمام

يملك رجلان رجبين من أرباح الحمام وفي كل ربح منهما عدد معين وسأل أحدهما الآخر : كم عدد الحمام في ربحك ؟

وأجاب : لو طارت من عندي حمامة واضمت إلى حمامك أصبح عند ما عندي

يساوي ما عندك ؟ ولذا طارت حمامة من عندك واضمت إلى حملي أصبح ما عندي ضعف ما عندك
وكم عدد الحمام في كل برج ؟

في الحمام

دخل ثلاثة رجال إلى الحمام يتشاورون وبعد أن اغسل أرجلهم وخرج ، سأل صاحب الحمام عن الآخر الذي يطلبه فقال له : اذهب إلى الصندوق للوضوء عند باب الحمام وعد القروش التي فيه وأدفع بـ ١٥ واحد أربعين قرشاً وامض في سلام افه وضيع أرجل كل طاب ٩٠ صاحب الحمام ، وأحمى المود ، وعودة في الصندوق ودفع ثلثها ، ثم أخذ أربعين قرشاً وامض في سلام افه ولا خرج الذي قرشه صاحب الحمام المود ، وأحمى المود ودفع ثلثها وحدث أربعين قرشاً وامض في سلام افه وأدفع بـ ٩٠ صاحب الحمام .

وبعد انصرف عنهم ذهب صاحب الحمام إلى الصندوق ومعه بـ ٩٠ وفيه قرشاً واحداً

وكم كان للبلخ الذي كان موضوعاً فيه من حروج الرجال الثلاثة ؟

$$٤٥ - ٤٥ = ٤٥$$

هل في وسعك أن تطرح ٤٥ من ٤٥ فيكون الباقي ٤٥ ؟

لا نعم . معك من عدل إلى معرفة ذلك وأسأل عليك أن تنظر في صفحة (٨٧) فتجد الجواب

محاورة بين سيدتين

الأولى - من هو هذا الرجل الذي سلم عليك الآن ؟

الثانية - أحد فقاري الأولى - وما فرائه لك ؟ الثانية - أمه حمامة أي : لا قران لها .

في الاسواق المالية

سواء كتب عن يشعرون في الامور المالية أو لا يشعرون فانك وحد ولا شك كنت من التقلية في هذه المسألة وهي على بسبب من السدس المالية حصلت قيمته بـ ٧٥٠ درهم ثم عجز السوق فرفع سعره بـ ٣٠٠ ثم ساء السوق فوط سعره بـ ٨٠ ثم استعش السوق فرفع سعره بـ ٤٠٠ ودم أخرى سقط سعره بـ ٩٥٠ ثم رجع سعره أخيراً بـ ٩٠٠ وفيك أصبح سعره في المائة أخيراً بالقسمة عينة الأصلية قبل الهبوط والصعود

ما مقدار عليك

هذه هي تجربة بسيطة لا يمكن سعة معلوماتك وواسع اطلاعك ، فستذكر لك بعض كلمات وذكر لك ثلاثة من كل كلمة منها ومن هذه المعاني الثلاثة الذين دعوا إليها هو الصحيح فأما الصحيح ؟

- | | |
|--------------------------|--------|
| مدينة في السويد | ملايكا |
| لغة موسيقية | |
| مركز من الأفراس المتوطنة | افرون |
| مدينة في إيران | |
| جندى أوربي | ما كات |
| نوع من العبرات | |
| ملك اعنبر | |
| ملك إرلندا | ما كات |
| ملك اسكتلندا | |

كلمات متقاطعة رقم (١)

عمودياً :

١ - مدينة - تشده الدول جميعاً

٢ - سائل جوي - ربه الحمام

٣ - ماء أرى

٤ - طقس - قرب

٥ - لا على بالاسان عنه

٦ - سيد - طير أبيض

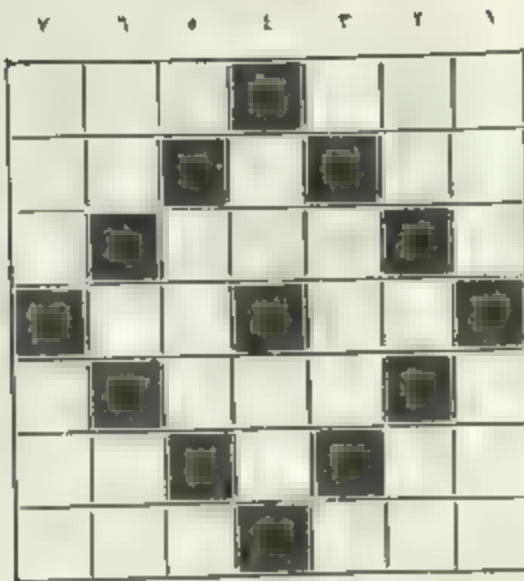
٧ - يطوى فيه الطعام - بحر أصدقاء

الاسان

أفقياً :

١ - ربة السقاء - يصغر به الاسان

٢ - دمه بالنعس والنعيس



٥ - كرم من كرم العرب

٦ - دار - حرم أمره

٧ - الوطن - ندف

٢ - أداة بنى - للرفق الأمين

٣ - بنى كرم

٤ - لا يقلل الصودية - أحد الاطراف

كلمات متقاطعة رقم (٢)

٥ - عاصمة أوربية - من رجال الدين

٦ - ورر خارجية مشهور - بوا

مقطوعة الله

٧ - شراب - مرص

٨ - ثمن الدم - ذكرى ميلاد

وأصياً :

١ - مصائد - حائل

٢ - من بلاد الاعريق

٣ - طه

٤ - كشف الحفاه - وميل

٥ - حال من الامراس والعمل - أداة

العبول

٦ - لا مرا فيه - أداة شرط

٧ - شراب طهور

٨ - حاس بالحكومة - علام

٢ - ثمن

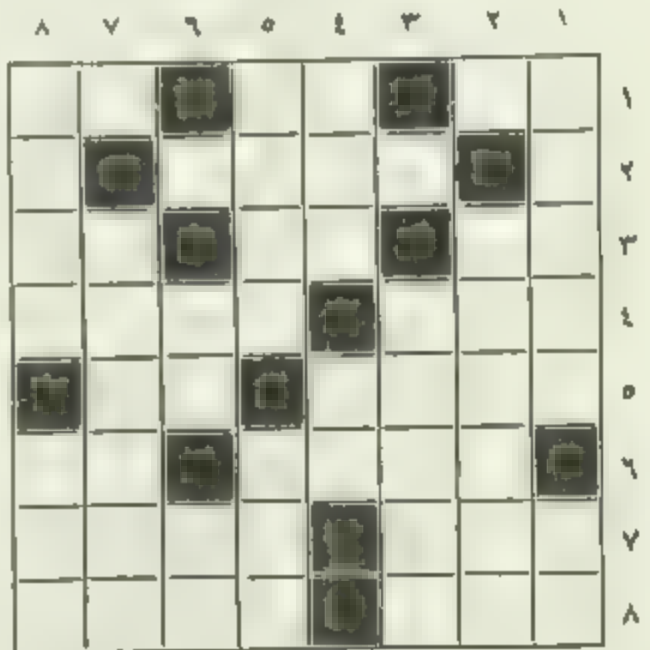
٣ - أداة عطف - يعم بالحياة - أمر

٤ - جره من السنة - مسوب للمحل

أفقياً :

١ - أمر يقع فيه كل شاب - فقط

الامة (الدارحة) ، أحن الناس عليك



كلمات متقاطعة (٣)



عمودياً .

- ١ - يديانه
- ٢ - من بك الآن
- ٤ - أحد حروف المعجم
- ٥ - طائر حزين
- ٦ - انماح
- ٨ - شراب لذيذ
- ١٠ - صرنا
- ١٢ - وسطه الصعود والمهول

١٣ - اشجار

أفقياً :

- ٢ - في النهاية - الحب في الطلب
- ٥ - أحد أفراد الاسرة المالكة -
- ١ - صفة محمود - شراب قاتل

دكنور

أخلاقك في طربوشك

- في وقت ن تعرف أخلاق الشخص ودخيلة معه إذا دبرت الى كعبه وضع طربوشه .
- الرجل الذي يضع طربوشه مستقيماً وق رأيه هو رجل مستقيم ، ولكنه في الوقت نفسه كاتم الذم والمصير
- والرجل الذي يضع طربوشه مائلاً قليلاً الى أحد الجانبين ، هو رجل خفيف الروح طيب القلب
- وأما الذي ميل طربوشه ميلاً شديداً في رمى ن تعرف أخلاق الشخص ودخيلة معه إذا دبرت الى كعبه وضع طربوشه .
- والذي يضع طربوشه مائلاً الى اليمين رجل ظالم عديم الشفقة
- فاذا زاد ميل الطربوش الى اليمين حتى يكاد ينفذ عن قفاه ، فذلك دليل على انه غارق في الهوى وفي اللباس
- وأما الطربوش المائل الى الامام النازل على الجبهة ، فهو دليل على ان صاحبه قوى الشكيمة شديد المراس

أخلاقك في سيجارتك

- تأمل في الشخص الجالس أمامك وهو يشرب سيجارته ، وفي وضعك ان تعرف طبعه وأخلاقه
- فإذا كان يدخن سيجارته حتى آخرها ولا يترك منها إلا الجزء القليل ، فهو بخيل شحيح
- وإذا كان يعصر رملها بعضاً دائماً فهو عصبى المزاج مرتبك الفكر
- وإذا كان يغمس السيجان بكثرة ويضعه بقوة فهو جيد الصفة
- وإذا كان يقتصر تنفساً بطيئاً خفيفاً فهو حيوان ضعيف الحمة
- وإذا كان يحفظ رمل السيجارة مدة تمنحته لها ، فهو بليد خامل عديم النشاط
- وإذا كان يحركها باستمرار بين يديه حتى تحرق أصابعه فهو شاعر أو كاتب أو فنان

اعجوبة حسابية

- إذا قسمت نصف نصف على نصف يساوى ٢ . .
- لو سئلت عن ذلك وطلب منك أن تحب سرعة فكك ستعرف دون تردد أن ذلك يساوى جزءاً من ثمانية
- وسكن لحبيبه أنه يساوى نصف
- $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{4} \div \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$ ، $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{4} \div \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$



محاوره بين سيدتين

الحجاب - يكون الرجل عم هذه السيدة

في الاسواق المالية

الحواب ٥٠٪

ما مقدار علمك

بلاياك - آلة موسيقية روسية

افزون - حدى يوناني

ما كثر - ملك اسكتلندا

كلمات متقاطعة رقم (١)

محموديا - مد - سلم - دم - فس - هرم .
حو - عم - دن - رب - بط - فون .
كب

أفوا - در - شرف - لم - بر - هود
حر - يد - من - لب - ث - مصر .
عطب

كلمات متقاطعة رقم (٢)

أفيا - حب - س - ام - عالى - أى
حمى - سر - وم - عى - لندن - فس .
إبدن - مو - سى - عدل - ربه - موك
رأسيا - حائل - سد - يونان - مدينه
ناح - د - سلم - سم - حق - لو - ملدين
ميرى - ولا

كلمات متقاطعة رقم (٣)

محموديا - دموم - كاف - رخ .
مرح - عل - افلا - سلم - مع
أفوا - كرم - سم - اخر - مع - امير
موسولوى

بعد المئة - بور لاس - في نظر خبراء الجبال
ملا أعلى في سلسل الجبل - واثق سانس جسمها
بالتيقن - محيط النفق ٣٩٢ - محيط الصدر
٨٢٥ - محيط القراع ٢٩٥ - محيط الصدر ٦٩
محيط الساعد ٢٠٣ - محيط أعلى الصدر ٨٤ -
محيط الرسغ ١٤٦ - محيط الساعد ٤٢ - محيط
الناق ٢٩٣ - محيط أسفل الناق ١٩

- ٨٧ -

ماول مسائل التسلية

الحروف الناقصة :

١ - هو وولو

٢ - مديى

٣ - وكروم

٤ - ككى

٥ - هان

٦ - الأعي

الشفرة السرية :

التسليم

برجا الحمام

كان في برج الأول سبع حمامات وفي
رج الثاني خمس حمامات

لذا طارت حمامة من عند الأول
ووصلت الى حمام الثاني فأصبح عدد الحمام
في كل جناح ستة ، ودا انصبت حمامة من
الثاني الى الأول أصبح الحمام عند الأول
ثمانية وعند الثاني أربعة

في الحمام :

كان في الصندوق ٣٥ قرشا . وضع
الأول منها فصار مجموع ما في الصندوق
٧٠ فتأخذ منها أربعين فتبقى ثلاثين
ووضع الثاني ثلاثين فأصبح المبلغ سب
أحدها ٤٠ فأصبح الباقي ٣٠ قرشا
ووضع الآخر منها وأصبح المبلغ أربعين
فأحده لآخر وذهب

٤٥ = ٤٥ = ١٤٥

هناك خمسة الكاهن

٤٥ = ٩٨٧٥٤٣٢١

٤٥ = ١٢٣٤٥٦٧٨٩

٤٥ = ٨٦٤١٩٧٥٣٢

الناطير سلسلة من الماسي



هل تنتهي المنافسة التي قامت بين الطيارة والمطاد زمناً طويلاً ، باحفاق المطاد والانصراف عنه ، وباتتصار الطيارة والاكتفاه بها ؟

وإذا ما نزلت في المطاد فحوله شملة
هائلة من الذهب ، وإذا بالأسنة النار تندلع
وسر في أرجاء الفضاء ، وإذا بالسماء كلها
تبدو اتونا هائلا مشعرا . وما هي إلا
لحظات حتى هوى المطاد الى الأرض
عظم مهشما ، بعد أن التهمت النيران قماية
وُرعى من ركانه ، وركت الناس
بحرجه مشوهين ...

وكان سبب هذه الكارثة الفاحشة ان
المطاد كان يستعمل غاز الايدروجين بدلا
من غاز الهليوم الذي يسد وجوده في
للأيا . والأول اقل كثافة من الثاني
ولكنه سريع الاشتعال ، بينما الهليوم لا

ولقد صارت سلامة ما يزيد أمرا عمقا
أكيدا ، بعد أن تطلنا على كل الصواب التي
كانت تواجهها وتعرضها للاخطار . فلا
حوى علينا من التواضع والاعاصر بعد
أن جعلت بأسرعه اسطد لحدثة احدها
والفرار منها قبل ان تصب . ولا حوى
علينا كذلك من الحرائق لأن غاز الهليوم
لا يشعل ...

وحد أيام من القاء هذه الكلمة الحاسمة
ارتفع للمطاد في جو ولاية بيوجيرسي ،
وكان الجو صحوًا رائقًا والرياح رايكة
سبعة ، ولكنه لم يكد يرق عن الأرض
كثيرا حتى دوى الفضاء دويًا غنياً قاصفاً ،

كان محاح الطيارة منذ نشأتها مريما
مطرودا حتى صارت تؤدى مهمتها الخطيرة
في الحياة الاقتصادية والميدان الماسي على
خبر ما يرام . وعلى عكس ذلك فإن تاريخ
المطاد برغم ما بادل في سبيله من جهود
شاقة طائلة - ليس الا سلسلة من الماسي
الدمية أودت بثلاث من اصحابها ، حتى
يسب . أكثر الدول وصف عنه
بأسائها وأموالها

وسعرض هنا قصة المطاد المخرقة ،
منذ ان قصصه الأخير لدمي ، وعلى
كارثة المطاد هندنبرج في مايو للماسي

الاول منظم

هبط للمطاد هندنبرج أرض أمريكا بعد
ان اجتاز المحيط الاطلنطي طافرا ، فأقيمت
لعدائه « لها » حلة ونف يحض في
مرهوا صورا ، فقال في كلمات حاسمة
حارمة

« بريطانيا العظمى » سنة ١٩٣١ وعدد ضحاياه ٤٣ نسمة و كارثة المنطاد الأمريكي « روما » التي أصابت الى عدد القتلى ٣٤ اسماً ، و كارثة المنطاد الأمريكي الثاني « شيسواه » وقد قتل فيها ١٤ رجلاً

كارثة المنطاد في القطب الشمالي

ومن أشهر كوارث المناطيد تلك الكارثة التي وقعت سنة ١٩٢٨ في أقصى الأرض قرياً من القطب الشمالي. فقد أُنشأت إبطال

التي هلك له الثمانيون طويلاً حين ارتفع في معاء باريس - والذي سرعان ما خيب آمالهم حين هوى على الأرض محتباً وقد مات ركابه الأربعة

ويضيق منا المقام عن سرد ما تلا هذه الكوارث فذكر منها :

كارثة المنطاد أول - سنة ١٩١٣ التي قتل فيها ١٣ شخصاً ، و كارثة المنطاد « كوتيج ونجاسج » سنة ١٩١٤ وقد قتل فيها تسعة أفراد . و كارثة المنطاد

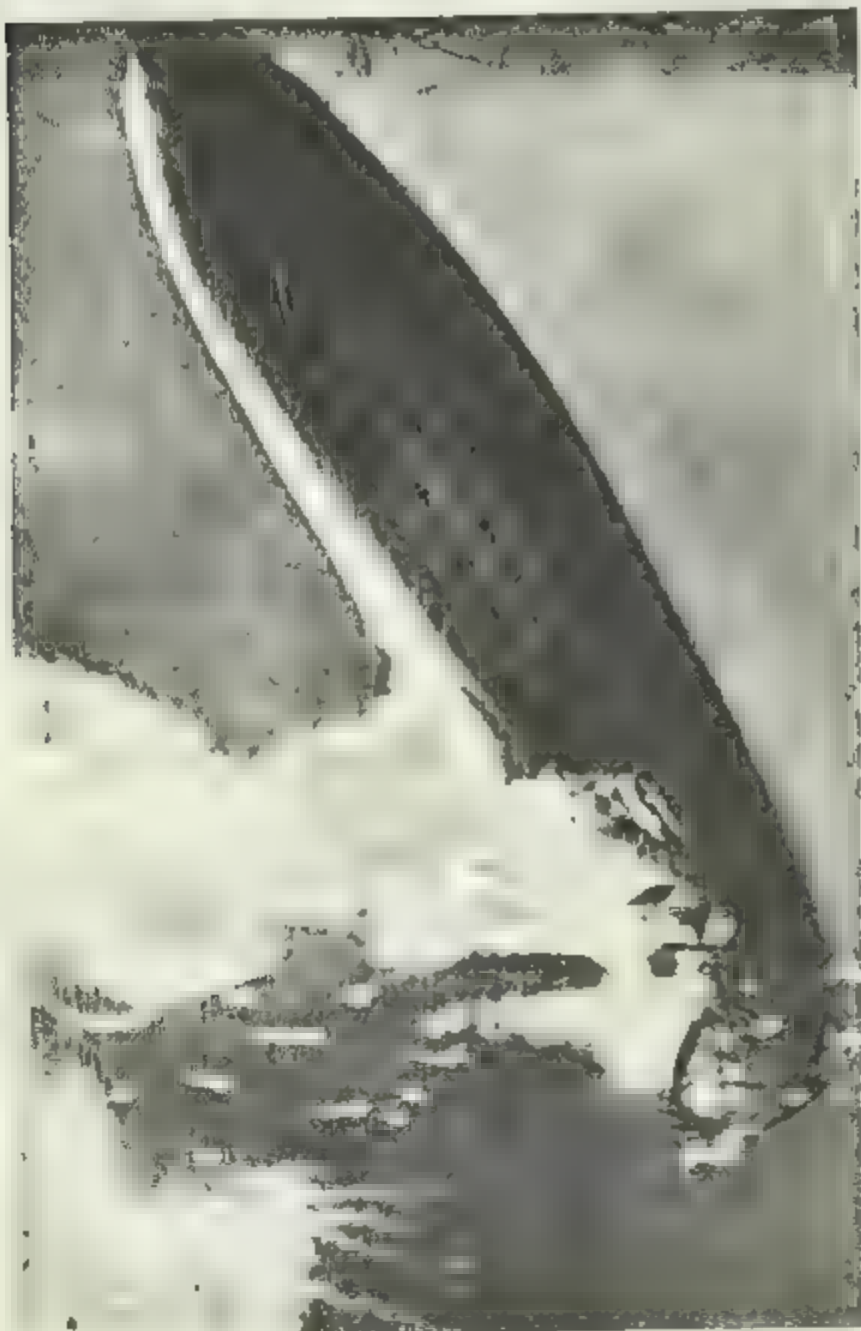
محترق وسوء أكل العار قد اشعل من تلقاء نفسه كما أثبت التحقيق ، أو بفعل يد أليمة كما صرح الدكتور أكثر واضح تصميمه ، فقد كان هذا الحادث صدمة عنيفة صدم بها أولئك الذين كانوا يزعمون أن المنطاد وسيلة صالحة مأمونة

المحاولات الأولى

ولنرجع الآن الى تاريخ المناطيد منذ نشأتها ، لنعرض هذه العواصم التي اقترن بها في جميع مراحلها

أنشأ القائد الألماني زيلين أول منطاد سنة ١٩٠٠ ، وأفنى في بنائه كل ما عتد من المال ، ولكن المنطاد لم يكدر يرتفع في الجو بضع دقائق حتى هوى على الأرض . فراح زيلين يحسف من أحماله ويقوى من آلائه ، فارتفع المنطاد فترة غير قصيرة ، ولكنه لم يلبث أن سقط محطاً مهشماً .. وأرد زيلين أن يشيء منطاداً آخر ولكن كل ثروته كان قد أنفقها في امتداد الأول ، فراح يبحث لنسب واعكوبة على إمداده بالمال ، فاشترك الشعب في إكتتاب عام ، كما أصدرت الحكومة « ياصياً » ، طمع ملءاً طاملاً من المال ، أنشأ به منطاداً ثانياً ، وارتفع هذا المنطاد في يناير سنة ١٩٠٦ ولكن لم يلبث حتى صادفته ريح عاصفة اشعلت النار فيه فالتهمته عن آخره ولكن زيلين كان شديد الإيمان بقيمة المناطيد ، فلم تيسه هاتان الصعمتان بل أنشأ منطاداً ثالثاً لم يسقط ولم يحترق ، فقامت ألمانيا بإنشاء عدد من المناطيد ... انتهى كل منطاد منها الى كارثة اليمة ... ورأت فرنسا أن تنافس ألمانيا في هذا المسار ، فأنشأت منطادها « الجمهورية »

صورة لمنطاد « هيندرج » وألية الارتداد فيه وتنتشر في أرجاء القبة ، وهو يهوى الى الأرض





١٠ كرون • لطاد الأمريكى الذى حذر كارتته أسكى كاره ولعب فى عالم الطيران • فقد ذهب ضحية معه ٧٧ نسمة

بدءوا يستسلمون للموت برداً وجوعاً • فأخذهم وعادهم إلى إيطاليا

سلسلة من الفواجع

ولمعد إلى أكيل قاذفة الفواجع الآلية التى ألحقها المناطيد بالأسامة أرادت إنجلترا أن تنافس ألمانيا فى ماء المناطيد فأشأت منطادها العظيم « ١٠١ » الذى طلق كل ما سبقه من المناطيد ضخامة ومناة • ولكنه لم يكبد ينادر إنجلترا ذاهماً

فكان يستطيع القاذف الأصوات ولا يستطيع إرسالها • فكانوا يسمعون بداءات المعتات التى سحبت عنهم • ويسمعون من الأنباء التى تداع عنهم فى شتى الدول • يلوهمون موسيقى مسرح سادوى لندن • ومحاصرات الأسانده فى حمامة اسوربون • بينما عاجزون عن إرسال إشارة تدل العالم على مكانهم ١ •

وانقضت على هذا أيام طويلة • حتى عثر أحد الطيارين الإيطاليين عليهم وقد

منطاداً عظيماً قاده « البحريال تويل » وأخذه به صوب القطب الشمالى • ولكن المنطاد لم يلت أن صل فى تلك المجهل وانقطعت أبواؤه عن العمورة • وهنا بدأت مأساة اضطرب لها العالم جميعاً • فرحل إلى منطقة القطب كثير من الرحالة وللكشفيين من شتى دول العالم • وأوقفت الحكومة المرسية طائرة مائة عظيمة يقودها الطيار المشهور جوليود الذى رافقه الرحالة الكبير «مدسون » نصن القطب »

وكان المنطاد قد هبط فى إحدى الجهات النجى • وبدأ يفند ما كان يحمله من طعام وشراب • فأخذ ركابه يرون الموت الرهيب يقترب منهم شيئاً فشيئاً • إذ كان البرد القارس يكاد يجمد الدم فى عروقهم • كما كان الجوع الشديد يهدم بالموت عما قريب • ومما زاد فى شقتهم أن جهاز اللاسكى الذى كانوا يحملونه احتل

١٠١ • المنطاد الإنجليزي المنظم الذى طلق كل ما سبقه من المناطيد منامنة • ولكنه لم يكبد ينادر إنجلترا فى أول رحلة له حتى قابله طامسة فاشتعلت به النار وحرقته حشاً



الى الهند في رحلته الأولى ، حتى هت عليه
عاصفة في جو فرنسا ، فهوت به الى الارض
حيث اشتعلت به النار حولته هشيما متناثراً
بعد أن أتت على جميع ركابه . ومنهم ورو
الطيران الاعزى وجماعة من كبار المهندسين
مع سبع من ابواب في هذه الكارثة سوى
ثلاثة أشخاص

وفي سنة ١٩٣٣ وقعت انكسار كارثة في
عالم الطيران ، وهي كارثة المطاد الأمريكي
« اكرون » . وكان الشعب الأمريكي مند
عادت مطاديه السابقين قد اعين عدم

أما كنهم لائذين بالقراراء ، بل ظلوا يدبرون
الأمر فدر الامكان ، ورسولون الاشارات
اللاسلكية ولكن النطاد لم يلبث ان غلب
في الماء فاضطر بعض رجاله أن يعادروه
التمسأ للنقطة ، بينما لاقى الآخرون - وعددهم
٧٢ سعة - حتفهم عرفاً . . .

ومع هذا أنشأت أمريكا مطاداً
آخر ، فلم يكن نصيبه حيراً من حيف
سواه ، وان كان عدد ضحاياه حين سقط
قريباً من شاطئ سان فرانسكو وحين
سقط

من الأحطار التي تتعرض لها المطاد
الأخرى :
قبل الحرب الكبرى أنشأت
مطادين سقط أحدهما سنة ١٩٠٥ والثاني
سنة ١٩١٣ . وأودى كل منهما عدد من
الأرواح

واسخدمت انماطه في الحرب ،
فكانت هدفاً طياً لرماس أعدائها ، فسقط
من مطادها الحية عشر اثنا عشر مطاداً ،
وأعطى أحد الثلاثة الباقية - عقب الهدنة -
لأمريكا فسقط سنة ١٩١٩ في مياه المحيط



« جراف زبلن » العدد الذي صاف العالم كله ، والذي مارال حتى اليوم يسافر بين أوروبا وأمريكا

صاته عن انشاء مطاد جديدة ، ولكن
رجال الطيران وفي مقدمتهم القائد موهيتيف
راحوا يقدمون الشبنتا ، فاصد الجديدة
فأشبه المطاد العظيم « اكرون » ، وغادر
مقره حاملاً لفيماً من كبار رجال الطيران
في مقدمتهم القائد موهيتيف

ولم يكد المطاد يعادر مكانه حتى صادته
عاصفة كهربائية ألقته في مياه المحيط
الاطلسي بعيداً عن الشاطئ . وقد أظهر
قائمه ومهندسه بطولة فائقة ، فلم يصدرو

وجد هذه الحوادث المتكررة يئس
العالم من انشاء للمطاد ، فحزرت إنجلترا
وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة ألا
تخاف بأمانيها وأموالها في هذا السيل
المخوف بالأخطار والآهون

وبقيت ألمانيا وحدها متشبة بأهداب
الأمل ... مع أن خسائر ألمانيا في المطاد
تفوق خسائر سواها . ونكتي هنا مذكر
خسرها من مطاد ريلين وحدها لأن
مهندسيها يعمون أن هذه للتطيد في حنجة

ولمعد عدد ضحاياه ٧٥ فرداً ١٠٠ وأعطى
الانس الآخرون لفرنسا فسقط الأول عقب
سنة مباشرة . والثاني بعد ذلك سبيل
وكان عدد ضحاياه ٥٤ شخصاً . . .

ومع هذا راحت ألمانيا تنشيء للمطاد
على قدر ما تسمح حالتها المالية . فأنشأت
« جراف زبلن » الذي طاف العالم كله
والذي مارال حتى اليوم يسافر بين أوروبا
 وأمريكا ، كما أنشأت هدرج الذي انتهى
عشاة

ماذا ينقص المسرح المصري ؟

(١)

من ناحية التمثيل

بفلم الأستاذ جورج أبيض

للسان مفرقة القومية



ظهر في معابد الفراغة وهياكلهم ٢٢

وقد تحقق لاهن هذه الوسائل وسيلان
تأهده الذي أنشأته الحكومة لتخرج
للمثليين والممثلات ، والعرفة القومية الى
أشأنها الحكومة لترقى بالهن المسرحي

معهد التمثيل

فأما المعهد فلهذه ان يتنى من الشان
والعسات من يأس فيه ميلا فيا واستعدادا
طبيعيا ، يتعهد عرسين أكفاء مصريين

يوم المسرح على ثلاث دعائم:
التمثيل والتأليف والاحراج .
فأما الدعامة الأولى فقد تسفل
عن الدعامتين شاميتين دون ان

يؤثر هدا في رسوخه وثباتها تأثيرا واسعا .
فروثع ارسو فان ورسين وشكسبير مثلا ،
يذهب كثير من حالاتهم وروعتهم ان طلق
مسطورة على الاسعسات دون ان تظهر على
مرسح التمثيل ، والدعامة الثانية قد موم
ونقت دون ان تسدها الدعامتان الاحريان
اسد قويا ، فالمرح الدمة لا يوقفه كثيرا
صنف المؤلف او ضعف الممثل .. أما دعامة
التمثيل فتتركز على دعامة التأليف ككرا
قويا ، فان كانت القصة صعبة ادى نتائجها
اوى ، فمن استطاع الممثل ان يخلق بها
شيئا قويا قويا ، وان كان الاخراج سخيلا
مشوشا طمس فن الممثل

لذا أردنا ان نقرب وجه التمس و
التمثيل المصري ، ويجب ان نحت ولا
أوجه النفس في التأليف المسرحي ، و
إحراجا للمسرحي ، حتى اذا تلاينا هذا
النفس ، فالأرجح ان يتلال التمثيل نفسه
سسه .

المصري يمثل بالفطرة

وان على ثقة من ان الممثل المصري
لا يسه الموهبة الطبيعية والكفاءة الفطرية
وان كانت قصصه وسائل الاضهار والاعداد
والتهذيب والتثقيف . ذلك ان الروح
المسرحية ، مبعثة في دمايته منذ عهد واحد
الأولين ، ألم يظهر الهن المسرحي أول ما

وأحاب ، وشرع من يرر ملاءه
ويظهر سوعا وصحا ، لارساله
الى أوروبا بحث بهل الهن من
موارده ، وحث يبنى الهن
على السانته ، فانه لا عى لدا عن مسار -
أوربا ومعه هذه السانته او أردنا ان نرق
بالهن المسرحى الى مستوى رفيع لائق ،
فان لا اعتقد اعتماد راسحا انه ولا المدة
الى صينها في فرنسا الذى استعدادى وحسول
ان لم يكن قد أتت عليه أحداث مسرحها
المصري فدهشت به

الفرقة القومية وما ينتظر منها

وأما الفرقة القومية فمعد قصت على
والرسمية المسرحية ، الى لاشك في أنها
قد عاقت بهذا التثبيبة ردا حاد طويلا
وهذه الفرقة التي هيأت لفرق كثير من
المثليين والممثلات ، حالة معوية و منية ،
والتي لا يسبها إلا خدمة الهن المسرحي
باختيار الروايات الراقية ، لا شك في أنها
ستخطو نفس التمثيل خطوات فسيحة
وأما الوسائل الاخرى فأجلها هي الى

الجمهور المثقف

فماثل إذا لم يجد جمهورا يستجيب
له من العدل ورحمة فيه . والجمهور
الذى يستجيب فامه الزاقي ، هو جمهور
متعب مهذب ، ولن يتسر لنا هذا الا
محدثين بل بعد أحسن ، ويجب أن
نذكر أن تاريخا مسرحى قصير جدا
بالنسبة الى الترويج المسرحي في فرنسا
وانجلترا مثلا ، ومع هذا فقد كان الجمهور



الفرنسي الى عهد غير بعيد أقل فهما لمق
التثيل ، وأشد جهلا بجملة للتثيل ، من
جمهورنا . فعدو كركي أستاذي وسيامان
أن أستاذي و ربييه ، كان حين يذهب الى
القرى القرية يخرج اليه الصبية والعمان
يرحمونه بالحصى والاحجار تحفراً
ورداً ، وهذا يذكرني بأن من حبر
الوسائل لأعداد جمهور مسرحي ، هو
تنفيذ رأي الأستاذ ركي طلبات في إحياء
مسارح متجولة تطوف بالقرى الصغيرة
حيث لا يعرف الملاح شيئاً عن فن التمثيل

أين النقد الحر ؟

وسبق أن أقول أن النقد المسرحي
ليس الا جملة صحيفة أو تهكم مزرباً . أما
أن يوم أحد دنانا المسرحي ، بعد التمثيل
المسرحي نقداً دقيقاً ربيهاً ، فهذا ما يفكر
اليه أحد

أكثر دنانا امرويين يأهون من
أن يكونوا ناداً مسرحيين .. لماذا الالة
مهمولة مفهومه ؟ ولا المسرح قبيح الشأن
سأل لخطر . ولا الممثل بأن ان يفقد بعداً
صارح على شرط أن يكون ربيهاً ، ولا
المصور في عني عن قراءة رأي القاص
لله اريد بآفاقهم وكماهم ..

ضعف العنصر النسائي

العنصر النسائي ، عليه يقوم ضعف
التمثيل ، أو أقل التمثيل كله ، لأن المسرح
حسب واحد اد وصل أو شل معه تعطل
نصفه الآخر . وهذا العنصر ضئيل غايه
الضعف ، أولاً لأنه قدام تعطل على الفن
التمثيلي فتاة مفعلة راقية ، حشية كلام الباس
الدين مارتوا يطرون الى المسرح نظرة
شك و جهل . وثانياً ، لأنه ليست هناك
وسائل التشجيع المادي التي تستطيع بها

كانت رواية شعثون ودلة من الروايات النادرة في موسم الماضي للفرقة الثوب . وقد اصنع
مدور شعثون الأسد حورح أيس فكان رثماً فداً ، وقامت السيدة دوت بدور ديلة صمحت
عاجاً باهراً . وهذه الصورة تختلها في أحد مشاهد الرواية ، وديلة تحاول اغراء شعثون وتحتنه

العتاة التي تريد أن تعلم التمثيل ان تحيا في
وسط رفق يمدعها الرب والطون
هذه هي أوجه النقص في فن التمثيل ،
وكلها يسهل علاجه ، ولهذا فاني متعائل
بمستقبل التمثيل جداً ، واثق من انه سيظهر

من شباب هذا الجيل ما يمل البناء الذي
وصفا عن أساسه . ومن شباب الجيل
القادم ما يرق بهذا البناء حتى يطول للمسارح
الأوربية العتيقة

مخرج ابيض

الاجرا ح المسرحى

ونوا حى النقص فىه ، ووسائل تلا فى هذا النقص

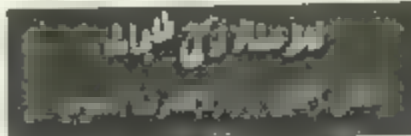
باجرا حها لىهها الى المهور ، وسائل خاصة
ترى الى ا حياء للثة فى مظر المهور ومعه ،
دون ان تخرج عن المقول فى شىء .

ولما كان من المسلم به ان الاسان
لا يستطيع الفهم مسألة لم يحس هو فهمها
ولم يستوعب دقائقها ، فقد وجب ان يكون
المخرج على ذكاء حاد ودهش متوقد ، تحمسه
ثقافة واسعة عريقة ملة بالأدب واتجاهاته ،
والعكر وصاحبه ، والنفس ومفلفاتها .

بهذا يستطيع المخرج ان ينفذ الى الصميم
من موضوع الرواية التى بين يديه متحرراً
كبه شخصاً وما يتركها من تيارات
طائفة بحث بحسبها العقل الظاهر ومصدر
حسبها العمل الباطن ، بهذا وحده يمكنه ان
يسمح دابة الزى الذى يسمه على اجرا حه
الرواية من حيث اطارها للادى ، ونفى
هذا الاطارها ظر الرواية وملابسها وأثاثها
وسائر وسائل ابرازها على المسرح ، وطفا
لدابة الرواية من حيث هى (واقعية) أو
(إعالية) أو (وحزية) الخ . وهذا أيضاً
يستطيع المخرج ان يستخرج التوقيع القدى
يلعبه للمتلون فى تأدية أدوارهم

وأما الادهام وله مؤهلات أخرى ، ام
لا يحى ان هناك أساساً لا يحسنون اهمام الغير
ما يحون فى حوارهم . وأرى هذه المؤهلات
قوة فى اللطق وقندوة على الإيضاح وسهولة
فى الشرح وإدراك المسقول وحبة فى الاقتناع
وعبر وحده رينها سباحة فى نفس المخرج
تجذب القلوب وتفتح معاليق النفس طائعة
عنتارة

فدا توفرت فى المخرج مؤهلات الفهم



روايته ، وهذا هو اللغى الرقيق لمن
للمثل . . . وانما هى ناحية تركيز على
القاعدة والعلم ، وتقوم على ما لمخرج من
ثقافة واسعة ، وأثرى الأدب ، ودرية
عملية وعظيمة مختلف دون التمثيل
وحرمته ، هذا سمى من ادوا ح
المصيرية الى سائر على ذكرها

فادام مع عن دهسان ايت له و
الخير فى مصر عرف وثقافة ، وذلك عكم
جديتها كالمنا الى ذلك فى أول الحديث ،
واد فرما انهم تقم هذه القبول معاهد
فى مصر يلقى المصربون بها أصولها
وقواعدها ، إذا عرفنا كل هذا فلى أعد
معالياً فى المقول إذا قررت بأن اجرا ح
الروايات بحرى عندنا على طريقة ارتحالها
بها وحي الاظطاربه ورشدها ما عسى
ان محله متاهدات الروايات التى تقدمها
الفرق الاحشة عمارح القاهرة فى كل
شء .

ولا كى تدرى الى ما عى ان يكون
عنه المخرج الحق من مؤهلات ومعارف
لا عى له عى ، وهه عمل ما ان نأى على
ذكر الصمم من من الاجرا ح ، وان عاوب
وضع عريب له لان لحاد حقيق هذا ولان
الن صعب حريمه

لهذا بقول ان صمم من الاجرا ح
ولبابه هو المهم والاهم فى وضوح وجمال
يعهم المخرج الرواية التى يضطلع



لا أريد أن أضغ الحكمة التى تصف
عنى نصيب المسرح للمصرى من فن
الاجرا ح ، ولله ارى ان يستلهمها من
وراء هذه السطور

إلا أنى وقد كانت البحث فى هذا
للاصوغ لا أتردد فى القول بأن اجرا ح
الاكثرية الغالبة من الروايات فى المسرح
للمصرية بحرى على غير أساس من العلم .
ولا يصح أن سبأ ، وعن تصدر هذا
الحكم ، اليسير النزر من الروايات التى
تخرج القصة من ملكة من ملكة
الاجرا ح السامع ، إذ أن هذه شورد
وشورد ، ولا حكم للشد فى تقرير حكم من
الاحكام

ورجع ما اذهب اليه الى ما بأتى .

(١) نفس ثقافة المنصدين للاجرا ح
فى مصر من حيث الساحتين الادبية والفنية
(٢) فساد النظام الذى يحرى عليه
أدرك فى اجرا ح رواياتها

(٣) عدم استكمال المسرح للمصرية
سائر اعدادات مسرحية ولا حيا الحديث من

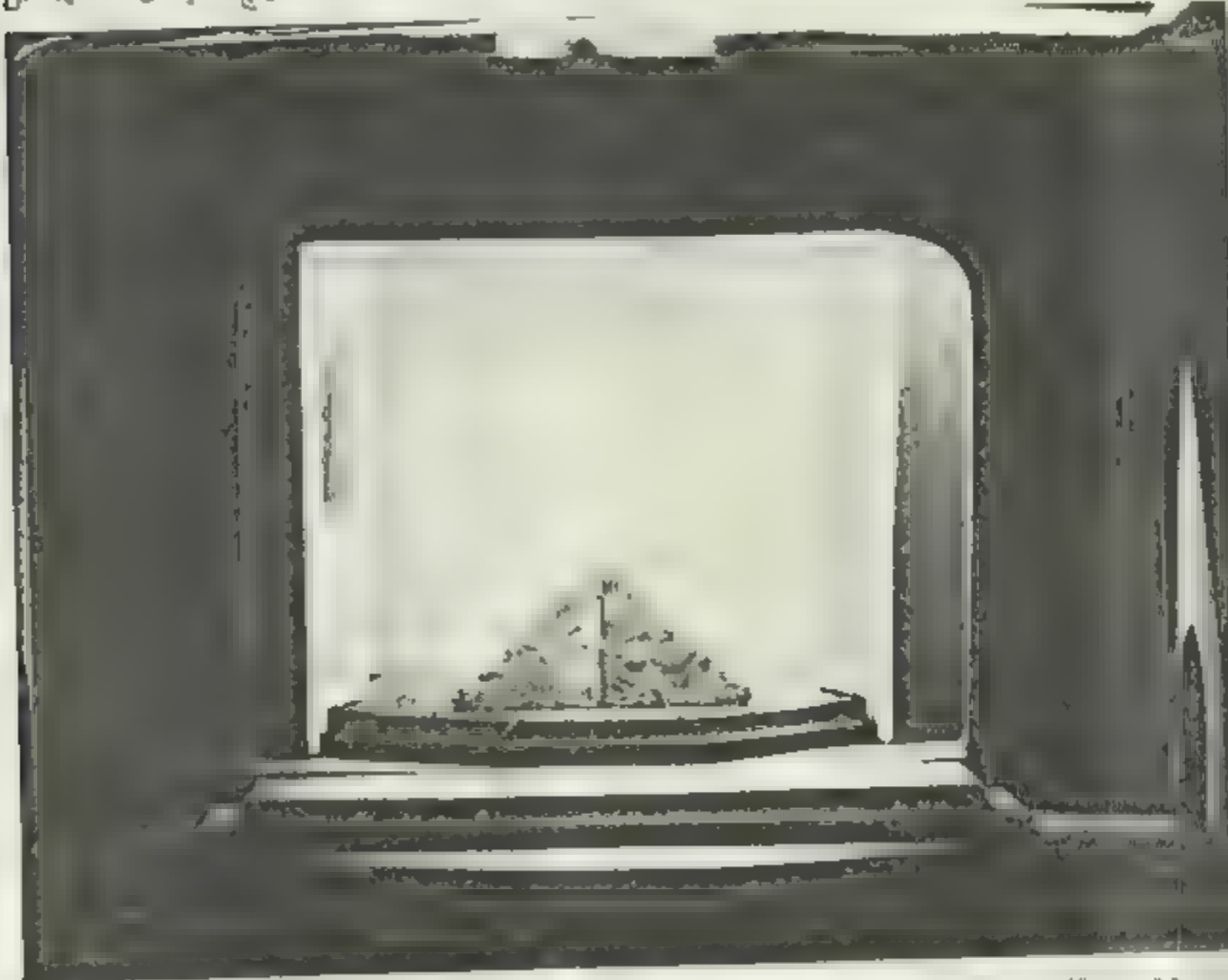
(٤)

من التمثيل باللغة العربية حديث فى
مصر ، وأولى من هذا انوصف من
لاجر ا ح ، لأنه من فنون التمثيل ، الناحية
التي لا تقوم فى جوهرها على إلهات
بأوهة الفطرية لحس ، ولا على ملكة
لتقليد ، ولا على محاولة التدخل فى إلهات
لذات خيالية التى أوحدها للؤلؤ لأدوار

والافهام ، وحب عليه أن يكون مستطناً وحائلاً فنون السرح من الناحيتين الصبة والحركية. وهي دون كثيرة أهمها. الصوت، والالقاء، والاشارة والحركة، والاصداء، والخدع المسرحية، وتخطيط الوجه، والملابس ولاستار وغيرها. يجب أن يعرف المخرج هذا عن علم ودراسة وحبرة، ويزيد على اعمالها القديمة والحديثة، وموافقة حديث منها لروح العصر وعلة تباينها لما كانت عليه في الصور الماضية

ولعل أفصح ما يأتية المخرج المصري في هذا الصدد، ققره في معرفة هذه الفنون والصناعات، وانقطاع تحصيله عن الوقوف على الاتجاهات الحديثة فيها، فهو لا يتمشى بثقافته - اذا صح وجود هذه الثقافة - مع روح هذا العصر، بل ينزع الى القطعية والبرج من غير مبرر سوى محاولة التويه بانظاه، وهو يميل الى خصائص من الصور الشمسية في رسم أساره المسرحية، وما من شأنه أن يصل الى احياء الصفة

الحلية للرواية، وهذه من مميزات الفن في القرن الماضي، وهو فن لم يعد يبر العبر الصادق عن روح هذا العصر الذي ينجح الى التركيز قارة، وإلى الاتجاه أو الرمز تارة أخرى محكم أنه عصر البساطة والسرعة، والوصول الى صميم العاية بأقصر الطرق وأسهل الوسائل وعلى الرغم مما ذكرت، فإن ما قلته لا يوجد المخرج الكامل، وإنما يهي من يتصدى للاخراج لأن يشغل هذه الالهة عن



صورة المسرح العمودي الذي يحرر أنشائه في الفلوس الخاوية الخاصة لدرجة المارف، وهو من تصميم الاستاذ زكي طليمات، فليس شتو التندس. ويلاحظ في قطع هذا المسرح أن خطوطه وأحيطه خاضعة لتزخرف الهندسية التي خلقت طابعها على فنون التصوير والزخرفة والناء بحكم آلية هذا العصر. كما يلاحظ أن السرح الخلق مد لاستقبال الناظر للصورة التي (توحى) بالصلة الحلية للرواية، ولا تقدم بها صوراً وقصة كصور الفوتوغراما، وبنوق هذا قد روعي في وضع هذا المسرح كزويد المتنوع شاحات كبيرة ومزخرفات ومسطحات عديدة تساعد على الحركة وايضا أوضاع الجسم في مواقف مختلفة. كما أنه يمكن استعراض الاطار القائم مع المسرح الى قسمين. قسم أمامي وآخر خلفي، وفي هذا ما يساعد على تقييد الناظر الخلق في أثناء التمثيل في المسرح. الأمامي وأخرى المسرح الخلفي كلها متحركة يمكن تحريكها في أوضاع مختلفة بما يناسب المقام

عم وحداثة . كل ما ذكرت انما هي مؤهلات وأصول وقواعد قد لا تغطي شيئا طريفاً مطبوعاً ما لم يكن طالب الاخراج على موهبة غنية في الانتفاع والخلق ، اذ لا يحى أن تعلم المروم والقواى وان اخرج الفنان القدير فانه يقصر عن خلق الشاعر الفحل

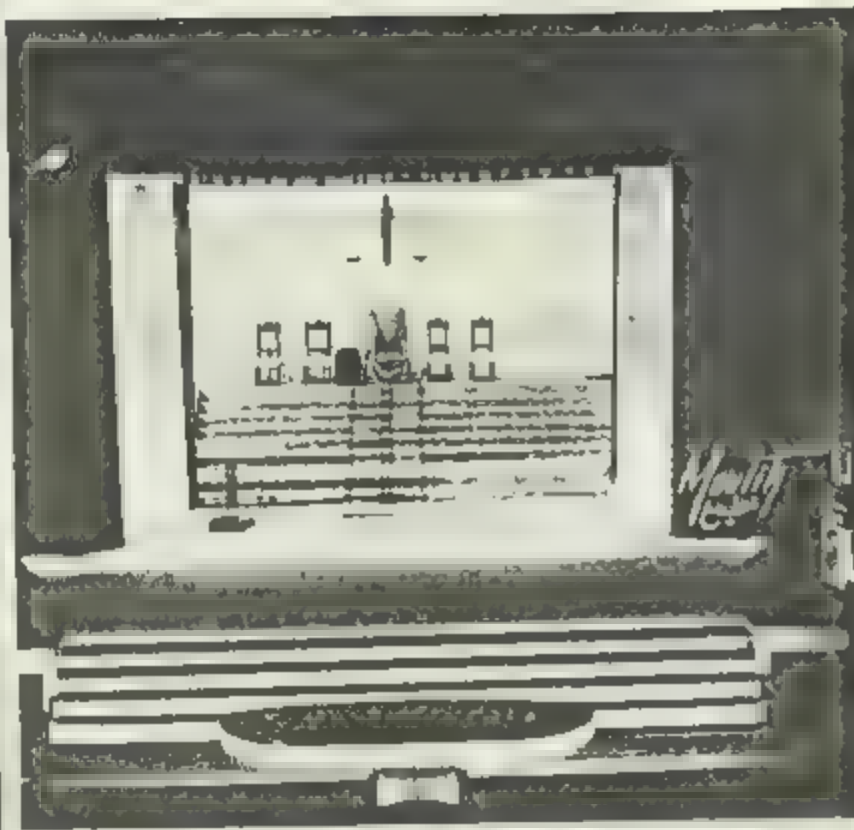
(٢)

تسير العزقة المسرحية في مصر على نظام اخراج الروايات في مدة قصيرة ، ومن العزق من تخرج الرواية في اسبوع ، وذلك بدافع تقديم أكبر عدد من الروايات في الموسم الواحد طمعاً في الكسب . وهذه حالة لا تيسر للمخرج مهمة بأى حال مهما كان اقتداره في فنه

وهناك ناحية أخرى تزيد مهمة المخرج مشقة وعسراً ، ويرجع الامر ذلك الى انتشار المسرح للمسرى الى الاحصائيين في ايجار تصور المناظر المسرحية وتنظيم الاسماء وغيرها . كما أن أكثر المثليين المصريين يتلفون دروس الالتقاء الصحيحة لأول مرة على يد المخرج ، في حين أنه ليس من مهام المخرج تعليم الالقاء ، واما مهمته في هذه الناحية اصلاح اسطىء الالتقاء ومراجعة وسائل التأدية في الصوت والحركة والاشارة ، وتوجيه الممثل ليدخل في اhab والدور الذى يمثل ، إذ المروم أن يكون ممثل قد درس الالقاء في معاهد ودأب بتقديم اى المخرج لاداء دوره ، وبين من الالتقاء ومن التأدية فارق كبير

(٣)

المسرح المصري . مكاد هزالاً من حيث اجهزتها المسرحية ، ولا سيما أجهزة الالقاء ، وهي أم ما يحتاجه عجب مخرج في حياة الصنعة الزمنية والعصبية للرواية . حتى الأولر للذكى فان اجهزتها من طوار أعلنت متعالة المسارح الأوربية الحديثة



مشهد المحكة ورواية (ناصر الدقية) من قسم الاستاد طليب كما أخرجت للمرة الأولى في دار الأوبرا المسكية . ويلاحظ أن حشد مسرح مصلة باصالة بدرجات مما يشهد الجمهور المخرج كأنه جمهور يحضر المحكة ، يردد تأثره بوقائع الرواية . ونصبح حشد المسرح والصفة كأننا وحد نشهد روح الرواية في كل حواره . أما المناظر المصورة وهي ستكون أسرار لطيف وسار حاسين ، قد روعي في تصويرها الأبعاد والبساطة ولم يثبت على المدرس من زحزحه إلا ما هو مهم لدور القصة . ففى الصدر السيف والنزل وما رمز العدالة والصفاء في كل زمان ومكان وعلى كل من الترى الحاسين أسد جمع كبره عصبه على لوحة القابون ، وهو رمز السلطة ولأهام قابون جمهورية في ذلك الوقت . ووضع ملقعد القصة في الصدر وفي نهاية درج على معصوده اظهر السلطة ولحية من حجاب القصة على المكان ، وبس في انظر كأنه إلا أنه دور في الرواية ، على العامل الحشي الذى على الجار وضع القابون وأسمه طب الحاشي . أما جمهور المحكة محتون المخرج الذى يوصل الى الصالة ليصور جمهور رواية . وأمكن بهذا التصميم المسرحي ايجاد ثلاثة مسارح في آن واحد : أولها في الأسفل ، والى يشمل مقدمه حشد المسرح ، والثالث فيما خلف الاطراف ومخرج القصة

ولا تتحدث عن (المسرح الدوارة) . ولعل الفأوى بعد هذا قد استيط (مسرح المساعدة) هو (المسرح المدرج) وما يلحق بها من مشاب وأجهزة حديثة ، لأن مجال القول فيها طويل ، ولكننا نقول إن مصر أصبحت في شدة الحاجة الى مسرح حديث يناسب مع هضتها الحديثة

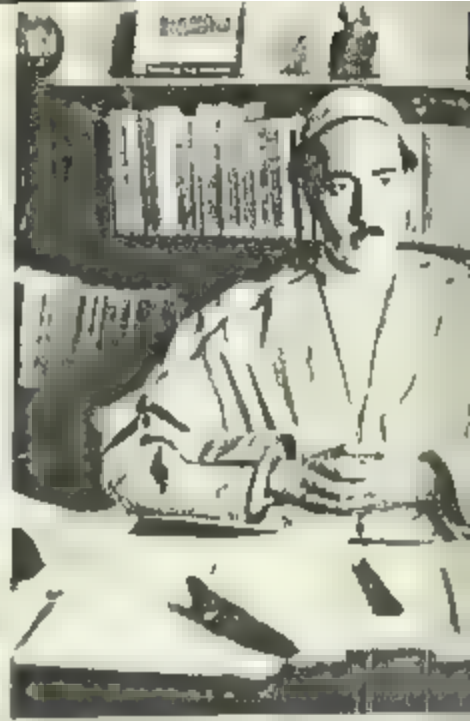
ركبى طليبات

خرج مسرح لاوديون ، والمخرج بالفرقة القومية ساها

الادب المسرحي

عوامل ركونه ، ووسائل انهماضه

مركز الادب المسرحي



ثم بعد ذلك الى المراحل فهو محاولة مع هذا
النس

يجب البحث عن المواهب

والمواهب ككنوز الارض تظل محجوبة
حتى حد من يكتشفها وتنتجها ، وبسبب
ان بحث عن مواهبه الادب المسرحي
لا يكون إلا بين الكتاب ، وهم قدام
كتب معروفون ، وكتب مجهولون ، أما
المعروفون فقد يكون منهم موهوبون
في ادب مسرحي إلا أنهم يسهبوا اليه
بما فيه مسرح - بل انهم حتى
مع الذين يعرفونهم من أنواع الكتابة
المعروفة واستهزأوا بها ، وليس من السهل
ان تفتح الكتاب المعروفين بأن يحاولوا في
التأليف المسرحي ، محاولات قد تنجح وقد
تفشل ، فيضيعوا وقتهم الثمين في العسكرة ،
وهم في غير حاجة اليها ، لأن الصحف
ومجلات وابشرين يطالونهم بالكتابة
ملعين ، وينفون معهم على الاحرار بعدد هم
إيها قبل تلم المقال أو الكتاب ، وهم في
حاجة الى المال ، فكيف يطلقون عصفورا
في اليد من أجل عصفور في الهواء . أما
عصفور هو - كان كثر فيهم من العصفور
المصوص عنه - - فان نحن - لو بحث
الرواية - مثيل هريل لا شجع على
الكتابة به العسكرة !

ارصاد المسرح تقلد من قسدا ، حتى
يصير المسرح مكانا يتعارف الناس فيه
ويلاقى التباعدون ويصح مركزهم
مراكم لحاة الاجتماعية في مصر ، مثله في
فرنسا ، إذ ذلك تكون له قسمة التي تدفع
الكتاب الى التأليف له ، وتدفع المظالم
والسياسيين الى ذلك أجا ، فقد ألف
بركليس امبراطور الاغريق مسرح
والفقه كليماخو الفرنسي العظيم ، وان كان
المسرح قد دفع روجه ، وليس هتم
العقاد والساري - وطه حسين فيما مضى -
بالكتابة في السياسة إلا وليد اهتمام الشعب
بها ، بل أعقد أن عبد القادر حمزة عه
يتجه الى الادب المسرحي دون غيره ،
إذا بلغ الاهتمام بالمسرح ذلك البلغ الذي
أثرت اليه

مستلزمات التأليف المسرحي

والتأليف المسرحي يحتاج الى التوجه ،
وأغلب الظن أنها موحودة عند الكتبة
في طه كصر عني بالأدباء والكتاب ، وبكل
أساليب الكتابة ، والسموالتن وحسوة الخيال ،
ويعتصم الى الصنة في أساليب الحوار المسرحي
ووسائل التأثير وعدم وشاح وحسن
العرض والبراز اللهم ، وهي تكمل بالتعلم
وسرائر ، والسيد ، في التعلم هو الاكثر
من قراءة الادب المسرحي الأوروبي ، وما
أمنه البارزون من كتاب المسرح مصريين ،

نح مصر في ادب مسرحي لا يزال
بالملاحة على سجاد اذ اقررنا وجوده
لأن ادب المسرح الأدي راجعا الى مصر
التي هي من مصر عنه روح الادب
التي هي دعام ، وواجبه هؤلاء ، ان ادب
مسرحي وهو من الفلاح ان لم يكن
كاه ، ولكنهم مصرقون عن المحاولة لأن
مصر في قسمة لا يهم اليها ، فهي قد رفته
مسرح اسيرى مصور اهتمام الكتاب
بالتأليف

ولدت قيمة المسرح في عاتقه سمعنا
في حد حسن الخيرة وحسن ، وسكن ترحم
ان فقد رغبته من اهتمام الجمهور ، وسيتبدل
المسرح المصري لاقصه به ما ظل الجمهور
المصري مصرفا من الاهتمام بارساده
ومشاهدة روايته ، ومن يرجع شأنه لا يد
أن يصفه من حاشا لاجتماعه ، وأن يكون
مستهدم كل ما يعرض فيه عسدا من عسدا
لا يفته الزعة في مشاهدة رواية مصنة ،
ان يكون رايه كل أسوع عادة لا بد
منها كس رواية ، كما يحدث الآن
عندنا في زيارة دور السينما ، فقد بدأت طائفة
الوجهاء ، تخرج ربيع لأسوع على أشهر
هذه الدور ، وسبع هذا الربيع صوب
موسم الشتاء دون احلال نظامه ، فاداعلو

اغراء الادباء بالكتابة للمسرح

والسبيل الى اغراء الكتاب المروفين بالتأليف المسرحي ، هو الاتفاق مع الكاتب على أن يقدم رواية مسرحية يشي يناسب مركزه الأدبي وما سيتكلف من جهد ، فإذا قدمها أحدتها على الفور وأعدت للنميش ، وإذا ذلك يشهدا النقاد والجمهور ، فإذا نجحت كان مؤلفها صالحاً للتأليف المسرحي ، واكتشفت موهبته الفنية ، يمكن استعمالها ، وإذا سقطت أعطي مؤلفها فرصة أخرى ، وسيصرف من تلقاء نفسه عن التأليف المسرحي إذا سقط في المرة الثانية . . ولا خوف من أن يهمل الكاتب ما دام قد حصل ما يشي ، فربما في الاحتفاظ بشهرته أعز عليه من أي شيء

المسرح يتجاهل المؤلفين

ومن الغريب أن المؤلفين المسرحيين الساحقين في مصر لا تشمل قدرتهم على الاطلاق ، فالفرقة القومية مثلاً لا تدعوم في التأليف ، إلا دعوه شفهية لا تدعم بؤخر ، فإذا خطر لأحدهم أن يؤلف رواية مسرحية ، فهو مؤلفها وصرف في وجهه ، وإذا أراد أن يرفس من أجله كثير من أعماله الأدبية ليرجع به عندهم كأنه عدم الى امتحان ، فلما أن قبل الرواية وإذا أن تعاد اليه ، مع أن المتبع في فرنسا مثلاً أن يتعاقد المسرح مع المؤلف المسرحي المروفي على أن يقدم له في السنة رواية أو اثنين ، ما خمس سنوات أو أكثر ، لقاء مبلغ معين ، لا يكون الحكم على كل رواية للنقاد ، بل يكون الحكم للجمهور ، ولذلك يكون المؤلف مكرماً بالكتابة للمسرح ، ويحدد الوقت الكافي للتفكير في موضوع روايته . ولقد ظنك الى مديرة الفرقة القومية أن يؤلف له رواية

مسرحية ، وكان ذلك في مجلس جمعنا مصادفة ، فلم أدر أي عبارة من ذلك الرجل الرقيق أم رعبه صادرة ، ولو كانت رعبه صادرة ما استطعت إحتياطاً لأنها جاءت متأخرة ، إلا إذا كان قد طلب الرواية للعام المقبل ، ولكن من حسن الحظ أنني كنت قد ألقت رواية « سر المتحرة » منذ سنوات مدفوعة بالرعبه النصح المحررة فقدمتها ، ووكالت الفرقة تريد مني أن أؤلف رواية للعام المقبل لتعاقبت مني على ذلك من الآن ليكون عندي متبع من الوقت لكتابتها ، ولكنكم بعد

استكشاف المواهب المجهولة

وأما الكتاب المجهولون فتكشف موهبتهم في التأليف المسرحي من مباريات تعقد لهذا الغرض ، ومن محاولاتهم التي يقدمونها الى الفرقة القومية ، ويتولى أمر الحكم على هذه المجهودات المصنفة رجال راسخو القدم في الأدب المسرحي ، ثم لا تسبى مهمهم ، بل يخطو الموزر محدث بل يفضلون لكل عطف أوجه النقص والخطأ في روايته كي يبررها ويحاشاها إذا عاود المحاولة ، ويصدرون كل عام تقريراً عن الأخطاء الشائعة في الروايات التي قرأوها ، حتى يستعيد المداول الجديد قبل أن يبدأ محاولة أخرى ، ويسمى هذا العمل بمهمة وهم يقرأون على رواية ما سطره مؤلفها من وقت واحد في سبيل تأليفها ، وعلى الأسى والياس التي يدخل نفسه إذا صنع جهده سدى ، يفضلوا على تشجيع كل محاولة يبدو في سطورها بريق الأمل ، وقد فرحت عن مؤلف مسرحي مشهور في فرنسا اسمه سالأكرو ، لأنه قدم الى شارل ديولان أحد مديري المسرح الباريسي رواية مسرحية فلما رأى فيها بريقاً من الأمل ، شجع صاحبها بأن تعقد منه في الحال على أن يقدم

اليه رواية في العام مدة خمس سنوات ومثلت الرواية الأولى فشلت فشلاً مريعاً أدى بالكاتب الى الخجل والارباك وطلبه الى مدير المسرح ان يأذن له بفسح القعد ، ولكن هذا أوى وطب خاطر ، وشخصه ، فقدم روايته الثانية في السنة التالية ، وإذا بها خير من الأولى ولو أنها لم تنجح أيضاً ، ولم يزل يشخصه حتى مثلت روايته الرابعة في العام الرابع ، فبحث أعظم نجاح ، وحل عند شهرها مواءية ، وتم النصر لمدير المسرح الذي استطاع أن يقدم لمرتب مؤلفاً حديثاً من أعظم مؤلفين

أين المنقطعون

للتأليف المسرحي ؟

ومن يقوم للرواية المسرحية بهمة في مصر ، إلا إذا استطاع أن توحد الكتاب المقطعين للتأليف المسرحي ، وهم الذين يسبقون من آتمان رواياتهم ، وفي مصر أدباء ألفوا للمسرح فنجحت رواياتهم الأولى ، غير أنهم مع ذلك لم يقدموا على التأليف المسرحي مرة ثانية ، فبما أن سؤال عن هؤلاء وتبحث عنهم ، ونعرف أسباب انصرافهم عن المسرح كي رباها ، ونطالبهم ملحين بأن يكتبوا ، وساعدهم ان كانوا قد وقفوا في حالة الصنق حتى يعودوا الى تنفيذ المسرح بأدبهم وتدفح لهم مقدماً إذا علوا

وعلى الذين يرون في أنفسهم رغبة في التأليف المسرحي ان يكتبوا من قراءة أهم الروايات المسرحية العربية ، فبما بذلك يتصون ناحية الصنعة من الأدب المسرحي ، وهي لا تقل قيمة عن الموهبة ، فإذا الرواية المسرحية كالسأ ، يجب ان يكون مستقماً متأسكاً مرصاً ، ويجب أن يجري حوار المسرحي بها بأسلوب خاص

عجائب مصر السبع

١ - تمثال خفرع

في المتحف المصري

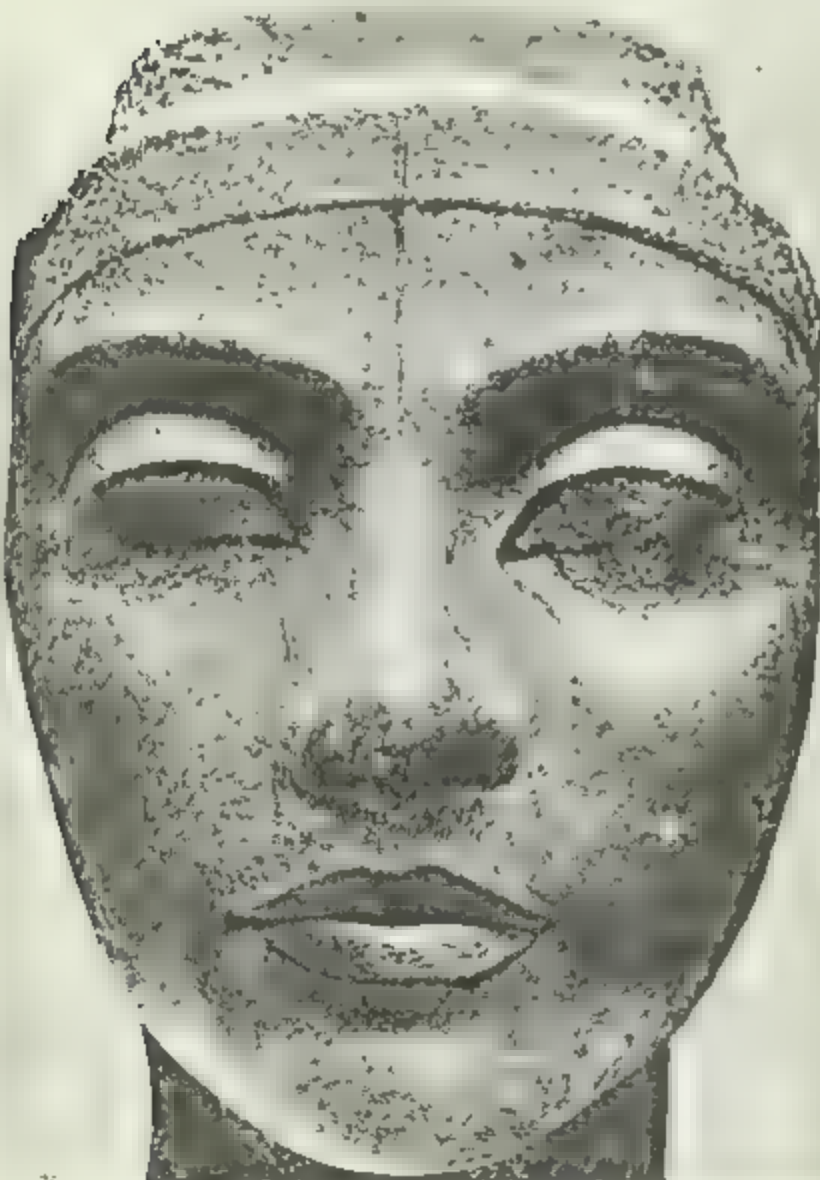
للمتحف المصري على حدائق هذه أحد ساحف العالم الكبرى ، فهو يمثل أقدم حضارة عرفها الإنسان ، وهي الحضارة المباشرة التي أنشأها مصر القديمة ، والتي تعد مصدرنا وأساس الحضارات التي تلتها . وقد عاشت هذه الحضارة زهاء ٣٠٠٠ عام ، ولهذا فإن المتحف المصري يحتل بمجايح عظيمة من الآثار ذات الناحية التاريخية السالفة ، وذات القيمة العلمية الدرة . ولا شك أن كورتوت جميع آمون وحدها ، كهيئة بأن تضع هذا المتحف في مقدمة عجائب العالم ، فهي من أروع ما خلقت الحضارات القديمة من الآثار والصناعات

وقد كان المتحف المصري يضم الآثار المصرية في العهد الفرعوني والافريقي والرومان والعصر ، ولكن وزارة الآثار في العهد الأول ، قضت بحصر المتحف في العهد الفرعوني ، وبنقلت ، وخصص للعهد الرابع ، وإذا شئنا أن نعرف أم أثر في هذا المتحف ، حرماً كثيراً لكثرة آثاره المندثرة ، وخصص ورودها ، ولكن زعمنا أن تمثال خفرع على سواء

يحت هذا التمثال من حجر الديوريت الأخضر ، وقد وجدته وماريت ، في عهد الجرايت الواقع بجوار أبي الهول ،

أجمع الناس قديماً على أن في العالم سبعة آثار دادة ، هي أعظم وأروع ما أنشأته يد الإنسان للعالم العيان ، وهذه العجائب السبع - كما سماها المؤرخ الاغريقي فيون - الهرم الأكبر ، وصارة الاسكندرية ، وحدائق بابل المعلقة ، ومعبد ديانا ، وشمس جونتو ، وصريح اريثياس ، وتمثال رودس

وإذا كانت مصر تضم ٧ عجائب ، من هذه العجائب السبع ، زالت اعدادها ومارالت الأخرى تهر العالم روعها وحلالها . فانها في الواقع تضم آثاراً أخرى كل منها عجيبة ، نالمة دروة الدقة والبراعة والحلال ، وهي موزعة في مناطقها الشهيرة . فربما أن نسأل مدبري هذه الناحية وأسائها أن يذكر لنا كل منهم أروع قطعة فنية في متحفه ، فحدثونا عن هذه القطع وقيمتها الفنية والتاريخية ، ووجه امبارها على سواها من الآثار ، مما يجعلها أهلاً لأن نسمي ٧ عجائب مصر السبعة .



تمثال خفرع الباشا الطمعة نائمة ، وهو مصنوع من قطعة واحدة من حجر الديوريت ، وهو موجود بالمتحف المصري

مهمه يرجع الى الأسرة الرابعة نى اى اكثر
من أربعة آلاف سنة ، حين كان التلون
بحرسون على أن ينطقوا الاحاطر بحسان
دييه مصوبه سامية . ففى هذا التال يحلى
الثات والقوة بشكل يستوعى الاعجاب ،
وعامة اذا نظر اليه للره من الجانب ، ذلك
أن العيان المصرى كان يبدأ برسم الجانب
على كتفه الحجر ، لاث الوضع الخاص
يثنى فى الواقع منظر الشخص أكثر مما
يثلته وضعه المواجه ، الذى كان يتألف عند
العيان للمصرى من ضم الوضعين الخاصين مما
يتدور فى تثال خفوع العسطة الطبيعية
البالغة . فقد كان فى استطاعة تماثيل أن
تسوا هذا التال بالصور الحيات والنجان
وكل لظاهر الى كان يفدقه ، مثال الصور
على تماثيلهم للسكية لظهور المظلة والآلهة ،
ولكن فنانى مدينة ممبى تحسوا مذاقة كل
هذه العنصر ، المسرحية ، فى تثنى حفرج ،
ومثو به صعدت تلك من مهارة وولار
وعدود وثقه بالنفس . وليس بين عائل مصر
الديعة مثال تجمع فيه العظمة والشهوية الحقة
بشكل أسر أحاد كما نجتمع فى هذا التال
وتثال حفرج مصنوع من قطعة واحدة
من حجر الدوريت الذى كان زينة من
الصحراء الشرقية بمثابة جالسا على عرش
قوائمه على شكل الأسد ، وبجزة الأسمى
لأهده على الحمة ولاقب الملكى ادى بحسكة
فى بدء القروصة . ويحيط الشعر حوروس
رأس الملك من الوراء ، مائشراً جناحه حوله
دلالة على أنه به وبه لقوة للسكية ، كما
كانت تحرى أساطيرهم
وانتصر المصنعة ولزوعة فى الزمن ،
أن العيان قد تحرى فيه الدقة والبساطة ،
وحسب الأسرى والنهول

٢ - تماثيل « تانا جرا »

فى المتحف الاغريق

الرومانى بالاسكندرية

عن هذا المتحف تماثيلا واثا المصر



أجل تثال « تانا جرا » فى المتحف الاغريق
الرومانى ، هذا التلى يمثل سيدة شابة تدور على
سيهاها علام التيل والرة ويدل جسمها على
الاناقة والرشاقة ، وتظهر ملامحها من الزرانة
القدرة ، والكبرياء

الذى حصفت فيه مصر للاغريق ثم لرومان ،
ففيه مجاميع شى من الآثار ، تنبع العن
اليونانى والعن الرومانى متأثرين إلى حد ما
بالروح العن فى العصر الفرعوى ، وكأها
آثار على جانب كبير من الأهمية التاريخية
والقيمة الفنية

وأهم هذه الآثار « تماثيل تانا جرا »
نسبة الى المدينة الاغريقية التى عشت فيها .
وقد عثر عليها أو على أكثرها ، فى المقابر
الميليسية ، لأنها تتفق طقوس ذات
وتعائر الخناثر . وهى مصنوعة من الصاصال
وتمثل عاكس ويات فى ربيع حياتهن ، ويضع
ارتفاعها طول القامة العادية ، وهى محفظة
بأبوابها الزاهية

ولعل أجل هذه التماثيل هذا الذى
يثل سيدة شابة تدور على سيهاها علام التيل
والرقة ، ويدل جسمها على الاناقة والرشاقة
وتنقى . ملامحها عن الزرانة لغزيرة بالسكبرياء
وهى متوجهة الرأس بدات اللابل ، مرندة
تيابا رقيقة بيضاء لها حافة عربية ررقا .

وكل هذه التماثيل دقيقة جميلة ، وترى
فيها السيدة متكئة فى احضان حادة باحدى
كفها على فخذها ، بحسكة يكتمها الأخرى
تدات من تيابها الى تكاد تمت عجمها
ورائها ، والى تشه « اللادة المصرية »
الا انها أدنى وألين سجا ، كما انها دون
يرتقلى بديع . وأكثر هذه التماثيل يحفظ
بأنوانه الجميلة النادرة

٣ - باب كيسة

القديسة « برباره »

فى متحف الآثار القبطية

يضم هذا المتحف كنيسة من الآثار الى
كانت ممتدة فى الأديرة والسكناس
لأفريقية ، واللى تمثل المستوى العن فى العصر
القبلى . فقبسه مجاميع كبيرة من الصور
المدسة ، والمخطوطات الدينية ، ومرواح
الفسس ، والأواني التى تحصد فى دة
الطقوس الدينية

وهى كية من « المسح القبطى » ، ولدى
تقن مصر ون صمعه فى ذلك العهد نقلا
دارعا ، ولدى كى منى منحوت العام فى قده
عادح منه . ومن أحمل عاده التى يعمرها
المتحف القبطى سعادة مرعة رسمت عيب



باب كنيسة القديسة تريزة ، وهو أعجوبة من الآثار الخشبية الأثرية .
وسبع طوله أكثر من عشرين . . . وري صورة نصف الباب من

ويغشونها وسط أربعة جدران لا . . .
فيها ، ويكتفون بالدخول إلى كنائسهم من
أبواب الخشبية ، أو من أبواب سعوية
تشبهها خاصة بذلك
ولأهمية في أن اكتشاف هذا الباب ،
قد أعنى لمتحف القبطي كثيراً ، وسبع طوله
الحالي أكثر من عشرين جسداً أن تأكلت
حاشته السلي ، وهو مصنوع من خشب
الحمر ، وعليه نقوش ورحاوي من خشب
الحور ، وخشب الزيتون ، وقد بلغت هذه
النقوش درجة رقيقة من اللانهاي الهنيء ،

قدومه باب المقدس على حماره
لما أعجوبة من الآثار الخشبية الأثرية . . .
باب الماهر الذي أثر عنه في كنيسة
والسنة بريرة ، في ثمانية مائة وثمانين
سنة . وقد نجح من هم واثروا على
باب ، ديد ، مروض أن أبواب الأثرية
تظهره الطرقة ، لديه لكل عين ،
ولكن الواقع أن هذا الباب كان خبأ في
حرز مكين ، ذلك أنه أيام الاضطهادات
القاسية التي آلت بالقبط في عهد الرومان ،
كانوا يرفعون أبواب كنائسهم القوية ،

مور أربع سبيلات بمنزلة أدوار الخلاء
أربعة ، وهي مكوّنة من خطوط واضحة
رعة الأبرار
ولكن أم ما في هذا المتحف الآثار
عشيرة الخلفة ، مثل مدائح القرايين ،
والصديق والألواح المطعمة بالصدف والمخمس ،
والصورة المنورة على الخشب والتي يرجع
عهدا إلى القرن الرابع
ولا شك أن أهم هذه الصور هي تلك
التي تمثل واحد القديسين ، حيث نرى
مهور الناس وقد خرج يحيي المسيح وقت

ومن أئدها رسوم دقيقة بدرة للمسيح
والعنداء وللقديس مرقس منقوشة الكيسة
في مصر ، وهي من صفاخر الفن القبطي

٤ - المصاييح

في دار الآثار العربية

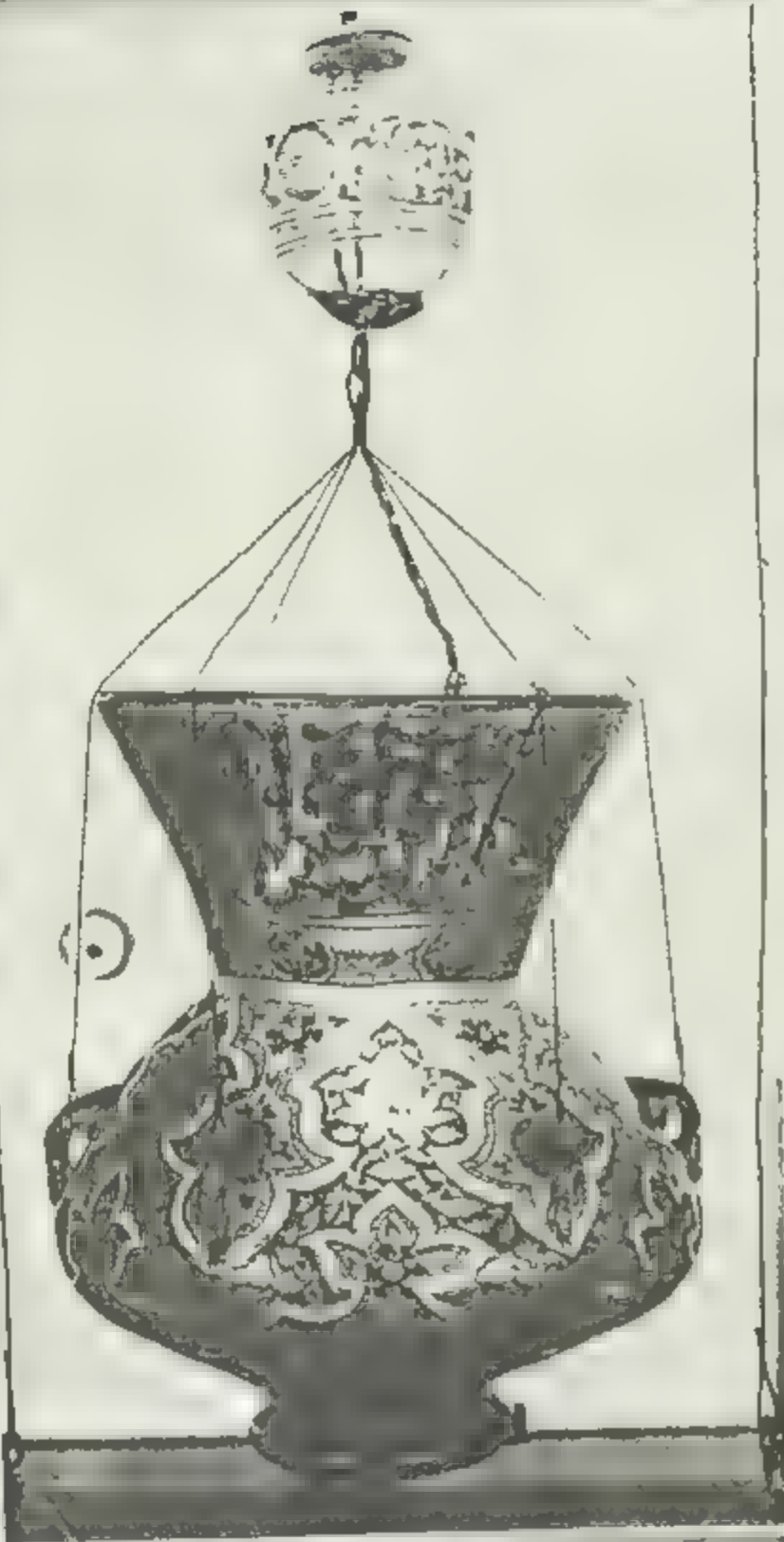
يضم هذا المتحف الآثار المنحطة عن
مصر في العصور الوسطى أي ملك الدول
الاسلامية التي تعاقبت دهوراً طويلة ،
وأهمها الآثار الخشبية المحلقة المسارة
رحارها ونفوشها الدقيقة

على أن المصاييح الزجاجية المصنوعة
من غير شك أئده الآثار العربية جميعا .
وقد وضع - يو جاستون - فيت مدير المتحف
سفرًا عن هذه المصاييح وعندها ، وسبع
عندها ١٨ مصاييح - أشاد فيها بهذه الرعاية
العامّة التي استطاعت أن تنجح رحلتها شعاعا
حتى يكاد لا يرى ، مريّا بآيات قرآنية من
إلى يشبه بعضها لوني لطيف النار ، ورسوم
دار ثلاثة ألوان

وشبه أشكال جميع هذه المصاييح ،
فلم ، رفقه ، بلورها شكل هرمي ، وحرزها
الأول مدح ، ورمط ، وتتراوح أذائها
مابين ثلاث وسب ، ولها مقعد نفوس عليه ،
وعلى حافتها مبدل بوضع فيه الرات والفتن ،
وهي مركبة نفوش وكلمات شتى ، يفرا
فما آيات قرآنية ، وأسماء اصحابها وأسماء
الصانع الذين أعوها

ولاشك في أن هذه المصاييح نفوق شتى
الآثار الزجاجية التي امتاز الشرق باستحها .
وانه لما تنتخر به مصر أن هذه الآيات
البديعة قد أنتجت فيها بأيدي صانعيها

سوره مصاح من المصاييح الوحيدة
في دار الآثار العربية وهو من
الرجاح اللوني ، لمرن مأبوس قرآنية



الاهرين ، فقد كانت مدينة للصورة مكررا
هاتما هذه الصناعة التي اقتصت بها ابناءها
واسدوها انما اداع

٥ - مصاحف القرآن

بدار الكتب المصرية

مع دار الكتب المصرية رعا
٥٥٥ كتاب بشق الاعات الحية .
رباع ماولر وفها ثلاثة كيامترات وردحة
سعار قيمة متغاة . وبها عواميع مارة من
الكتب الاثرية والمخطوطة ، وأهمها - من
التاريخية التبرجية والفية - هي مجموعة
مصاحف القرآن الكريم

وتختلف هذه للمصاحف بعضها عن
بعض ، تبعاً للصورة والبلاد التي خلقت
فيها ، ولا سيما عار جميعها نقوشها الهندسية
التي ذات الألوان الزاهية الثابتة ، وتدار
بعضها اللون الى تشبه عمارات مارة مارة
التي عظم وبهم . فترى فيها لاجر
الوان ، والاسود الحالك ، والايض
الناصع ، والاحضر الزاهي ، وقد انجمت
والانعام ، وتكونت فيها آية فيه
باهرة

وقد ارتق من « التالوين » الى ذروته
في عهد المالك ، وتأثر جردك واسمهم
الفن البيزنطي والفن المارسي ، بعد أن
صحب بالصيغة الاسلامية التي تبدو في هذه
النقوش الماثرة على حدران مساحد

ومن أبدع المصاحف المخطوطة بدار
الكتب هذه التي حطوا حوامد راقاسه
١٣٦٨ ، بشعان - ١٣٥٦ ، فلما ر
رسومه الدينية التي تحيط بمحتاتها ، وتخل
زهدا وأوراق أشجار تنوعها الطبيعة
التي

٦ - صور وديهودنك ، السبع

في متحف الفن الحديث

أشأت وزلوة الطارف هذا المتحف
ليكون مدرسة جامعة ، رورها أولئك
الذين لا يستطيعون الرحيل الى العواصم
الأوربية الكبرى ، حيث يرادون متاحفها
الحديثة يدرسون آثارها رائعة . وهو
هذا يضم مجموعة اجته من شق الصور
والنمايل التي تشتتها الوزارة - سوما من
كار المايين ، وهي تمثل للدارس
وللدهاب الفية المصنعة

ومن الصعب أن يجد المرء عملا فنيا
بالذات يتفوق على سائر ما في المتحف ، فمن
به كثير من الصور والنمايل التي تسحق
لذكر ولا عجب . وأهمها :

١ - رأس رجل : وهو ، ودع حسن
المدرسة الفية القديمة في القرن السابع
عشر . ولا يعرف رسمه ، وإن كانت
رسم لها من وضع - بي - وردون
Sébastien Mourdon

٢ - رأس الفتاة العفيرة : من وضع
إغريه Igen

٣ - صورة بريشي للرسم الشاب
ديجان Degas

٤ - الفضاء الأخير : وهي موسوعة
على ثلاث لوحات ، وتخل جيداً المصير الذي
عاش فيه راسمها جيروم بوتش Jerome Bosch
٥ - نمايل الفنان الميفري محمود مختار ،
والتي غنن الملاح والفلاحة في آيات حيه .
مزج فيها روحية الفن الفرعوي بمجال
الفن الاعريقي

على أنه يمكن أن يبد أن صور
« ديهودنك » (Deludencq) السبع ، وهي
لاخص صورة « المرب بالما » هي
أعظم الاعمال الفية في متحف الفن

الحديث . فإن هذا الفنان الميفري ، رغم
أنه معذور عهول ، وهو خير من استلهم
الروح الشرق وتغشله ، فبز سائر الفنانين
في اخراج مشاهد الحياة الشرقية . وإن
لهذا المتحف أن يفخر بأنه يضم نسخة رسوم
لديهودنك الفرنسي ، بينما تخلو جميع
متاحف فرنسا من أي رسم له . .

٧ - سيدات العصور القديمة

في متحف علم الاجناس

هل تعرف ان في القاهرة متحفا اسمه
« المتحف الانوجرافي » اي متحف دراسة
الاجناس والشعوب

بموم هذا المتحف في دار الجمعية
الجغرافية لللكية ، الذي يضم شق الاشياء
التي تمثلت فواكاور ، والشعوب القديمة
هناك تزدحم الغرف والردهات بأشياء
لا تخطر ببالك ، مثل - من هوانح الحد ،
والصاح الجارية المصنعة ، وأدوات
المهوء والدخان ، مثل - السكة ،
وه الرحلة ، وغيرها من أدوات
الشرقية التي بدأت تندثر ، هذان غمرت
الحضارة الأوربية شق اسبوت المكمرة ،
ومعديها من بي هذه الآثار الموليدة

ومن أهم ما في هذا المتحف أدوات
المختلفة التي يستخدمها الزرع في أعمالهم .
من ري وحرث وحصاد ودرس . . الخ . .
ويجب ان نعرف روبرا امام هذه النمايل
التي ألفتها الاميرة مميعة هـ م ملاس
مختلفة تمثل بها سيدات العصور القديمة ،
كأميرات المرمية ، وميلات بـ طه ،
وحطبا داليك . وقد أبدعت في وضع
ربتها ممتدة في هذا على المصدر التاريخية
الموثوق بها

أفلامنا في عالم

وسائل تشجيع صناعة السينما المصرية
وتحدث الآن عن الأفلام التي شهدت
على السار العصى في السه المصرية . وبدأ
الحديث بالأفلام الأربعة الأولى التي اجمع
الناس على انها كانت خير الأفلام المصرية
وهي : ١ - ليلى بنت الصحراء ٢ - زوجة
بالأمة ٣ - شيد الأمل ٤ - الحن الأحمر

ليلى بنت الصحراء

أما فيلم ليلى بنت الصحراء فقد كان عملاً

للدواحياء ذكراء في كل مكان ؟
ولكن الحكومة كانت في السنوات
الماضية تتجاهل هذه الصناعة وتتجاهل أثرها
القوى . مع انى اذكر اننى رأيت في مدخل
وزارة الثقافة والدعاية في رومالوحة كبيرة
من الرخام كتبت عليها جملة من جن
موسواي الشهيرة وهي : ه السيامي السلاخ
الأوى ١١٤ .

ولذلك كان من دواعى الاعتباط أن
تنهت الحكومة احيرا لهذا النقص الذى
في ميدان نشاطها فكونت لجنة تاهمت في

عسكت أن تقول إن رموس الاموال
التي صرفت في انتاج الأفلام السينائية في
سنة ١٩٣٧ بلغت على درجة التقريب
٢٥٠ ٠٠٠ جنيه . . ربع مليون جنيه
صرف في صناعة وطنية منتجة دفع أكثرها
أفراد يماهدون جهاد السعيب ليحفظوا
هذه الصناعة ناهضة

وكان السؤال الذى يطوف على الشفاه
دون أن يجد جوابا : ه ماذا صنعت الحكومة
لتحميد هذه الصناعة التي هي من أهم الصناعات
العالية ، والتي هي من أكبر اسباب الدعاية

ه أم كنون ه تنافى ابتها سارى
لي مشهد من فيلم (شيد الأمل)





« ميس شكت » هو علي
« غاده » بنتها ، و أحمد
مساعد فيلم « امل الاخير »



« سليمان نجيب » علي أول زوج بيته ، وأمانه « راقية
ابراهيم » وبنته أفراد الفرقة التي عملها
مخرجاته في أحد المشاهد المهمة لعم « امل الاخير »

اقتبس من رواية « انقاد ما يمكن انماوه »
والاستاد سليمان نجيب « واشترك في تمثيله
سليمان نجيب وراقية ابراهيم وعباس فارس
وسراج منير

والفرقة الاولى يحملونهم مصري من
العاد ويلاتي بجاحا واقلا من الدور

الافلام المضحكة

ولم يكن نجيب الافلام المضحكة في هذه
السنه مثل مصيها في السنه الماضية
وقد ظهر فيلم « ابو صبريه » الذي مثله
دوري وجيلة الجزائري

وقد خرج توحه مرزاحي بالاستاد
علي الكسار فيلم « صغير المدرك » كما اخرج
« المرمدلة » و « الحب ارساني » الذي
مثله بشارة واكيم و « مراني عزة »

فيه شخصيتين مختلفتين ، وقد جمع المخرج
بجاحا كبيرا في سيار الشخصيتين معا اذ
رأيا آسيا عدت آسود غمس الى حوارها

نشيد الامل

هو ثاني فلام الآسنة ثم كلثوم ، وقد
أنتجه شركة افلام الشرق واخرجه الاستاد
احمد بدرخان ،

وقد كان لاغان ام كلثوم وصوتها
المدب اثرها في نجاح الفيلم ، كما كان لجوده
اخراج « وحال مناظره وقوة موسوعه
واشترك في تمثيل المدم الاستاد ركي
عدياب وعباس فارس والمدمه نبال

الحل الاخير

انتج هذا الفيلم ستوديو مصر وقد

ار قامت به السيدة هبة حافظ ونصت
في ادائه سوات طويبة بذلت فيها ما بذلت
من الاموال الطائلة ، واشترك معها في تمثيل
الفيلم الاستاد حسين رياض وزكي رستم
وعبد المجيد شكرى ونوفيق الوردلي
واراهم حموده وسيدات حياة محمد وراقية
ابراهيم

كان هذا الفيلم من نوع المزياسين
الكبير في جموعه المديحه وديكورات

زوجة بالنيابة

اخرجه الاستاد احمد جلال للسيدة
آسيا ، وقد لما فيه نحوا جديدا اذ حمل
مناظره تدور بين مصر ولسان فشاهدنا
أجل ربوع لبنان وغاباته وجباله وشلالاته
وبناييه واحسننا انشيدته واهارجه
واعتاز هذا الفيلم بأن السيدة آسيا غزل

الذى مثله حسين ابراهيم وعبدالمجيد زكي ،
و « كله من ده » الذى مثله الرقصة بيا

امثال فوزى

والحرة الاولى فى مصر يعرض فيلم قبل
احد أبطاله فى ظروف قاسية وهو فيلم
« المختار » الذى امتجته « شركة لاما
فيلم » وكانت بين ممثلاته امثال فوزى
الراقصة التى قتلت فى السنة الماضية فى مسرح
الدوسور

وكان لوجودها فى الفيلم اكبر الاثر فى
امال الناس عليه

وعرض فيلم « المجد الخالد » وهو من
تأليف واخراج الاستاذ يوسف وهبى .
وشارك فى تمثيله الاستاذ يوسف وهبى
والاسم امية رزق والاستاذ اسعد رضى .
ومية أمية فرقة وميس

وعرض السيدة امية محمد فيلم « حرة
« وشي » وهو مخرج فردى فمس به مية
بعضها بالاشتراك مع بعض المارة



صرع بين الحياه
والطوب ، إذ يشاهد
كبرى « حسين
رياض » يحاوي
عصا ليلي « السيدة
هبة حنا » فى
أحمد مشاهد فيلم
(ليلي بت الصبراء)

أحمد حلال الخراج لم يعرف مع
مارى كبرى النعمة السبائية فى
أحمد مشاهد فيلم « روعة « بيا »





« امتثال فوزى » كما بدت في فيلم (الحارث) والتي راحت صحية (اللطيفة) ...

ويم ثان هو « فنش عن المرأة » وبذلك
يسقى لها ان ترضى في هذا اللوسم فدين
كبيرين كما صنعت في اللوسم لقاصى ،
والعلمان من اخراج الاستاد احمد جلال
بمس افلام هزلية اخرجت لهد اوسم منها
« مبروك » و « ليلة في العمر » للحرايرى
و « الساعة ٧ » لعلى الكسار وافلام
اخرى لشالوم وهوزى منيب وغيرها من
الممثلين المصمكين

واخرج اسوديو لاما فدين هما « عر
الطلب » و « نعوس حائرة » كما ان هناك
ونأمل ان يكون مصب هذه الافلام
من النجاح مصداً وافرأ

وبين هذا وذلك شهدنا المجهود الاول
في صنع افلام الرسوم المتحركة فحرص عينا
فيلمان من هذا النوع احدهما « حبوب
وجوبة » لشركة « سينى فيلم » ، والاخر
من صنع « الاخوان فرانكل »

وقد كما بود نو تستمر شركة مصر على
اخراج حرسنها للاحداث اسبوعياً او ثرياً
ولكنها اوقفت اصدار الحريضة واكتفت
بمعرض ام الاحداث الجارية عند حدوثها
دون ان تنقيد بمواعيد معينة

وقد كانت المعارب التي مرجها الملتحون
في هذا اللوسم حافزة لهم على ان يجيدوا
عملهم ومخرجوا لانس افلاماً اوى اخراجاً
واعين عملاً ، ولذلك يؤمل حراً في موسم
العام ، ومنتهد ما سرقى حدوده اخرى في
انقاف هذه الساعة الهامسة

اما ستوديو مصر فانه يعمل في انتاج
فيلمين كبيرين اولهما « سلامه في خير »
الذي سيظهر فيه الاستاذان هيب الزعاني
وحسين رياض ، والآستان روحية خالد
وراية اراهيم

وثانيهما فيلم « لاشين » الذي يسذل
ستوديو مصر جهداً عظيماً في ان يجعل منه
فيلمًا عظيماً كادل اسباب النجاح

واكل الأستاذ محمد عبد الوهاب قلعه
الدييد « يحيا الحبيب » ، ويتنظر عرضه في
اوائل السنة القادمة

واما السيد آسيا فقد اكلت انتاج
فيلم « بنت الباشا المديح » ، وبدأت في عمل

نجم هوى



قصة ه حى هارو ، نخب فى الفادسة والعشرون من عمرها ، اد ولدت فى ٣ مارس عام ١٩١١ ، وماتت فى ٧ يولييه عام ١٩٣٧ . ورغم قصر حياتها ، استطاعت أن تملأ سبيلها بكتابة بارزة فى ديا السلا ، ولم يكن حى بطل أنها فى يوم ما تصبح عمة لامية . هدا كات تذهب لى اسبيل لحد د مقاهده . ولبنكها عندما ذهب ال كلفورنيا للنحن بأحد لمعهد نعمة ، رايوت إحدى الشركات السيئة فهدت لما العرضة للظهور على سار القصى ، ومن ثم بدأ حمها فى الصمود ، حى بنت أوج اشهره وكات نخب الموسقى كاكات موعه جمع الاسطوانات القديمه والحديثه عند مختلف الشعوب . وكان لها شعب باظيور والحيوانات ...

ولقد كات عملته حورية ولثام ، عملة المرح حوبا سرورا وعلا ، وسرو العقول والفتيات وتبرها . وكات حياتها القصيرة زحرة بالقتل والانتصار ، والحل والروح ، والسعادة والشفاء ...

حوادث نال بحجة هائلة عن تشابه بعض الناس

يحب الناس ويدهشون حين يرون شخصين يتشبهان في ملامحهما تشابهاً واقعياً قوياً ، ويدعون هذا من شواذ الطبيعة التي حثرت سبلها على أن تخلع ملامح الناس وهياكلهم ... مع أن الذي يستحق لا محالة وبشر الدهشة حقاً هو عدم تشابه الأفراد ، بعضهم ببعض ، وانفراد كل واحد في العالم بوجه خاص بملامحه ومميزاته

أليس لكل إنسان عيائن وأنف وفم وأذنان ، فلماذا لا يتشابه الناس جميعاً ، أو يشابه آلاف منهم على أقل تقدير ؟ . . . إن مساحة لوحة صورة جداً ، وأعضاؤه فائقة ومشتركة بين الجميع ، فكيف تمكن أن تخلع وجوه الناس هذه الاختلاف الواضح الكبير ؟ ! إن هذا وحده لا كبر دليل على هذه القوة الخائفة التي طورت هذا العالم ، ووضعت له نظاماً دقيقاً محكماً ، يبر كل جزء بسيط فيه عن سائر الأجزاء ...

على أنه كثيراً ما نخرج بعض الخلاقين عن - ه الطبيعة ، وبعدها بين منها تشابهات تشابه ، إما في الأجزاء والمفاصل ، ونحدث هذا غالباً بين التوائم من البشر ، وقد يحدث أحياناً بين اثنين لاحد مع شابه من أصل أو شاة أو بيئة ، والتشابه في بعض الأحيان أكثر منه في الجسم البشري

فإذا حدثت القصة مرة ، واللب اسد ، والف هرة ، لو حدثت بينها عشرات تشابه تشابه كلياً ، قد يحد احكامها او مروضوها عن تمييز بعضها عن بعض . اما في الانسان فلا تعدد في كل عشرة آلاف أكثر من ورس يشابهان تشابهاً عاماً الى حد ما والذي يلتفت انظار الناس من حوادث التشابه ما يكون فيه احد للتشابهين عظيماً مشهوراً . وقد وجد لكل من هتلر وموسوليني ومسر سمسون ، والملك جورج الخامس والسياسي الفرنسي لارسيه

برك ، شبيه يهق معه في احراء الوجه والجسم انهماقاً قوياً واصحاً

وروى هنا من الحوادث التاريخية التي كان سببها تشابه بعض الناس

يسجن لانر شير

كان الملك فيما مضى يعتقدون أنهم طال الله على أرضه ، وأنهم اعدوا من سلالة أنسى وأخلص من سلالة البشر ، وإذا



فيجب أن تكون ملامحهم مرهقة لا فلامح الناس ، وقلائهم . . . لا كصفات الناس . . . ولا عجب إذا أن زوج أحد الملوك برجل في غيابة السجن ، لا لجرعة اقترعها ، ولا لأمر خالفه ، بل لأن الطبيعة قتت عليه أشد القسوة حين حملت صورته شبيهة بصورة ذلك الملك

وذلك الملك هو لويس الرابع عشر ، الذي عز على كبرياله أن يكون أحد رعاياه متعافاً معه في هيئة وملامحه ، ورأى في هذا ما يبعث من هراء وبس وقفره ، فأمر بالقاء شبيهه هذا في سجن الباستيل الرهيب ولم يكنف بهذا ، بل أمر بأن يعطى وجه ذلك المسكين بقلع من الحديد ، يحجب رأسه ووجهه عن أعين الناس ، ولم يرفع عنه هذا القناع الثقيل حتى فارق الحياة ، بعد أربعين سنة طويلة قضاه في هذا العذاب الأليم

وقصة : القناع الحديدي : هذه معروفة في التاريخ الفرنسي ، وقد كتبت عن دراسات تاريخية ورومان حيالية شق . وقال بعضهم أن ذلك المسجون لم يكن شبيه لويس الرابع عشر وأما كان أحده إلا كبر وصاحب الحق في عرش فرنسا ، فأقام في عاه السجن ليعتلى على عرشه اعتصاماً ، وإن كان أكثر من الباحثين يؤكدون أن الأمر لا يبدو ثورة طائف دعت مسدداً الملك إلى تعذيب هذا الرجل لأنه يشبهه ومن الحوادث التاريخية التي تروى عنه ، أن كان سفير اعترفا في فرنسا على عهده ، « بيلا » محبياً يشبه شها كبيراً . فراد لويس أن يسحر من هذا السفير على ملاء من الناس ، في إحدى الحفلات الاهرة التي كان يقبضه في قصر تورلي في هذا السفير بصوت عال وسط جمع حافل من حلية القوم :

— أظن أن والديك باسادة السفير كاب وصيحه في مصر والدي . .

ثم صعلك صعلك لها معها ، ولكن السفير أدرك معنى الكلمة نوأ ، فأجاب في



شبيه هنر

من لا يقسم أعطى الاعان ان لوزوروك كان
أحد من استقلوا القرية ، أي خدمي رتكووا
حريتي السرقة والقتل

و بعد حكم الاعدام في « لوزوروك »
الذي أسس عقده للاحقة وهو « مور » وقد
يتم الي ربي ، وثق أسأى أجد رجل
شريف »

ثم جرى تحقيق عدد سنوات من ذلك
الحادث وتمت للاحقة ان لوزوروك ربي
من هذه التهمة راءه القريب من دم ان
يقوب كما يقولون ، وقضى على القاتل
الذي أقر بجريته ، وقدم الى الشهود
السابقين فذمموه على أنه هو الذي كان في
مدق قوسهم يوم ارتكاب الجريمة ! وهكذا
كان التشابه بين هذا المجرم وذاك البريء
سواء في ارتكابه جريمة صدادا وعدوا

يظهرها الملكة

ومن الحوادث الشائعة التي وقعت في
فرسا وأحدثت صدمة في أراي العام وكان
الشباب في القلاع هوسهم ، ان أحد كبار



استغلوا مقابل أجرهما ، ولما غارت القرية
وصارت وسط الاربع الخالية ، انقصوا
على الخودي والساعي فسلخواهم ثيابهم
ما فيها ولا دوا بالقرار

ولكن حدث بعد ذلك ما يلم ان ذهب
السيو « لوزوروك » الى محكمة باريس لقضاء
بعض مصالحه ، فلما يقاضى التحقيق يأمر
بالعس عليه بتهمة ارتكابه مع آخرين
جريمة القتل والسرقة ، وذلك بناء على
شهادة امرأتين ربي كاسا في بناء المحكمة
لقضاء بعض مصالحهما ، وأعلنا ان هذا
الرجل وجماعة من الناس رلوا مدق قوسهم
على قديم القرية ، فلما جاءت استقلها مع
رفاقه ، ولم تمكن القرية فاختار القرية قليل
حق بيت وقتل رحلاها وهرب هؤلاء
النفر ولم يستر لهم على أثر ، ولذا فلا شك في
اسمهم القاتلون ، ولا شك في ان هذا الرجل
« لوزوروك » - زعيم هذه العصابة الآتية

وعدم الرجل اي المحاكمة ، وتوارد
الشهود من كانوا في مدق القرية في ذلك
اليوم ، فلم يتردد واحد منهم
في انه كان أحد الذين استغلوا
قرية البريد ، إلا ان كثيرا
من أهل باريس شهدوا بأن
« لوزوروك » كان معهم في
اليوم الذي ارتكبت فيه
الجريمة ، كما انه رجل سرى له
ثروة وأموال وروب أسرة
شريرة مملوكة ، فلا يشك ان
يلوث يده بجريمة سرقة وقتل
كبد . ولكن القاضى كان
أعلم جمع من الشهود ليس فيهم

يرى في هذا الرسم السيو
« لوزوروك » وصاحبه في
قاعة الاستظار محكمة باريس ،
وامرأتان ربيتان يتفرسان في
وجهه وتتهامان . وما القاتل
ألمنحه في الحال أنه هو القاتل



الملك لويس الرابع عشر الذي هو على كبرياته
أن يكون أحد رعاياه مطلقا معه في هيئته وملازمه
هدوء واتزان شأن سائر الانجليز :
— لا يحالة الملك ولكن والى
زار فرنسا وزل ضعيفا على جلالة والدم
بضعة أيام ...

فكانت كلمة نارعة الحجة ، وحم لها انك
وتها من بها الناس طويلا

بري « حكم عليهم بالاعدام
و بعد نهم من تشابه بعض الناس في
هيئتهم وملازمهم كثير من الناس الفاحشة
وسجن وقتل فيها كثير من الضحايا الأرياء
كما حدث في القصة العرسية المروعة باسم
« قصة ريد ايون »

في سنة ١٧٩٦ هجم « من لطاع
الطريق على قرية لارند كانت تحمل سمه
« لابين » من المرسكات مرسلة الى الجيش
الفرنسي الذي سير الى ايطاليا تحت امرة
« بلون » وسب هؤلاء النصوص سمع
الطائل الذي كان في القرية ، بعد أن قتلوا
جودها وساعى البريد ، ثم قروا دون
ان يتركوا أي أثر يدل عليهم ، وأثبت تحري
التوليس على ان المجرمين جاءوا الى بعض
القرى الواقعة في طريق القرية ، فملاحات

الديبة وراح الشعب يتحدث بهذه الهزلة
حديث السخرية والاستهزاء ، وحديث
الحط والتدمير

شهير ابن اميراطور الصين

وإذا كان التشابه بين الناس بعصر
أحيانا ، إلا أنه كثيرا ما يقع فديما كان
العلم لدى يتولى تعلم ابن اميراطور الصين
يحرص على أن يحضر على شخص يشبه تميزه
كل الشبه ، حتى إذا حضر ابن اميراطور
عن حفظ الدروس واستدكارها ، أو م
يسطع مدرسه ان يرغمه على العمل والجد ،
وحد من هذا التشبه - الذي يمتاز به من
الادباء ، والذي يستطيع أن يرغمه على
العمل ولو بالضرب - من يد مد ابن
الاميراطور أمام الناس ، ورعا أمام أبيه ؟

سيدة تشبه الملكة . وتماثلت للملكة
للوهومة مع عشيقها لاوله مقبلة قصيرة ،
ث فيها لوعته وحرته ، واستمداده لأن
يصحى بكل ما تملك يدها في سيلها ، ولم
يشك الكرديال في ان هذه هي ماري
اموايت ، فقد كانت تشبهها كل الشبه ،
في ملامح وجهها للرقة ، وفي قوامها
للنصب المعتدل ، وفي لمحة حديثها الحادة
الحافة
وحفاء اختفت الوصيفة بعد ان أحدثت
العقد الثمين . فلما ذهب الجوهرى الذي
بأهه الى القصر للملك لتقديم قائمة الحساب ،
اكتشف السر وفتح امر الكرديال ،
وكانت صحة كبيرة في قرب التي كانت
تأهب للثورة الكبرى ، مجرد ذلك
الكرديال من عمله الكسبي وحقوقه

رجال الدين في فرنسا أيام لويس السادس
مشير ، وهو الكرديال روهان ، كان
يجب للملكة ماري انتوانيت حبا حبا ،
وأرادت إحدى النساء للظلمات أن تقتل
هذا الحب في إضرار مال ذلك القسيس
الماثي

خدمت اليه ذات يوم وأومنت أنها
وصيفة للملكة وأن سيدتها تعذبها عنه
كثيرا ، مما يدل على أنها تبادل حبا حبا .
ثم ذكرت له أن الملكة تريد أن تشتري عقدا
من الأمان ، وتطلب اليه أن يضم ، فرحمه
الكرديال الساذج بعد الطلب الذي يفرضه
من سرته به ، وذهب مع الوصيفة للرغومة
واشتري العقد الذي بلغ ثمنه ١٦٠٠٠٠٠
جنيه . . .

ولم يرد أدراة من التفرير به حات



اليابان تغزو الصين



مشكلة اليوم بين ماضيها ومستقبلها

طاماً ، إنما تثيرها عوامل اقتصادية تدفع اليابان الى غزو جارتها لتستولي عليها . .

واجهت اليابان منذ منتصف القرن التاسع عشر مشكلة زيادة سكانها وزيادة هائلة لا تتسع لها موارد البلاد الاقتصادية . فبعد ان كان عدد السكان سنة ١٨٥٠ رهاء ٢٧ مليون نسمة ، طلع سنة ١٨٧٥ ، ٣٥ مليوناً ثم زاد الى ٥٠ مليوناً سنة ١٩١٠ ، وعدد سكانها الآن لا يعد عن ٨٠ مليون نسمة . وهذه زيادة حصرية قلما تواجهها الشعوب الاخرى ، إذ أن معدل الزيادة السنوية يتراوح بين ٨٠٠.٠٠٠ ، ١.٠٠٠.٠٠٠ نسمة

أرادت اليابان أن تجد حلاً لهذه المشكلة الخطيرة فوجهت همها اول الأمر الى مهاجرة من بلادها الى البلاد البعيدة المسيحية مثل أمريكا وأستراليا . ولكن هذه البلاد لم تدث ان أوصلت أبوابها في أوجه اليابانيين بدعوى منع اختلاط السلالات الملوثة بالسلالات البيضاء ، وتحمي عملاتها من مناساة العامل الياباني الذي يرضى بأزهد الأجر مقابل اشق الأعمال . فكان لابد أن تنحى انظار اليابان الى جارتها الصين وهي بلاد غنية بالموارد الخام - ولاسيما الفحم والحديد التي لم يتم أهلها باستغلالها ، لعدم توفر رؤوس الأموال الطائلة

ومن الأسباب الاقتصادية التي تدفع اليابان الى تسلط يدها

الحرب التي تدور الآن في أقصى الشرق بين اليابان والصين ، مسبباً لا حقيقه من سلسلة طويلة من الحروب شديداً اليابان على جارتها ، تنفيذاً لحطة مرسومة منذ عهد جيد . وهذه الحطة تنحصر في هذا التقرير السري الذي رصده الى الميكادو سنة ١٩٣٧ رئيس وزرائه « تاناكا » قائلا : « لنفهر الصين . يجب ان نستولي على منشوريا ومغوليا . ونفهر العالم كله يجب ان نسو على الصين كلها » ، ونس كلام هذا الباسي الياباني إلا بذكره وإعلاناً عن السياسة التي نهجتها اليابان منذ سبعين سنة مضت حين قرر الميكادو « ميحي » أن تخرج اليابان عن عزلتها للمهودة ، وتشارك العالم في حروبه وفروحه ، وفي أملاكه ومعمراته

لماذا تغزو اليابان جارتها

اليابان والصين أمتان تحمها أواصر شتى ، منها لغوية في العنصر الدينية ونشأته في التقاليد الاجتماعية ، ومنها حاضرة عريقة مشتركة تطاون الشبان على انشائها خلال تاريخ طويل . ومما يربط في الموقع كان حقيقاً الى يومنا هذه عروة آملاف وساحي بينهم . ولكن بدواعي الاقتصادية تفتت بها أقوى من سائر العوامل ، في توجيه دفة الحوادث وتسير رغبات الشعوب .

وهذه الحركة التي نشبت بين الصين واليابان منذ سبعين

فرد يمتز بقيلته ، دون أن يشعر بشيء من العيرة والاحلام
بجاه مجموع القبائل ، أي تجاه الأمة العربية ..

حروب الامتين

الخطوة التي رعتها اليابان لسطح نفوذها على الصين هي : أن
تستولي على كوريا أولا ثم تعد منها الى منشوريا ، ثم تنحى الى
الصين الشمالية حيث تستولي على منغول ومنغولها من لياصا ،
فيصل عليها عندئذ أن تنحى جنوبا وتستولي على اربعة الدايه
من آفاق الصين

وقد وقتت اليابان في تنفيذ هذه الخطوة الى حد بعيد ، فوضعت
يدها على كوريا ، ومنشوريا ، وهي الآن تفسر على الصين
البله وتعمل فيها بحيل نذرة . ومع أن منشوريا دولة مسئلة
ولها امبراطور ، الا انها خاضعة لليابان سياسيا واقتصاديا ،
وتستمر فيها اليابان رهوس أموال طائلة كما أن لها سيطرة اقتصادية
كبيرة على مقاطعات الصين الشمالية ، التي تريد اليوم أن تستولي
عليها سياسيا لتتم باقي برنامجها للوصوع

وسمعرض هنا في إغز حواشي التدخل الياباني في أرض
الصين ، ترى المدى الذي قطته اليابان من حطتها ، ففهم
بوقف الحال على حقيقته ، وتبين صورة ما عن مستقبل
هذه الامم

ظلت اليابان أول ما نظرت الى كوريا التي لا يفصلها عنها

على الصين ، أنها منذ احدث الصناعة الحديثة وحلها أساس
نميتها وقوتها ، وادت محتاجاتها الصناعة ردهه لأمثل لها . فقد
كان أسطولها البحري حتى سنة ١٨٧٠ يتألف من ٣٥ باخرة
محركات ١٥٠٠٠ طن بخار ، فصار هذه المحولة ٩٩٩ ٩٣٩
طن سنة ١٩٠٠ وهي الآن تبلغ زهاء ٤ ملايين طن .. ولا شك
في أن امركا التي تعد عوفا وتطورها الاقتصادي من منافات
حياة الاقتصادية الحديثة ، لم تسر هذه الخطوة القبيحة التي
سارتها اليابان في فترة وجيزة . وهذه التتحات الصناعية الهائلة
تقتضي سوقا كبيرة تصروف فيها ، وقد وجدت اليابان في الصين
التي يبلغ عدد سكانها زهاء ٤٠٠ مليون نفس سوفا ناقصة
هذه المساحات . وهي ترى أن قوة الصين على الاستهلاك - حديد
على مر الأيام ، اذ صنعت اليابان بدها عليها واسطبل مرافقها
الاقتصادية ، فترفعت بالشعب الصيني من حضيض العاقبة

ومن الطبيعي أن تنحى أنظار اليابان الى جارتها الصين ،
ولا سيما أن من الآراء التي تكاد تكون نذرة مفررة أن « الصين
تتخذ حضارة أكثر من بدل على نذرة » أي أن الصين بتقصها
الروح القوي ، الذي يحمل معها كتلة مترامة متهاكة ، تدفع عنها
تدخل الغرب وعصوانه . والسبب الأساسي في ضعف القومية
الصينية أن الشعب الصيني يقوم على أساس « الأسرة » أي أن
ولاء المرء لأهله وأسرته . لافوضه وأمه . فاصفون - الى
هذه ما - يشبهون العرب في المعاملة ، فمثل متفرقة شئ ، كل

ساحم اضطرب اليابانية المدن الصينية بلباسها أخود
الصينيين سار حامية من الدافع المضادة لها . وترى في
العبور من الحدود الصينية يصوبون دفاع المضادة نحو
الطائرات اليابانية





هذه بأن ماء رطلها ولبها ،
 كالباب الذي ، وسماني لدهق
 من أياها لدهاق البوب اي
 فهد ، ونالف مهن ورق حارب
 ناله مع رجال ، وترى في هذه
 صورة لدهق يشك في الحرب ،
 صوبان نحو حود ساديين من حلف
 أ كاس الزمال

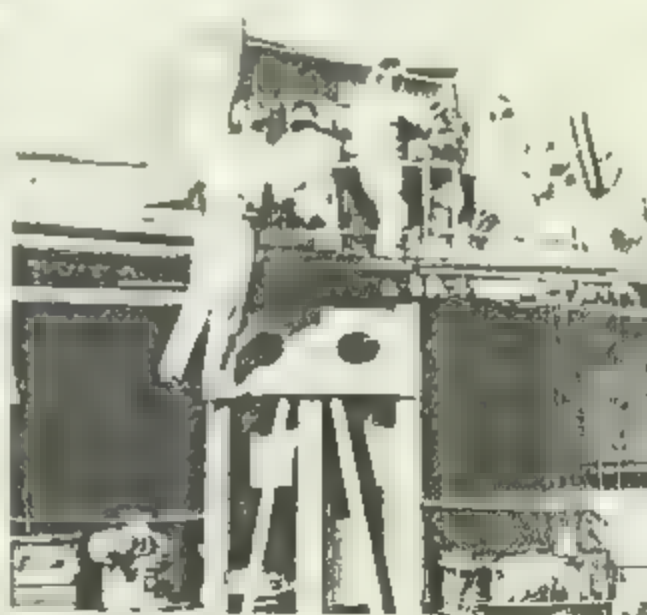
عن الصين ، تصدر هي بسطرة علم
 أما موقف الصين تحه هذه الحطة ، فهو موقف اخذ
 والعاء ، دون أن تحا في حته بخاية ، مص صبح الصين
 وعد بدخ الزوب وقد أصدرت هذه المباء التي شت في
 قلوب الصينيين عن مد يد مة سنة ١٩٠٠ في مدته يكن
 يؤدي في عريق كثر من الصينيين ومن الأوربيين ، إذ أن
 الصين كانت تصرا في الدول الأوربية بصرتها في الصين ، ولا
 ترى في ماحاتها ومعدتها سوى مؤامرة على التهاها ، وكانت
 نتيجة هذه اللذاج وبالا على الصين ، قد طالبت الدول الأوربية
 تموضات جسيمة عن ضحاياها ، وريبت اغلظا مقاطعة ياج
 نكياع ، والاميا مقاطعة شويج ، وأوعت روسيا في منشوريا
 واتمرت اليابان القرمة وبدأت بعد حطها في منشوريا

ورأت الدول بعد هذا أن قوب الحطرة تؤهب كمنع
 روسيا ، فأحدث سحكها وتجاهها في الصين ، ثم أرسل
 حودها في كوريا بسش على لحربها ، ولكن الصين لمولا
 ندي في أن عامر في الحرب ، وأعلى أنه لا معه أن يحارب
 اليابان على استقلال كوريا أو تتعدى عليه ما دامت لا تتعدى على
 مصالح روسيا الاقتصادية ، ولكن المائد الصيني كنه هادش
 كان قد وضع حطة لطرد روسيا من أرض الصين ، فأعلن
 الحرب على روسيا في فبراير سنة ١٩٠٥ ، وهي حرب التي
 انتهت بهزيمة الروسية منكرة ، واعضاء صبح نورنسوت
 لندي تعمر به ان تدعل كوريا ، ونصف جزيرة سخالين وحبوب

شك في الدول الأوربية الأخرى عارض بريتيا واضطرتها اي
 نصف موقف جديدة ، فلم تجدد الصين بدأ من ان تصح
 شروط التي فرضتها عليها اليابان ، وهي استقلال كوريا مستقلا
 ما ، افعال جريرة فزهوزا وجرار بيكادور ومنشوريا
 لمومة عن الصين ، فضلا عن موضات مائة حديمه فرضا
 من الصين ، وعن معاهدة بحرية مدح نوب الصين كلها
 بحره الدول

وكي اروسر وحدث في مدح بيدان في جميع
 من ، يهدد معها وعرف أن مدح ، وسدح في
 لأمر تساعدها ألمانيا وفرنسا ، واضطرت اليابان أن تحلي عن
 هذه الشروط القاسية ، فاستعادت الصين منشوريا الجنوبية
 وجزيرة شويج وهذه حرب آزر ، بعد ان دعت الدول
 لمعادلة سنة ثمن لهذه الصين

ومعد ذلك التباريح بدأت العدواة السياسية بين اليابان
 وروسيا ، إذ تصادمت أطباعها وبدأت كل منهما تدفع لأخرى



حود حتى الصين الحربية اليابانية ، بطش نار مدافعا
 شقة على مواقع الصينيين لاسكات مدافعهم ، ولحماية الجنود
 اليابانيين عند نزولهم الى الأراضي الصينية

نكس في مايو سنة ١٩٣٣ ، فوضعت معاهدة استغلال
استغلال منشوريا رغم ان شؤونها الاقتصادية وضعت رسميا في يد
اليابان . ورغم ان جزءا من الجيش الياباني يسكن في اوجائها

السياسي المشهور « هيروتا »

وقد أعلن جيداً مدأ شبه مدأ مورو ، وهو ان أي
يدخل في شؤون الشرق الأقصى بعد عملاً عدائياً موجهاً لليابان
التي تحتكر وحدها النظر في شؤون تلك المنطقة
وها هي اليابان تريد هذا العالم ان تملك حلقة أخرى من
حسابات حبيبها ، بان يدخل بدخلاً عسكرياً في شؤون ولايات
الصين الحسنة الشمالية ، وأن ترغم الصين على اعلان استقلال
ولاية « هو بي » ، أي على اعلان اطلاق يد اليابان في

وهكذا سمح خطة اليابان حاد لنفس ، مدفوعة بحاجات
الاقتصادية ، مطبوعة الى ضعف الدول وتنكها ، مسعفة
أهملك الدول الأوروبية في مشاكلها المعقدة

ولكن هل يولى اليابان في سداد حقد حور اليابان ؟
ان اليابان توجه مداومة ثلاث جهات : روسيا والروسيا
وأمریکا ، التي يجمع بينها مخوف من ردة امبريوسورية يابانية
تجاورها وترهبها ، بريطانيا تحاذر ان تقف اليابان القوية على
حدود الهند ، وتبسط يدها على تلك الآفاق التي تحيط بامستراتها
وعبرها من املاك الامبراطورية . هذا الى ما بينها وبين اليابان
من ماضية بحرية عميقة ، في سوق القطن والسوى صناعة .
تهدد بحجارة بريطانيا ومركزها الاقتصادي تهديداً خطيراً .
والروسيا ترى في اليابان خصماً قوياً يهدد كيانه ، فتحاول ان
تقدم مجابهة قبل ان يهاجمها ، وتصل على تخصيص حدودها
من جهة سيبيريا ومعوليا ، وامريكا خربحت حاد عن عربها
الهندية ، واعلنت عدم رضاها عن خطة الدول التي تؤيد
اليابان وتحالفها كالمنايا ، لانها ترى في قيام امبريوسورية ماسة
خطراً دائماً هو هذا الخطر الأصفر الذي تخشى عواقبه السياسة
والاقتصادية

على ان الدول قوى أخرى يؤيدها وتؤيدها ، وقد حالف
ألمانيا محالفة عسكرية براد ب تهديد الروس ونجوتها ، ولا
شك في ان اليابان دولة ماضية بقوى حربية عساة سواء في البر
والبحر والحواء ، كما ان لها في تهديد حتم تجاه الصين ام
سرى على حمر وفي آراء ، مسعفة اخرى مؤيدة محسنة إنارة
انعدادها وهذا ، ولهذا رجع اكثر الصين في شؤون
الشرق الأقصى ، بانسان سمعى قدما في سيد حتم ، وانها
ستصل الى انهاء التي صوالها مد سبعين سنة ، وهي سطر
مفوضها على الصين ، حتى تصحح حمره السوى من حجب
الهندى بحيرة يابانية .. !



ولمخالف بضمكارة

وسط مآسى الحرب وقواحيها ، ناحية هجمة يروح فيها الاطفال يولد
كما ترى في هؤلاء الاطفال اليابانيين الذين اعتلوا أكتاف بعض جدد
وطالوا بهم في أعماق قريتهم الواقعة في تلك الصين ، حين ذهب أولئك
الحدس مسروق . ويرى عدداً من علماء الصين الحدود ، وهي راس
بمطعم الذين يصنعون ، لأهم لأعرون دور ، حشد من المدة
المرافة والأرواح الزعفة

منشوريا في حورة اليابان . وتراجع الروسيون عن أرض الصين
واستمرت الحال هكذا حتى كانت سنة ١٩١٥ ، واسررت
اليابان فرصة قيام الحرب وأرسلت مذكرة الى الصين تحت
الاطلاق يدها اطلاقاً تاماً في باقي منشوريا ومنغوليا . وقد اضطرب
الصين ان تحجب هذه المطالب ، إذ لم تجد الى حاسها أية دولة
تستطيع مساعدتها في هذه الظروف الصعبة
ثم جاءت سنة ١٩٣٦ وارادت اليابان أن تستأنف تنفيذ
خطةها ، فانهزت فرصة اضطرابات وقت في منشوريا ، واحتجت
على الصين متهمه بإيها باثارة الفتن والفلاقل ، ولم تلبث حيوشها
ان زحفت على الجيش الصيني وهرمته في وقائع مواله ، واسحرت
هذه الحرب مدة طويلة حتى دخلت قوات اليابان الى ابواب

الآثار المصرية في الخارج

بقلم الأستاذ محرم كمال

الأمين المساعد في المتحف المصري

تكاد لا تخلو مكتبة من ممالك أوروبا وأمريكا من مكتب أو قسم من مكتب يضم مجموعات هامة من الآثار المصرية ، وأم هذه الأقسام : القسم المصري بمuseum اللوفر بباريس ، ونظيره في متحف برلين بألمانيا ، وفي متحف فيينا بأustria ، وفي المتحف البريطاني بلندن ، والمتحف المتحف ببروكسل بلجيكا ، ومتحف تورين بإيطاليا ، ومتحف فرسوف بروسيا ، ومتحف بوسطن بأمريكا ... الخ

وكل هذه المتاحف مترابطة مجموعات القيمة التي كسبها من آثار مصر ، وتنتشرها حراً أساساً من آثارها ، لا دون القطع التي تملكها ذات أهمية علمية ، بل لعمومها ، تطور العلم ، وأما رغبة في حفظ الصور ، فليس هناك مجموعة فيه يمكن أن تضر كاملة في مكتب ما ، إلا إذا صارت إليها مساحات الفن المصري القديم ، الذي يعتبر حياً ونواة مع الآلهة ، وفي الواقع فإن كثيراً من آثار مصر ، لا توجد بهذه المتاحف متصلة بعضها ببعض ، من عطف الفن

رأس الملكة نفرتيتي

ولعل أجدر هذه الآثار بالذكر رأس الملكة نفرتيتي الموهود بمتحف برلين ، وقد وجدته العالم الألماني « بورشارد » في بن المبرية عام ١٩١٢ ، وخرج من مصر في ظروف ليس لها مجال ذكرها . كانت الملكة نفرتيتي زوجة الملك اخناتون - أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة



الوقوف يرحر ، كصوره القيصه واولها تمثال
السكران المزيج ، وهو شخص في موسط
العمر ، ليس على جانب كبير من اللامعة وحين
النظر أظهر للتلك شككه بأمانة ودقة عظيمين ،
إذ تراه متريما وعلى حمره ملعب من ورق
الردى وقصه العلب في يده ، وهو لا يزال
مسطرا كما كان عند ستة آلاف سنة ، تلك
الاحطة التي تتعدل عليه فيها سيده بمثابة
املائه للقطع ، ويرى الجسم تفرق عليه
فكرة الانتظار التي تظهر ايضا في هيئة
وجهه ، حتى قل أنه وشارل بورو ، أمين
المتحف المصري في متحف اللوفر ، أنه من
أدع التمثيل للصربية التي صنعت في ذلك
العهد ، والتي تنطق قوة الحياة للنبذة في كل
قطعة من حواء حصة ، حتى جعله يرمع
إلى دوحه لا يدايه فيها تمثال آخر في فن
من لغوي



رأس الملك ددفرع
ومن بيت القاتيل التي تزين متحف



تمثال الملك ددفرع

حدة حيا ، ويظهر أن حياته قد أثار في
من أحد فناني تل الممارسة عواطف مختلفة
من حب والعبير ، دسه لأن يفس هذا
الانجذاب في قطعه دية حاد باسمه الروعة
والإبداع ، وهذا الرأس لم يصنع لفرض
دين كمال القاتيل المصرية ، وإنما صنته
فإن أوتي قلبا خفيا وذوقا سليما ومهارة
فانه ، أما ليحلي به مصصه التي شمل
فيه لكي يكون دليلا على قدرته وشهادته
لنفسه ، وأما أن يكون قد صنته ليرين به
أحد ابها ، العصر الملكي

وهذا العارق على جانب عظيم من
الاهمية ، إذا علمنا أن جميع القاتيل المصرية
كان يصنع لمرس دني ، وأن هذه تون
صنته فيه صنعت من أجل الفس لا الدين ،
وحتى - دل على مصرنا هذه بأن العنصره
كألة في نفسها ، وأنهم لم يكن يوما من
الأهم - مثله بحتان ، وليس هناك أي أثر
لهذا الانعكاس ، بل على العكس ، فإن جميع
الدلائل تدل على أنها قطعة صميه (يست)
يقع مثالو العصر الحديث أمامها حائرين

تمثال الطائف

وليت هذه هي القطعة الفنية الوحيدة
لوحودة في متاحف الخارج ، بل إن متحف

تابوت الملك رمسيس الثالث

وكذلك بهنر متحف الاوفر بامتلاكه
تابوت الملك رمسيس الثالث وهو معروف
في ردهة هنري الرابع والرسوم التي عليه
مقسمة الى ثلاثة صفوف تحتوي على تفاصيل
حوادث الرحلة الى العالم السفلي ، ويرى في
الصف الاوسط رسم الهر الذي يمرى تحت
الارض وعمر فيه الزورق وقد دخله الاله
(رع) تحفه به حاشيه ووقف فيه بشكل
رجل له رأس كبش

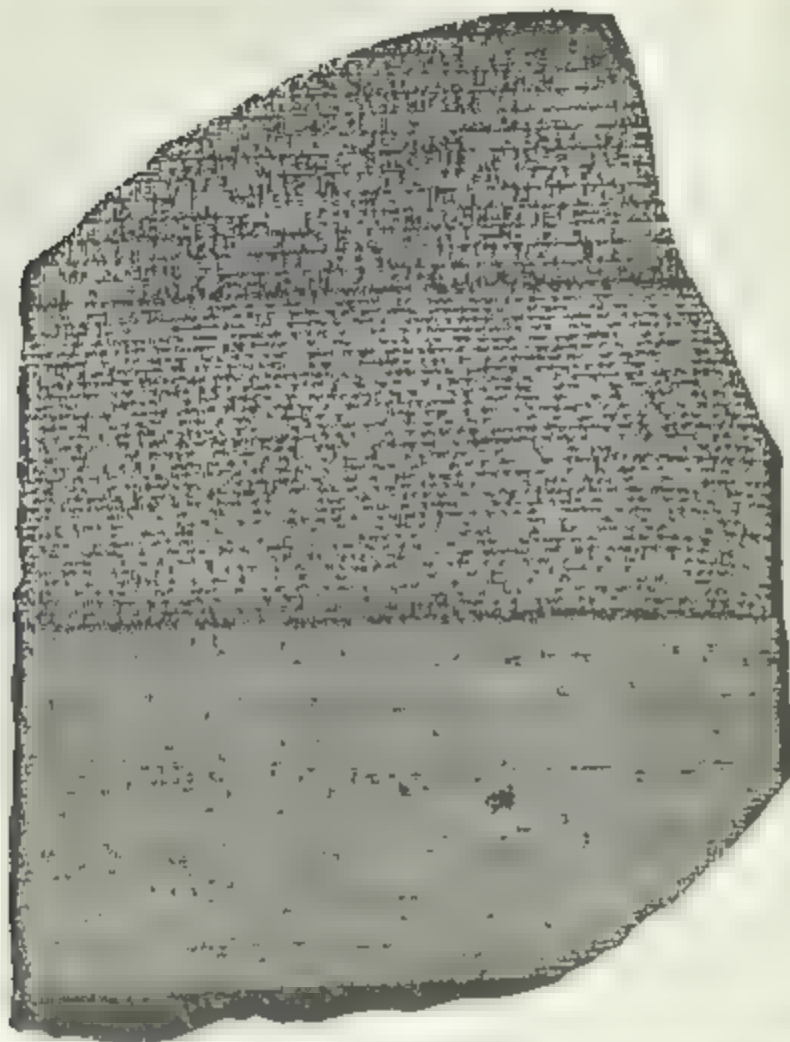
ثم القاه الى الأعلى والذهل لمثل واما
صف الهر وهما مقسومتان الى اقسام يقم بها
الروح والجان ويصل بين كل اثنين مهيئات

زوارق الدولة الوسطى

وبعد ردة زورق الدولة الوسطى في
متحف الاوفر استحق الذكر . وكانت توصف
الى جانب التابوت في عصر الدولة الوسطى
تحتاج منها لتمكين الميت من السفر بطريق
اناء الى ايدوس - المرأة المدفونة - الى
كاهن او مولى يبرق في كل سنة حبات
بكره لالهة في لأكبر مدعو زاوروس
فكان يروح الى بيت ابيه زاوروس
مصري مرة واحدة على الأقل في حياته على
مثال الحج عند المسلمين . وعاقبته لم يكن
مصورا مع من محبوا في أثناء حياته
بعد ذلك المدة في عهد الدولة القديمة
يشبهوا ذلك الحج على جدران المزارق وفي
عهد الدولة الوسطى صاروا يرمزون الى
ذلك وضع عداد الزوارق كائهم
سواء ان يقوم عاقبته من الحج في حياته
بعد عاقبة ركوب الزورق

مصطفية تحت موتى

على ان اوله اثر يقابل زائر القسم
مصري تحت الاوراق وكاد يلاحظ ردهة
الاولى ، هو مصطفية تحت حوض احد كبار
الوعيين الذين عاشوا في مصر في عهد
الاسرة الخامسة اي حوالي عام ٢٧٠٠
ق . م . ولحرقه المروص في هذه الردهة



الخطوط الملونة البرطاني في ردهة الموتى

وردهة الموتى ، عدم الخدم من الطعام في
الهدم او على احوال ، يعرف ودهون
على اوزار عيادهم او مدحون في مرادهم ،
ورفع العايات على ملك الاسم وهو
مرادهم مالا من مضاء صولة وراوسيات
الدهن فوق ردهة من وراوس ردهات
تخلط الالاب

مهر رشيدي

وعلى ام قطرة بالهات مصرية في
الصحف البرطاني هو حجر رشيد الذي كان
مفتاحاً لفك الحيرة عليمية . فانه بالرغم من
الجهود الكثيرة التي بذلها العلماء والمحاولات
العديدة التي حاولوها منذ القرن السابع عشر
للعيلاد للوصول الى حل رموز وعظائم

هو في . مع مرار هذه الخطه اي القسم
له ورجل الذي كان وصول اليه مباحاً
لجميع . وكان يجمع فيه اعضاء اسرة
الملك والكنيسة اليهود اليهم . يرحب
وذلك في القيام بالطقوس الدينية للدهن .
ويكون مرس من مضاء الاحداث
يسكرعه وذلك بوضع الطعام واشربة
والعطور وغير ذلك في لزار على منصة
خاصة تدعى مائدة القرايين تنصب في اقصى
الزار الى جانب الجدار

وقد مدد حبان هذه الخطه
تقوش على حاسب عظيم من الأهمية بينها
مشهد مأدبة فيها عاجيل شوي . فقد مثل
ليت جالساً على كرسي عال له رواق الى



الشيخ محمد بن عبد الوهاب

اللغة الميروعليلية ، بالرغم من ذلك لم تمنح
اعمالهم ، حتى كان اكتشاف حجر رشيد
عام ١٧٩٩ ميلادية ، الذي عزز عليه
بوسن و احد مهندسي نابليون الذين
رائعوه في حملته المشهورة على مصر

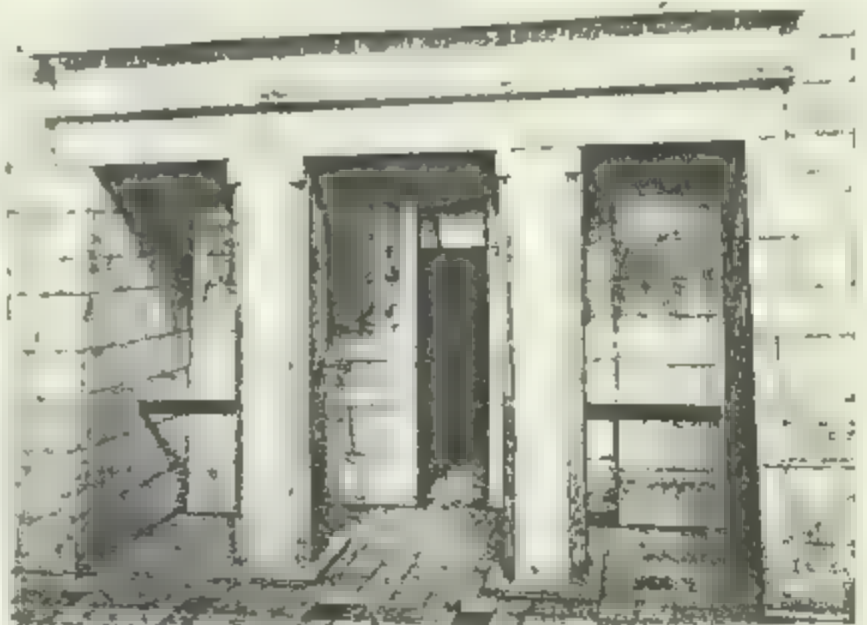
وقد كتب على هذا الحجر قرار شكر
من الكهنة الى الملك بطليموس الخامس
وزوجه الملكة كليوباترا ، على جميل كان
قد اعداه الملك اليهم . وهذا القرارم
الثلاث ، كانت حياها الميروعليلية ، ونحيا
رحمة والدعو فيه ، وحت هذه رحمة
لله الوداية

ويكاد ، يكون كل من الترجمة بين
الدعوى فيه والوداية ، معقد من كذا
سوى الرراليين ، واما المارة الميروعليلية
فقد صاغ اكثرها بفرع غيره الذي وعد
من اعلى الاوحة ، وقى ، لا سيما
فريقا ، وليس بين سطور هذا الساق
الاخير سطر كامل

وفي سنة ١٨٠٢ قام المارة ، كراد ،
الدواي الى الشرق ، بحق ، من الاعلام
الوجوده في المارة الميروعليلية ، والذي
ارشده الى ذلك موضع مقابلات كل منها

تكون مساوية للاحرف ملكه ، وه
، فإيرها في المارة المارة
واما المارة الميروعليلية ، كات
مؤلفة من قطع حيث انه لم يمكن الاستدلال
منها على اي تفسير ، واول من خطا الخطوة
لاولى في تفسيرها هو العالم الطبيعي المشهور
السير توماس بينج (١٧٧٣ - ١٨٢٩)
فقد استعان على ذلك بتدريس المطبعة
الميروعليلية درسا دقيقا ، ودرس بصا من
التي تبيل والمقطع الميروعليلية الاخرى المقتدة
ويظهر ان سيجر ح امكه ان يورن
بين الجمل في كل من المسارات الثلاث
للمكتوبة على حجر رشيد ، ولكنه لم
يتمكن من تحليل الحل للصيغة الى ثلاث
كما انه لم يمكنه ان يفسر الى الكتاب قيمتها
الصوتية الحقيقية ، وقد كان مع ذلك
يعرف ، عاما ، اسماء اس ورع مع مجموعات
اخرى واشارات كالتى يتميز بها اسماء
الاناث ، ولقد اعتقد دائما ان هذه الكلمات

في امارة الاميرة ، والذي سجل عليه
ذلك امما هو ان هذه الكلمات الاحدية
كانت مكتوبة كل منها بحروف تكاد



الواجهة الشمالية من المعبد في مدينة الأقصر

هذا الى مجموعة من غايل المرمر
البيضة. عثر عليها المكتشف منه في المكان
التقدم ذكره وهي بمتحف بوسطن أيضاً

تمثال الملك رمسيس الثاني

ما متحف بوزي بايطاليا ، وهو يمتد
بمحايطه فيه بأدرة ، هي غزال كامل
للملك رمسيس الثاني دوق الصبح إلى
درجة مذهبه

وأما المتحف الجيني بروكل وفيه
مجموعة فيه من الآثار المصرية أحدها
مذكور في القفوش البيضة المأخوذة من
مصطبة ، ويرد اسمها (السر الحامسة)
وهي تحس كشكلا راعية كطير دريه الصبح
وعليه وكبه إلى عبر ذلك ، وأما ككن
إداره هذا لمحب إعادة ، هذه المصطبة
تشكل غنمها في حالها الأولى ، وترى وجهه
انصطفة بتوسطها ايوان (بواكي) محمول
على محمودن ، يوصل إلى المدخل ، يلي ذلك
أما برار بما على حدر من من هوش
ورسوم هذه

المسلات المصرية

على أن مذكر أكثر من مسلات إلى
من من مصر وأقيمت في مدن أوروبا
لغير مبادئها كاملة المقامه عدان لودن
(بلاي دلا كسكورد) باريس ، وهذه
كانت أصلا أمام صرح مبد الآصر وعامه
من بأسماء الملك رمسيس الثاني وألمبه ،
ثم مسلات لأخرى التي أقيمت بمساكن
بايطاليا وبلن وغيرها

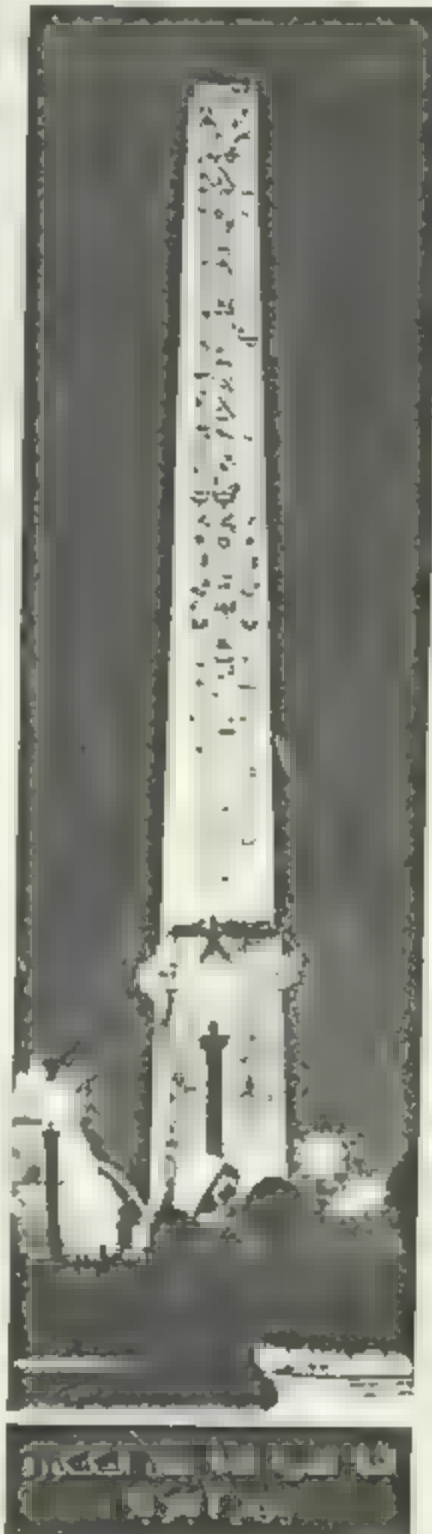
وديث ن حجاب النقب تقسم ما تكثر
عليه من الآثار سنويا بأن يتفرد المتحف
المصري بالقطع الأدرة ، هذه التي لا تطير
له ، وتأخذ هذه البعثات القطع الأخرى
بعد أن تترك بعض ما تشبهها لمتحف المصري
هذا جانب من الآثار المصرية الموهوطة
في تخرج ، فبين من الفارد أهمه هذه
المتحف البادرة التي تكثر بها متاحف أوروبا

مهرم كال

وامريكا

يحيط بها من جانب الملك متفرع واقفا ،
ومن جانب الآخر شخص مثل إحدى
الوديات ، وهذه القطعة فريدة ، إذ أنها
تختلف عن الثلاث قطع الموهوطة في المتحف
المصري التي اكتشفها ريزر في المكان

هذه



عند أن تكون مكونة بحروف صوتية في
شارة المبروغلدية كما هي في الديوتيقية ،
ركن م ي - عنه الحيد على عليها بحيدا
مبولاً

وفي الملك لاشه كان فريدو ش ميلبون
رواف منه وشاطه علما وقالوا وعد
منه على هذه المسألة ، وقد أخذ ذلك على
عاقبه ، في عام ١٨٠٣ سما كالب عمره
لا تتجاوز أحد عشر عاما ، وقد رأى
الملك الوحيد الذي وصله إلى عرشه
، هو أكثره الدرس وسعة الاطلاع في كل
من علمي التاريخ واللغات ومن صحتها الآله
القطعة ، ورأى أيضا أن لام من ذلك هو
أن تاريخ وراثة كل ما يتعدى من القطع
الذكورية بالآله المبروغلدية ، وقد قدم
عنه موراب من الحروف اللغوية
و بحروف المبروغلدية ، في سنة ١٨١٨ ،
فتيسر له بذلك أن يحل رموز أسماء كل من
بناوس وكابوطرا اللغوية في
سورس المبروغلدية واستمر يعمل بعد
ذلك ومارس بين خصوص المتعلمين من
ممكن في عام ١٨٢٢ من وضع أساس للآله
المبروغلدية وكيفية قراءتها ، فحصل حجر
رشد هذه

تمثال متفرع وزوجته

أما عن الآثار الموهوطة بمتحف بوسطن
بأمريكا ، فيمكن أن يذكر منها تمثال متفرع
وزوجته وهو من حجر التست وقد عثر
عليه العالم الأمريكي ريزر (Reiser)
في ممد الهرم الثالث بالحيزة ، ويثل الملك
متفرع وزوجته واقفين ، ويأخذ هذا التمثال
بالدقة النهائية في الصنع وهو يعد من أهم
قطع الفن في الدولة القديمة ، ولأهميته قد
أخذنا له قلنا عرضا في خزانة المتحف
المصري

الآلهة متحور ومتفرع

ول هذه القطعة من حيث الأهمية
علمه أخرى اكتشفها ريزر ، أيضا في
المكان به مثل الآلهة متحور في الوسط

بمناسبة مرور عشر

سنوات على اختراعها

الصامتة - الأفلام الناطقة - الأفلام الملونة -
الأفلام الحسنة

بدكرها إجمالاً موجراً عن الخطوة الأولى ، تمهيداً للكلمة مفصلة عن الخطوة الثانية

يرجع اختراع السينما إلى «لويس لوميير» الفرنسي ، الذي سبقته محاولات شتى لاختراع أجهزة تشابه السينما الحالية شيئاً ما ، والواقع أن العالم شهد «الصور المتحركة» قبل لوميير بأمد طويل ، يرجع إلى سنة ١٧٩٨ حين وضع مخترع يدعى روبنسون إلى عرض صور متحركة بالقانوس السحري . وفي سنة ١٨٣٥ اختراع العالم البلجيكي انطون بلاتوا جهازاً سينمائياً عرض في إنجلترا وأمريكا ونامت الحبيبات في هذا المجال حتى اختراع اديسون سنة ١٨٩٣ جهازاً لكيونوسكوب ، وهو صندوق صغير يدور فيه شريط قصير أمام حجة معبرة في أعلاه ، ينظر منها المرء إلى هذا الشريط الذي يمر على محل بمعدل ٣٥ صورة في الثانية ، فيحيل إليه أنه عبارة عن صورة واحدة تتحرك بالاشباح الرسومة عليها . ثم جاء لوميير فدرس هذه الأجهزة وحسنها وابتكر منها جهازاً صوريه شريطاً كاملاً يتلخص منظر الحياة اليومية . وقد أسأهنا هذا الرجل داراً للسينما كان يعرض في كل حصة فيها عشرة أفلام ، إذ لم يكن طول الفيلم يتجاوز عشرين مرراً

ومع أن الناس كانوا ينظرون بمنى السخريه والاستهراء إلى الاختراع ، إلا أنه لم يلبث أن خطا سريعاً وارتقى عالياً في مدة وجيزة فقد بدأت بعض الشركات بإخراج أفلام طويلة نوعاً ما ، ودخل العنصر الروائي



لا يحمده إلا أدبه محاروب اعطوا له واحتصوا به ، وفي الرقص مثلاً في هذه السكواكب اللامعة التي يتهاقت الناس على رؤيتها امتثال جبر روجرز وفريداستير ، وفيها للموسيقى التي لا غنى عنها في أي فيلم من الأفلام ، والماء الذي كاد يهجر المسرح إلى السينما حيث سمع جريس موروجانيت مكشوناه وبول روسيلين ... وفيها الرسم الذي ارتخت به السينما عالياً ، ولا سيما فن الزخرفة ، وفيها - بعد هذا كله - التمثيل الذي يقارن ، وقديز ، التمثيل المسرحي ، حصل جماعة من الفنانين للوهويين ، أمثال شارلي شابلين وجورج كريليس وفردريك مارش وحرين حريو ...

الجهود الأولى

السينما الناطقة هي المرحلة الثانية من المراحل الأربع التي خطتها صناعة السينما حتى اليوم ، وهي على التتابع : الأفلام

أن مبدأ سياسياً أو رأياً عالياً ظهر مد عشر سنوات خلت ، لما تجاوز معناه قطراً محدوداً أو منه محصورة ، ولاحتساح إلى عشرات وعشرات من السينمات ريثما يطن أفلاك الأرض ويسط ظله فوق أملاكها ... أما السينما الناطقة فلم تكن تظهر وتجمع في أمريكا منذ أعوام قلائل ، حتى ذاعت وانتشرت في شتى أرجاء الأرض ، فبهرت الناس وجذبتهم إليها في اهتمام وشغف ، سواء في ذلك أهل الشرق وأهل الغرب ، ومالك الآلاف والصامتل الفقير ، وأستاذ الجامعة ودجل الشارع ، والجند والأب والحفيد ...

ذلك أن السينما الناطقة ، وإن كانت أقصر الصور الجميلة عمراً ، إلا أنها تجمع هذه الصور كلها في قمتها ... ففي الأدب مثلاً في السيناريو ، الذي يعد الآن فناً قائماً بذاته ، لأنه يعرض بأسلوب خاص متكرر



إبراهيم مورات



ماريا بي

وكان أول من ظهر في الأفلام الفرسية الناشئة في فيلم « عن واهل »

الساخ في صناعة السينما. وكان الفضل الأول
لشرب التي أعجب رواد الفن السينمائي وعلى
رأسهم ما كس لنشر الممثل الهزلي المعروف
ثم انتقلت إلى أميركا حيث بدأت نهضتها
الجديدة ، وقامت مدينة هوليوود ، حيث
ترعرع الفن السينمائي حتى بلغ هذه القوة
الريفة التي يمثلها الآن ، فقد غذاه رجال
للال بأموالهم الطاءة ونهضت عنه الصانون
تواهم وجهودهم ، قدموا وطيداً راسخاً ،
واخذ الصفحة العالمية منذ نشأته الأولى ،
فانتشر في جميع العالم رواياته القوية الرائعة ،
التي أطلعت الناس على نواح جديدة شائقة
في حياة العالم ومغامرات الناس

الفيلم المتكلم

أما الفيلم المتكلم فبده ظهوره الحقيقي
يرجع إلى سنة ١٩٢٥ حين ظهر « آل
جولسون » في فيلم « منى الحمار » الذي
اجتمعت فيه الأصوات والحركات معاً

وقد بدأت جهود المخترعين في إحراج
الأصوات على الشاشة ، منذ أواخر القرن



« آل جولسون » في فيلم « منى الحمار » وهو أول فيلم
اجتمعت فيه الأصوات والحركات معاً وكان ذلك في سنة ١٩٢٥



مارك شارب شابلن حتى اليوم مضرباً عن السبيل الشكيلة
وتقله هذه الصورة في أحد مشاهد فيلمه الأخير (أوار المدينة)

تسمعها من كل مدير شركة سينمائية ،
تصحبها سحره لداعة وهو يقول :
— وانحنا ، الزبدون ان نعمل الصور
التي ترسمها آلة التصوير تتكلم وتضحك ...
اذا فاصنعوا لنا ، واخترعوا شراً ،
ولكن شركة سينمائية فقيرة مملوءة ،
كانت صاحبه الفشل في تشجيع هذا
الاختراع وتعبه ، وهي شركة « جوان
وارغر » ، ذلك أن أصحابها كانوا جماعة
من القاصرين ، تغلبت بهم الظروف المالية
الحيثيات ...
تخلبا غريباً فأشرفوا على الافلاس مراراً .
ثم نهضوا من كبوتهم واستعادوا مكانهم
المالية . قد عرس عليهم هذا الاختراع
قلوبهم ، وقالوا :
— هب انه سفر ... فلماذا يصيرنا ؟
ان شركتنا على وشك الافلاس ، وكل ما
بقي لدينا هي بضعة آلاف من الدولارات
طعنتمها فاما ذهبت كما ذهب غيرها ، واما
عمداً فلستعدنا ما أحتاجناه وردنا عليه آلاى
الحياة ...

الماضي عند ما رأى « اوجيست بارون »
أن يسجل أصوات الممثلين والممثلين على
اسطوانات تدور في أثناء ادارة الفيلم ، وقد
عج في هذه التجربة عما يدكر ، وكانت
الأصوات تتفق مع الحركات الى حد ما .
ثم تولى « بيون جومون » سنة ١٩١٠
العمل على إيجاد جهاز دقيق كامل يوفق بين
الأصوات والحركات في وقت واحد . وكانت
فكرته الاولى تقوم على أسس فكرة
« اوجيست بارون » أى ملء اسطوانات
فونوغراف بأصوات الممثلين ، وادارتها في
الوقت الذى يدور فيه جهاز الفيلم ، على ان
تتفق كل كلمة مع حركتها المناسبة . وكان
بجانبه باهراً الى حد كبير ، فقد أخرج
مبدأ صغيراً يلقى فيه احدهم خطبة قصيرة ،
وعرض هذا الفيلم على أحد المعاهد العلمية
فأقره .

وأحدث هذا الجهاز ضجة في أوساط
السينما ، شجعت « جومون » على مواصلة
جهوده وبغوته ، حتى صار جهازه قادراً
على اخراج افلام ناطقة مملوءة لا بأس بها .
وبسل من القراء من رأى بعض هذه
الافلام ، فقد عرضت في مصر قبل الحرب
الكبرى ، تلك الحرب التي اوقفت جهود
جومون كما وقف نشاط السينما ونصورها
فترة طويلة .

واستمر الامر مقصوراً على هذا الجهاز
حتى كانت سنة ١٩٢٥ حين أعين سناً
« ولادة الفيلم للشكلم » . ومع أن
الشعب الأمريكى سمع بأدائه الافلام الشكلمة
التي أخرجهها جومون ، الا أن ذكره اهتم
من دهمهم ومصار فصل خراع هذا الفيلم
راحصاً الى « شركة النسمون ولنتراى
الامريكية » التي أخرجت جهازاً لا يوقى
الأجهزة السابقة كثيراً الا في دقة بوضعه
بين الأصوات والحركات

وقد عرضت هذه الشركة اختراعها
على شركات سينمائية مختلفة فقبلت بكل
اعراض وتجاهل ، وكانت الكلمة التي

مه بأن واجب الممثل أن يخاطب العالم كله
وللممثل للتكلم يخاطب فريقاً منه حسب .
وهو يتبين بأن السبق للسينما الصامتة ،
ولكن الدلائل الراهنة تؤكد خطأ
سوءه .

أما الخطوات التي تلت الفيلم اسكلم ،
فهى الفيلم الملون ، والفيلم الجسم ، ویراد
احمال التلفزيون فى السينما ، فيستطيع المرء
وهو فى داخل بيته أن يرى الفيلم الذى
يعرض فى إحدى دور السينما القريبة منه أو
بائية عنه . ومن التطورات الأخيرة فى
ساعة سينما ، ألا يصدر الصوت عن الشاشة
كما هو الشأن الآن ، وأما توسع أجهزة
فى ردة السينما حول جمهور المشاهدين
وبين مقاعدهم ، وذلك كي تكون الأصوات
المنبثقة من كل مكان « حوا » خامساً يحيل
للمسرح أنه الحو الحقيق للمشاهد لى يراها
على الشاشة

لغة يمثلها ويمثلها ، ولكنهم لجأوا الى
طريقة « الموبلاج » أى صنع نسخ عدة
من كل فيلم ملقات شتى . فو فرنا يسمعون
فيما يطق الفرنسية ، وفى ألمانيا يسمعون
الفيلم معه يتكلم بالانجليزية ، وفى إيطاليا
يسمونه أيضاً باللغة الإيطالية . . . وقد
فكرت مصر أخيراً فى تطبيق هذه الصكرة
ويقال ان استوديو مصر أراد فضلاً أن
ينفذها فى فيلم « مستر دينر الشاذ »

وقد قضى الفيلم للتكلم على كثير من
الممثلين البارزين فى السبب لعمامة ، لأن
مؤهلاتهم الصوتية غير كافية ، ونشأت
طبعة جديدة من الممثلين والممثلات فتمت
بوصوح الصوت وعظمه

واحضفت السينما هذا فن للموسيقى
والعالم ، كما عرضت على مسامح روادها
أصوات الخطباء والمعلماء

وما زال الممثل العظيم شارلى شابلن
مضرباً حق اليوم عن السينما للتكلمة ، إذ

وكانت مضامرة انتهت بنجاح باهر
فقد رهوا جميع تمثيلاتهم وبدعوا
المنس بأن انفقوا ٣٠٠٠٠٠ جنيهه اعلاء عن
أفلامهم المتكلمة . . . وأحدث الشركات
الأخرى تنظر اليهم هائزين صاحكين ،
وسكهم مصوا فى طريقهم واختاروا ميناريو
غنائياً ، وانفقوا مع الممثل المشهور « آل
حولون » و ستاعوا ان يعرجوا فيلمهم
النجاح المشهور « معنى الجاز » الذى طق
آفاق العالم ، وصار أعية الناس فى كل مكان
وهكذا كان نجاح هذا الفن العظيم
واجباً الى مضامرة أربعة اخوة كانوا على
شد الافلاس ، ولى صوت من أراد أن
يشرب فى هذه العمارة الطريفة .

ولكن السينما الناطقة قولت أول
الأمر بكثير من الشك فى امكان نجاحها ،
فقد ظن بعضهم أن « تكلمها » هذا يقضى
على صيتها العلية التى تستمد منها قوتها ،
ويصير غرضها مقصوراً على البلاد التى تفهم

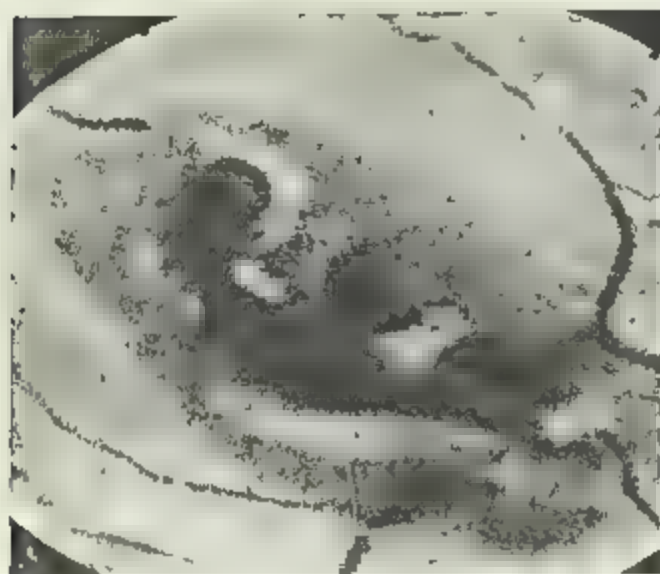


سين هذه الصورة الآلات الحديثة التى تستعمل فى التقاط
الصور . . . فترى مشهداً حدثت ردت على العرض الحية
(سينما لوى) وأمام (الكاميرا) ومصايح الامانة



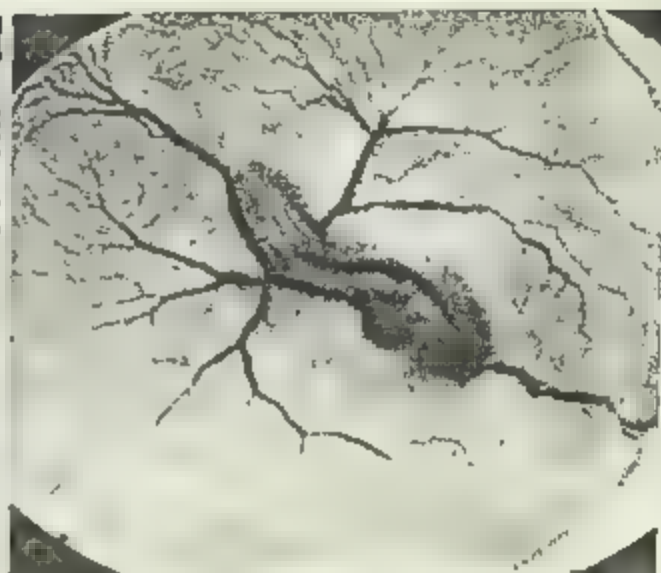
نشوء الكتكوت داخل البيضة

العلماء يبينون كيف يتكون الجنين
وتتطور أشكاله، منذ ساعته الأولى



الكسكوت يتفرد

بعد اليوم السادس يخفق قلب الكسكوت عالياً ، ويبدأ الدم يسرى في شرايينه البيضاء ، ويعتدى الكسكوت الثاني من البيض ، وهو المادة التي تلي الغلاف الكلي لمروء ، بالتشريح ويرى في هذه الصورة ، مخطلة شعيرات دقيقة متشعبة ، وفي داخل هذه البنية يكون الحنين قد صر واضحاً في صورة قطعة من الدم واللحم



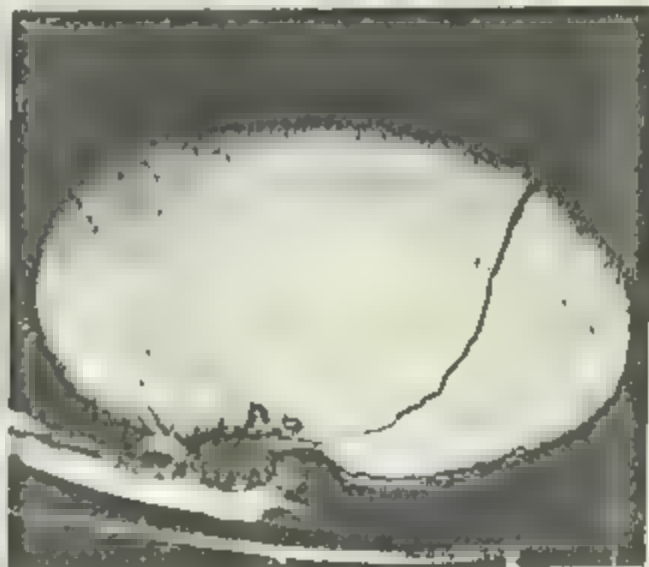
بدء الحياة

بدأ حياة الحنين في البنية عقب وصفها مباشرة . وبعد مضي ٤٨ ساعة حسب ، يمكن للأحمر الدقيقة أن تسمع الأسماء ، وقاب قلب الكسكوت . . وبدأ الحنين يتكون وبشكل عند ما رقد الدساحة على البيض ، فبدأ حرارة الأثم حياء الحنين وتعدده على النام ، وهذه صورة البنية عقب وصفه بيومين كاملين



قبل نمو الريش

أحدث هذه الصورة لبيضة في يومها ثلثي عشر . ويرى فيها الكسكوت وقد أخذ شكله الأحمر ، وصار يشبه الدساحة شين ما وسكن رأسه لم تكن كاهل الأحمر ، ويرى العين كبيرة ظاهرة . أما الريش فلم يبدأ ظهوره ، لأنه ألى عقب تكون اللحم كله . ويرى جسم الكسكوت مدمجاً حول مصه كما يتدف حنين الأمان



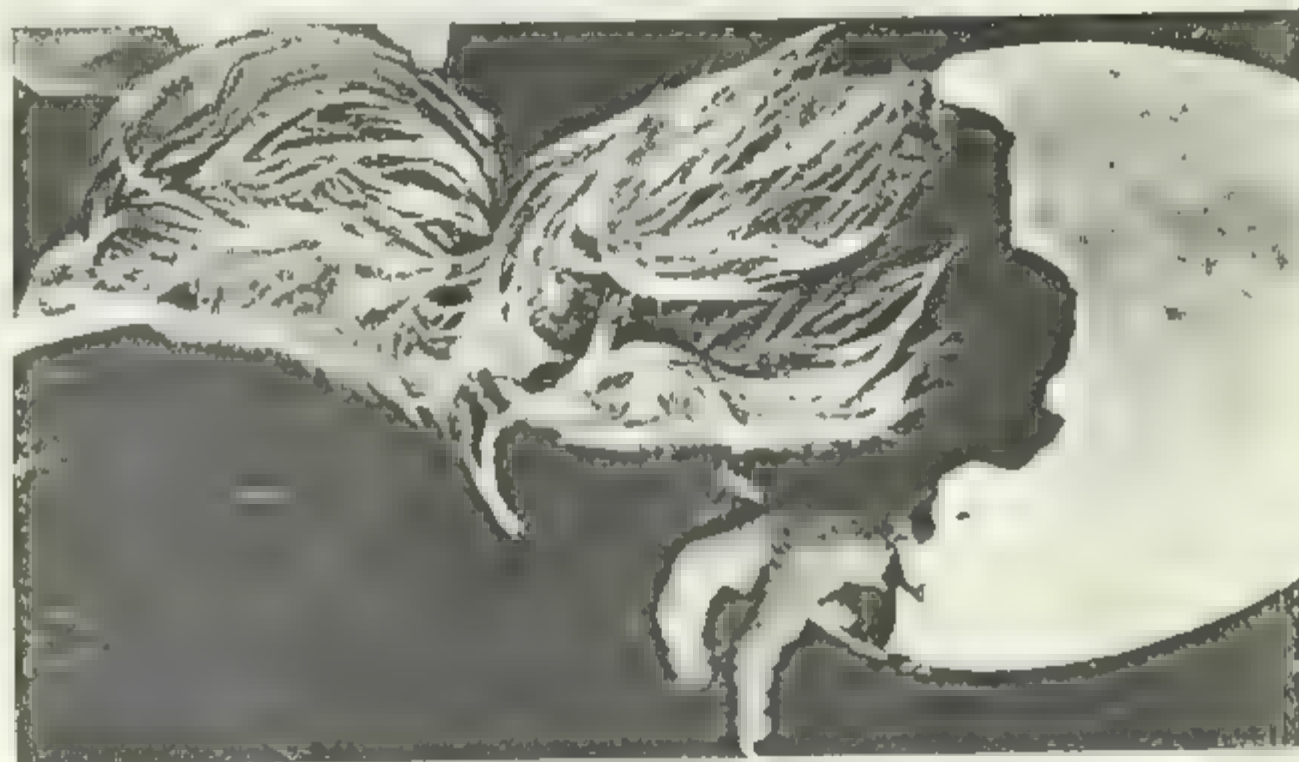
تكوينه الأعضاء

ولكن شكل الكسكوت لا يصبح ، إلا بعد مرور ١٢ يوماً على الأقل . وترى هنا صورة بيضة في يومها الثامن ، فما زال الحنين بلا أعضاء ما عدا العين التي رى واضحة في الراوية اليسرى وبدأ ظهور لأعضاء من اليوم الثامن إلى اليوم العاشر ، والعين من أول الأعضاء التي تظهر ، ويبدأ أول لأمر كبيرة الحجم ، حتى أن تكونت الأجزاء المحيطة بها ظهرت في شكلها الصغير العادي



تف البيض

وبعد أن يكتمل الكتكوت جميع أجزائه ، ويتغطى بالريش كله ، يتف عشاء البيضة بعمارة تف صغيراً ، ثم يموا أخرى منحورة على شكل دائرة ، إلى أن يحدث طوة كبيرة في العشاء يستطيع الخروج منها ، وذلك بعد أن يظل فيها ٣١ يوماً كاملة ، كما ترى في هذه الصور الثلاث



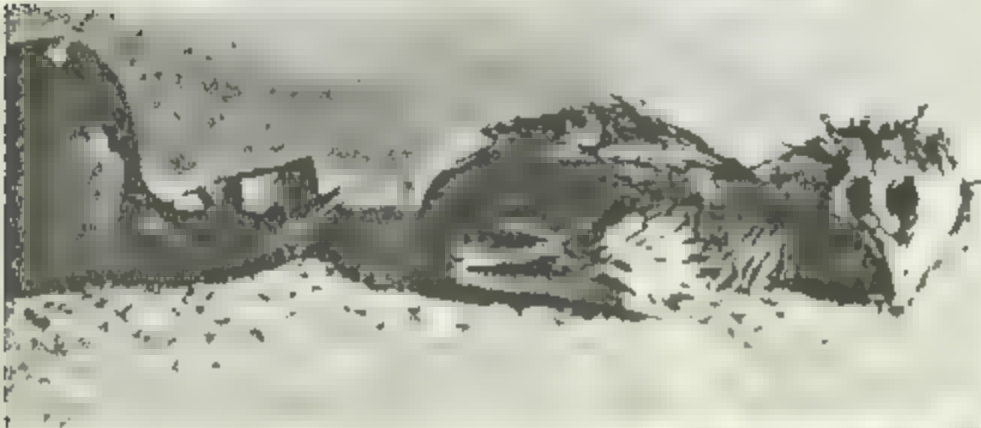
يوم المولد

رأى الكتكوت الدنيا لأول مرة . . . وتراه خارجاً برأسه بيضاء جلية حذابة ، وريشه في هذه الحالة رطب مبلل ، ولهذا يظل عدة دقائق عاجزاً عن السير حتى يجف ولكن هذه الكتكوت أياً ما . . . واصله وهو ملتبس حوله من في هذا الشكل الصق المصور ، يحمله عاجراً عن الوقوف والمشي نواً



١ الكشكوت بنام

تري الكشكوت عقب خروجه
من البيضة نوأ ، وقد ارتجى
على ظهره صمغا واعيا ، ثم
لا يثبت أن يكوى على وجهه
دون أن يستطيع رفع رأسه
ولا أن يقوم على قدميه ، ويظل
هكذا دقائق كثيرة يستعيد
فيها قواه ، وكأنه يتأهب
لحياة طويلة . حتى إذا حث
ريشه واستراح من تعب ،
نمض نشيطا وأخذ يهرى هرا
وهذا ساعيا عن قوته . . .
وهكذا ننم قصة الحياة
بأسرها في هذه البيضة الصغيرة
وكشكوتها البسيط



الجسم وتوضيحه وامتداده بوقود يولد الحركة والحرارة ، هذا فوق انها شبيهة بمعوية طبيعية للتناقى واذا أضفنا الى ذلك انهار خبثه الثمن ، وان لاواد التي تصنع منها موقورة عندنا ، تين لنا مطع أهميتها كقطعان يكفل العافية والقوة للخلاليين من الفقراء والفساديين

المدمنس

المشهور عن القول المدمنس أنه د مسير

الطن ، بقائه مدة طويلة في المعدة وذلك لطهه خصمه ، والواقع أن هضمه على السبيل :

أولا - يبق في البدر مدة طويلة ، فيتجمد الزلال الذي فيه ويصير هضمه (أي تحليله الى مركبات أبسط) صعبا

ثانيا - وجود الخللا وهذا الخللاف أو القشر مركب من السيلولوز غير القابل للهضم ، وعلى ذلك يحول دون تحليل المادة الزلالية والنشوية محلا صعبا

واذنه يكون من القيد صعبا وعذائيا أن يفشر المدمنس قبل أكله اذا كانت للمعدة صعبة أو يمنع عن أكله بادرة ... على أنه مع ذلك طعام الجميع في المدن وبعض القرى (خصوصا في الصعيد) ، ويزيد في قيمته الغذائية إضافة الزيت أو السمن اليه وأكله مع البصل الاخضر أو خللاه من الخضراوات الطازجة ... لكن يجب ألا يؤكل وجبة كبيرة منه للاعتمادات الى أسعافها. وحدا لو عصر الليمون عليه ، لما يحويه من الفيتامينات . ولا يعوتنا أن نوع القول له دخل كبير في قابلية هضمه ، فالقول الصيدي أفضل من البحري ، وبعض الصيدي أفضل من بعض

وما دعنا نتحدث عن القول المدمنس ،



من الوجبة الصحية الغذائية

الدكتور على حسن

الاخصائي في الاغذية والاستاذ المساعد بكلية الطب

وهي غذاء أساسي للاغلبية الساحقة من أهل المدن - ولا يؤكل منها في القرى شيء - لكنك لن تجد مصريا مهما ارتفع قدره لا يشتهيها

وتصنع الطعمية من القول والخضراوات والفاكهات . وعلى أن بالاحرى شغل في الزيت . ويحتوي القول على كمية كبيرة من الزلال والبروتينات ، ويحتوي الخضراوات على الفيتامين والاملاح المعدنية والسيلولوز ، وقبلها لا يبعد الفيتامينات ولا يتلف الزلال كثيرا ، المهم إلا في الطبقة الخارجية منها . ذلك لأن الحرارة داخل القرم قد لا تصل الى درجة غليان الماء الا لحظات . فهي على هذا الاعتبار سبيل الهضم يتفقد الجسم من عناصرها الغذائية قدرًا عظيما ، وهذا علاوة على اشتغالها على السيلولوز الذي يسه الامعاء فتسبب صلاتها كالتجمعات ولا ممانعة في القول بأن الطعمية غذاء جيد لاحتوائه على مجموعة طيبة من العناصر الضرورية لجسم

اشتهر من كل دولة من الدول نوع أو أنواع من الطعام يشيع فيها في أولا ، ثم يؤخذ عنها فيعم الدنيا ويتذوقه سوى أهلها ويشتهونه ، مثال ذلك : « الروزيف » عند الانجليز ، « الككية » عند السوريين ، « الكسري » عند اليهود ، « الككسي » عند انظارية ، « الينج ضوله » عند الترك ، « اللوحيه » عندنا . . . وما يحذر ذكره في هذا المقام ان للمعور له الملك فؤاد حرص

على تقديم « البلح صلمه » لصيفه حين طوافه بممالك أورما رائرا حكرعيا فاستطعموه واشتهوه

فداع صيته هناك ، وأندرج في قوائم الاطعمة الارستقراطية واشتهر به طاق مصرى مع انه مأخوذ عن الأتراك

وانك لو اوجد في كل مملكة أوانا من الاطعمة يشيع بعضها بين الطبقات الفقيرة والبعض بين الطبقات الربية ، مثال ذلك شوربة « عش الصافير » التي ابتدعها الطباعة في القصور الملكية بالسين ، وتعد من أعشاش طائر نادر هناك يأوى الى كهوف في سمح الجبل بجيدة التناول ، يباع سواد الشعب بهذى على الارض لاطهى ببساطه اطربه .. وقد يشترك الاعبياء والامراء في لون واحد من الاطعمة القومية ، مثال ذلك الككية عند السوريين والقول للمدمنس عندنا

وأوان الطعام القومية في مصر كثيرة منها : الطعمية ، والمدمنس ، والصارة ، واللوحيه ، والمدمنس ، والككشك ، والقول الثابت

الطعمية

ولبدأ بـ « الطعمية » الشائعة في المدن

بؤكل بكثرة في الريف ولندن ، وبغية
الجميع ويشتهونه - وتظن أن مصر وسوريا
قد تهرستا به

العدس

يحتوي العدس على زلال كثير وشويات
قدر كبير ، وعلى أملاح منها الحديد . .
والأفضل أن ينزع قشره . . وقد برهنوا على
أن الجسم ينتفع به ٩٠ ٪ منه إذا كان
مقشوراً ، و ٦٥ ٪ منه إذا لم يكن
مقشوراً . . وعلى ذلك فالعدس العادي أفيد
غذائياً من العدس للعدس (أوجبة)

الكباب

الكباب والكفتة واليفة سر صناعي
لا يوج به أمثال الحافى وهي ليست سوى
قطعة من اللحم مجهرة بالصل وبهض
التوابل بطريقة خاصة ، تعطى مكهة خاصة
يسهل لها الهضم وتصبح لها شهية ، ومن
ها تدرك كفة الاقبال عليها - الذوق
والراحة ، هما الفائدة والرغبة ، وبها عدا
ذلك لا يزيد الكباب والنبعة والكفتة عن
أنواع طعام المتجدة من اللحم

الفجل والجرجير

والكرات والصل الاخضر

لهذه الخضراوات مزية عظيمة من
جهة ادوائها - على العنبانيات والأملاح
المعدية ، ومن جهة الاناس التي تحتوي
عليها - وهذه الالاف لا يعرفون ان يذكر
انها لا يهضم ، وانما يعيد تجميعها بكفة
كبيرة في الامعاء الفلأط ، فتقذفها الى الحركة
مساعدة ايها على طرد محتوياتها ، وهذا هو
السبب في صبح الاطباء لبعض الرضى بالاميباك
لرمن أن يتناولوها ، ذلك لأنها تساعد
على البرر

و جرامات من الشويات . الا أن
العادة حرت بطبخها مع الطيور (الاوز
والبط والفراخ والدكة) او مع اللحم ،
فما يعوض ما فقدته أصلاً من الزلال . ولما
كانت تؤكل بشية ، فإن الخبز يعوض
ما فقدته من الشويات . . .

ولمذا كانت للوخية طعاماً جيداً ،
وإن ما يوضع عليها من « التقلية » يجعلها
شبيهة بالذقة . ولما كانت لا تنقى في النار
غير لحظات بعد رميها بخروطة ، فإنها لا
تعد شيئاً من فيتاميناتها ولا تتأثر أملاحها
المعدية ، فهي من هذه الناحية أكثر
فائدة من الطعمية

وفائدة للادة الفروية ، هو أنها تـ
« لينة » - يبرأ . . وهي أي لادة العروية
ووجوده أما في الحلة والبامية والنفاس .
والحلا ، يصحبها الملاحون الى الفرة لصنع
« السار » - يجعله في مرتبة الفم من حيث
القيمة الغذائية . والادوية تحتوي أيضاً على
فيتامينات وقد لا بأس به من الالاف
غير المعصرة المفهم ، وهي محبوبة تؤكل
بشية ولا يكاد يحلو منها بيت يوماً بعد يوم
في لندن والقرى

والفقدس ، شه الطاطس في محرماته
ويريد عليه بوجود هذه لادة الفروية التي
تعطيه طعاماً خاصاً . ثم ان اضافة « اللق »
إليه ، تصيب اليه كفة كبيرة من العنبانيات
والاملاح للمعدة

الكشك

هو لن متحمّد - أو قل انه لن رائب
مضاف اليه المقيق أو الحلة ذاتها ، فهو
مفيد جداً لجمه بين مزاي الفم ومزاي
الان الرائب . . وهذا الذي يجب تنميجه
لقيمته الغذائية الكبيرة ولرخسه
ثم ان الكشك يطبخ مع الفراخ طدة
أو مع الطيور ، فتزيد قيمته الغذائية . وهو

يسكلم عن غيره من المدمات ، فتقول
ان الربيين يدمسون اللوبية والفمخ والذرة
(البيلة) والعدس . . . و « البيلة »
في الذرة أو الفمخ ، قد يوضع أو لا يوضع
عليها السمّن واللبن ، ويرش عليها
السكر ، وهي غذاء لا بأس به ولكنه غير
المهم ، نظراً لوجود « الفشر » . . . وأما
العدس ، وهو ما يسمونه « العدس أبو
حبة » فربح الحديث عنه قليلاً

البصارة والسابت

ومن الاطعمة المتجدة من العول :
البصارة والسابت ، فأما البصارة فهي أسبر
هعما من العدس لكنها ليست شبهة اللحم
مثل العدسية ويضاف اليها قدر من
المصراوات مثل الكسرة والسبق واللبن
مع العدس . وقد يضاف اللبن فيمحو
ام اللحم المروم ، وهي شبهة ويشت عسرة
الحكم بالدرجة التي يصورها العدس . وتطلى
شرب الماء بعد أكلها بكثرة ، راجع الى ما
تحتويه من أملاح ، ثم إن تحليلها الى
مركباتها البسيطة في المعدة يتطلب كمية من
ماء ذوق المعد

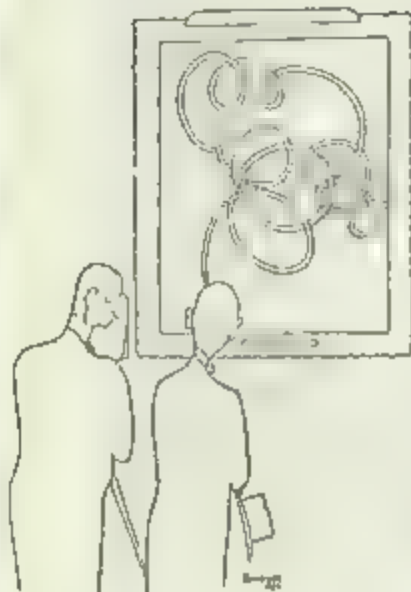
والذات أسهل الاطعمة الهواة هعما
لأنه يؤكل مقشوراً ، ولان شربه يحوى
على عناصره بصورة بسيطة ، ثم ان الكور
الذي يرش عليه يجعله شبيهاً
وبغى به « الهولية » وهو العول
الدشوش الذي أصيب اليه الارز - وليس
شاماً كالأصواع الباقية

الملوخية

أوراق الملوخية محوى كسات كبرة
من الاملاح المعدنية والفيتامينات ، كما تحوى
مادة عروية تسمى « نايوسيليج » وقد
اتضح من التحليل أن كل ٢٥ جراماً من
الملوخية يحوى على ١١ جراماً من الزلال

سياسة العالم في خيال الرسام

السياسة البريطانية



فرسي - هذا الرسم الغريب ؟
لا أرى أنه يدل على شيء
انجليزى - لا إلا أنه معنى ومعنى
كله في سرلك إنه رمز للسياسة البريطانىة
عن (هيلمند)



الموسيقى السياسية

عندما تعرف نغمة التلحاح الرئاسى
عديد و يشال و مات سمع و نجران
عن (دى روشيد)



السلام بمنزلة

حكمة السلام وفي هذه عين الرسون
عنى على محور لسياسة العاشنية والاربية

طيارة المستقبل



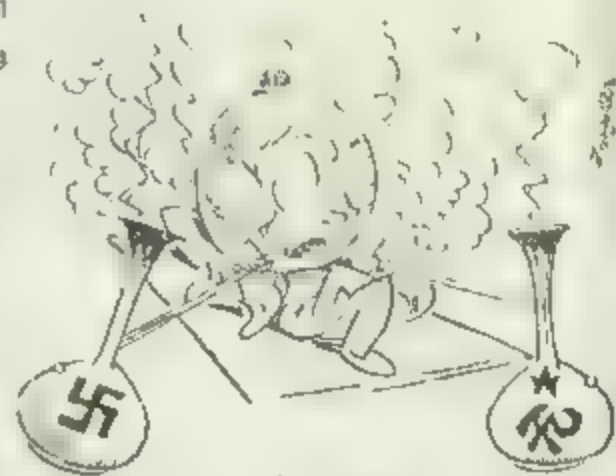
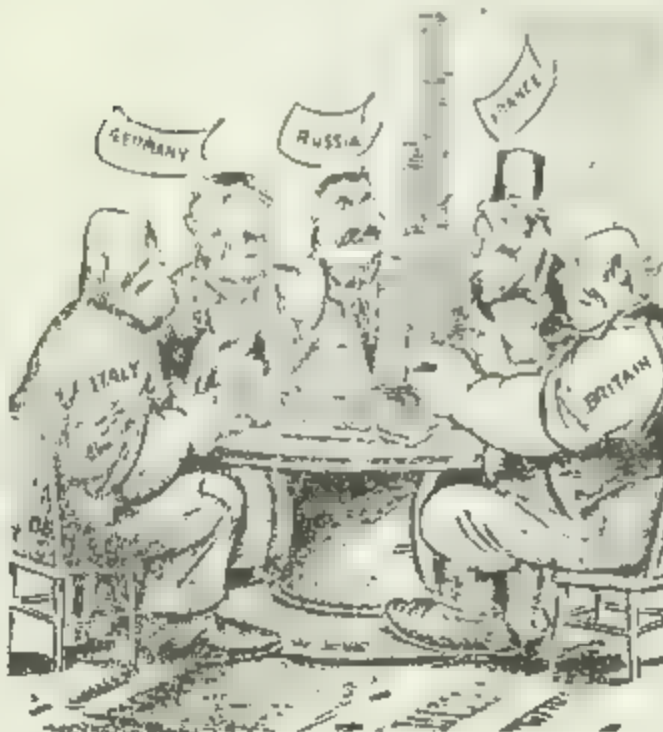
مدرس فنار

هنا حدث مبدئي في معاهدة فرساي ، ففتلنا ودفتنا في هذا
القبور... ولكن زيادة في التأكد من قوة المدرس ، أريد أن أخرج
في هذه المرة معه

عن (واشنطن بوست)



عالم من معاد العجارات ريدش
نكره في كل شيء - كل محبة مع
تدريج في سماء فوق رؤوس البشر
عن (ريتشموند تيمز - وساتس)



العالم برفق

هذه سحب الكسفة من الجحش ، في بعد جوا اعداء
وتريد سعاد ، هي لأفاس التي رسمها دون هذا الجحش
« أفول » البقرة ، و« أفول » البولفسه
عن (بورت شيكس)

على حائدة القمار

نراهيون ، لا مازين ، الجحش ، من غلايس لأرواح
عن (واشنطن بوست)

حوادث طريفة عن الصيام فترات طويلة

الصوم السياسي

ومضى به اضراب رجل من رجال
السياسة عن الطعام احتجاجاً على امر ما .
واظهر مثل في هذا صوم الزعيمين
الايرلنديين الكبيرين تيرنس ماكسوي
وحوريغ مورى ، اللذين اقاما في
١٩٢٠ ثورة عيفة في بلادهم ضد الحكم
الاعبري نقص عليهما روح بهما في
سجن دبلن ، حيث امتحا عن تناول
الطعام الى أن قصيا عليهما
الأول بعد سبعين يوماً ،
والثاني بعد أربعة وسبعين
يوماً لم يدوقا خلالها أى
طعام

وأقرب مثل الى أدهاس
عن هذا الصوم السياسي ،
صوم لهاثا غاندى احتجاجاً
على سياسة بريطانيا في الهند .
وقد أصرب عن الطعام عدة
مرات ، فحككت أنباء صومه
روح العالم رجلاً ، فترى
الناس في الشرق والغرب
يتبعونها ويتحدثون عنها
كثيراً ، ويرى رجال السياسة

الاعبرية معيين بها حشيه ما قد يسمرعه
هذا الصيام من اقارة الهدى كلها . وقد
أحدث صوم غاندى في عالم السياسة أكثر
ما أحدثته مؤتمرات السياسيين ومداولاتهم
وأحاديثهم وكتاباتهم . وقد لجأ عدد من
الى الصوم تحسباً لتعدي حخته الاحتجاجية
الحديثة ، وهي توجد طوائف الهدى ،
واعاد مسودى امريكية العيس . وقد
صام غاندى عدة مرات اسبوعاً كاملاً ،
ولكنه مد ثلاث سنوات صام ثلاثة أسابيع
كاملة أشرف فيها على الهلاك ، وكان ادراك
سجيناً فأطلق سراحه ، ولكنه لم يتعاف

أطول من ثلاثة الى يستطيعها رجل شأ
في بلاد حصه التربة وافرة الحيرات .
فتسود معدته منذ نشأته الأولى على كثرة
الطعام . وكما تصدم الرجل في السن كان
أكثر صبراً على الجوع واحتلال الصوم .
ولمدا فان القوافل التي تضل في البوادي
ويبعد رادها ، يهلك شاتها ثم رحا
فهل أن يهلك شوحها ثم يهدمون .
ولاشك في أن لاعربة الناس والقوة الخلفية
الراححة ، تأثيراً كبيراً في معدرة برص

جميع الأديان تعرض على متفنيها واجب
الصيام عن الطعام ، ذلك أن مجاهدة الجسم
ومقاومة شهواته ، ترقى بروح الرء وخلفه
وتظهرها من شوائب التي والسوء . ولا
تختلف الأديان في هذه الفرصة ، لا من
ناحية طريقة الصوم ومدته ومواعيده

على أن من الناس من يقطعون عن
الطعام أياماً وأسابيع ، لا أداء لواجب ديني
واعا لمرض مادي . كأن يضرب السجين
عن طعامه لأنه سجن روراً وعدواناً ، أو
لأن معاملته كساة إنداء أو

انتقام . أو كأن يندرداد
الرحلة في صحراء حرداء
مقطعة فيقتض صناعاً عن
كل ولشرب حتى يعبده
له أو موت جوعاً وطماً ..
أو كأن يجيع أحدهم منه
عمداً حتى ضعف وسوى
يقبح الناس على رؤيته مصابك
أحرما ، كما يحدث أحياناً في
سجن « السيركات » في أوروبا
وأمریکا

احتفال الصوم

وتختلف قدرة الأفراد

على احتفال الصوم تبعاً لاختلاف قواهم
البدنية ، وبيئاتهم ، وشأنهم ، وأعمارهم ،
وكذلك قوتهم الروحية . فترحل البدن
خير من الحريل في احتفال الصوم ومقاومة
الجوع . والذي يعيش في منطقة معتدلة
الناخ أقل حاجة الى الطعام . وبالتالي أكثر
حدا للصوم . من مدى يعيش في منطقة
قارسة البرودة ، حيث يجبر الى كية وامره
من العدد كل يوم ، تولد في منه حراره
صوم برودة المناخ . والدوى الذي شأ
في أرض معتدلة فقية ، لا عديها « تلاء »
معدته ويتحمها ، يستطيع أن يصوم مدة

كم يوماً ... تعيش بغير طعام ؟

احتفال الصوم . الصوم السياسي . في سبيل

العلم . الصحة والمرض حرافات . السعى الى الرق

على ترك الطعام فترة طويلة ، وأبلغ دليل
على هذا « غاندى » الذي استطاع بخل
قوته الروحية أن يصوم عدة مرات ، فترات
طويلة لا يتحملها رجل في مثل سنه وبنه .
والواقع أن تعود اسلافنا جمعاً ، وتعودنا
عن مد شأ الأولى ، بتدول كل يوم
ثلاث وجبات ، هو السبب الأول في ظنا
أن صوم يومين أو ثلاثة يرهق الجسم
ويذهبه . قال الأطباء يفرزون ان الجسم
لا يبنى سر في حاجة الى هذه الكمية
الوافرة من الطعام ، وأن في وسع الإنسان
ان يكتفى كل اسبوع بوجتين اثنتين . .

عن صومه حتى استجاب اليه الرباطة
لعض مطالبه السياسية

في سبيل العلم

وهناك من يصومون عن الطعام منذاً طويلاً ، صحة في سبيل العلم . وآخر هذه التضحيات تلك التي أقدم عليها رجل روسي منذ عهد غير بعيد ، فقد قرر الأطباء الذين راقبوه وفحصوه أنه امتنع عن الطعام ٦٠ يوماً كاملة ، وذلك ليحرى عليه العلماء بعض اختراعاتهم وتحاربهم . وقد ظل عتسماً قواه إلى حد ما طول هذين الشهرين ، ثم استأنف حياته العادية

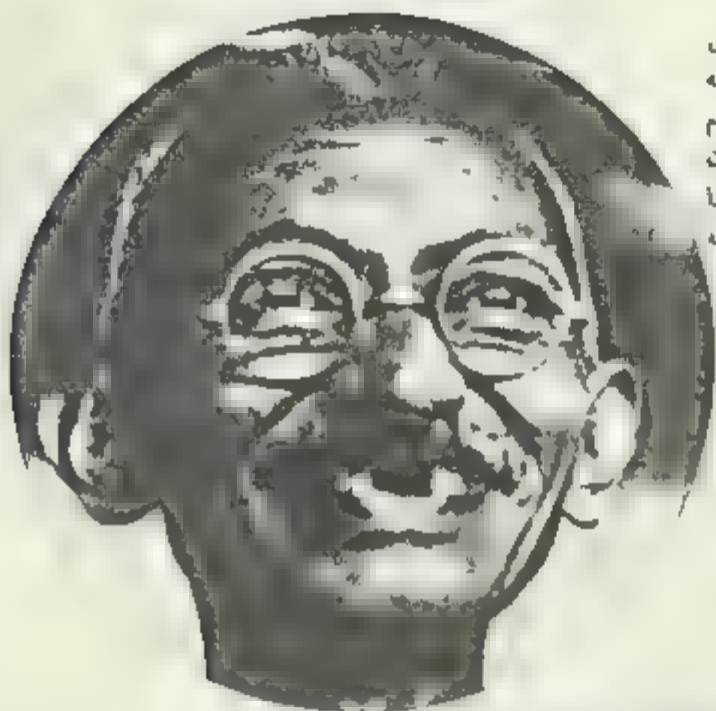
ويمكننا أن نصيف إلى هذا القليل من الصائمين ، أولئك الرحالة الذين يضلون الطريق في المناطق الجرداء وتنفذ مؤوتهم ، فيصومون كرها إيماناً وأسابع حتى ينحوا أو يهلكوا في سبيل العلم الذي رحلوا في سبيله . وقد وقعت من هذا القليل حوادث شتى أهمها ان ثلاثة من الأمريكيين رحلوا سنة ١٩٣٥ إلى مناطق « نونا سكوشيا » الجليدية ، حيث ضلوا فيها وقد طمأهم ، فبات اثنان منهم وظل الثالث يقاسي البرودة القارسة والجوع الهلك ٣٧ يوماً ، إلى أن استطاعت إحدى الطائرات التي أودتها الجمعية العلمية أن تنقله وتعود به رفق من الحياة

المرصم والصوم

وكثيراً ما يكون سبب الصوم مرضاً يل بالإنسان ، فنعرض عن الصوم وبعيه عنه . وقد ذكرت الحالات الطبية المعتمدة حوادث عرية من هذا القليل

وقد ذكر الدكتور بيرسن في المراجعة الأمريكية للعلوم الطبية سنة ١٨٥٢ ن إحدى امريضات في مستشفى ظلت ٩١ يوماً لا تدوق طعاماً ١١ وأنها احتفظت بقواها طول هذه المدة حتى اذا برئت من مرضها ، عادت تأكل وتشرب كما كانت

« صدى » الذي استطاع بقصر قوته الروحية أن يصوم عدة مرات ، فترات طويلة لا يحسها رجل في مثل



ويقال كذلك إن فتاة مريضة في مستشفى (نيو جيرسي) بأمريكا سنة ١٩١١ ، ظلت صائمة عن الطعام ٦٥ يوماً) وأطباء المستشفى وممرضاته يؤكدون أنهم راقبوا المريضة طول هذه المدة مراقبة دقيقة ، فتفتنوا من أنها لم تلق فيها طعاماً ما ا وقد حدث في ذلك العام في مدينة « ليونويس » أمريكا ، أن شيخاً عمره ١٠٩ سنة قد صام ٦٥ يوماً كذلك . ويؤكد أطباء مستشفى تورتو بأمريكا ، أن « بير هدرسون » قد صام في سنة ١٩٢٨ صوماً حقيقياً مرتين : الأولى دامت ٣٧ يوماً ، والثانية ظلت ٥٥ يوماً . وانه خرج من المستشفى بعد صيامه الثاني وقد فقدت صحته تقدماً كبيراً ، وصحب معدته التي كان يشكو منها

ولكن كثيراً من هذه الاماء موضع للشك والتكذيب ولا سيما أن الأمر لم يجر أطمع بجمع عليه تعد قراراتها حجة قاطعة وقد ذاعت في إنجلترا منذ سنوات

« البرت وولي » التي استبر صائماً ١٣ يوماً إلى أن جاءت صبة تنهجه عليه وهي تأكل شيكولاته ، فإذا يده تحت وتخطف منها الشيكولاتة . . .



فراى الأطباء أن يعذبوا الأمر بأنفسهم ،
فراقوها مراقبة دفيعة فكانت النتيجة أنه لم
تض تقعة أيام حتى بدأت الفتنة تهزل
وتنوى ، واضطرت أن تتفرق للأطباء أها
كانت تتناول بعض الطعام فى الحفاء

والحمد تيمس بأبناء شقى عن حوادث
الصيام بين الفقراء ، وكلهم موضع الشك
الناس ، إذ أنهم لم يعذبوا احتشاشاً علمياً
موثوقاً به . ومن هذه الأناء ما ذكر فى
العام الماضى ، وتناقلت بعض الصحف الأوربية
من أن الفقير « شرى مريلاى » قد
صام ١٣٢ يوماً مسالة . .

السمى الى الرزق

ونذكر أخيراً أن بعض الناس يجمعون
أنفسهم ليكونوا « فرجة » يقبل عليها
الناس مقابل أجر ما . وقد انتشر هذا فى
القرن الماضى فى أنحاء أوروبا وأمريكا ، وصار
كل سيرك رياضى يعرض فى برنامجيه « رجلاً
صائماً » منذ عشرات الأسابيع ، وربما منذ
عشرات الشهور . . وكان الناس يتراحمون
على رؤيته هؤلاء الصائمين وكانهم يصدقون
أنهم « صائمون » حقاً . .

ومن أشهر هؤلاء الإيطالى ميرالى
الذى صام ، أو ادعى أنه صام ، - ١٨٨٦
خمسين يوماً كاملة . وفى سنة ١٨٩٠ سافل



من « ماري فرير » ، الذى أصيب عرس مريب فى حلقها سد حنجه ، فلم تعد تتلج أى
طعام وشرب ، وظل فى المنفى ١٢ عاماً دون أكل . وراحا واحد الزائرين أسما . .

فرير من مدينة بروكلين ، أصيبت بمرض
عريب فى حلقها ، سد حنجه سداً تاماً ،
فلم تعد تتلج أى طعام أو أى شراب .
وانها مع هذا لم تهلك جوعاً وظلاً ، بل
ظلت سليمة البدن معتطة بقوتها ١٣ سنة
قضتها فى مستشفى للدينة حيث كانت تحدد
افواج الزائرين ، وفيهم الأطباء والطباء ،
وفيهم رجال الدين ، وفيهم العلماة الذين
كانوا يتبركون بها

ولا شك فى أن هذه القصة لا تجد اذناً
واعية عند أى سبب . ولا سيما وقد انت
النحرى ، يديم كذب وفائع مثل هذه كان
الناس جميعاً يذمون صحتها فمن ذلك أنه
فى سنة ١٨٠٧ دأب فى المحلة أن القصة
« آن مور » حادثة منذ عامين كاملين .

الكتور « نتر » الذى أراد أن
يجرب أثر الصوم فى الجسم . . .

قليلة فكرة غريبة صلات أذهان الناس ،
وهي أن الصوم لفترات طويلة يصلح للعلة
وتقوى الجسم ، قنفت كثير من الناس على
ترك الطعام بضعة أيام ، وكان أقدمهم على
هذا سيدة أوستوقراطية هي الينى بيشير
روحة اللورد بيشير قائد البحر لشهور ،
وقد أحدث صيامها ضجة كبيرة تناقلت
الصحب أحاره . وعلى الرأى العام تنعها
وقد استمر الصوم عدة أسابيع ولكنه لم
يكن صوماً كاملاً إذ كانت تتناول بصير
بعض الفواكه

نصراوات

على أن أكثر ما يذاع من أخبار الصوم
مشكوك فى صحه . ومن الذى يصدق
هذا الخبر الذى روته « بيوروك عجلىن »
سنة ١٨٨٠ عن فتاة ظلت صائمة ١٣ عاماً .
ضد ذكرت هذه المحلة أن من ماري



أهل باريس أن « ميسو حاك » قد صام ثلاث مرات في عام واحد مبدئها ٣٠ يوما و ٤٢ و ٥٠ يوما ، أي أنه صام ثلث الملم كله . وقد أراد الرجل أن يثبت هذه الدعوى في أذهان البسطاء ، فقال انه في الواقع لم يصم هذه الشهور الأربعة صوما حقيقياً ، لأنه قد تناول مرتين بعض الأعشاب المسحوقة ، إذ أحس أن الصوم كاذب يودى به . . . ١٠٠

ومن هؤلاء رجل ايطالى يدعى سوكى وقد صام في أربعة أعوام أربع دهات مبدئها ٢١ و ٢١ و ٢٦ و ٤٦ يوما . وقد توفى مواسم أوروبا وأمريكا في قصر ربحاني ، عارى الجسم ليعرض على أنظار الناس ، وقد حدث في إنجلترا أن أعلن احدى البرت وولى - أنه يصوم شهراً ، واستمر صائماً ١٣ يوما الى أن جاءت صبية تنفرج عليه وهي تأكل قطعة من الشكولاتة ، فذا يده تمسك في حركة غير ارادية الى الفتاة فتحطفت منها الشكولاتة ، وتدسها في فم وهو لا يكاد يدري . . . وهذا يدل على أن الامراط في الصوم ، يحل القوى العقلية

وقد أراد طبيب امريكى هو الدكتور ناز أن يجرب أثر الصوم في الجسم ، فأعلن أنه سيحاول أن يصوم ٤٠ يوما وقد قررر احدى الجمعيات أن تمنحه ١٠٠٠ دولار مقابل هذا العمل الخطير ، ولكنه لم يستطع ان يتقطع عن الطعام أكثر من اسبوعين استهدفت بعدها حياته وعقله للخطر ، وهذا يدل على ان أكثر قصص الصوم التي يصدقها الناس ، مكذوبة او مبالغ فيها

يعرف كواكك السيد ما للرياضة من أثر كبير في احتفاظ الجسم بنشاطه وحيويته ورشاقته لذلك تدرس أنواع التمارين الرياضية المختلفة وكل مؤثر النوع الأصح والأفضل هو ذلك بعدد ٦ مرات في اليوم ، إلى أقصى كفاية وتحمله على عيره تنحصر أوقات راحته في سعة مسافة طويلة ، وإلى جانبها كملها . وقد اتحدت نفسها ولا تأثم هذه الرياضة البسيطة الجملة ترتديه حين ترمي القمامة ١٠٠ كما ترمي في الصورة

كن قاضياً... واحكم

القضية - ١

ذهب أحد الزارعين الى سوق الماشية واشترى بقرة. يندل مظهرها على أنها سليمة من الأمراض، وعادها الى قريته ووضعها في حظيرته مع سائر مواشيه، وإذا هي مصابة بالعداوى، فسرت منها عدوى هذا البواب الى «دوابه» الأخرى، فمقت كلها. ورتب على هذا أنه لم يستطع ان يزرع أرضه في مواعيدها المدة، ففقد عثمها وفقد محصوله كثيراً، فلم يستطع ان يرضى عليه من الصراف والديون... فرفع ملكية عشرة فدان من أرضه، ويبيع بالمراد العلوي بثمان مائة، إذ يبيع الفدان بمائة جنيه وهو يساوي ١٥٠ جنيهاً على الأقل.

فرفع دعوى على التاجر الذي باع البقرة المصابة، يطالبه بمبلغ ٥٠٠ جنيه، وهو مقدس ما حصره في سبع فدان فدان في الزاد... وثبت للمحكمة أن هذا التاجر كان يعرف أن بقرته مصابة بالطاعون، وأنه غش المشتري واصله... فما حكمت في هذا؟

الحكم

لا يلزم التاجر الا برد ثمن البقرة التي باعها، وذلك لأن «التعويض» لا يتحقق الا عن الضرر المباشر فقط، أما الأضرار أو الخسائر التي تنجم بعد هذا، أي طرده غير مباشرة، فلا تعويض عنها.

القضية - ٢

أراد أحد أساندة الجامعة أن يسافر الى فرنسا، فاتفق مع إحدى شركات النقل على أن تتولى نقل أمتعته من القاهرة الى باريس وكان من هذه الامتعة حقيبة ملابس مملأها الأستاذ بملابسه ودرس منها مسودة كتاب ألفه وأراد أن يراجعها في أثناء بقائه في أوروبا، بالرجوع الى مصر أساندة السربون هناك.

ولكن حدث أن ضاعت هذه «الحقيبة»، فلم تكن حاضرة صاحبها في ملابسها معه، وعاش في كربة الذي كان يقدّر أن يربطه به ٥٠٠ جنيه، فعلا عن الضياع الأدبي الذي كان هذا الكتاب كميلاً بحقيقته وإدراكه...

فرفع دعوى على شركة النقل يطالبها بالتعويض، موصفاً عن خسارته للادبية والأدبية... ووجدت المحكمة أن صاحب الحق كان صاحب المال لشركة وتعميرها، وبهذا حكمت المحكمة؟

الحكم

مضى الحكم في هذه القضية بأن يدعى الشركة عن الحقيقة وما يحتمل أن يكون فيها من ملابس إذا أن حقايب السفر لم تعد لحمل مودات الكتب، ولهذا لا يصح أن تطالب الشركة بهذا المبلغ الكبير. ويجب على صاحب الكتاب أن يتحمل الخسارة المادية والأدبية، لأنه أهمل وتهاون في العناية عن مؤلفه.

القضية - ٣

ينص القانون على تحريم زواج الفتاة قبل سن السادسة عشرة، ولكن إحدى الأسرات أرادت أن تتحايّل على «مأدون» الشرع، كي يتقدم فتاة لا يتجاوز عمرها أربعة عشر عاماً، فعاتت أختها الكبرى التي يسبق عمرها عشرين سنة أو تزيد، وعرضت عليها على الطيب بعد أن اتحد اسم أختها الصغرى، وفحصها الطبيب، فوجد أنها حورت ١٦ سنة، وكبت شهادة بذلك ووقع عليها لائحة باسمها...

وبسبب حصفه الأمر بعد ذلك... وصلت الفتاة بحكمة نفسيها لأخي ركباً حرة ترور... فمد ياترى نفسي في هذا؟

الحكم

قضت المحكمة بالآثار في هذا الأمر، لا مادياً ولا مالياً، لأن هذه الشهادة ليست سداً على أحد، وهي لا تضر أحداً فهي لا تضر الطبيب لأنه أثبت ما شاهده، ولم يثبت، ولا ألفه الصغرى التي كان أراد عقد زواجها لأن الزور كان مصلحتها...

القضية - ٤

أحبت إحدى السيدات بآلام في أذن اليمنى، وعرضت نفسها على طبيب العائلة ففحصها، فوجد أنها مصابة بمرض في طبيب أخصائي. وقد ذهبت السيدة برفقة طبيبها الى أحد

الأذن لشهوتين وعرضا عليه الأمر
فإن أن يقوم عملية حراجية فيها . .
فإنه البينة على أن يقوم بالمسبة في
الأذن

وأعذر المريضة حجة مورفين لئلا
بالآلام العملية . ولكنه عندما فحص
الأذن اليمنى وجد أنها سليمة ، وأن
الأذن اليسرى : وواقفه طبيب
بعد أن فحصه ورأى احراء العمية في
الأذن اليسرى . وقد أجريت العملية بنجاح
نسب السدة من مرضها وم تعد نفس
في الأذن

ولكنها رفض دعوى على حسب الأذن
لأنه سمع من أنه أخرى العملية في أذنها
يسرى بدون إذن منها ، إذ أن التمتع عليه
يجريها في الأذن اليمنى . .

والقانون يقضي بالأيمن أي حرة من
الإنسان دون إذن منه ، ومن خالف
عوب . ولكن الطبيب دافع عن
بأنه لم يكن في الوسع استئذان السيدة
في عيونها بعد حقنة المورفين ،
نتيجة العملية كانت مرضية لأنها
أنها من العلة

فإذا نظن حكم المحكمة .

الحكم

م بعين مثل هذه القضية على محك
في رأي خصاء فيها . ولكنها عروضا
مريضا فكان حكم القضاء : تغريم طبيب
في عرامة طائلة دفعت للسيدة . أدب
وتمت تربيته ، وحاج العيلة ، وإراء
أن من العلة كل هذا لا يبيع ماس
اليسرى بدون إذن من صاحبها .

القضية - هـ

كان ويد رجلا صحوكا طرود يح
يسجر من الناس وشدر بهم ، فكان
قابل نكراً أحد يخلك نفسه أنه بأصحه

وهي الحركة التي يستعملها الاطفال لاغاطة
حسهم

ونكر رجل صبي الصدر فلم يقبل من
ريد هذا البراح وطلب اليه أن يخلع عنه
ذني ، فرفع دعوى الى المحكمة بطلب ردا
تعويض قدره خمسون جنيا ، لأنه يشهد
كرامته ويؤدي شعوره ، بهذه الحركة
التي لا يتورع عنها زيد حتى في الطريق
وحتى في المجالس . . مما يجعل الناس يحسبون
منه ويستبهون به

فإذا يكون حكمك في هذا ؟

الحكم

قضت المحكمة بأن « حك الأنف
بالاصبع » يسرق تلبية للاطفال . . ولكن
إذا ما شوا وصاروا رجلا فيعتبر عملا
مأماً بالكرامة عملا بالأخلاق . . ولهذا
يعاقب على كل كفة أو كل اشارة من هذا
القبيل ، حتى ولو كان قصد صاحبها حسا
وهد قد اعبر ريد مديا ومصب سعيه

القضية - ٦

من نادى بمروره صاحب الارض
بذلك سقاب الهواء التي فوقها ، وطالب
لأرض التي تحتها . . وحدث أن رزع
أحدهم شجرة حمير على حافة ممره
فامتدت بعض عصبونها فوق أرض حرة
فما صبح غمر الشجرة به صاحب حذاء كفه .
وكن حازه اعرض عليه وطلب له ان
يترك له ثمر الاعصان لئلا يوق أرمه
فأبى صاحب الشجرة وتناجرا ووصل
الامر الى المحكمة

وقال صاحب الشجرة ان جميع أغصانها
ملكى . . وقال جاره : ان كل ما فوق
أرضي - عا فيه بعض أغصان الشجرة -
ملكى أنا . . وقد وضيت بأن تمتد فوق
أرضي ، وتحجب عنها ضوء الشمس فتكون

الساكن التي تحتها صعيه غير مشعرة لآمال
نمرها . .

فإذا تعمى المحكمة ؟

الحكم

مضى بأن صاحب الشجرة له الحق في
جميع أغصانها . ولا يصح لحازه ان يطله
شيء من . . مع كان لحازه الحق في أن
يعطى اليه قطع هذه الاعصان لئلا تحجب
أشعة الشمس عن أرضه وبساتنها . أماته
تركها تمتد وتفرع فهذا لا يبيع له أن يمال
شيثا من نمرها . .

القضية - ٧

كان أحد القرويين يسير في شوارع
الماهرة ، فتاحه أحد النشالين الى أن وصلا
مكانا مزدحماً ، فأخرج النشال مسرعه
ومرق به جيب القروي ليسرق محتفظه .
ولكن الشرط من جسم الرجل ، فأحس
بالنشال وأمسك به وسله لرجل البوليس
عنه أن المرح الذي أحده الشرط
كان عثراً ، فذهب الرجل الى طبيب
للعصه ، فصرر الطبيب ضروره احراء
عمليه حراجيه وإلا أحدثت حرج لهما
في لهم وأماته . ولكن القروي لم يسمع
كلام الطبيب ، فكانت النتيجة أن تسم
دمه وتمي نحه . . .

فتمت النيابة ذلك النشال بارتكابه
حرمة شروع في قتل ، لا في سرقة . .
فلو كنت قاصياً في هذه القضية فإذا تحكم

الحكم

فصحا لحاكم في قصه كهذه بأن ذلك
النشال ارتكب حرمة شروع في سرقة
فقط . . وكذلك حرمة شروع في قتل ،
وصب بعبية ملأ يدفع لأهل القتل ،
وسحه لأركان الحرم

آن شیرلی



دیر تہ سرعہ برق ، و اجنب لما مکان
 تبارا فی حیا البہ . وہی مزاج
 فی ربیعہ الثامن عشر ہمد ، ردھر
 صافہ و شانا ، و بیس حورہ و جمالا
 سقر الی لافق البعد ، و سیم السعد الخین

عميان محسوس التماثيل

واضحة على ساحة تفكيرها وبساطة
حياتها ، حتى ليظن الناظر إليها أنها من
صنع إساء الأمم للأحرار ، كالزوج القوي
يهيمون قريباً من غابات إفريقيا ، أو البدو
الذين يضربون في القبايل
وسشرح هذا هذه التماثيل التي صنعت
في مدرسة امشلت عيال لرعاية الصبيان
العميان ، ولا سيما من يظهرون منهم ميلا
واسعة الخيال :

الشوق

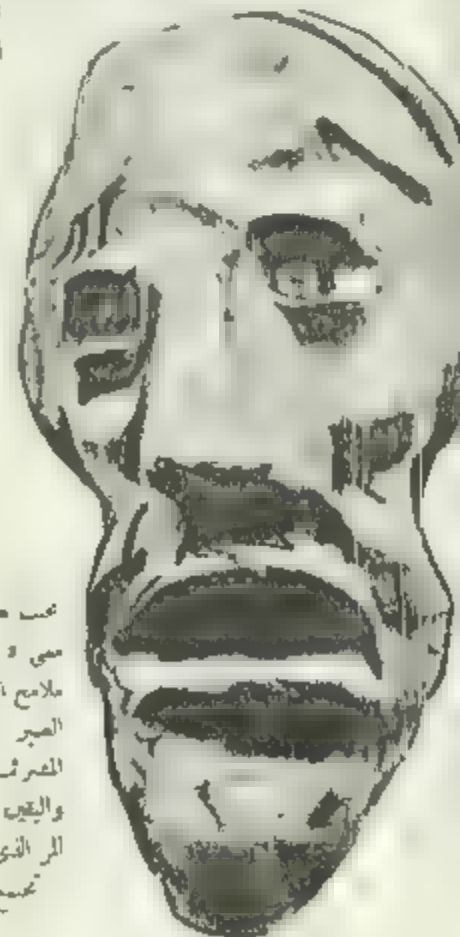
لا شك في أن هذا التمثال سر ، يدعو في قسوته ويديه ،
وفي ملامح وجهه ، علامات الشوق والحزن . وأبرز ما فيه
هو طول الذراعين طولاً مفرطاً ، وذلك أن مد الذراعين من
أوضح إشارات الشوق ، تدل على ذلك أمث أول ما يلقى
حبيبا غاب عنه طويلا ، قد إليه ذراعيك من يده ثم
تضمهما لتحتضنه . فكان الأعمى قد مثل الشوق بهذين
الذراعين الطويلتين الممدودين إلى حبه الغائب أو المأخوذ .
ومما هنا أعمال فنان في الرسوخة عشرة من عمره



الشهيد

عند هذا التمثال حبه عماء ، وعذبته عن
معي ، والاستشهاد ، تميزاً ، رعباً ، تسل في
ملامح الوجه القوي له هذه معنى
الصبر الجليل ، وفي وصفه
المشرف إلى السماء معنى الاعتان
واليقين ، وفي تهم الوجه وعذوبة هذا السداد
المر الذي قاساه واحتمله . وهذه كلها صفات
تجمع في الشهيد وتكون قسوته وروحته

لو انك اعطيت الأعمى قلباً وورقة ،
أو قطعة من الصلصال وطلبت إليه ان يرسم
مهدراً مدياً أو ينحت تمثالاً لشخص ما ،
فهل يستطيع ان يقدم لك ما عدته ياترى ؟
يزعم أكثرنا ان كفيف البصر عند
صغره ، لا يستطيع ان يرسم رسماً مقبولا
و يجب غثلا مقصداً ، لأنه حرم رؤية
العالم وما فيه من مشاهد ومناظر واشخاص .
ولكن الواقع ان الأعمى يستطيع من
عيبه الاتيين حرماناً رؤية العالم ، عيانه
حسب ودرجة بيرة بصوره بها المناظر
تصوراً بقرب من الواقع كل القرب
وانت ترى هنا صوراً لشدته تماثيل فنية
صنعها صبيان ضريان . وهي تدل دالة



التعب

ما أجمل وأبرع هذا التمثال الذي صنعه صبي في الرابعة عشرة من عمره لم ير منه العالم أبداً فقد وجد كيف يصبر . تأمل هذا التمثال قليلاً يد لك يعطى التعب في أجلى مراحله . الرأس المائل والفتق الممدود والقدم المفتوح ، والشفة للدلالة ، والقوامان للترغيبان ، والفتحة غير المستقيمة ، كل هذه إشارات التعب الذي صورته الفنان تصويراً جديداً مبتكراً



النصر

لعل الفكرة التي صنع على أساسها هذا التمثال غير ظاهرة أو واضحة لهذا رأس رجل لا ثم ملاحه ولا وصله على معنى النصر والثقة . ولكنك لو فكرت طويلاً لبادعا الفنان إلى إمالة الجبهة هذا الطول الغريب ! لمررت أنه أراد بهذا أن يعبر عما وراء هذه الجبهة الضخمة من عقل كبير ! يمكن صاحبه من أن يرتفع ويسمو على سواء ومن أن يهزم ويغلب على الآخرين . وهي فكرة مبتكرة طريفة تدل على قوة ، يستشعرها المرء على صبي أممي عمره ١٦ عاماً



العلم المخبى

يصور هذا التمثال قصة المانية قديمة ، وقد أراد الصبي الأممي أن يمثل المزيق ، تصور حالة الإنسان حين يلزم به العلم والأسى ، فوجدته يترك برأسه إلى الأرض مفكراً متأملاً . فما كان منه إلا أن ضم رأسه إلى الأرض ، كأنه يتأمل عليه فيميل إلى الأرض ، وجل ملاحه تنطلق نطقاً واضحاً بالعلوم والآلام



سُبْحَانَكَ يَا رَازِقَ الْغُرَفَاءِ قَدْ تَبَيَّنَ لَنَا الْحُكْمُ وَالْمُنَاصِيحَةُ

انشروا اعلاناتكم

في محطات

وعربات ومطبوعات المصلحة

هي احسن وسيلة

لجلب الانظار الى اعلاناتكم

للاستعلامات اتصلوا

بقسم النشر والاعلامات

بمحطة مصر



مكتبة الأديب

القاهرة - مصر

بعض مطبوعاتها المدرسية الابتدائية التي بعض مطبوعاتها الصناعية والتجارية المقررة

الهندسة الكهربائية ليد بك قهبي ومصطفى
أبو غازي أول

تاريخ مصر السياسي في الأزمنة الحديثة لحمد
رفعت بك جزآن

الكيمياء للسنة الثالثة للآزني نظري وعملي

دروس الطبيعة في الصوت سنة ثالثة

دروس الطبيعة في الضوء سنة ثالثة

دروس الطبيعة الفناطيسية والكهرباء سنة رابعة

الهندسة الكهربائية ليد بك قهبي ومصطفى غازي ثاني

الطرز المعمارية الإيطالية بالرسوم تعريب حسين محمد صالح

الحساب التجاري والمالي للاستاذين سليم أمين جبراد

ومحمد سعيد القطان سنة أولى

بعض مطبوعاتها المدرسية الابتدائية الحديثة

٢ صاغ القرآن الكريم والدين والأخلاق لحمد جاد

للولى بك أول وثان وثالث

بعض مطبوعاتها المدرسية الثانوية الحديثة

١٠ صاغ الكيمياء للسنة الثالثة للاستاذ سيد

بجي طبعة حديثة

١٠ صاغ الكيمياء المدارس الصناعية لليد بجي طبعة حديثة

٢٥٥ النصوص والمخطوطات لطلبة البكوريا السنة

الخامسة للمذكورين

قرونها وزارة المعارف

تاريخ مصر الابتدائي ثان ليد بك قهبي
وشحاته عيسى أفندي للسنة الثالثة

دروس الانشاء الزخرفي أول وثان

الرسالة الصغيرة في حروف التاج وعلامات الترقيم

القرآن الكريم والدين لجاد للولى رابع

الطالعة المختارة للسنة الثالثة

الطالعة المختارة للسنة الرابعة

الطالعة التاريخية للسنة الثانية

بعض مطبوعاتها الثانوية المقررة

كلية ودمه لابن القفح بالشكل الكامل سنة ٣

علم النبات لعيد العزيز سيد الله سالم واحمد

رفعت سنة رابعة

علم الحيوان لثمان محمد وعبد العزيز عبيد الله

والدكتور ولى سنة ٥

الحساب للسنتين الرابعة والخامسة (على) للدكتور

حجاب ورقاقه

معالم تاريخ المصور الوسطى السنة الثانية

تاريخ مصر السياسي في الأزمنة الحديثة لحمد رفعت

بك سنة رابعة

وللمكتبة قائمه بالكتب الأدبية - وقائمة بالكتب المدرسية - وترسل كل منهما مجاناً لمن يطلبها

الجلال

المجلة الأدبية الممتازة
تنشر الثقافة العالية - وتجدد الفكر العربي

يحترها كبار الأدباء والمفكرين
في الشرق العربي، بجملة جديدة
دراسات شائقة، وقصص ممتعة

أدت رسالتها في إيراد في خمسة وأربعين عاماً
وما زالت تسير في طريقها نحو طموحها
دأبت على إيراد الواجب، معتمدة على معارضة القراء

تصدر كل عام عشرة أسفار حافلة بخير ما تنتجه
قرايح كبار الكتاب. وتهدي مشرقيها خمسة
كتب ممتازة بنحوها الممتعة وقصصها الطريفة